

مُعْجَمٌ  
مِفْرَدَاتُ الْإِسْلَامِ وَالْإِعْلَانِ  
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تأليف  
الدكتور أحمد محمد الخراط  
الأستاذ المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
المعهد العالي للدعوة الإسلامية - المدينة المنورة

دار الفقه  
دمشق

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

حقوق الطبع محفوظة

دار القلم  
للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - حلبوني - ص.ب : ٤٥٢٣ - هاتف : ٢٢٩١٧٧

بيروت - ص.ب : ١١٣/٦٥٠١

القِسْمُ الْأَوَّلُ  
الْأَسْمَاءُ







« أَباً »

اسمُ جنسٍ جامدٌ، يدل على ذات، وزنه «فَعَاءٌ». أصله «أَبُو»<sup>(١)</sup>، ثم تنقلب الواو ألفاً؛ لوقوعها طرفاً متحركة وما قبلها متحرك أيضاً<sup>(٢)</sup>. وقد حُذِفَتْ لأمه على غير قياسٍ للتخفيف.

والدليل على أن لأمه المحذوفة واوٌ: أن هذه الواو تُرَدُّ في الثنية فيقال: «أَبَوَان»، وفي المصدر فيقال: «الأبوة». قال سيبويه<sup>(٣)</sup>: «قَوِيَتِ الواو في «أُخُوَّة» و «أَبُوَّة» حيث لم يكونا أواخر الحرفين». وقالوا: «ما له أَبٌ يَأْبُوهُ»<sup>(٤)</sup> أي: يُرَبِّيهِ.

وقد تتصل به حروفُ الإعراب فيقال: «أبوك» رفعاً، و «أباك» نصباً، و «أبيك» جراً. قال أبو علي<sup>(٥)</sup>: «فأما الدليل على تحرك العين بالفتح فقولهم

(١) انظر: الكتاب ٣٧٢/٤، الأصول ٣٢٢/٣، المسائل العضديات ٦٢، سر الصناعة ٦٠٣/٢، المفردات ٧، اللسان (أبي) ٦/١٤، الممتع ٦٢٣/٢، شرح التصريف الملوكي ٣٩٧.

(٢) العضديات ٦٣.

(٣) الكتاب ٣٧٢/٤.

(٤) شرح الملوكي ٣٩٧.

(٥) العضديات ٦٣.

- أبو -

في جمعه «آباء». وقال: «ولكن حُدِفَتِ اللامُ من كل واحد من الاسمين - يعني أباً وأخاً - في الإفراد، فإذا أُضِيفَ إلى الكاف أو الهاء رُدَّتِ اللام، وتحركت العين بحسب حركة اللام، ونظير ذلك من الصحيح قولهم «امرؤ» تتحرك الراء بحسب حركة الهمزة، ويُسمَّى البغداديون هذا الضرب: «المعرب من مكانين».

والصحيح أن الواو في «أبوه» ليست لام الكلمة، وإنما هي حرف الإعراب الذي ناب مَنْابِ الضمة، وبقيت اللامُ محذوفةً؛ بدليل أن هذه الواو تصير في النصب ألفاً، وفي الجرّ ياءً، وليس ثمة اسمٌ تكون لامه متغيرةً بحسب إعرابه.

\* \* \*

« آباء »

جمعُ تكسيرٍ من جموع القلة، مفردة «أب»، وزنه أفعال، أصله: أبأؤ. وفيه مسألتان:

الأولى: اجتمعت فيه همزتان: الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة<sup>(١)</sup>، فأبدلت الثانية ألفاً، من جنس حركة الأولى. قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «استثقلاً للهمزتين في كلمة واحدة». فأصبح اللفظ بعد الإبدال: أبأؤ، ورسمه الإملائي «أبأؤ». ومن قال: «أدغمت الهمزة في الألف» تسامح في العبارة؛ لأنه ليس ثمة إدغام، وإنما هو مصطلح في رسم الهمزة التي يتلوها ألف.

(١) الكتاب ٥٥٢/٣، الأصول ٣١٤/٣، النصف ٥٢/٢، المتع ٤٠٢، الارتشاف

١٣٠/١، شرح الشافية ٥٢/٣، شرح الكافية الشافية ٢٠٩٢، شرح الملوكي ٢٣٠،

المع ٢٢٠/٢.

(٢) المتع ٤٠٢.

قال سيويه<sup>(١)</sup>: «فلما كانتا – أي الهمزتان – لا تفارقان الكلمة كانتا أثقل، فأبدلوا مِنْ إحداهما، ولم يجعلوهما في الاسم الواحد والكلمة الواحدة بمنزلةهما في كلمتين».

المسألة الثانية: مسألة قلب الواو – أو الياء – المتطرفة همزة<sup>(٢)</sup>. وفيها ثلاثة أقوال:

١ – ذهب ابن جني<sup>(٣)</sup> إلى أن الواو وقعت طرفاً في محل التغيير – وهو الآخر – وقبلها مفتوح، وليس بين الفتحة وبينها إلا حرف ساكن زائد مِنْ جنس الفتحة، فكانه لم يقع بينها وبين الفتحة حاجز حصين، فكما أن الياء والواو يُقلبان إلى الألف إذا انفتح ما قبلهما، وكانا في الطرف، نحو «عصا» فكذلك قُبِلَا في هذا الموضع. فلَمَّا قُلبت الياء والواو ألفاً التقى ساكنان: الألف المبدلة، والألف الزائدة قبلها، وكرهوا حَذْفَ أحدهما، فيعود الممدود مقصوراً، فُقَلِبَتِ الثانيةُ همزةً لالتقاء الساكنين؛ إذ لا بُدَّ من التحريك، وتحريك الألف لا يمكن، فُقَلِبَتِ إلى أقرب الحروف لهما ممَّا يقبل الحركة، وهو الهمزة، لكونهما حَلْقِيَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

قال الأزهري<sup>(٥)</sup>: «وكانت الثانية أَوْلَى لأربعة أوجه، أحدها: أن تحريك الأولى يُفَوِّتَ حكمها وهو المدُّ. الثاني: أن التغيير في الآخر أَوْلَى».

(١) الكتاب ٥٥٢/٣.

(٢) الكتاب ٣٨٥/٤، المقتضب ١/١٨٩، التكملة ٢٦٧، سر الصناعة ١/٩٣، المتع ٥٤٦، الارتشاف ١/١٢٥، التبصرة ٢/٨١٣، شرح الملوكي ٢٧٦، شرح الشافية ١٧٣/٣.

(٣) سر الصناعة ١/٩٣. وانظر: المتع ٥٤٦.

(٤) شرح الشافية ٣/١٧٤.

(٥) شرح التصريح ٢/٣٦٨.

الثالث: أن حرف الإعراب مُحَرَّكٌ تقديراً فلا بُعْدَ في تحريكه لفظاً. الرابع: أن في تحريكه تحصيلاً لظهور الإعراب الذي يحصل به الفرق بين المعاني».

وعلى هذا المذهب تكون الهمزة بدلاً من الألف، والألف بدلاً من الياء أو الواو. وكان الصرفيين الذين أخذوا بهذا يشرحون كلام سيويه<sup>(١)</sup> حيث يقول: «فإن كان الساكن الذي قبل الياء والواو ألفاً زائدة هُمَزَتْ، وذلك نحو: «القضاء» جعلوا اللامَ كأنه ليس بينها وبين فتحة العين شيء، وألزموها الاعتلال في الألف لأنها بعد الفتحة أشدَّ اعتلالاً».

٢ - والقول الثاني<sup>(٢)</sup> يقتصر على أن لام الكلمة إذا كانت ياء أو واواً، وقبلها ألف زائدة، وهي طرف، تنقلب همزة للفتحة والألف اللتين قبلها، وهذا هو ظاهر عبارة المبرد وابن السراج.

وحاول ابن جني<sup>(٣)</sup> أن يُوفِّق بين القولين المتقدمين فقال: «إلا أن النحويين إنما اعتادوا هنا أن يقولوا: إن الهمزة منقلبةً من ياء أو واو، ولم يقولوا: من ألف؛ لأنهم تَجَوَّزوا في ذلك، ولأن تلك الألف التي انقلبت عنها الهمزة هي بدلاً من الياء أو الواو. فلما كانت بدلاً منهما جاز أن يُقال: إن الهمزة منقلبةً عنهما. فأما الحقيقةُ فإنَّ الهمزة بدلاً من الألف المبدلة عن الياء أو الواو. وهذا مذهب أهل النظر الصحيح في هذه الصناعة».

٣ - وذهب الصِّمَرِيُّ<sup>(٤)</sup> في القول الثالث إلى أن الياء والواو إذا كانتا

(١) الكتاب ٤/٣٨٥.

(٢) انظر: المقتضب ١/١٨٩، والأصول ٣/٣٠٤، والإنصاف ١/١٤، وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٨٢.

(٣) سر الصناعة ١/٩٤.

(٤) التبصرة ٢/٨١٣.

- أبو -

في موضع حركة، وانفتح ما قبلهما، قُلبتا ألفين، فلَمَّا وقعتا بَعْدَ الألف، وهي كالفتحة، قُلبت الواوُ والياء بعدها ألفين، والألف لا تكون إلا ساكنة، فاجتمع ساكنان، فقُلبت الأخيرةُ منهما المنقلبةُ من الواو والياء همزة.

\* \* \*

### « أَبَتِ »

منادى، اسمُ جنسٍ جامدٌ<sup>(١)</sup> يدل على ذات. وزنه «فَعَتِ». قال الجوهري<sup>(٢)</sup>: «وقولهم «يا أَبَتِ أَفْعَلُ» يجعلون علامة التانيث عوضاً من ياء الإضافة، كقولهم في الأمِّ: يا أُمَّتِ. وتقفُ عليها بالهاء إلا في القرآن، فإنك تقف عليها بالتاء إتباعاً للكتاب».

ولا يُجمع بين التاء والياء إلا ضرورة كقوله<sup>(٣)</sup>:

أيا أبتى لا زلتَ فينا فإنما لنا أملٌ في العيشِ ما دُمتَ عائشاً

وهذه التاء للتانيث. قال سيبويه<sup>(٤)</sup>: «سألت الخليل عن قولهم «يا أبتِ» فزعم أن هذه الهاء مثلُ الهاءِ في «عمَّة» و«خالَة». ثم قال: «ويدلُّك على أن الهاء بمنزلة الهاء في عمَّة وخالَة أنك تقول في الوقف: يا أُمَّه ويا أبه، كما تقول: يا خالَه».

(١) انظر: الكتاب ٢/٢١٠، معاني القرآن للأخفش ٤٠٣، معاني القرآن للزجاج ٣/٣٣١، إعراب القرآن للنحاس ٢/١٢٠، الصحاح (أبو) ٦/٢٢٦٠، الكشاف ٢/٣٠١، اللسان (أبي) ٩/١٤، الإملاء ٢/٤٨، الدر المنثور ٦/٤٣١.

(٢) الصحاح (أبو) ٦/٢٢٦٠.

(٣) لا يُعرف قائله. وهو في شرح التصريح ٢/٧٨، والعيني ٤/٢٥١.

(٤) الكتاب ٢/٢١٠.

- أتى -

قال السمين<sup>(١)</sup>: «جىء بها لمجرد تأنيث اللفظ، كما جاء في «رجل رُبْعَةٌ» و«غلامٌ يَفْعَةٌ». ولكن النحاة يلحظون أنه لما كان الأب على حرفين كان كأنه قد أُخِلَّ به فصارت الهاء لازمة»<sup>(٢)</sup>.

وأما علة كَسْرِ هذه التاءِ فقيل<sup>(٣)</sup>: إنها هي الكسرة التي قبل الياء زُحِلَتْ إلى التاء. وقيل: إنها كسرةٌ أجنبيةٌ جِئَءَ بها لتدلُّ على الياء المعوَّضِ منها:  
ولا تستعمل العرب هذا اللفظ إلا في النداء فلا يقولون  
«جاءني أبتُ»<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« آتٍ »

اسم فاعل من الثلاثي «أتى» على وزن «فاعٍ» أصله آتِيٌّ. حُذِفَتْ لأمه على قاعدة المنقوص المجرد من أل والإضافة<sup>(٥)</sup>.

قال ابن جني<sup>(٦)</sup>: «وهذه الياء لا تدخلها ضمة ولا كسرة، وإن لقيها ساكنٌ بعدها حُذِفَتْ لالتقاء الساكنين. تقول في الرفع: هذا قاضٍ يا فتى، وفي الجر: مررتُ بقاضٍ يا فتى. وكان الأصل: هذا قاضي، ومررتُ

(١) الدر المصون ٤٣٤/٦.

(٢) معاني القرآن للأخفش ٤٠٣.

(٣) انظر: الكشف ٣٠١/٢، الدر المصون ٤٣٤/٦.

(٤) انظر: إعراب القرآن للنحاس ١٢٠/٢.

(٥) انظر: المقتضب ١٣٧/١، معاني القرآن للزجاج ٢٠٢/٤، الخصائص ٤٧٧/٢،

المتع ٥٥٣، شرح الملوكي ٣٤٧.

(٦) اللمع ٩٧.

- أتي -

بقاضي . فأُسكنت الياءُ استثقلاً للضمة والكسرة عليها، وكان التنوين بعدها ساكناً فَحُذِفَتِ الياءُ لالتقاء الساكنين، وبقيت الكسرةُ قبلها تدلُّ عليها» .

\* \* \*

« آيُ »

اسم فاعل من الثلاثي «أتى» على وزن «فاعِلُ»<sup>(١)</sup> . أصله «آيُ» ثبتتْ لأمه لأنه مضاف : «آيُ الرحمن» ، ولكن حركة اللام محذوفة؛ لأن الضمة تُسْتَقَلُّ على الياء فتحذف . قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup> : «لأن الضمة مع الياء بمنزلة ياءٍ وواو، وذلك ثقيل» . واجتماع الياء والواو يُتَخَفَّفُ منه بالقلب أو الحذف .

وقوله «آية» اسم فاعل مؤنث من الثلاثي «أتى» على وزن فاعلة، والتاء للتأنيث . وقد صحت الياء مع كونها متحركة لانكسار ما قبلها .

\* \* \*

« إيتاء »

مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد بالهمزة «آتى» أصله «إِأتاي» . وفيه مسألتان :

١ - اجتمعت همزتان: الأولى مكسورة، والثانية ساكنة<sup>(٣)</sup>، فأبدلت الثانيةُ ياءً، من جنسِ حركةِ الأولى، فصار: إيتاي . قال سيويوه<sup>(٤)</sup> : «فلما كانتا

(١) انظر: التكملة ٢٦٦، المتع ٥٣٥، شرح الشافية ١٨٢/٣ .

(٢) المتع ٥٣٥ .

(٣) انظر: الكتاب ٥٥٢/٣، الأصول ٣١٤/٣، المنصف ٥٢/٢، المتع ٣٧٩، الارتشاف

١٣٠/١، شرح الكافية الشافية ٢٠٩٢/٤، شرح الشافية ٥٢/٣، الهمع ٢٢٠/٢ .

(٤) الكتاب ٥٥٢/٣ .

- أتى -

- أي الهمزتان - لا تفارقان الكلمة كأننا أثقل، فأبدلوا من إحداهما. وعلى هذا الإبدال صار اللفظ: إيتاي.

٢ - وقعت الياء لآماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فأبدلت همزة، فصار «إيتاء»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الْمُؤْتُونَ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أتى» جُمع جمعاً سالماً مرفوعاً، وزنه الْمُفْعُونَ. أصله «المُؤْتِيُونَ» وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: حُذِفَتِ الهمزة الأولى، وهي همزة أُفْعَل في الفعل «أتى» وأصله أأتى. وسبب هذا الحذف<sup>(٢)</sup>: القياس على حَذْفِهَا في الفعل المضارع المتكلم الذي يُسْتَقَلُّ فِيهِ اجْتِمَاعُ هَمْزَتَيْنِ: همزة أُفْعَل وهمزة المضارعة. وطَرْدُ اللَّبَابِ حُكْمٌ عَلَى هَمْزَةِ أُفْعَلِ بِالْحَذْفِ، وَإِنْ لَمْ تَجْتَمِعْ مَعَ هَمْزَةِ الْمَضَارِعَةِ فَقِيلَ فِي الْفِعْلِ «أكرم» مثلاً: أَكْرِمُ وَنُكْرِمُ وَمُكْرِمٌ وَمُكْرَمٌ. وبعد حذف الهمزة صار اسم الفاعل: الْمُؤْتِيُونَ.

المسألة الثانية: اسْتُثْقِلَتِ الضمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتِ<sup>(٣)</sup> فصار «المُؤْتِيُونَ» فالتقى ساكنان، فحذفت اللام، لأنها حرف مبنى والواو حرف

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) انظر: معاني القرآن للزجاج ٧٢/١، أمالي الشجري ٣٧٨/١، شرح الكافية الشافية ٢١٦٦/٤، المتع ٤٢٦/٢، الارتشاف ١١٨/١، الإملاء ١٢/١، شرح الشافية ١٣٩/١، المساعد ١٨٩/٤، شرح المفصل ٥٩/١٠، شرح الملوكي ٣٤٢، الهمع ٢١٨/٢، دراسات لأسلوب القرآن ١٧٧/٢.

(٣) انظر: التكملة ٤٥، المتع ٦٠٦، الأصول ٣٠٦/٣، شرح التصريح ٢٩٦/٢.

- أتي -

معنى، وحرف المعنى أولى بالبقاء، فصار «المُؤْتُونَ». ضُمَّ ما قبل الواو لثلاثا تنقلب الواو ياءً، حيث إن الواو ساكنة وما قبلها مكسور، وهذا الضم مناسب للواو. وهذا التعليل هو السائد عند جمهور التصريفيين.

وذهب الفارسي<sup>(١)</sup> إلى أن حركة الضم على الياء في «المُؤْتُونَ» استثقلت، وقبل حذفها نُقلت إلى العين بعد سلب حركة العين، فاجتمع ساكنان، فَحُذِفَت اللام.

\* \* \*

«مَأْتِيًا»

اسم مفعول من الفعل الثلاثي المعتل اللام «أَتَيْ»، أصله مَأْتُوِيٌّ على وزن مَفْعُول<sup>(٢)</sup>.

اجتمعت الواو والياء في كلمة، وسبقت الأولى بالسكون، فُقلِبَت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، فصارت «مَأْتِيًا». ثم قُلبت الضمة التي في العين كسرة لتصح الياء فأصبحت «مَأْتِيًا».

قال الرضي<sup>(٣)</sup>: «لَمَّا اسْتَثْقِلَ اجْتِمَاعُهُمَا اِكْتَفِيَ لِتَخْفِيفِهِمَا بِالِادْغَامِ بِأَدْنَى مَنَاسِبَةٍ بَيْنَهُمَا، وَهِيَ كَوْنُهُمَا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ، وَجَرَّاهُمْ عَلَى التَّخْفِيفِ الْإِدْغَامِيَّ فِيهِمَا كَوْنُ أَوْلَهُمَا سَاكِنًا». وَعَدَّ الْعَكْبَرِيُّ<sup>(٤)</sup> صِيغَةَ مَفْعُولٍ فِي «مَأْتِيًا» بِمَعْنَى فَاعِلٍ<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

- 
- (١) التكملة ٤٥.  
(٢) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/٣٣٦، المقتضب ١/١٧٢، الإملاء ٢/١١٥، المتع ٢/٥٤٩، البحر ٦/٢٠٢، شرح الشافية ٣/١٣٩.  
(٣) شرح الشافية ٣/١٣٩.  
(٤) الإملاء ٢/١١٥.  
(٥) سوف يردُّ في مادة «ثيبات» مزيد من التفصيل في هذا الضرب من الإعلال.

### « آثار »

جمعُ تكسير، هو في الأصل للقلة، ولكنه استُعمل للكثرة، مفرده أثر، وزنه أفعال. أصله آثار. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، فأُبدلت الثانية ألفاً، من جنس حركة الأولى، استثقلاً للجمع بين همزتين<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

- أحد (انظر: وحد).

\* \* \*

### « باتخاذكم »

مصدر قياسي للفعل الثلاثي المزيد «أَتَّخَذَ» على وزن أفتعال. ثمة أقوال ثلاثة في فائه: أهي همزةٌ مِنْ «أَحَد»، أم تاءٌ مِنْ «تَخَذَ»، أم واوٌ مِنْ «وَحَدَّ». فيكون أصل الاتِّخَاذِ: إِتِّخَاذٌ، فأبدلت الهمزة الثانية ياءً، ثم قُلبت الياء تاءً، وأدغمت التاء في التاء. أو إِتِّخَاذٌ، فأدغمت التاء في التاء، أو إَوْتِخَاذٌ، فقلبت الواو تاءً، وأدغمت التاء في التاء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « مُتَّخِذٌ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أَتَّخَذَ» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، على وزن مُفْتَعِلٍ. أصله مُوْتِخِذٌ - مِنْ وَحَدَّ - أو مُتَّخِذٌ - مِنْ تَخَذَ - أو مُوْتِخِذٌ مِنْ أَحَدٍ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) انظر التفصيل الوارد في مادة «أَتَّخَذَ» في قسم الأفعال.

(٣) انظر: مادة «أَتَّخَذَ».

## « آخِر »

صفة مشتقة على صيغة اسم التفضيل، بمعنى الصفة المشبهة، وزنها أفعل، وأصلها أآخر<sup>(١)</sup>. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفاً من جنس حركة الأولى فأصبحت «أآخر» ورسمها الإملائي «آخِر»<sup>(٢)</sup>. أمّا قوله «الأخِر» فهي صفة في الأصل، جرت مجرى الأسماء تقابل أوّل، على وزن فاعِل، ويأتي المؤنث منه على «آخِرَة»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

## « أَخ »

اسم جنس جامدٌ وزنه فَعُ وأصله أخو<sup>(٤)</sup>. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>. وحذفت لامه على غير قياس للتخفيف. والدليل على أن لامه واوٌ أن هذه الواو تردُّ في الثنية فيقال: أخوان، وفي المصدر فيقال: الأخوة. قال سيويه<sup>(٦)</sup>: «قويت الواو في «أخوة» و«أبوة» حيث لم يكونا أواخر الحرفين».

وقد اتصل به حروف الإعراب بعد حذف لامه فيقال: «أخوك» رفعاً، و«أخاك» نصباً، و«أخيك» جراً. واستدل أبو علي<sup>(٧)</sup> على تحرك عينه بالفتح

(١) معاني القرآن للأخفش ٤٢، التكملة ٢٦٤.

(٢) انظر: مادة «آباء».

(٣) الإملاء ١٦/١، الدرر المصون ٢٧٠/٢.

(٤) انظر: الكتاب ٣٧٢/٤، الأصول ٣٢٢/٣، العضديات ٦٢، سر الصناعة ٦٠٣/٢،

المتع ٦٢٣/٢، اللسان (أخا) ١٩/١٤، شرح الشافية ١٨٦/٣.

(٥) انظر: العضديات ٦٣.

(٦) الكتاب ٣٧٢/٤.

(٧) العضديات ٦٣.

- أخو -

بقولهم في جمعه «آخاء» ثم قال: «ولكن حُذِفَت اللام في «أخ» في الإفراد، فإذا أُضِيفَ إلى الكاف أو الهاء رُدَّت اللام، وتحركت العين بحسب حركة اللام». وقد سبق الرُدُّ عليه<sup>(١)</sup> في قوله: «رُدَّت اللام».

\* \* \*

### « أُخْت »

اسم جنس جامد مجرد، أصله أَخوة، على وزن فُعَل<sup>(٢)</sup> وأصل وزنها فَعَل، ثم نقلوا «فَعَل» إلى «فُعَل» للتأنيث فصار «أُخُو»، ثم أُبدلت الواو تاءً على غير قياس، فصار «أُخْت».

وليست التاء للتأنيث لسكون ما قبلها. قال سيبويه<sup>(٣)</sup>: «وإن سَمِيَتْ رجلاً بـ «بنت» أو «أخت» صرّفته لأنك بَنَيْت الاسم على هذه التاء، وألحقها بينات الثلاثة، ولو كانت كالهاء لَمَا أسكنوا الحرف الذي قبلها، وإنما هذه التاء فيها كِتاب «عِفْرِيْت»، ولو كانت كالف التأنيث لم تنصرف في النكرة، وليست كالهاء لَمَا ذكرت لك، وإنما هذه زيادةٌ في الاسم بُني عليها وانصرف في المعرفة، ولو أن الهاء التي في «دجاجة» كهذه التاء انصرف في المعرفة».

وقد عدَّ ابنُ جنِي<sup>(٤)</sup> سيبويه متسامحاً في بعض ألفاظه حيث وصفها بأنها علامة تأنيث. قال ابن جنِي: «وإنما ذلك تجوُّزٌ منه في اللفظ لأنه أرسله

(١) انظر: مادة «أبأ» .

(٢) انظر: الكتاب ٢٢١/٣، التكملة ١٦٢، الخصائص ٢٠٠/١، سر الصناعة ١٤٩/١، أمالي الشجري ٧٠/٢، الممتع ٣٨٥، اللسان (أخا) ١٩/١٤، شرح التصريف الملوكي ٢٩٩.

(٣) الكتاب ٢٢١/٣.

(٤) سر الصناعة ١٤٩/١.

- آدم -

غُفْلًا، وقد قيَّده في «باب ما لا ينصرف»، والأخذ بقوله المُعَلَّل أقوى من الأخذ بقوله الغُفْل المرسل.

ويرى ابن الشجري<sup>(١)</sup> أن لفظ «أخت» ليس عارياً من التانيث بالكلية؛ بدلالة قولك في النسب إليها «أخوي» حُذِفَتِ التاء، كما حُذِفَتِ تاء التانيث في قولك «مَكِّي» ولو كانت مجردة من التانيث لقليل: أُخْتِي.

وتساءل ابن جني<sup>(٢)</sup> عن علامة التانيث في «أخت» ثم ذهب إلى أن الصيغة فيها عَلِمَ تانيثها، أي: بناؤها على فُعَل، وأصلها فَعَل، وإبدال الواو فيها لاماً؛ لأن هذا عملٌ اختصَّ به المؤنث.

ويُجمع «أخت» على «أخوات» وهو جمعٌ مؤنثٌ سالمٌ، مفردة «أخت»، على وزن فَعَلات. صَحَّتِ الواو ولم تُقَلِّب ألفاً على الرغم من تحركها وانفتاح ما قبلها لأن بعدها ألفاً ساكنة<sup>(٣)</sup>. وأما «إخوة» فهو فِعْلة من أبنية القلة صحت واوه لسكون ما قبلها، مع كونها متحركة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« آدم »

عَلِمَ مذكر، أصله أَدَم، على وزن أفْعَل<sup>(٥)</sup>. اجتمعت فيه همزتان:

(١) الأماي ٧٠/٢.

(٢) سر الصناعة ١٤٩/١.

(٣) انظر: شرح التصريح ٣٨٧/٢.

(٤) انظر: شرح التصريح ٣٨٦/٢.

(٥) انظر: الكتاب ٥٥٢/٣، معاني القرآن للأخفش ٤٢، المتع ٤٠٤، شرح المفصل

. ١١٦/٩

- أدي -

الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية ألفاً، استثقلاً للهمزتين في كلمة واحدة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« أداء »

اسم مصدر للفعل «أدى»<sup>(٢)</sup> وزنه فعَال، وأصله أداي. وقعت الياء لاماً متطرفة، وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« آذان »

جمع تكسير مفرده «أذن»، من أبنية القلة وقد يُراد به الكثرة، وزنه أفعال. أصله آذان. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ألفاً، استثقلاً للهمزتين في كلمة واحدة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« أذني »

مصدر الفعل الثلاثي «أذني» يقال: أذيتُ بالشيء أذني<sup>(٥)</sup>. أصله أذني، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصار «أذني»<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) اللسان (أدا) ٢٦/١٤.

(٣) انظر: مادة «آباء» المسألة الثانية.

(٤) انظر: مادة «آباء» المسألة الأولى.

(٥) اللسان (أذني) ٢٧/١٤.

(٦) انظر: المزيد من التفصيل حول هذا الضرب من الإعلال مادة «أبي» في قسم الأفعال.

وانظر: الأصول ٣/٢٤٧، ٢٥١، شرح الشافية ٣/٩٥، المتع ٥٢٣، شرح

المفصل ٩٨/١٠.

## « الأرائك »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة مفردة «أريكة» وزنه فعائل، وأصله «أرايك» مثل: صحيفة وصحائف<sup>(١)</sup>.

وأما علة قلب الياء همزة فقد ذهب الرضي<sup>(٢)</sup> إلى أن الأصل: «أرايك»، فتحركت الياء وانفتح ما قبلها، وبين الياء وفتحة الراء حاجزٌ غيرُ حصين، فقلبت الياء ألفاً فصار «أراك» فلما احتيج إلى تحريك الألف - وامتنع قلبها إلى الواو والياء لأنه إنما فرُّ منهما - قُلبت إلى حرفٍ يكون أنسبَ بها بعد الواو والياء، وهو الهمزة؛ لأنهما حلقيتان. وإنما لم تحذف الألف الأولى للساكين - كما هو الواجب في مثله - لكونها علامة الجمع.

وفرق الرضي<sup>(٣)</sup> بين همزة «رسائل» وهمزة «عجائز»: فالهمزة في نحو «رسائل» بدلٌ من الألف التي في الواحد، لا من الألف المنقلبة عن الواو والياء.

وذهب الأزهري<sup>(٤)</sup> إلى تعليل آخر: فقد وقعت الياء بعد ألفٍ على مثال مفاعل، وكانت مدَّة زائدةً في الواحد، والأصل في الباب للألف كما في «رسائل» التي أصلها «رسال» فقد وقعت ألفُ الجمعِ ثالثةً، ووقع بعدها ألفُ «رسالة» فاجتمع ألفان؛ فلم يكن بدُّ من حذف إحدى الألفين أو تحريكها، فلو حذفوا الألف الأولى لفاتت الدلالة على الجمع، ولو حذفوا الثانية لتغيَّر

---

(١) الكتاب ٣٥٦/٤، المقتضب ١٢٢/١، التكملة ٢٥٨، التبصرة ٨٩٥/٢، المنصف

٣٢٦/١، شرح الشافية ١٠٢/٣، ١٣٤/٣، شرح التصريح ٣٦٩/٢.

(٢) شرح الشافية ١٠٢/٣.

(٣) شرح الشافية ١٠٢/٣.

(٤) شرح التصريح ٣٦٩/٢. وانظر: الأصول ٢٤٦/٣.

- أسف -

بناءً الجمع؛ لأنَّ هذا الجمعَ لا بُدَّ أن يكونَ بعد ألفه حرفٌ مكسور، فلم يبق إلا حركةُ الألف الثانية بالكسر، فلما حُرِّكَتْ انقلبتْ همزةً. ثم شُبِّهتْ واو «عجوز» وياء «صحيفة» بألف «رسالة» لأنَّ قبلهما حركةً من جنسيهما وهما ساكنان فجر يا مجرى الألف.

أما الخليل<sup>(١)</sup> فقد ذهب إلى أن سبب الهمز في أمثال الألف والواو والياء كَوْنُ حروف اللين فيهن ليس أصلهن الحركة، وإنما هي حروفٌ مبنيةٌ لا تدخلها الحركات، فلما وقعن بعد الألف هُمَزْنَ ولم يَظْهَرْنَ، إذ كنَّ لا أصلَ لهن في الحركة.

« يا أسْفَى »

منادى مضافٌ إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، وهي لغة من لغات المنادى المضاف إلى ياء المتكلم<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« أُسْوَةٌ »

اسم بمعنى الاقتداء وُضِعَ موضع المصدر، على وزن فُعْلَةٌ صحت واوه ولم تُعَلَّ بِقَلْبِهَا أَلْفًا مع تحركها، لأن ما قبلها ساكن<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« الأَصَالُ »

جمعُ تَكْسِيرٍ وزنه أفعال، الأصل فيه أن يكون للقلَّة وقد يكون للكثرة.

(١) الكتاب ٣٥٦/٤، وشرح التصريح ٣٦٩/٢.

(٢) انظر: شرح ابن عقيل ١٥٩/٣.

(٣) انظر: مادة «إخوة» ومعاني القرآن للفراء ٣٣٩/٢، والبحر ٢٢٢/٧، ٢٥٤/٨.

- أفق -

مفرده أصيل. أصله أأصال. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ألفاً استثقلاً للجمع بين همزتين<sup>(١)</sup>.

وذهب الزجاج<sup>(٢)</sup> إلى أنه جمعُ الجمع، لأن الواحدَ «أصيل»، وفَعِيل لا يُجمع على أفعال بل على فُعل، ثم جُمع فُعل على أفعال.

\* \* \*

### « الأفاق »

جمعُ تكسير، من أبنية القلة، وقد يراد به الكثرة، مفرده «أفق»، على وزن أفعال. أصله أأفاق. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ألفاً، استثقلاً للجمع بين همزتين<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « آالف »

جمع تكسير، من أبنية القلة، مفرده أآلف، على وزن أفعال، أصله أآلاف. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة. قُلبت الثانية ألفاً استثقلاً للهمزتين<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « إيلاف »

مصدرٌ قياسيٌّ للفعل الثلاثي المزيد «آلف». أصله إيلاف وزنه إفعال. اجتمعت همزتان: الأولى مكسورة والثانية ساكنة فقلبت الثانية ياءً من جنس

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) اللسان (أصل) ١١/١٦، والإملاء ١/٢٩١.

(٣) انظر: مادة «آباء».

(٤) انظر: مادة «آباء».

- آله -

حركة الأولى (١). قال ابن مالك (٢): «لم تحقق العرب - دون ندور - ثاني همزتي كلمة إذا كان ساكناً، بل التزمت إبداله مدّةً مجانسةً لحركة الأول. وقلت: دون ندور، تنبيهاً على قراءة الأعشى راوي أبي بكر صاحب عاصم «إثلافهم» (٣).

\* \* \*

### « آله »

اسمٌ جامدٌ يدلُّ على ذاتٍ، على وزنِ فِعالٍ. اختلفَ في اشتقاقه على أقوال (٤):

١ - قال ابن منظور (٥): «مأخوذٌ مِنْ آلهِ يَأْلُهُ إلى كذا أي: لجا إليه لأنه سبحانه المَفزَعُ الذي يُلجأ إليه في كل أمر. قال الشاعر:

أَلِهَتَ إِلِينَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

٢ - وقال أيضاً (٦): «وقيل إنه مِنْ وَلِهٍ يَوْلُهُ وَلَهَا، فأصل «آله»: وِلاه، فقلبت الواو همزة كما قالوا للوشاح: إشاح ومعنى وِلاه: أن الخلق يؤولهون إليه في حوائجهم كما يؤوله كلُّ طفلٍ إلى أمه».

وأما «آلهة» فجمع تكسيرٍ من أبنية القلة، على وزن أفْعلة، مفرده إله

(١) انظر: مادة «إيتاء».

(٢) شرح الكافية الشافية ٢٠٩٢/٤، والبحر ٥١٤/٨، وشرح الملوكي ٢٢٤.

(٣) الآية ١ من سورة قريش.

(٤) انظر: مظان لفظ الجلالة «الله».

(٥) اللسان (آله) ٤٦٧/١٣.

(٦) اللسان (آله) ٤٦٧/١٣.

— أله —

أصله أألهة . اجتمعت همزتان : الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، قلبت الثانية ألفاً استثقلاً للهمزتين<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

« الله »

لفظُ الجلالة عَلِمَ على الخالق سبحانه . في تصريفه أقوال . أشهرها<sup>(٢)</sup> :

١ — ذهب سيويه<sup>(٣)</sup> — في أحد قوله — إلى أن أصله الإلاه ومادته أله . حُذِفَتِ الهمزةُ وهي فاء الكلمة تخفيفاً على غير قياس ، وَعَوَّضَ منها أَل التعريف ، فاجتمع لامان فأدغمت الأولى في الثانية فقليل : « الله » فوزنه الْعَال . والإله فِعال بمعنى مَفْعول ، أي : معبود لأنه مُؤْتَمُّ به . ونسب الزجاجي<sup>(٤)</sup> هذا التصريفَ لطائفة كبيرة من متقدمي النحاة .

ولم يرتضِ الجوهري<sup>(٥)</sup> أن تكونَ أَل تعويضاً عن الهمزة . قال : « ولو كانتا عوضاً من الهمزة لَمَا اجتمعتا مع المعوّض منه في قولهم الإله » .

أما المازني<sup>(٦)</sup> فقد نفى أن يكون أصله الإله ، ثم خُفِّفَ بحذف الهمزة وقال : « لو كان مخففاً منه لكان معناه في حال تخفيف الهمزة كمعناه في حال تحقيقها ، لا يتغيّر المعنى ، ولقولي « الله » فَضْلُ مزيّةٍ على قولي « الإله »

(١) انظر : مادة « آباء » .

(٢) انظر : الكتاب ١٩٥/٢ ، ٤٩٨/٣ ، اشتقاق أسماء الله للزجاجي ٢٣ ، مجالس العلماء

٦٩ ، المفردات ٢١ ، الصحاح (أله) ٢٢٢٣/٦ ، المتع ٦١٩ ، اللسان (أله)

١٣/٤٦٧ ، شرح الملوكي ٣٥٦ ، الإملاء ٥/١ ، الأشباه والنظائر ٢٣٣/٣ .

(٣) الكتاب ١٩٥/٢ .

(٤) اشتقاق الأسماء ٢٣ .

(٥) الصحاح (أله) ٢٢٢٣/٦ .

(٦) الأشباه والنظائر ٢٣٣/٣ .

— أله —

واستعمل لغير الله، ولمَّا لم يستعمل «الله» إلا للباري تعالى عَلِمْتُ أنه عَلِمَ، وليس بمأخوذٍ من «الإله». ومذهب المازني<sup>(١)</sup> أنه اسم هكذا موضوعٌ لله عز وجل.

٢ — وذهب سيويه<sup>(٢)</sup> — في قوله الثاني — إلى أن أصله «لاه» على وزن فَعَل، ثم دخلت عليه أل فقيل: الله، ووزنه الفَعَل.

٣ — وذهب الخليل<sup>(٣)</sup> إلى أن مادته «وله» أبدلت الواو همزةً لانكسارها، فقيل: إله، ثم دَخَلَتْ عليه أل، وحذفت الهمزة فوزنه العَال.

\* \* \*

«اللهم»

منادى حُذِفَ منه حرفُ النداء. وقد اختلفوا فيه<sup>(٤)</sup>: فذهب الفراء<sup>(٥)</sup> — ونسب ابن الأباري<sup>(٦)</sup> القول إلى مجموع الكوفيين — إلى أن أصله: يا الله أمنا بخير، بيد أنه كثر على ألسنتهم، فحذفوا بعض حروفه طلباً للخفة، وهذا مُطَّرِد في لغة العرب نحو: وَيُلْمُهُ، وَعِمُّ صباحاً. والأصل: ويلُ أمه، وأنعم صباحاً.

ونفى هذا الرأي أن تكون الميم المشددة في آخره عوضاً من «يا» وقالوا: كيف يجمع الشاعر بينهما في قوله<sup>(٧)</sup>:

(١) اشتقاق أسماء الله ٢٨.

(٢) الكتاب ٤٩٨/٣. وانظر: مجالس العلماء ٧١.

(٣) اشتقاق أسماء الله ٢٦.

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء ٢٠٣/١، الكتاب ١٩٦/٢، معاني القرآن للزجاج

٣٩٣/١، الإنصاف ٣٤١/١، شرح الكافية ١٣٢/١، شرح التصريح ٢١٧/٢.

(٥) معاني القرآن ٢٠٣/١.

(٦) الإنصاف ٣٤١/١.

(٧) البيت لأمية بن أبي الصلت وهو في أمالي الشجري ١٠٣/٢، والخزانة ٣٥٨/١.

- ألي -

إني إذا ما حَدَّثُ أَلْمًا أقول: يا اللهم يا اللهم  
ومن المعلوم أن العَوْضَ والمعْوَضَ منه لا يجتمعان.

وذهب الخليل<sup>(١)</sup> - ونسب ابن الأنباري<sup>(٢)</sup> القولَ إلى البصريين - إلى  
أنَّ الميمَ المشددةَ عَوْضٌ من «يا». واستدل بأن معنى «يا الله» هو معنى  
«اللهم» فلا يجمعون بين «يا» والميم المشددة إلا ندوراً.

ورَدُّوا على مقولة الكوفيين بأنه يجوز أن نقول: اللهم أمنا بخير. قال  
ابن الأنباري<sup>(٣)</sup>: «ولو كان الأولُ يُراد به «أم» لَمَّا حَسُنَ تكرير الثاني». ثم  
قال: «ولو كان الأمر كما زعمتم لما جاز أن يُستعملَ هذا اللفظُ إلا فيما يؤدَّى  
عن هذا المعنى، ولا خلافَ في أنه يجوز أن يقالَ مثلاً: اللهم العنه».

\* \* \*

« آلاء »

اسم بمعنى النِّعمَ مفردة إليُّ أو إليُّ أو أليُّ، أصله أألأي أبدلت الهمزة  
الثانية ألفاً، وأبدلت الياء المتطرفة همزة لسبقها بألف زائدة وفتحة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« أئمة »

جمع تكسير للقلة مفردة إمام. أصلها أئمة. نُقلت كسرة الميم إلى  
الهمزة الساكنة قبلها لغرض إدغام المثلين فأصبحت أئمة. وهي قراءة الكوفيين

(١) الكتاب ١٩٦/٢.

(٢) الإنصاف ٣٤١/١.

(٣) الإنصاف ٣٤٤/١.

(٤) انظر: مادة «آباء».

- أمم -

وابن عامر<sup>(١)</sup> وذلك بتحقيق الهمزتين، وثمة قراءات أخرى لها تخريج من لغات وردت عن العرب، منها: قلب الهمزة الثانية ياءً صريحة أو تسهيل الثانية بين بين.

قال الزجاج<sup>(٢)</sup>: «أكثر البصريين لا يُجيزون «أئمة» بهمزتين وابن أبي إسحاق يجيز اجتماع همزتين».

\* \* \*

« أم »

اسم جنس جامدٌ يدلُّ على ذات. اختلفوا في تصريفه على قولين<sup>(٣)</sup>:

١ - ذهب الجمهور إلى أنها فُعَل، والهاء في «أمَّه» زائدة. قال ابن جني<sup>(٤)</sup>: «وقولهم «أمُّ بَيِّنَةُ الأمومة» قد صحَّ لنا منه أن الهمزة فيه فاء الفعل، والميم الأولى عين الفعل، والميم الأخيرة لامُ الفعل، فأُمُّ بمنزلة دُرٍّ وحبِّ وجُلٍّ، ممَّا جاء على فُعَل، وعينه ولائمه من موضع واحد».

واستدلَّ ابنُ جني على أن «أمَّا» فُعَل بقولهم في المصدر: أمومة. قال: «وهذا يقوِّي زيادة الهاء في «أمَّه» وأنَّ وزنها فُعَلَّهة. وأثبت أن الزيادة في حروف «سألتمونيها» أفشئ من الحذف، ولاحظ كثرة زيادة الواو والياء وأن ذلك أضعافٌ حذفهما إذا كانتا أصليين، وعلى هذا فالهاءُ في «أمَّه» زيادة على «أمِّ» التي هي الأصل.

(١) انظر: السبعة ٣١٢، الخصائص ١٤٣/٣، شرح الشافية ٥٨/٣، شرح الكافية الشافية ٢١٠٠/٤، البحر ١٥/٥، معاني القرآن للزجاج ٢٠٩/٤، الدرر المصون ٢٣/٦.

(٢) معاني القرآن ٢٠٩/٤.

(٣) الأصول ٣٣٦/٣، سر الصناعة ٥٦٣/٢، الصحاح (أمم) ١٨٦٣/٥، المتع ٢١٨، اللسان (أمم) ٢٩/١٢.

(٤) سر الصناعة ٥٦٤/٢.

ورَدَّ ابن عصفور<sup>(١)</sup> على مَنْ أثبت أصالة الهاء، وعدَّ «تأمَّهتُ» ممَّا انفرد به صاحبُ «العين» وكثيراً ما يأتي في كتاب «العين» ما لا ينبغي أن يؤخذ به.

ومن أقوال العرب في اشتقاقهم من لفظ «الأم»<sup>(٢)</sup>: «كانت لها عمَّةٌ تؤمُّها»، أي: تكون لها كالأم، واستأمَّها وتأمَّها: أي اتخذها أمًّا.

٢ - وذهب الجوهري<sup>(٣)</sup> إلى أن أصل الأمُّ: أمَّهه، ولذلك تُجمع على «أمَّهات». وقال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

أمَّهتي خندفُ والياس أبي

فوزنُها على هذا القولُ فُعُ. قال ابن السراج<sup>(٥)</sup>: «وقد حكى الأخصُّ على جهة الشذوذ أن من العرب من يقول: أمَّهه، فإن كان هذا صحيحاً فإنه جعلها فُعَّلة».

وأما «أمَّهات» فهو جمع مؤنث سالم مفرده «أمُّ» وزنها فُعَّلهات، أو فُعَّلات، حسب الخلاف المتقدم في أصل المفرد<sup>(٦)</sup>.

قال العكبري<sup>(٧)</sup>: «وجاء ذلك فيمن يَعمِل، فأما ما لا يعقل فيقال: «أمَّات»، وقد جاء في كل واحدٍ منهما ما جاء في الآخر».

\* \* \*

(١) المتع ٢١٨.

(٢) انظر: اللسان (أمم) ٢٩/١٢.

(٣) الصحاح (أمم) ١٨٦٣/٥.

(٤) البيت لقصي بن كلاب وهو في ابن يعيش ٣/١٠، والخزاعة ٣/٣٠٦.

(٥) الأصول ٣/٣٣٦.

(٦) انظر: مادة «أم».

(٧) الإملاء ١/١٧٣.

### «الإيمان»

مصدرٌ قياسيٌّ للفعل الثلاثي المزيد «آمنَ» أو الاسم منه، وزنه إفعال، أصله إَمان. اجتمعت همزتان: الأولى مكسورة، والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ياء استقلاً للجمع بين همزتين، وهذا الإبدال لازم<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### «مؤمن»

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «آمنَ» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

أصله مؤأمن، حذفت الهمزة الأولى وهي همزة أفعل، حملاً على المضارع المتكلم الذي اجتمعت فيه همزتان: همزة المضارعة وهمزة أفعل، فصار «مؤمن»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### «أمة»

اسمٌ جنسٍ جامدٌ يدلُّ على ذات، وزنه فَعَة، حُذِفَتْ لأمه على غير قياس، وعُوِّضَ منها تاءُ التأنيث<sup>(٣)</sup> بدليل «الأموة» في المصدر، وتكسيه على «إماء» و «إموان» قال الشاعر<sup>(٤)</sup>:

أما الإماء فلا يدعونني ولداً إذا تداعى بنو الإموان بالعار

(١) انظر: مادة «إيتاء».

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) انظر: الكتاب ٥٩٩/٣، الصحاح (أما) ٢٢٧٢/٦، أمالي الشجري ٥٣/٢، التكملة ١٦٤، اللسان (أما) ٤٥/١٤، الدر المصون ٤١٥/٢.

(٤) البيت للقتال الكلابي، وهو في ديوانه ٥٤، وأمالي الشجري ٥٣/٢.

وفي أصل وزن «أمة» خلاف:

١ - ذهب سيويه<sup>(١)</sup> إلى أن وزنها فعلة، وكان قياسها أن تُقَلَبَ لامُها ألفاً؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولكن حُذِفَت لامُها على غير قياس. قال: «وقالوا: أمةٌ وآمٌ وإماءٌ فهي بمنزلة أكمةٍ وأكمٍ وإكام، وإنما جعلناها فعلةً لأننا قد رأيناهم كَسَرُوا فعلةً على أفعل مما لم يُحذف منه شيءٌ، ولم نَرَهُم كَسَرُوا فعلةً ممَّا لم يُحذف منه شيءٌ على أفعل». وقد شرح السيرافي<sup>(٢)</sup> كلامَ سيويه بقوله: «يريد جعلنا «أمة» فعلة حيث جُمِعت على آم، وآمٍ أفعل، وكان الأصل فيه «أمواً» فعْمِلَ بها ما عُمِلَ بِـ «أذلو» جمع «ذلو» حيث قالوا: أذلي».

٢ - وذهب أبو الهيثم<sup>(٣)</sup> إلى أنها فعلة في الأصل، وشبهها بنخل ونخلة فأصلها «أموة» ثم حذفوا لامها. قال: «فلما جمعوها على مثال نخلة ونخل لزمهم أن يقولوا: أمةٌ وآمٌ فكرهوا أن يجعلوها على حرفين، وكرهوا أن يرُدُّوا الواو المحذوفة لَمَّا كانت آخر الاسم، يستثقلون السكوت على الواو، فقدَّموا الواو فجعلوها ألفاً فيما بين الألفِ والميم».

وجمع أمة «إماء» جمعُ تكسيرٍ للكثرة، أصله إمأو، على وزن فعال. وقعت الواو لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« الأثنى »

مثى «الأثنى» صفة مشبهة على فُعلى، ووزن الثنية «الفُعَلَيْن». قلبت

(١) الكتاب: ٥٩٩/٣.

(٢) حاشية الكتاب ٥٩٩/٣.

(٣) اللسان (أما) ٤٥/١٤.

(٤) انظر: مادة: «آباء».

- أنس -

ألف المفرد ياءً لغرض الثنية، والضابط: أن أَلَفَ المقصور إذا كانت رابعةً فصاعداً قُلبت في الثنية ياءً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الناس »

اسمٌ جمعٍ بمعنى البشر واحدُه من غير لفظه. اختلفوا في أصله ووزنه على أقوال<sup>(٢)</sup>:

١ - ذهب سيبويه<sup>(٣)</sup> إلى أن أصله «أناس» حذفوا فاءه، وجعلوا أَلَفَ فعّال بدلاً منها واشتقاقه من الأنس، فوزنه العّال.

٢ - وذهب الكسائي<sup>(٤)</sup> إلى أن وزنه فعّال، مثل: باب. وأصله نَوَس. تحرّكت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت أَلَفًا. والنَّوَس: الحركة. واستدلَّ على هذا بأن تحقيره على نُؤَس كَبُؤَيْب تحقير «باب»، وأنه لو كان أصله «أناس»، على فعّال، لقليل في تحقيره: «أُنَيْس» كما يقال في تحقير «غُراب»: «غُرَيْب» وعلى هذا فإنَّ ناساً وأناساً لغتان ليس أحدهما أصلاً للآخر.

٣ - وقيل<sup>(٥)</sup>: إنه مِنْ «نَسِي» ثم قُلبت اللام إلى موضع العين فصار نَيْساً، ثم قُلبت الياء أَلَفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها، فوزنه بعد القلب فَلَاع.

(١) انظر: التكملة ٣٩، شرح التصريح ٢٩٤/٢.

(٢) انظر: الكتاب ١٩٦/٢، ٤٥٧/٣، أمالي الشجري ١٢/٢، الخصائص ٢٨٥/٢،

الإملاء ١٦/١، الدر المصون ١١٩/١، شرح الملوكي ٣٦٢.

(٣) الكتاب ١٩٦/٢، ٤٥٧/٣.

(٤) أمالي الشجري ١٢/٢.

(٥) الدر المصون ١٩/١.

- أنس -

وانتصر ابن الشجري<sup>(١)</sup> لمذهب سيويه، واحتجَّ بأن العرب قد نطقت بالأصل فقالوا: «أناس»، وإنما كُثر حذف فائه إذا دخل عليه الألف واللام، فلا يكادون يقولون: «الأناس» إلا في ضرورة الشعر نحو<sup>(٢)</sup>:

إِن الْمَنَايَا يَطَّلَعُ نَ عَلَى الْأُنَاسِ الْأَمِينَا

وأبطل ابن الشجري حجة الكسائي بأنهم قالوا في تحقيره «نؤيس». فلم يردوا فاءه؛ لأن ردَّ المحذوف إنما يلزم في التحقير للحاجة إليه. واستشهد على ذلك بتحقير أب وأخ؛ فلو لم تردَّ العرب اللام لوقعت ياء التحقير طرفاً، ولزم تحريكها بحركات الإعراب ثم قلبها ألفاً لانفتاح ما قبلها، فصار «أبا» و«أخا»، وليس في تحقير «أناس» إذا لم تردَّ المحذوف شيء يُخرج باب التحقير عن قياسه.

\* \* \*

### « الإنسان »

اسم جنس جامد يدل على ذات. اختلفوا في تصريفه على أقوال<sup>(٣)</sup>:

١ - ذهب سيويه<sup>(٤)</sup> إلى أنه فعّلان. فاشتقه من الإنس، والهمزة، أصلية، والألف والنون زائدتان، وسُمِّي الإنسان بذلك لأنه يُستأنس به، أو لظهوره.

(١) الأمالي ١٢/٢.

(٢) البيت لذي جدن الحميري وهو في الخصائص ١٥١/٣، وشرح المفصل ٩/٢، والخزانة ٣٥١/١.

(٣) انظر: الكتاب ٢٥٩/٤، معاني القرآن للفراء ٢٦٩/٢، سر الصناعة ٤٣٧، الإنصاف ٨٠٩.

(٤) الكتاب ٢٥٩/٤. وانظر: الإنصاف ٨٠٩.

— أنس —

٢ — وذهب الفراء<sup>(١)</sup> إلى أن وزنه إفعان، وأصله إنسيان، من النسيان، وكثر في كلامهم، فحذفوا منه اللام، وردوا إليه الياء في التصغير فقالوا: أنسيان.

وقد رجح ابن الأنباري<sup>(٢)</sup> مذهب سيويه، ونسبه إلى البصريين — كعادته — لأنه لا يُنطق بالأصل الذي زعمه الفراء. أما زيادة الياء في تصغيره فهي خلاف القياس كقولهم في تصغير مغرب «مغبربان».

\* \* \*

### « أناسي »

جمعُ تكسيرٍ اختلفوا في مفرده ووزنه على مذهبين<sup>(٣)</sup>:

١ — ذهب الفراء<sup>(٤)</sup> إلى أن مفرده إنسان. وأصل هذا الجمع «أناسين» نحو: سرحان وسراحين. والياء الأولى فيه عوضٌ من النون الأخيرة، وأدغمت الياء في الياء. قال ابن عصفور<sup>(٥)</sup>: «وأبدلت الياء من نون «إنسان» التي بعد الألف في الجمع فقالوا: أناسي، فعاملوا النونَ معاملة همزة التانيث لشبهها بها، فكما يُبدلون من همزة التانيث ياء فيقولون في صحراء: صحاري، فكذلك فعلوا بنون «إنسان» في الجمع». وأصل وزنه على هذا القول: فعالين.

(١) معاني القرآن ٢/٢٦٩.

(٢) الإنصاف ٨٠٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/٢٦٩، والأخفش ٤٢٢، وسر الصناعة ٤٣٦، ٤٣٨، والمتع ٣٧٢، واللسان (أنس) ١٢/٦، وشرح الشافية ٢/١٦٣، ٢١١/٣، وشرح الملوكي ٢٥٦.

(٤) معاني القرآن ٢/٢٦٩، وانظر: المتع ٣٧٢.

(٥) المتع ٣٧٢.

- أني -

٢ - وذهب الأخفش (١) - وأجازه الفراء (٢) - إلى أن مفرد «إنسي» منسوب إلى الإنس كقولك: جِنٌّ وجِنِّي . ووزنه فعاليٌّ .

\* \* \*

« آن »

اسم فاعل من الثلاثي «أنى» أي: اشتدَّت حرارته، فهو آنٍ وهي آنية، فالهمزة الأولى الفاء، والألف الثانية ألف فاعِل (٣)، فوزنه فاعٍ .

أصله «آني» استثقلت الحركة على الياء فحذفت، ثم لحق الكلمة تنوينٌ وهو ساكن، فاجتمع ساكنان، فحذفت اللام، على قاعدة المنقوص (٤).

\* \* \*

« آنا »

جمع تكسير من أبنية القلة، وقد يكون للكثرة، مفرده أنى أو إنى أو أنو وغيرها (٥)، على وزن أفعال أصله أنائي أو أناو. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية ألفاً فصار «آناو» أو «آناي»، وقعت الواو - أو الياء - لاماً متطرفة، وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت ألفاً (٦).

\* \* \*

---

(١) المعاني ٤٢٢ .

(٢) المعاني ٢٦٩/٢ .

(٣) انظر: الألفات لابن خالويه ٥٧، اللسان (أنى) ٤٨/١٤ .

(٤) انظر: مادة «آت» .

(٥) انظر: معاني القرآن للزجاج ٤٥٩/١، اللسان (أنى) ٤٨/١٤ .

(٦) انظر: مادة «آباء» .

- أني -

### « آنية »

جمع تكسير مفرده إناء، من أبنية القلة، اسم للوعاء. على وزن أفعلّة. أصله أُنْيَة. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة فأبدلت الثانية ألفاً<sup>(١)</sup> استقلاً للجمع بين همزتين.

\* \* \*

### « إناء »

مصدر سماعي للفعل الثلاثي: أَنَى يَأْنِي إِنْيًا، والهاء ضمير الغائب. على وزن فِعَل. أصله إِنْيٌ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « آل »

اسم ثلاثي مجرد، وزنه فَعَل. اختلفوا في تصريفه على أقوال<sup>(٣)</sup>:

١ - ذهب سيبويه<sup>(٤)</sup> إلى أن أصله «أهل» فأبدلت الهاء همزةً على غير قياس فقليل: أأل كما قالوا: «ماء»، أصله مَوءٌ، فالتقت همزتان: أولاهما مفتوحة، والثانية ساكنة، ثم أبدلت الثانية ألفاً فقليل: آل ورسمه آل. ولذلك إذا صُغِرَ رَجَعَ إلى أصله فيقال: أهيل.

وقد أيد ابن جنبي<sup>(٥)</sup> مذهب سيبويه وعَلَّله فقال: «ولم زعمت أنهم قلبوا

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) انظر: مادة «أذن».

(٣) انظر: الكتاب ١٩٩/٢، سر الصناعة ١٠١/١، ١٠٥، إعراب القرآن للنحاس ١٧٢/١، المتع ٣٤٨، شرح الشافية ٢٠٨/٣، الإملاء ٣٥/١، الدر المصون ٣٤١/١، شرح الملوكي ٢٧٨.

(٤) الكتاب ١٩٩/٢.

(٥) سر الصناعة ١٠١/١.

- أوب -

الهَاءُ هَمْزَةٌ، ثم قلبوها أَلْفًا فيما بعد، وما أَنْكَرْتُ من أن يكونوا قلبوا الهَاءُ أَلْفًا في أول الحال؟ فالجواب أن الهَاءُ لم تُقَلَّبْ أَلْفًا في غير هذا الموضعِ فيقاس هذا هنا عليه، وإنما تُقَلَّبُ الهَاءُ هَمْزَةً في «ماء» فعلى هذا أُبْدِلت الهَاءُ هَمْزَةً، ثم أُبْدِلت الهَمْزَةُ أَلْفًا، وأيضاً فإن الألفَ لو كانت منقلبةً عن الهَاءِ في أولِ أحوالها دونَ أن تكونَ منقلبةً عن الهَمْزَةِ المنقلبة عن الهَاءِ لجاز أن يُستعمل «آل» في كل موضعٍ يُستعمل فيه «أهل».

واستدلَّ ابن عصفور<sup>(١)</sup> على أن الألفَ ليست منقلبةً عن واو بقولهم في التصغير: «أهليل»، ولو كانت عن واوٍ لقليل في تصغيره: «أويل».

٢ - وذهب النحاس<sup>(٢)</sup> إلى أن أصله «أهل»، إلا أنه قُلبت الهَاءُ أَلْفًا من غير أن تُقَلَّبْ أولاً إلى همزة. ويعترض على هذا المذهب ما سبق أن أشار إليه ابن جني.

٣ - وذهب الكسائي<sup>(٣)</sup> إلى أن أصله «أول» مشتقٌّ مِنْ آلٍ يؤول إذا رَجَعَ؛ لأنَّ الإنسانَ يَرْجِعُ إلى آله، فتحرَّكت الواو وانفتح ما قبلها فقُلبت أَلْفًا، وتصغيره عنده أويل نحو: مَالٌ ومُوَيْلٌ.

\* \* \*

### « إياهم »

مصدر سماعي للفعل آب يَأُوب، على وزن فِعال. أصله إَوَاب. قُلبت الواو ياءً<sup>(٤)</sup> لوقوعها عيناً في مصدر على فِعال، فما قبلها مكسور، والكسرة بعض

(١) المتع ٣٤٨.

(٢) إعراب القرآن ١/١٧٢.

(٣) الدر المصون ١/٣٤١.

(٤) انظر: الكتاب ٤/٣٦٠، الأصول ٣/٢٦٤، التكملة ٢٦١، التنصير ٨٢٤، الإملاء

٢/٢٨٦، شرح المفصل ١٠/٨٧، شرح الملوكي ٤٧٣، شرح الشافية ٣/٨٤، ١٣٧.

- أوب -

الياء وبعدها ألف، والألف تشبه الياء من جهة المدّ واللين وأنها تُقلب، ثم إنها أُعِلَّتْ في الفعل، حيث إن أصل الفعل «أوب». تحرّكت الواو وانفتح ما قبلها فُقلبت ألفاً. فلمّا اجتمعت هذه الأسباب خُفِّفَ اللفظُ بقلب الواو ياءً لمناسبة الكسرة.

قال ابن يعيش<sup>(١)</sup>: «وشبّهوها هنا بواوٍ قبلها ياءٌ ساكنة نحو: «سَيِّد» فقلبوها كقلبها وكان ذلك أخفّ عليهم إذ كان العملُ من وجه واحد. والمراد من قولنا «وجه واحد» أن الخروجَ من الكسرة إلى الياء، ثم إلى الألف التي تشبه الياء أخفّ عليهم من الخروج من الكسرة إلى الواو».

ونقل ابن يعيش أن من الصرفيين مَنْ يوجب الإعلال هنا؛ لأن الفتحة في الواو عارضةٌ لأجل الألف، إذ الألفُ لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، فكانت الواو في حكم الساكنة فقلبت ياء على حدّ قلبها في «ميزان».

\* \* \*

### « مآب »

مصدر ميمي أو اسمُ مكانٍ، من الفعل آب يؤوب أوياً، وزنه مَفْعَل<sup>(٢)</sup>.  
أصله مآوب، أصابه إعلال بالنقل والقلب. حرف العلة متحرك وقبله

(١) شرح المفصل ٨٧/١٠.

(٢) انظر: الكتاب ٨٨/٤، الأصول ٢٧٨/٣، معاني القرآن للأخفش ١٩٧، التبصرة ٨٨٩، الممتع ٤٤٩، ٤٨١، شرح الشافية ٨١/١، ٩٥/٣، ١٤٣، أوضح المسالك ٧١٦، النهر على حاشية البحر ٣٩٨/٢، الدرر ٦٣/٣، التصريح ٣٩٣/٢.

— أول —

ساكن صحيح في اسمٍ يشبه المضارع في وزنه دون زيادته . استثقلت الفتحةُ على الواو، فنُقِلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فصار «مَأُوب» ثم «قلبو الواو ألفاً لتحركها في الأصل قبل النقل وانفتاح ما قبلها في اللفظ، ولم يَعْتَدُوا بالسكون لأنه عارض بسبب النقل، والعارض: الغالب فيه ألا يُعْتَدَ به»<sup>(١)</sup> فأصبح اللفظ «مَأَب» ورسمه الإملائي «مَأَب» .

واكتفى ابن مالك<sup>(٢)</sup> في علة قلب الواو ألفاً بأنها قُلبت ألفاً لتجانس الفتحة قبلها، ولعل هذا هو الذي أميلُ إليه، لأنه أبعدُ عن التكلف، فهم قد لَفَّقوا بين ما كانت عليه حركة الواو في الأصل «مَأُوب» وبين انفتاح ما قبلها في المرحلة التالية «مَأُوب»، أرأيت إلى «ضُؤِيرِب» و«مفاتيح» ألم يكن الأصل: ضَائِرِب، ومَفَاتِيح، فقلبت الألف واواً في الأولى، وياءً في الثانية، لمناسبة ما قبلها من ضمة أو كسرة، وكذلك هنا، فالواو الساكنة لا تناسب الفتحة قبلها، وإنما يناسبها الألف لتحقيق المناسبة الصوتية .

\* \* \*

### « تأويل »

مصدر قياسي للفعل «أَوَّل»، وزنه تَفْعِيل . في معناه واشتقاقه أقوال، أشهرها<sup>(٣)</sup>:

١ — ذهب أبو البقاء<sup>(٤)</sup> إلى أنه مِن آل يؤول إذا رَجَعَ . قال في

(١) المتع ٤٤٩ . وانظر: شرح التصريح ٣٩٣/٣ .

(٢) التسهيل ٣١١ .

(٣) انظر: المفردات ٣١، الإملاء ١٢٤/١، الدر المصون ٢٨/٣، اللسان (أول) ٣٣/١١ .

(٤) الإملاء ١٢٤/١ .

– أوي –

«اللسان»<sup>(١)</sup>: «والمراذُ بالتأويل نَقْلُ ظاهرِ اللفظ عن وضعه الأصلي، أو انتهى إلى ما يحتاج إلى دليل، لولاه ما تُرك ظاهرُ اللفظ».

٢ – وذهب النضر بن شميل<sup>(٢)</sup> إلى أنه من الإيالة وهي السياسة، وكان المُؤوَل للكلام سائسه وواضعه موضعه.

\* \* \*

### «المأوى»

اسمُ مكانٍ أو مصدرٌ ميميٌّ، من الثلاثي أوى على وزن مَفْعَل. أصله المَأْوِي. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

– أول، أولى، أولى، أوليان: (انظر: وول).

\* \* \*

### «الآن»

اسمٌ يدل على الوقت، وزنه الفَعْل<sup>(٤)</sup>. الألف واللام فيه زائدتان؛ لأنَّ الاسمَ معرفةً بغيرهما. قال الجوهري<sup>(٥)</sup>: «لأنه ليس له ما يَشْرُكُه».

أصله يائي «الأيْن» بدليل: «آن أيُنك»، أي: حان جِئُك، وآن لك أن تفعل، يئين أيُنًا، أي: حان. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فأصبح الآن، ورسمه «الآن».

(١) اللسان (أول) ٣٣/١١.

(٢) الدر المصون ٢٨/٣.

(٣) انظر: مادة «أذى».

(٤) انظر: الصحاح (أين) ٢٠٧٦/٥. اللسان (أين) ٤٠/١٣ الأشباه والنظائر ٤٣/١.

(٥) الصحاح (أين) ٢٠٧٦/٥.

- أيد -

ونقل السيوطي<sup>(١)</sup> أن منهم مَنْ يرى أن أصله واوي : «أوان» ثم حُذِفَت الألفُ بعد الواو، وقُلبت الواوُ ألفاً. ومنهم مَنْ يرى أن الواوَ حُذِفَت، وبقيت الألف بعدها، فوقعت بعد الهمزة.

\* \* \*

### « الأيد »

مصدر الثلاثي آد يئيد<sup>(٢)</sup> : أي قَوِي، سماعي . وزنه الفَعْل صحت الياء ولم تُعَلَّ بِقَلْبِهَا أَلْفًا مع تحرك ما قبلها، لسكونها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الأيكة »

اسمُ جنسٍ جامد يدل على ذات، وقد تكون بمعنى : الجماعة من كل شجر<sup>(٤)</sup>، وزنه الفَعْلَة . صحت ياءه ولم تُعَلَّ بِقَلْبِهَا أَلْفًا، لسكونها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « الأيامي »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة، مفردُه أَيْم . اختلفوا في تصريفه<sup>(٦)</sup> :

- 
- (١) الأشباه والنظائر ٤٣/١ .
  - (٢) اللسان (أيد) ٧٧/٣ .
  - (٣) انظر: التصريح ٣٨٦/٢ .
  - (٤) اللسان (أيك) ٣٩٤/١٠ .
  - (٥) انظر: مادة «الأيد» .
  - (٦) انظر: الكتاب ٦٥٠/٣، التكملة ١٨٩، اللسان (أيم) ٣٩/١٢، شرح الشافية ١٤٥/٢، البحر ٤٥١/٦، دراسات لأسلوب القرآن ٦/١ .

- أيي -

١ - ذهب سيويوه<sup>(١)</sup> إلى أنه فعالي. وهذا الجمع شاذ، حيث إن فِعِيلاً لا يُجمع على فعالي. قال: «وقد جاء منه شيء كثيرٌ على فعالي قالوا: يتأمن وأيامي، شبهوه بوجاعي وحباطي؛ لأنها مصائبٌ قد ابتلوا بها، فشُبِّهت بالأوجاع حينَ جاءتْ على فعلي».

٢ - وذهب كثيرون، منهم أبو عمرو<sup>(٢)</sup> وابن السكيت<sup>(٣)</sup> وأبو حيان<sup>(٤)</sup> إلى أن فيه قلباً مكانياً؛ لأنَّ فِعِيلاً لا يُجمع على فعالي، فأصله أيام كسيديد، قُلِبَتِ اللامُ موضعَ العين، فجاء على «أيامي» فأبدل من الكسرة فتحةً، فانقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار وزنه فيالع.

\* \* \*

« آية »

اسمُ جنسٍ جامدٌ. اختلفوا في تصريفه على ستة أقوال<sup>(٥)</sup>:

١ - ذهب الخليل<sup>(٦)</sup> إلى أن أصلها آيَّة فهي فعلة، ثم قلبت الياء الأولى ألفاً على غير قياس، لتحركها وانفتاح ما قبلها، وكان القياسُ فيها «آية» بقلب الياء الثانية؛ لأنَّ حرفي العلة إذا اجتمعا أُعِلَّ الثاني، لأنه محلُّ التغيير نحو: «هوى». ومثلها في الشذوذ «غاية» و«راية»، ورسمها في الأصل: آية ثم

(١) الكتاب ٦٥٠/٣.

(٢) البحر ٣٦٢/٣.

(٣) إصلاح المنطق ٣٤١.

(٤) البحر ٣٦٢/٣.

(٥) انظر: الكتاب ٣٩٨/٤، المتضرب ١٥١/١، رسالة الملائكة للمعري ١٠٣، الإملاء

٣٢/١، الارتشاف ١٤٧/١، شرح الشافية ١١٨/٣، المتع ٥٨٢، شرح

التصريح ٣٨٨/٢، الدر المصون ٣٠٨/١.

(٦) الكتاب ٣٩٨/٤.

صار «آية»، وسَهَّل قلبَ الياءِ ألفاً كونها اسماً فلا تتصرَّفُ فيلزم فيها من الإعلال والتغيير ما يلزم في الفعل.

٢ - وذهب الفراء<sup>(١)</sup> إلى أن وزنها فَعْلَة، وأصلها «آية» استقلوا اجتماع ياءين، فأبدلوا من الساكنة ألفاً تخفيفاً لفتح ما قبلها. قال: «وإذا كانوا يفعلون ذلك بالياء الساكنة وحدها في نحو: عَيْب وعاب، فالأخرى أن يفعلوا ذلك إذا انضاف إليها ياءً أخرى».

واختار العكبري<sup>(٢)</sup> هذا المذهب، واستدل على صحته بقولهم: «تَأْيَا القوم»، أي: اجتمعوا، وقولهم في الجميع: «آياء» فظهرت الياءُ الأولى. أمَّا الهمزةُ الأخيرةُ فبدلُ من ياء، ووزنه أفعال، والألفُ الثانيةُ بدلُ من همزة، هي فاء الكلمة، ولو كانت عينها واواً لقالوا في الجميع: «أواء»، ثم إنهم قلبوا الياءُ الساكنة ألفاً على غير قياس.

ويؤخذ على هذا المذهب<sup>(٣)</sup> أن إبدالَ الياءِ الساكنة ألفاً ليس بمستمر، وفيه أيضاً شذوذُ المذهب السابق من اعتلال العين وصحة اللام.

٣ - وذهب الكسائي<sup>(٤)</sup> إلى أنها فاعلة، والأصل: آيَة، والقياس أن يُصار إلى الإدغام فيقال: آية كدأبة، إلا أنه ترك ذلك تخفيفاً، فحذفت الياءُ الأولى استقلاً لاجتماع الياءين مع انكسار أولاهما. ويؤخذ على هذا المذهب أن حذفت الياءُ التي هي عينٌ ليس بمطرّد، وأدعاء أصلٍ لم يُلفظ به.

(١) الزاهر ١/٣٤٢، شرح التصريح ٢/٣٨٨.

(٢) الإملاء ١/٣٢.

(٣) الممتع ٢/٥٨٣.

(٤) الدر المصون ١/٣٠٨.

٤ - وقيل<sup>(١)</sup>: إن أصلها أَيْيَّة، أو أَيْيَّة، فقلبت العين ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

٥ - وقيل: إن أصلها أَيْيَّة، أُعِلَّت الثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم قُدِّمَت اللامُ على العين فوزنها فَلَعَّة.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: في الأوجه الثلاثة الأخيرة: شرح التصريح ٣٨٨/٢.

### « الباء »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي «بدا» على وزن الفاع<sup>(١)</sup>. أصله البادُو، وقعت الواوُ لاماً بعد كسرةٍ فقلبت ياءً فصار «البادي». ومن القراء - وهم الكوفيون وابن عامر - مَنْ أسقط الياءَ وقفاً ووصلاً فاجتزأ بالكسرة عن الياء، ووافقوا الرسم. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء في الوصل، ووقف ابن كثير بياءً، وأبو عمرو بغير ياءٍ، واختلف عن نافع<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « بادُون »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي «بدا» جُمع جَمْعاً سالماً مرفوعاً، وزنه فاعون<sup>(٣)</sup>. أصله بادُون. وقعت الواوُ الأولى لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً فصار «بادِيُون»<sup>(٤)</sup>. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار «بادِيُون».

(١) انظر: الكشف لمكي ٣٣١/١ البحر ٣٦٣/٦، شرح الشافية ٨٣/٣، الدر المنصون ٢٩٠/٢.

(٢) السبعة ٤٣٥.

(٣) انظر: الأصول ٣٠٦/٣، التكملة ٤٥، التصريح ٢٩٦/٢.

(٤) انظر: مادة «مبديه» التالية.

— بدو —

اجتمع ساكنان، فحذفت اللام لأنها حرفٌ مبني، حتى لا تفوت الدلالة على الجمع لو حذفت وأو الجماعة، فصار بادون. ضُمَّ ما قبل الواو لتناسبها فصار «بادون». وعند الفارسي<sup>(١)</sup> أن الواو قبل حذفها أُلقيت حركتها على العين.

\* \* \*

### « بادِي »

اسم فاعل من الثلاثي بدأ، أو بدا، على وزن فاعِل. اختلفوا فيه على قولين<sup>(٢)</sup>:

١ — قيل: إن أصله «باديء» بالهمز، ومعناه أول الرأي أي: فيما يبدأ به منه، فهو غير صادر عن رَوِيَّةٍ وتأمل.

٢ — وقيل: إن أصله «بادو» من بدا يبدو، أي: ظاهر الرأي دون باطنه. وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً.

\* \* \*

### « البَدُو »

اسم على وزن الفعل بمعنى البادية<sup>(٣)</sup>. صَحَّت الواو<sup>(٤)</sup>، ولم تُعَلَّ بقلبها ألفاً مع تحركها، وذلك لسكون ما قبلها.

\* \* \*

(١) التكملة ٤٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٥٢، البحر ٢١٥/٥، الكشاف ٢٦٥/٢، الدر المصون

٣١٠/٦، اللسان (بدا) ٦٥/١٤.

(٣) اللسان (بدا) ٦٧/١٤.

(٤) انظر: مادة «إخوة».

« مُبْدِيهِ »

اسمٌ فاعلٌ من الثلاثي المزيد «أَبْدَى» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة. وزنه مُفْعَلُهُ، وأصله مُؤَبِّدُوهُ وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: حُذِفَت الهمزة قياساً على حَذْفِهَا من المضارع المتكلم الذي التقت فيه همزتان: همزة أَفْعَلْ، وهمزة المضارع المتكلم فصار مُبْدِيُوهُ<sup>(١)</sup>. وقد وقع هذا الحذف طرداً للباب.

المسألة الثانية: وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٢)</sup>. قال ابن يعيش<sup>(٣)</sup>: «الواو - وإن كانت متحركة - فقد وقعت لأمّاً متطرفة فَضَعُفَتْ؛ لأنَّ اللام مظنةُ التغيير، وانكسر ما قبلها». والعلة في هذا القلب الاستتقال. ويرى الصرفيون<sup>(٤)</sup> أن الواو وقبلها الكسرة بمنزلة الياء والواو؛ لأن الكسرة بعض الياء، فكما أن الياء والواو إذا اجتمعتا في مثل «سَيِّد» قلبت الواو ياءً، والأصل سَيُّود، فكذلك يُفْعَل بالكسرة مع الواو.

ويعد قلب الواو ياءً صار «مُبْدِيِهِ» استتقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٥)</sup>. وثبتت الياء لأنه مضاف.



- 
- (١) انظر: مادة «المؤتون».  
(٢) انظر: الكتاب ٣٨٦/٤، التكملة ٢٦٧، المنصف ١٦٥/٢، المتع ٥٢٢، ٥٥٢، التسهيل ٣٠٤، شرح الشافية ٨٤/٣، ١١٣، ١٦١.  
(٣) شرح الملوكي ٤٧٤.  
(٤) انظر: المتع ٥٢٢.  
(٥) انظر: مادة «آي».

- برأ -

### « البريئة »

اسم بمعنى المخلوقين. اختلفوا في تصريفه على قولين<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب سيبويه<sup>(٢)</sup> إلى أن أصله الهمز، مِنْ بَرَأَ اللَّهُ الخَلْقَ أَي: خَلَقَهُمْ. أصلها البريئة، خُفِّفَتِ الهمزة بقلبها ياءً، ثم أُدْغِمَت الياء في الياء. ووزنها الفَعِيلَة. قال سيبويه: «وليس كلُّ شيء نحوها يُفَعَّلُ به ذا، إنما يُؤخَذُ بالسمع».

٢ - وأجاز الفراء<sup>(٣)</sup> أن يكون مشتقاً من البرئ وهو التراب، ووزنها الفعيلة أيضاً بمعنى مفعولة. أُدْغِمَت ياء فعيلة في اللام. وَيَرِدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَيْفَ هَمْزُهُ مِنْ هَمْزِهِ؟

\* \* \*

### « بصائر »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة، مفردُه «بصيرة»، وزنه فعائل أصله «بصاير» أبدلت الياء همزةً، لأنها وقعت بعد الألف التي في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت الياء حرفَ مدٍّ زائد في المفرد<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « بطائنها »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة، مفردُه «بطانة»، وزنه فعائل. أصله بِطَانان، الألف الأولى للجمع حيث وقعت ثالثةً. والألف الثانية أَلْفُ المفرد «بطانة».

(١) انظر: الكتاب ٣/٥٥٥، ٤٦١، معاني القرآن للفراء ٣/٢٨٢، المسائل البصريات ١/٢٦٢، معاني القرآن للزجاج ٥/٣٥٠، الخصائص ٣/٨٦، المتع ٥٦٤، اللسان (بري) ٧١/١٤، شرح الشافية ٣/٣٥.

(٢) الكتاب ٣/٥٥٥.

(٣) معاني القرآن ٣/٢٨٢.

(٤) انظر: مادة «الأرائك»، والمنصف ١/٣٢٦.

- بغى -

وقعت الألف الثانية بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت هذه الألف حرف مَدٍّ زائداً في المفرد، فأبدلت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « ابْتِغَاءٌ »

مصدرٌ قياسيٌّ للفعل «ابتغى»، وزنه افتعال. أصله «ابتغاي» وقعت الياءُ لأمّاً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « باغٍ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي «بغى»، وزنه فاعٍ، أصله «باغي» استثقلت الضمة على الياء، فحذفت فصار «باغي» ثم لحقة التنوين، وهونونٌ ساكنة، فاجتمع ساكنان، فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « البِغَاءُ »

مصدرٌ بَغَتْ المرأة، أو باغَتْ، إذا زَنَتْ<sup>(٤)</sup>، وزنه فِعال، وأصله بِغايٍ. وقعت الياء لأمّاً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة، فقلبت همزة<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: اللسان (بطن) ١٣/٥٦، ومادة «الأرائك».

(٢) انظر: مادة «آباء».

(٣) انظر: مادة «آت».

(٤) اللسان (بغا) ١٤/٧٧.

(٥) انظر: مادة «آباء».

## « البَنغي »

مصدر «بنغي» سماعي . صحت لامه ، ولم تُقلب ألفاً مع كونها متحركة ، لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

## « بَنغِيًّا »

صفةٌ مشبهة من الفعل «بَغَى» . اختلف في وزنها على قولين<sup>(٢)</sup> :

١ - ذهب الأخفش<sup>(٣)</sup> إلى أنها فَعِيلٌ قال : «مثل قولك : مِلْحَفَةٌ جديد» فليس فيه اجتماع الواو والياء وإنما فيه إدغامُ الياء الساكنة بالياء المتحركة ، ولم تلحقه تاءٌ ، لأنه من الصفات المختصة بالإناث كحائض ، أو أنه للمبالغة ، أو لأنه على النسب كطالِق .

٢ - ذهب المازني<sup>(٤)</sup> وابن عصفور<sup>(٥)</sup> إلى أنها فَعُولٌ ، وأصلها بَنغُوِي ، وهو من الأوزان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فاجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة ، وسبقت الأولى بالسكون ، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء ، فصار «بَنغِيًّا» ، ثم كُسِرَت الغين لمناسبة الياء . قال ابن عصفور : «ولو كان فَعِيلاً لكان بالتاء كظريفة» .

\* \* \*

---

(١) انظر: شرح التصريح ٣٨٦/٢ .

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٠٢/٢ ، الصحاح (بنغي) ٢٢٨٢/٦ ، المتع ٥٤٩/١ ، الإملاء ١١٢/٢ ، الأشباه والنظائر ٢٣١/٣ .

(٣) معاني القرآن ٤٠٢/٢ .

(٤) الأشباه والنظائر ٢٣١/٣ .

(٥) المتع ٥٤٩ .

- بقي -

### «أَبْقَى»

صفة للتفضيل على وزن أفعل من الثلاثي «بقي» أصلها «أَبْقَى» تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### «بَاقٍ»

اسم فاعلٍ من الثلاثي «بقي» على وزن «فاعٍ». أصله باقِيٌّ. استقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم لحقه تنوين فاجتمع ساكنان، فَحُذِفَتِ اللام<sup>(٢)</sup>. وأما «باقية» فهو فاعلة بمعنى: نفس باقية أو هو مصدر على فاعلة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «بَكَّة»

عَلِمَ على بلد بعينه. قيل: إن الباء بدل الميم. وقيل: هي لغة في «مكة». وقيل: اسم لبطن مَكَّة، أو لمكان البيت<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### «بُكِيًّا»

جمع تكسير للكثرة مفردة «باكٍ» اسم فاعل من الثلاثي «بكى». أو هو مصدرٌ سماعيٌّ، قياسه فَعَلَةٌ كرامٍ ورُماةٍ. وزنه فَعُولٌ<sup>(٥)</sup>. أصله بُكُوِيٌّ.

(١) انظر: مادة «أذى».

(٢) انظر: مادة «آت».

(٣) شرح الشافية ١/١٧٦.

(٤) انظر: الزاهر ٢/١١٢، الدر المصون ٣/٣١٤.

(٥) انظر: التكملة ٢٦٠، المنصف ٣/١٧١، الكشاف ٢/٥١٤، البحر ٦/٢٠٠.

- بلو -

اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، فصار «بُكِّي» ثم كُسِرَت الكاف لتصحَّ الياء، فأصبح بُكِيًّا<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### «بَلَاءُ»

مصدرُ الثلاثي «بلا» أو اسم مصدر للثلاثي المزيد «ابتلى»<sup>(٢)</sup>. أصله بَلَاؤٌ. وقعت الواو لآماً متطرفة، وقبلها ألفٌ زائدة وفتحة، فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «مُبْتَلِيكُمْ»

اسم فاعلٍ من الثلاثي المزيد «ابتلى» بإبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسراً ما قبل الآخر. وزنه مُفْتَعِلُكُمْ. وأصله مُبْتَلِئُ. وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٤)</sup>. فصار «مُبْتَلِيكُمْ». استثقلت الحركة على اللام فحذفت<sup>(٥)</sup>. وثبتت ياؤه لأنه مضاف.

\* \* \*

### «مُبْتَلِيْنِ»

اسم فاعلٍ من الثلاثي المزيد «ابتلى» جُمِعَ جمعاً سالماً منصوباً، وزنه مُفْتَعِيْنِ أصل مفردهُ مُبْتَلِئُ. وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها، فقلبت ياءً،

(١) سوف يَرِدُ مزيد من التفاصيل في هذه المادة لدى دراسة مادة «نِيَّات».

(٢) انظر: اللسان (بلا) ٨٤/١٤.

(٣) انظر: مادة «آباء».

(٤) انظر: مادة «مبديه».

(٥) انظر: مادة «آتي».

فأصبح «مُبتليُّ»<sup>(١)</sup> ثم جُمع جمعاً سالماً منصوباً فانكسر ما قبل الياء فصار «مُبتليين» فاستقلت الكسرة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان، فحذفت اللام فصار «مُبتلين»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### «أبن»

اسم جنس جامد، يدل على ذات، وزنه «أفع» حذفت لأمه على غير قياس، واجتلب له همزة الوصل لتعوض ما حذفت منه، ولأن فاء ساكنة<sup>(٣)</sup>.

أما ما ذهب منه فهو واو. قال الجوهري<sup>(٤)</sup>: «الذاهب منه واو، لأنك تقول في مؤنثه «بنت» ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثاً إلا ومذكره محذوف الواو». أما الزجاج<sup>(٥)</sup> فقد استدل على ذلك بأن أكثر ما تحذف للثقل إنما هي الواو، ولكنه قال بعد ذلك: «يجوز أن يكون المحذوف منه الواو أو الياء، وهما عندي متساويان».

أما الاستدلال بقولهم «البنوة» على أن لأمه واو فيستأنس به، ولكنه ليس بقاطع لأنهم يقولون: الفتوة مع أن مادته يائية بدليل «فتيان».

أما وزنه فقد احتملوا فيه: بنو، ورجحه الجوهري<sup>(٦)</sup> والرضي<sup>(٧)</sup>؛ لأن جمعه «أبناء» مثل: جمل وأجمال. ولا يجوز أن يكون فعلاً أو فعلاً؛ لأنك

(١) انظر: مادة «مبديه».

(٢) انظر: التكملة ٤٥، شرح التصريح ٢٩٦/٢.

(٣) انظر: الأصول ٣/٣٢٣، معاني القرآن للزجاج ١/١٣٠، سر الصناعة ٢/٦٠٣، الصحاح (بنا) ٦/٢٢٨٦، شرح الشافية ٢/٢٥٥، ٣/١٨٦، شرح الملوكي ٤٠٠.

(٤) الصحاح (بنا) ٦/٢٢٨٦ وانظر: سر الصناعة ٢/٦٠٣.

(٥) معاني القرآن ١/١٣٠.

(٦) الصحاح (بنا) ٦/٢٢٨٦.

(٧) شرح الشافية ٢/٢٥٥.

- بنو -

تقول في جمعه «بنون» بفتح الباء، ولا يجوز أن يكون فعلاً؛ لأنَّ الباب في جمعه إنما هو أفعل نحو: كلب وأكلب أو فُعول نحو: فلَس وفلوس.

وجمعُ ابن: «أبناء» وهو جمع تكسير للكثرة. أصله «أبناو» وزنه أفعال. وقعت الواو لأمّاً متطرفة، وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

أما «بنون» فملحق بجمع المذكر السالم، وزنه فَعُون<sup>(٢)</sup>. وهو مرفوع. وإذا كان منصوباً أو مجروراً صار «بنين» وتحذف نونه لدى الإضافة.

\* \* \*

### « يَأ بُنْيَ »

تصغير «ابن» وزنه فَعِي. والتصغير يردُّ الأشياء إلى أصولها فصار «بُنْيُو» اجتمعت الياءُ والواوُ وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواوُ ياءً وأدغمت الياء في الياء فصار «بُنْيَ»، ثم أُضيف إلى اللفظ ياءُ المتكلم الساكنة فالتقى في الكلمة ثلاثُ ياءات فلا بُدَّ من الحذف لتعدُّد الأمثال: فذهب ابن هشام<sup>(٣)</sup> إلى أن المحذوف الياءُ الثالثة وهي ياء المتكلم. وذهب أبو حيان<sup>(٤)</sup> إلى أن الأصل: «يَأ بُنْيَا» فالياءُ الثالثة قلبت ألفاً، ثم اجتزىء بالفتحة عن الألف، كقولك: «يا غلاماً» أو أن الألف انحذفت لالتقائها مع راء «أرْكَبُ»<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) انظر: مادة «ابن».

(٣) نقل هذا الرأي عنه السيوطي في «الأشباه والنظائر» ٢٠/١.

(٤) البحر ٢٢٦/٥.

(٥) من الآية ٤٢ من هود.

- بنو -

قلت: ولعل في هذا نظراً من وجهين، الأول: إن لغة «يا غلاما»، والاجتزاء بالفتحة، من لغات المضاف إلى ياء المتكلم التي وردت جميعها عن العرب، ولم نسمع مَنْ يقول: «يا بُنيًا». الثاني: لقد وردت اللفظة في آيات أخرى محذوفة الألف من غير التقاء ساكنين نحو: «يا بُنيَّ لا تقصُصْ»<sup>(١)</sup>. ولعلَّ الصحيح أن المحذوف هو الياء الثانية لأنها لام، وحذفت حرف المبنى أسهل، وبقيت ياء التصغير الساكنة وأدغمت مع ياء المتكلم التي أضيفت مفتوحة كما في «قاضي». فوزن اللفظ «فُعِيَّ».

\* \* \*

### « بنات »

جمع مؤنث لم يسلم بناء واحده «بنت»<sup>(٢)</sup>. وأصل المفرد بَنُو، وزنه فَعَات. قال أبو البقاء<sup>(٣)</sup>: «فأماً «بنت» فالتاء فيها بدلٌ من اللام المحذوفة وليست تاء التانيث، لأن تاء التانيث لا يُسكَّن ما قبلها». وتساءل: لِمَ رُدَّ المحذوف في «أخوات» ولم يُرَدَّ في «بنات»؟ وأجاب بأنه حِيلَ كل واحدٍ من الجمعين على مذكوره، فمذكر «بنات» لم يُرَدَّ فيه المحذوف بل جاء ناقصاً في الجمع فقالوا: «بُنُون». وقالوا في جمع أخ: «إخوة» فردوا المحذوف.

\* \* \*

### « بناء »

مصدر الفعل الثلاثي «بنى» أو الاسم منه. وزنه فِعَال. أصله «بِنَائِي».

(١) من الآية ٥ من يوسف.

(٢) شرح التصريح ٢٨٠/١.

(٣) الإملاء ١٧٤/١.

- بني -

وقعت الياءُ لأمّاً متطرفة وسبقها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>. وتصريفه كتصريف «بُناء» مبالغة اسم الفاعل على وزن فَعَّال .

\* \* \*

### « مَبْنِيَّة »

اسمُ مفعولٍ من الثلاثي «بُنِي» على وزن مَفْعُولَة، أصله مَبْنُويَّة. اجتمعت الواوُ والياءُ في كلمة وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواوُ ياءً، وأدغمت الياءُ في الياءُ فصارت «مَبْنِيَّة»، ثم كُسِرت النونُ لمناسبة الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « باب »

اسمٌ ثلاثيٌّ مجرد، على وزن فَعَلَ . أصله بَوَّب، بدليل «أبواب» تحركت الواوُ وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « البَوَّار »

مصدر من الفعل بار، وزنه فَعَّال . صَحَّتْ عَيْنُهُ لَأَنَّ بَعْدَهَا أَلْفاً<sup>(٤)</sup>، فلو أُعِلَّتْ لِقِيلٍ : «بار» فيلزم الحذف . قال سيبويه<sup>(٥)</sup> : «وأما «الغَثَيَانُ» فإنما دعاهم إلى التحريك أن بعدها ساكناً فحرَّكوا كما حرَّكوا رَمِيًّا وَغَزَوًا، وكرهوا الحذف

(١) انظر: مادة «آباء» .

(٢) انظر: مادة «مأثياً» .

(٣) انظر: المنصف ١/٣٣٣، التبصرة ٨١٦، شرح الشافية ٣/١٠٣، شرح التصريح ٣٨٦/٢، شرح المفصل ١٠/٦٤ .

(٤) انظر: شرح التصريح ٢/٣٨٧ .

(٥) الكتاب ٤/٣٨٨ .

- بول -

مخافة الالتباس ، فيصير كأنه فعّال من غير بنات الياء والواو . ورد<sup>(١)</sup> هذا بأنه كان ينبغي الإعلالُ إن كان سببه حاصلًا كما في «قائل» و«كساء» ثم التحريك ، وجعله همزة .

وذهب الرضي<sup>(٢)</sup> إلى أن سبب الصحة كونه اسماً ثلاثياً مزيداً لم يوازن الفعل .

\* \* \*

### « بال »

اسم بمعنى الحال والشأن على وزن فَعَلَ . أصله «بَوْل» . قال في «اللسان»<sup>(٣)</sup> : قال ابن سيده : «وإنما قَصَّينا على هذه الألف بالواو لأنها عينٌ مع كثرة «بَوْل» وقلة «بَيْل» .

تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

### « يَيَاتاً »

مصدر الفعل الثلاثي «بات» وزنه «فَعَالاً» صَحَّتْ يَأُوهُ ، ولم تُعَلَّ بقلبها ألفاً ، لأن بعدها ألفاً<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

(١) شرح الشافية ٣/١٠٥ .

(٢) شرح الشافية ٣/١٠٥ .

(٣) اللسان (بول) ١١/٧٥ .

(٤) انظر : مادة «باب» .

(٥) انظر : اللسان (بيت) ١٦/٢ ، والتصريح ٢/٣٨٦ ، ومادة «البوار» .

### « البَيْت »

اسم ثلاثي مجرد وزنه فَعَل. صَحَّتْ عَيْنُهُ لسكونها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الأَبْيَضُ »

صفةٌ مشبهةٌ على وزن أفْعَل. صَحَّتْ عَيْنُهُ ولم تقلب ألفاً لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>. ولم تُعَلَّ بالنقل<sup>(٣)</sup> على الرغم من انفتاح حرف العلة وسكون ما قبله حرفاً صحيحاً؛ لأنه اسم يشبه المضارع في الوزن والزيادة معاً، فوجب تصحيحه، فقد أشبه «أذهب» في وزنه وزيادة الهمزة، ولو أُعِلَّ لِقِيل: أباض، فيلتبس بالفعل.

\* \* \*

### « بَيْضٌ »

اسمٌ ثلاثي مجرد على وزن فَعَل. صحت الياء ولم تقلب ألفاً مع تحرك ما قبلها، لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « بَيْضٌ »

جمع تكسير مفردة أبيض وزنه فَعَل<sup>(٥)</sup>. قال سيبويه<sup>(٦)</sup>: «وَأَمَّا أَفْعَلُ إِذَا كَانَ صِفَةً فَإِنَّهُ يُكْسَرُ عَلَى فَعَلٍ، وَذَلِكَ: أَحْمَرٌ وَحُمْرٌ وَأَبْيَضٌ وَبَيْضٌ».

(١) انظر: مادة «الأيد».

(٢) انظر: مادة «البيغي».

(٣) انظر: أوضح المسالك ٧١٦، شرح التصريح ٣٩٤/٢.

(٤) انظر: مادة «الأيد».

(٥) انظر: الكتاب ٦٤٤/٣، الأصول ٢٦٥/٣ و٢٨٥، المتع ٤٥٨، اللسان (بيض) ١٢٢/٧.

(٦) الكتاب ٦٤٤/٣.

- بيض -

وأصل اللفظ «بَيْض» كَسِبَت الباء لتصحَّ الياء ولو لم تكسر لقلنا: بُوْض .  
قال ابن السراج<sup>(١)</sup>: «وكان القياس «بُوض»؛ لأنه فُعَل، يَدُلُّك على ذلك قولهم:  
أحمر وْحُمِر، ولكنهم أبدلوا الضمة كسرة لتصحَّ الياء التي كانت في الأصل،  
ولئلا يخرجوا من الأخفِّ إلى الأثقل في الجمع، وهو أثقل من الواحد عندهم  
فيجتمع ثقلان».

\* \* \*

### « بَيْضَاء »

صفة مشبهة، مؤنث «أبيض» وزنها فَعْلَاء، صحت عينه لسكونها<sup>(٢)</sup>.  
وأصل هذه الصفة<sup>(٣)</sup> بآلفٍ مقصورة للتأنيث كآلف حُبْلَى: بَيْضَى، فزيدت  
الف قبل الآخر للمدِّ كآلف «كتاب» فالتقى ألفان لا يمكن النطق بهما، فقلبت  
الثانية همزة. وهذا مذهب سيبويه<sup>(٤)</sup>.

قال ابن يعيش<sup>(٥)</sup>: «لأنك لو حَذَفْتَ الأولى لزال المدُّ، وقد بُنِيَتْ  
الكلمة ممدودةً، ولو حَذَفْتَ الثانية لزال علم التأنيث وهو أقبَحُ من الأول. فلم  
يبقَ إلا تحريك إحداهما فلم يجزَّ تحريك الأولى؛ لأن حرف المدِّ متى حُرِّك  
فارق المدِّ، فوجب تحريك الثانية، فلما حُرِّكت انقلبت همزة».

واستدلَّ ابن يعيش على كون الثانية بدلاً، وليست زائدةً للتأنيث،

(١) الأصول ٢٦٥/٣.

(٢) انظر: مادة «الأيد».

(٣) انظر: الكتاب ٢١٤/٣، معاني القرآن للزجاج ٣٢٨/١، الأصول ٢٧٦/٣، المنصف

١٥٥/١، شرح الكافية الشافية ٢٠٨٠/٤، التبصرة ٨١٥، شرح الملوكي ٢٦٧،

شرح التصريح ٣٦٨/٢.

(٤) الكتاب ٢١٤/٣.

(٥) شرح الملوكي ٢٦٧.

- بيع -

بقولهم «صحاري» فقد جمعوها على البدل ولم يحققوا همزة المفرد «صحراء»، ولو كانت الهمزة أصلاً ل جاءت في الجمع.

وذهب آخرون<sup>(١)</sup> إلى أن الألف الأولى للتأنيث والثانية مزيدة للفرق بين مؤنث «أفعل» نحو: أحمر وحمراء، وبين مؤنث فعّلان نحو: سكران وسكرى. وهذا قول ضعيف؛ لأن علم التأنيث لا يكون حشواً بل يكون طرفاً.

وقيل: إن الألفين معاً للتأنيث. وهذا ضعيف أيضاً؛ لأنه ليس ثمة علامة تأنيث على حرفين فيحمل هذا عليه.

\* \* \*

«بَيْع»

مصدر الفعل الثلاثي «باع» وزنه فَعَلَ صَحَّتْ ياؤه لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

«بَيْع»

جمعُ تكسيرٍ للكثرة مفردة «بَيْعَة»<sup>(٣)</sup>. وزنه فِعَلَ. صَحَّتْ الياء لانكسار ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

«بَيَان»

مصدر «بان» الثلاثي، وزنه فَعَال. صَحَّتْ عينه مع كونها متحركة، وما قبلها مفتوح، لأن بعدها ألفاً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) شرح الملوكي ٢٦٧.

(٢) انظر: مادة «الأيد».

(٣) اللسان (بيع) ٢٦/٨.

(٤) انظر: التصريح ٣٨٦/٢.

(٥) انظر: مادة «بيات».

### « تَبْيَان »

مصدر الفعل الثلاثي المزيد «بَيَّن» وزنه تَفَعَّال. جاء في «اللسان»<sup>(١)</sup>:  
«وفي المصادر حرفان نادران وهما: تِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَالتَّبْيَانُ».

وظاهر كلام سيبويه<sup>(٢)</sup> أنه اسمٌ وليس بمصدر، وشبَّهه بالغارة مِنْ  
أَعْرَتْ، والنبات مِنْ أَنْبَت. ورجَّح أبو حيان<sup>(٣)</sup> كونه مصدرًا. وَصَّحَتْ عينه  
لأن بعدها ألفًا، وقبلها ساكن<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « مُبَيِّن »

اسمٌ فاعل من الفعل الثلاثي المزيد «أَبَانَ» وزنه مُفَعِّل أصله مُؤَبِّين،  
حُذِفَتْ همزته حملاً على حذفها في المضارع المتكلم طَرْدًا لِلْبَابِ<sup>(٥)</sup> فصار  
«مُبَيِّن». حرفُ العلة متحرك وقبله ساكنٌ صحيح، نُقِلَتْ حركةُ حرفِ العلة إلى  
الساكن الصحيح فصار «مُبَيِّن»<sup>(٦)</sup> وهو اسم يشبه المضارع في وزنه دون  
زيادته.

\* \* \*

(١) انظر: اللسان (بين) ٦٨/١٣.

(٢) الكتاب ٨٤/٤.

(٣) البحر ٥٢٧/٥.

(٤) انظر: مادة «بياتاً»، «البغي».

(٥) انظر: مادة «المؤتون».

(٦) انظر: اشتقاق أسماء الله ١٨٠، الأصول ٢٨٣/٣، التسهيل ٣١١، أوضح المسالك  
٧١٦، شرح الشافية ١٤٣/٣، المتع ٤٨١، شرح التصريح ٣٩٣/٢.

### « المستبين »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «استبان» وزنه مُسْتَفْعِل، أصله المُسْتَبِين،  
حرفُ العلة متحرك، وقبله ساكن صحيح، نُقلت حركةُ حرفِ العلة إلى  
الساكن الصحيح، فصار «المُسْتَبِين» وهو اسمٌ يشبه المضارعَ في وزنه  
دون زيادته<sup>(١)</sup>.



---

(١) انظر: مادة «مين».

« التابوت »

اسمٌ اختلفوا في اشتقاقه ووزنه<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب الجوهري<sup>(٢)</sup> إلى أنه فَعْلُوَةٌ، وأصله تابُوتٌ مثل «تَرْقُوتٌ»، فلما سَكَنَتِ الواوُ انقلبت هاء التانيث تاءً. وَتَعَقَّبَ ابن بري<sup>(٣)</sup> كلام الجوهري، ووصف تصريفه بالفساد، قال: «والصوابُ أن يذكر في فصل «تَبَّتْ»، لأنَّ تاءه أصلية ووزنه فاعول مثل عاقول».

٢ - وذهب العكبري<sup>(٤)</sup> إلى أنه فاعول. وقال: «إنه لا يُعرف له اشتقاق في لغة العرب».

٣ - وقيل<sup>(٥)</sup>: إنه فَعْلُوْتُ، مشتقٌ من التَّوْبِ وهو الرجوع؛ لأن التابوت هو الصندوق الذي يرجع إليه صاحبه.

(١) انظر: الصحاح (توب) ٩٢/١، الإملاء ١٠٤/١، اللسان (توب) ٢٣٣/١، الدر المصون ٥٢٢/٢، البحر ٢٦٠/٢.

(٢) الصحاح (توب) ٩٢/١.

(٣) اللسان (توب) ٢٣٣/١.

(٤) الإملاء ١٠٤/١.

(٥) البحر ٢٦٠/٢، والدر المصون ٥٢٢/٢.

- ترق -

وقال القاسم بن معن<sup>(١)</sup>: «لم تختلف لغة قريش والأنصار في شيء من القرآن إلا في «التابوت»، فلغة قريش بالتاء، ولغة الأنصار بالهاء».

\* \* \*

### « التراقِ »

جمع تكسير للكثرة، وزنه الفَعَال، مفرده تَرْقُوة على وزن فَعْلُوة<sup>(٢)</sup>، أصله تراقو، وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٣)</sup> ثم حُذِفَت الياءُ اجتزاءً بالكسرة.

\* \* \*

### « فالتاليات »

اسم فاعل من الثلاثي «تلا» جمع جمعاً مؤنثاً سالماً. وزنه الفاعِلات. وأصله «التاليوات» لأنه مِنْ تَلا يتلو. وقعت الواو لاماً، وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « تلاوته »

مصدر سماعي للفعل «تلا» أو الاسم منه. صحت الواو لأنه تقدمها ألف ساكنة<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) الصحاح (توب) ٩٢/١.

(٢) اللسان (ترق) ٣٢/١٠، البحر ٣٨٢/٨، المفردات ٧٤.

(٣) انظر: مادة «مبديه».

(٤) انظر: مادة «مبديه».

(٥) انظر: مادة «إخوة».

## « التَّنُورُ »

اسم اختلفوا في اشتقاقه ووزنه على قولين<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب ثعلب<sup>(٢)</sup> إلى أن وزنه تَفْعُول وأصله تَنْوُور من لفظ النور أو النار. قُلِبَت الواو الأولى همزة لانضمامها ثم حُذِفَتْ تخفيفاً. ثم شَدَّدُوا النون كالعِوَض من المحذوف.

٢ - وذهب الفارسي<sup>(٣)</sup> وابن جني إلى أنه فَعُول مِن « تنر » وإن لم ينطق به إلا في هذا الحرف.

وقد عَدَّوْا هذه اللفظة مِمَّا اتفق فيه لغة العرب والعجم<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

## « تَائِبَات »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي تاب يتوب جُمع جَمَعَ مؤنث سالمًا. وزنه فاعِلَات وأصله تَائِبَات. اختلف أهل التصريف في تعليل قلب الواو همزة<sup>(٥)</sup>:

١ - فَصَّلَ ابن عصفور<sup>(٦)</sup> فذهب إلى أن الواو وقعت عين اسم فاعل

---

(١) انظر: الخصائص ٢٨٥/٣، المتع ٣٠/١، اللسان (تنر) ٩٥/٤، الدر المصون ٣٢٣/٦.

(٢) الخصائص ٢٨٥/٣، الدر ٣٢٣/٦.

(٣) الخصائص ٢٨٥/٣، الدر ٣٢٣/٦، والمتع ٣٠/١.

(٤) الدر المصون ٣٢٣/٦.

(٥) انظر: الكتاب ٣٤٨/٤، المقتضب ٩٩/١، الأصول ٢٤٥/٣، التكملة ٢٥٥،

المنصف ٢٨٠/١، التبصرة ٨٨٤، شرح الملوكي ٤٩١، شرح المفصل ٦٦/١٠،

المتع ٣٢٧/١، شرح التصريح ٣٦٨/٢، شرح الشافية ١٢٧/٣، ٢٠٤.

(٦) المتع ٣٢٧/١.

بعد ألفٍ زائدة، وأُعِلَّتْ عين الفعل «تاب» فتحركت الواو وقبلها فتحة التاء، وليس بينها وبين هذه الفتحة إلا الألفُ الزائدة، وهي حاجزٌ غيرُ حصين، وقد كانت الواو قد اعتلت في الفعل «تاب» فاعتلَّتْ في اسم الفاعل حملاً على الفعل فقلبت ألفاً، فأصبحت في اسم الفاعل «تاب»، فاجتمع ساكنان فأبدل من الثانية همزة، وحُرِّكَتْ هروباً من التقاء الساكنين، وكانت حركتها الكسر على أصل التقاء الساكنين.

٢ - وذهب المبرد<sup>(١)</sup> إلى أن ألف فاعِلٍ أدخلت قبل الألف المنقلبة في الفعل «تاب»، فالتقى ألفان: تاب، وهما لا يكونان إلا ساكنين فلزم الحذفٌ لالتقاء الساكنين، أو التحريك، ولو حُذِفَ لالتبس الكلام، وذهب البناء، وصار الاسم على لفظ الفعل، فحُرِّكَتِ العينُ لأن أصلها الحركة، والألف إذا تحركت صارت همزة.

٣ - ويختصر بعض التصريفيين<sup>(٢)</sup> التعليل فيذهبون إلى أن الواو إذا وقعت عين اسمٍ فاعِلٍ وأُعِلَّتْ في الفعل، قُلبت همزة.

٤ - ونقل ابن السراج<sup>(٣)</sup> أن الهمز في «فاعِلٍ» سببه أن أصل الياء والواو السكون في يَقُولُ ويبيع، فوقع بعد ساكن وهو ألف فاعِلٍ فهزمت.

٥ - وذهب الصيمري<sup>(٤)</sup> إلى أن الألف في «قاول» و«بايع» بمنزلة فتحة القافِ والباء في «قال» و«باع»، فلما قلبناهما ألفين، والألف قبلهما

(١) المقتضب ١/٩٩، وانظر: شرح المفصل ١٠/٦٦.

(٢) التكملة ٢٥٥، شرح الكافية الشافية ٤/٢٠٨٣.

(٣) الأصول ٣/٢٤٥ - ٢٤٦.

(٤) التبصرة ٨٨٤.

- توب -

ساكنةً، وَجَبَ الحذفُ أو التحريك لالتقاء الساكنين، فلو حُذِفنا لبقِي «قال» و«باع» فالتبس اسمُ الفاعل بالماضي فقلِّبَت الألف إلى الهمزة.

\* \* \*

### « التَّوْبُ »

مصدرٌ سماعيٌّ للفعل الثلاثي «تاب». وذهب الأَخفش<sup>(١)</sup> إلى أنه جمع تَوْبَةٍ مثل عَزْمَةٍ وَعَزْمٍ. صَحَّتْ عينُه ولم تقلب ألفاً لسكونها<sup>(٢)</sup>. ومثُلُ «التَّوْبِ» المصدرُ الآخر «تَوْبَةٍ».

\* \* \*

### « مَتَابُ »

مصدر ميمي على وزن مَفْعَلٍ. أصله مَتَوَّبٌ. أُعِلَّ بنقل حركة الواو إلى التاء، فأصبح «مَتَوَّبٌ». تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ، فقلبت ألفاً، فأصبح «متاب» وهو شبيه بالمضارع في وزنه دون زيادته<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « تارة »

اسمٌ يدل على وقت ، وزنه فَعَلَةٌ<sup>(٤)</sup>. أصله تَوْرَةٌ. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

وذهب ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> إلى أن أصله تارة مهموزاً، فلما كثر استعمالهم

(١) معاني القرآن ٤٥٩ . وانظر: اللسان (توب) ٢/٢٣٣.

(٢) شرح التصريح ٢/٣٨٦.

(٣) انظر: مادة «مأب».

(٤) اللسان (تور) ٤/٩٦.

(٥) اللسان (تور) ٤/٩٦.

له تركوا هَمْزَه فهو عنده على فَعْلَة. أمَّا الجوهري<sup>(١)</sup> فقد أوردها في باب «تير» وقال: «الجمع تارات وتير».

\* \* \*

– توراة (انظر: وري).

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) الصحاح (تور) ٦٠٢/٢.

« ثبات »

جَمَعُ بمعنى العصبية أو الجماعة. مفردها ثُبَّة، على وزن فُعَات<sup>(١)</sup>. قال الزجاج<sup>(٢)</sup>: «وِثْبَةُ الحوض وسطه حيث يثوب الماء إليه، وإنما اشْتُتْ ثُبَّة الجماعة مِنْ ثَبَّيْتُ على الرجل إذا أَثْبَيْتَ عليه في حياته، وتأويله أنك جمعت ذكر محاسنه».

واختلفوا في أصل المفرد:

فذهب الجوهري<sup>(٣)</sup> إلى أنه ثُبِّي، حذفت الياء وَعُوضَ منها بالطاء. وذهب ابن جني<sup>(٤)</sup> وابن بري<sup>(٥)</sup> إلى أن المفرد ثُبَّة، واستدلَّ بأنَّ أكثر ما حُذِفَتْ لأمه إنما هو من الواو نحو: سَنَة وأب وأخ. ونقل ابن منظور<sup>(٦)</sup> أن بعضهم اشتقها مِنْ ثاب، أي: عاد وأصلها ثُوبَة فلما ضُمَّتِ التاء حذفت الواو. وقسَّم سيبويه<sup>(٧)</sup> بناتِ الحرفين من هذا النوع إلى قسمين عند جمعه

(١) انظر: الكتاب ٥٩٨/٣، معاني القرآن للزجاج ٧٥/٢، شرح الأبيات المشككة للفرسي ١٩٥، سر الصناعة ٦٠١/٢، الصحاح (ثبا) ٢٢٩١/٦، شرح الملوكي ٤٠٧، المتع ٦٢٣، اللسان (ثبا) ١٠٨/١٤.

(٢) معاني القرآن ٧٥/٢.

(٣) الصحاح (ثبا) ٢٢٩١/٦.

(٤) سر الصناعة ٦٠١/٢.

(٥) اللسان (ثبا) ١٠٨/١٤.

(٦) اللسان (ثوب) ٢٤٤/١.

(٧) الكتاب ٥٩٨/٣.

- ثري -

بالألف والتاء: قسم رَدُّوا إليه لأمه، وقسم لم يَرُدُّوا له هذه اللام. قال: «وأما ما كان من بنات الحرفين، وفيه الهاء للتأنيث فإنك إذا أردت الجمع لم تُكسِّره على بناءٍ يَرُدُّ ما ذهب منه، وذلك لأنها فُعِلَ بها ما لم يُفَعَّلَ بما فيه الهاء مما لم يُحذف منه شيء، وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو والنون، كما يجمعون المذكر نحو: مسلمين، فكأنه عوض، فإذا جمعت بالتاء لم تغيِّر البناء، وذلك قولك: ثَبَّةٌ وثَبَات، وربما رَدُّوها إلى الأصل إذا جمعوها بالتاء، وذلك قولهم سَنَوَات».

\* \* \*

### « الثري »

اسم جنس جامد يدل على ذات، لأمه ياء أو واو؛ لأن تثنيته «ثريان»، ونقل اللحياني<sup>(١)</sup> «ثروان». وزنه الفَعْلُ، أصله الثريُّ أو الثرؤ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « ثماني »

عدد على وزن فعالي. قال الجوهري<sup>(٣)</sup>: «هو في الأصل منسوب إلى الثمن، لأنه الجزء الذي صير السبعة ثمانية، فهو ثمنها، ثم فتحوا أوله لأنهم يُغيِّرون في النسب كما قالوا: دُهري، وحذفوا منه إحدى ياءي النسب وعوضوا منها الألف».

وذكر أبو بكر الأنباري<sup>(٤)</sup> من قواعد هذا العدد: حَذَفَ الياء منه عند

(١) اللسان (ثرا) ١١١/١٤.

(٢) انظر: مادة «أذئ».

(٣) الصحاح (ثمن) ٢٠٨٨/٥. وانظر: اللسان (ثمن) ٨٠/١٣.

(٤) المذكر والمؤنث ٦٢٩.

- ثني -

الإفراد، وإثباتها في الإضافة تقول: عندي ثمانٍ. فتحذف الياء لسكونها وسكون التنوين، وفي النصب: «رأيت ثمانياً»، وأما عند الإضافة فتثبت الياء تقول: «مررت بثمانى نسوة».

\* \* \*

### « اثنا عشر »

عددٌ وزنه افعال<sup>(١)</sup>. أصله ثَنِيٌّ من الثَّنيِّ، وهو ضَمُّ واحدٍ إلى واحد، حُذِفَتْ منه الياء واجتُلِبَ لها همزة الوصل لسكون أوله وللتعويض. والألف علامة الرفع، وتكون في النصب والجر ياءً، وهو ملحق بالمشئى. قال في «اللسان»<sup>(٢)</sup>: «ويدل على أنه من الياء أنه مِنْ ثَنَيْتِ، ويدلُّ على أن أصله ثَنِيٌّ جَمَعَهُمْ إِيَّاهُ عَلَى «أَثْنَاءَ» بِمَنْزِلَةِ «أَبْنَاءَ» فَنَقَلُوهُ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فِعْلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي «بَنْتٍ».

وأجاز ابن الشجري<sup>(٣)</sup> أن يكون أصله «ثِنِيٌّ» كجذع؛ لأنَّ جَمَعَهُ عَلَى أَثْنَاءَ (أفعال)، وهذا البناء محتمل للأصلين، وقال: «ولا يجوز أن يُقَطَعَ عَلَى أَنْ أَصْلَهُ «فِعْلٌ» اسْتِدْلَالاً بِكسْرِ الثَّاءِ مِنْ «ثِنْتَانٍ».

وأما «ثاني» فهو على وزن فاعِلٍ تَظْهَرُ عَلَيْهِ الفَتْحَةُ لِحَفَّتِهَا. ووزنُ «اثنين» أَفْعَيْنٌ وَحُذِفَتْ لَامُهُ كَمَا تَقْدَمُ فِي أَوَّلِ المَادَّةِ، والياء فيه علامة الإعراب، وثبتت النون لأنه لم يتركب مع غيره، وهو ملحق بالمشئى، لأنه ليس له مفردٌ من لفظه<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: رسالة الملائكة للمعري ١٤٠، أمالي الشجري ٦٩/٢، اللسان (ثني) ١١٧/١٤.

(٢) اللسان (ثني) ١١٧/١٤.

(٣) الأمالي ٦٩/٢.

(٤) شرح الكافية الشافية ١٨٥/١.

### « مَثْنِي »

صفة مشتقة تدل على عدد، وزنه مَفْعَل، أصله مَثْنِي، تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها فقلّبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مَثَانِي »

جمع تكسير للكثرة مفردة مَثَانة، وزنه مفاعِل<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « ثَوَابٌ »

اسم بمعنى جزاء الطاعة وزنه فَعَال. صحّت واوه ولم تعتلّ بقلبها ألفاً، مع تحركها وانفتاح ما قبلها لأنّ بعدها ألفاً ساكنة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « ثِيَابٌ »

جمع تكسير للكثرة، مفردة ثَوْبٌ. وزنه فَعَال. أصله ثَوَابٌ أُعِلَّ بقلب عينه ياء<sup>(٤)</sup>؛ لأنه جمعٌ على فَعَال، سكنت واؤه مفردته «ثَوْبٌ»، ولامه صحيحة. قال ابن السراج<sup>(٥)</sup>:

«وهذا أجدرُ إذا كانت بعدها الألف. استثقلوا الواو بعد الكسرة،

(١) انظر: مادة «أذئ».

(٢) انظر: اللسان (ثني) ١١٩/١٤.

(٣) انظر: مادة «البوار». واللسان (ثوب) ٢٤٤/١.

(٤) انظر: الخصائص ٥٩/١، المنصف ٣٤١/١، الأصول ٢٦٤/٣، ٣١٠، التكملة

٢٦١، التبصرة ٨٢٤، شرح الملوكي ٤٧٣، شرح الشافية ١٣٨/٣.

(٥) الأصول ٢٦٤/٣.

- ثوب -

ولم يعلّ للكسرة التي قبله فقط؛ لأن الكسرة إنما تقلب الواو ياء إذا كانت الواو ساكنة، ولكن هذه الواو ضارعت الواو الساكنة باعتلالها في الواحد، فأعلّوها في الجميع، فإن لم تعتلّ في الواحد لم تعتلّ في الجميع».

\* \* \*

### « ثَيِّبَات »

جمع مؤنثٍ سالمٍ، مفرده «ثَيِّب». أصله ثَيِّبَات لأنه من ثاب يثوب، على وزن فَيْعَلَات. صفة مشبهة. سَمَّوا بها هذه المرأة لأنهم تصوَّروا فيها العَوْد والرجوع، وهذا هو معنى «ثاب»<sup>(١)</sup>.

وقد اختلف أهل التصريف في وزن مثل هذه الصيغة على أقوال<sup>(٢)</sup>:

ذهب الكوفيون إلى أنه فَعِيل، والأصل ثَوَيْب، واحتجوا بأن له نظيراً من الصحيح، بخلاف فَيْعِل، قُدِّمَت الياء الساكنة على الواو. فاجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

وذهب البصريون إلى أنه فَعِيل، واحتجوا بما يظهر لهم من وزنه، والمعتلُّ قد يختصُّ بأبنية ليست للصحيح. فاجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

وقد علَّل الصرفيون<sup>(٣)</sup> انقلاب الواو إلى الياء وليس العكس بأن الياء من

(١) اللسان (ثوب) ٢٤٨/١.

(٢) انظر: الكتاب ٦٤٢/٣، ٣٦٥/٤، ٣٦٧، الأصول ٢٦٢/٣، ٢٨٣، ٣١٠، أدب الكاتب ٥٩٩، المنصف ١٦/٢، الخصائص ١٥٥/١، سر الصناعة ٥٨٥/٢، إعراب القرآن للنحاس ١٤٣/١، الإنصاف ٧٩٥/٢، المتع ٤٩٩، شرح المفصل ٩٤/١٠، اللسان (قوم) ٥٠٤/١٢، المساعد ٤٢/٤، شرح الشافية ١٧٦/٢، ١٥٤/٣.

(٣) شرح الملوكي ٤٦٣.

- ثوب -

حروف الفم، والإدغام في حروف الفم أكثر منه في حروف الطرفين، وبأن الياء أخف من الواو فهربوا إليها لغرض الخفة.

وعدَّ البصريون<sup>(١)</sup> هذا البناء مما اختصَّ به المعتل كاختصاص جمع فاعِلٍ منه بفُعْلَةٍ كقُضَاةٍ في جمع قاضٍ واختصاصه كذلك بوزن فَعْلُولَةٌ نحو: كَيْنُونَةٌ.

وذهب البغداديون<sup>(٢)</sup> إلى أن وزن أمثال «ثيب»: فَيَعِلُ، واحتجوا بمسألة النظير، ثم إن الياء كُسِرَتْ، كما قالوا في «بصري»: «بصري».

وردَّ البصريون على الكوفيين بأن التقديم والتأخير الذي زعموه لا نظير له في الصحيح، فياء فَعِيلٍ لا تتقدم على عينه في الصحيح.

وردُّوا على البغداديين بأنه لو كان فَيَعْلًا لقليل: سَيِّد.

ومما تقدم نخرج إلى أن وزن نحو «سَيِّد» إنما هو - كما يقول البصريون - فَيَعِلُ لسلامته من التكلف وقُرْبِهِ من ظاهر اللفظ، ولا غرابة أن يختص المعتل بما لا يُعرف في الصحيح.

\* \* \*

« مَثَابَةٌ »

مصدرٌ ميمي أو اسم مكان. وزنه مَفْعَلَةٌ، والهاء فيه للمبالغة كعلامة، أول تأنيث المصدر كمقامة، أو لتأنيث البقعة<sup>(٣)</sup>.

(١) شرح المفصل ٩٥/١٠.

(٢) المساعد ٤٢/٤.

(٣) الدر المصون ١٠٤/١.

- ثوب -

أصله مَثُوبَةٌ. حرفُ العلة متحرك وقبله ساكن صحيح، نُقلت حركة حرف العلة إلى التاء فصار «مَثُوبَةٌ» تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً. وهذا الاسم يشبه المضارع في الوزن دون الزيادة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مَثُوبَةٌ »

صفة مشتقة، اختلف فيها أهل التصريف على قولين<sup>(٢)</sup>:

١ - ذهب سيبويه<sup>(٣)</sup> إلى أنها مَفْعُلةٌ من الثوب، أصابها إعلال بالنقل، فأصلها مَثُوبَةٌ، نقلت الضمة إلى التاء. قال: «ويدلك على أنها ليست بمفعولة أن المصدر لا يكون مفعولة».

٢ - وذهب اللحياني<sup>(٤)</sup> والواحدي<sup>(٥)</sup> إلى أنها مصدر، وهي في الأصل على وزن مفعول. ويؤيد هذا ما نقله ابن السراج<sup>(٦)</sup> عن الأخفش بجواز أن يأتي المصدر على وزن مفعول نحو: مَيْسُورٌ وَمَعْسُورٌ. وتصريفها على هذا بأن الأصل مَثُوبَةٌ من الثلاثي ثاب. نُقلت حركة العين إلى التاء فصار «مَثُوبَةٌ» فاجتمع ساكنان، ولا بد من حذف أحدهما. وهنا يجري الخلاف المشهور بين سيبويه والأخفش في اسم المفعول من المعتل العين: باع وقال، يحذف

(١) انظر: مادة «مآب».

(٢) انظر: الكتاب ٣٤٨/٤، الأصول ٢٨٤/٣، المقتضب ١٠٠/١، التكملة ٢٥٥،

المنصف ٢٨٧/١، المتع ٤٥٤، أمالي الشجري ٢٠٥/١، التبصرة ٨٨٧، الدر المصون ٥٠/٢، شرح الشافية ١٤٧/٣.

(٣) الكتاب ٣٤٩/٤.

(٤) اللسان (ثوب) ٢٤٥/١.

(٥) الدر المصون ٥٠/١.

(٦) الأصول ٢٨٤/٣.

- ثوي -

سيبويه<sup>(١)</sup> الثانية دون الأولى ، وإن كان القياسُ حَذَفَ الأولى إذا اجتمع ساكنان والأول مَدَّة. وإنما حكم بذلك لأنه رأى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتة بعد الإعلال نحو: مبيع فرأى أن الواو هي التي حُذِفَتْ، ثم قرر هذا الحكم في الأجوف الواوي. قال الرضي<sup>(٢)</sup>: «وإنما حوِّلف عنده باب التقاء الساكنين ههنا بحذف الثاني؛ لأن الكلمة تصير به أخفَّ منها بحذف الأول».

وكُسِرَت الضمة في مثل «مبيع» لكيلا تنقلب الياء إلى الواو.

أمَّا الأَخْفَضُ فهو يحذف الساكن الأول في الواوي واليائي، كما هو قياس التقاء الساكنين، واستدلَّ بأن العين حُذِفَتْ لأنها لغير معنى، وواو مفعول إنما جاءتْ لمعنى، وحَذَفُ ما لا معنى له أسهلُّ. ورُدَّ عليه<sup>(٣)</sup> بأنك إذا حذفتْ واو مفعول بقيت الميم تدل على المفعولية.

قيل للأخفش: ينبغي أن يبقى عندك «مَبُوع» فما هذه الياء في «مبيع»؟ قال: لَمَّا نُقِلَتْ الضمة إلى ما قبلها كُسِرَت الضمة لأجل الياء قبل حذف الياء لالتقاء الساكنين فصار «مَبُوع» ثم قلبت الواو ياء للكسرة. قال الرضي<sup>(٤)</sup>: «فيه نظر لأن الياء إنما تستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة إذا كانت مما يبقى لا مما يحذف، فالأولى أن يقال على مذهبه: حُذِفَتْ الياء أولاً، ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء للفرق بين الواوي واليائي».

\* \* \*

« مَشْوَى »

مصدر ميمي أو اسم مكان على وزن مَفْعَل أصله مَشْوِيٌّ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \* \* \*

(١) الكتاب ٤/٣٤٨. (٢) شرح الشافية ٣/١٤٧. (٣) المتع ٤٥٧.

(٤) شرح الشافية ٣/١٤٧. (٥) انظر: البحر ٤/٢٢٠، ٨/٨٠، ومادة «أذنى».

### « كالجواب »

جمع تكسير للكثرة مفردة جابية<sup>(١)</sup> وهو الحوض الضخم، وزنه فواعٍ، أصله الجوابي. استثقلت الكسرة على الياء فحذفت، ثم اجتزىء بالكسرة عن الياء فحذفت الياء، وقد جاء الرسم موافقاً لذلك. قال الزجاج<sup>(٢)</sup>: «وكانت بغير ألف ولام الوقف عليها بغير ياء، تقول: هذه جواب، فأدخلت الألف واللام، وتترك الكلام على ما كان عليه قبل دخولهما». ويرى أبو حيان<sup>(٣)</sup> أن هذا من قبيل إجراء الألف واللام مجرى ما عاقبها وهو التنوين، وكما يُحذف مع التنوين يُحذف مع ما عاقبه وهو أل.

وقرأ<sup>(٤)</sup> نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بغير ياء في الوصل والوقف. وقرأ ابن كثير بالياء في الوقف والوصل، وأبو عمرو حذفها في الوقف دون الوصل.

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٢٤٦/٤، المفردات ٨٧، اللسان (جبي) ١٢٩/١٤.

(٢) معاني القرآن ٢٤٦/٤.

(٣) البحر ٢٦٥/٧.

(٤) السبعة ٥٢٧.

أما الواو في «الجواب» فأصلها ألف فاعِل في «جائبة»، ولكن الألف قلبت واواً في التكسير، حملاً على التصغير<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « جائبة »

اسم فاعل من الثلاثي جثا يجثو على وزن فاعلة، أصلها جائوة. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « جثياً »

أجاز الراغب<sup>(٣)</sup> أن يكون جمع «جاثٍ» اسم فاعل مِنْ جَثَا يَجْثُو، وأن يكون مصدرأ. ولم يذكر الزجاج<sup>(٤)</sup> غير كونه جمعاً.

وتحتمل لامه أن تكون واواً أو ياء<sup>(٥)</sup>: فإن كانت ياءً فهو على وزن فُعول، وأصله جُثُوِي. اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء، فأصبح «جُثِي»، ثم كُسِر ما قبل الياء للمناسبة وكذلك الفاء.

وإن كانت لامه واواً<sup>(٦)</sup> فأصله «جُثُوو» قلبت الواو المتطرفة ياء لأنه جمعٌ على فُعول نحو: عصا وعِصِي فأصبح «جُثُوِي» اجتمعت الواو والياء في كلمة

(١) انظر: التبصرة ٨٤٤، شرح الشافية ٢١٣/٣.

(٢) انظر: مادة «مبديه».

(٣) المفردات ٨٨.

(٤) معاني القرآن ٣٣٨/٣.

(٥) انظر: (جثا) اللسان ١٣١/١٤.

(٦) انظر: شرح الشافية ١٧١/٣، المتع ٥٥١.

وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، ثم كُسر ما قبل الياء للمناسبة. قال الصيمري<sup>(١)</sup>: «لأن الواو المشددة ثقيلة في نفسها وقد تطرّفت، والطرفُ يكثر التغيير فيه، فاستثقلوا واواً مشددة في الطرف وهي في جمع، والجمع أثقل من الواو».

\* \* \*

### « جَدْوَة »

اسمٌ على وزن فَعْلَة. صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « الجَوَارِ »

جمعٌ تكسيرٍ للكثرة على وزن فواعٍ مفردة جارية. قال أبو حيان<sup>(٣)</sup>: «وأصله السفن الجوّاري، حذف الموصوف وقامت صفته مقامه، ويمكن أن يقال: إنها صفة غالبية فجاز أن تلي العوامل بغير ذكر الموصوف». وأصله الجوّاري استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم اجتزىء بالكسرة عن الياء، وجاء الرسم موافقاً لذلك. وقرأ<sup>(٤)</sup> الكوفيون وابن عامر بحذف الياء في الوصل والوقف، وابن كثير بالياء في الوقف والوصل، ونافع وأبو عمرو بالياء في الوصل دون الوقف.

وهذه الواو في الجملة منقلبة عن ألف «جارية» حملاً للتكسير على

التصغير<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) التبصرة ٨٢٧.

(٢) انظر: مادة «إخوة».

(٣) البحر ٥٢٠/٧.

(٤) السبعة ٥٨١.

(٥) انظر: التبصرة ٨٨٤، ومادة «كالجواب».

### « مَجْرَاهَا »

مصدرٌ ميمي أو اسمٌ زمانٍ أو مكانٍ، وزنه مَفْعَل، أصله مَجْرِيهَا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « جازٍ »

اسم فاعل من الثلاثي «جزئى» على وزن فاعٍ . أصله جازيُّ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ولحقه التنوين، وهو نون ساكنة، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « جَزَاءٌ »

مصدر الفعل الثلاثي «جزئى» وقد يكون الاسم منه، وزنه فَعَال. أصله «جَزَاي» وقعت الياء لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « جُفَاءٌ »

اسم للزَّيْدِ والغُثَاءِ. قال الفراء<sup>(٤)</sup>: «أصله الهمز». وقال العكبري<sup>(٥)</sup>:

---

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٥٢/٣، الدر المصون ٣٢٥/٦، ومادة «أذى».

(٢) انظر: مادة «آت».

(٣) انظر: مادة «آباء».

(٤) معاني القرآن ٦٢/٢.

(٥) الإملاء ٦٣/٢.

— جلو —

«لامه واو، فيكون أصله «جُفَاوٌ». وقعت الواو لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فُقلبت همزة<sup>(١)</sup>».

\* \* \*

### « الجَلَاء »

مصدر الفعل جلا يَجْلُو، وزنه الفَعَال. أصله الجَلَاو. وقعت الواو لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فُقلبت همزة<sup>(١)</sup>».

\* \* \*

### « جَنِياً »

صفةٌ مشبهة من الثلاثي جنى يجني، على وزن فَعِيل، أدغمت فيه ياء فَعِيل في لام الكلمة<sup>(٢)</sup>. وفَعِيل هنا بمعنى مَفْعُول يستوي فيه المذكر والمؤنث<sup>(٣)</sup>».

\* \* \*

### « جَوَاب »

اسمُ مصدرٍ للفعل الثلاثي المزيد أجاب، على وزن فَعَال. صحت الواو ولم تَعَلَّ لوجود ألف ساكنة بعدها<sup>(٤)</sup>».

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) انظر: اللسان (جني) ١٤/١٥٦.

(٣) التكملة ١٨٧.

(٤) انظر: مادة «البوار».

### « مُجِيب »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد أجاب<sup>(١)</sup> على وزن مُفَعِل . أصله مُرْجُوب . حُدِفَتْ همزة أَفْعَل قِياساً على حذفها من المضارع المتكلم الذي اجتمعت فيه همزتان طَرْداً للباب فصار «مُجِيب» ثم نقلت حركة الواو إلى الجيم ؛ لأنه اسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادته، فصار «مُجِوب» ثم قُلبت الواو ياءً لسكون الواو وانكسار ما قبلها<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### « الجِياد »

جمع تكسير للكثرة وزنه فِعَال ، اختلفوا في تصريفه على أقوال<sup>(٣)</sup> :

١ - ذهب سيويه<sup>(٤)</sup> والفراسي إلى أن «جِياد» جمع جَيِّد نقيض الرديء ، وجَيِّد على وزن فَيَعِل . وليس هذا الجمع بشاذ . ويكون أصله «جواد» وقعت الواو<sup>(٥)</sup> في جمع لواحدٍ أُعِلَّت عينُه بقلبها ياء وانكسر ما قبلها فُقلبت ياء . والواحدُ جَيِّدٌ أصله جَيِّود . اجتمعت الياء والواو في كلمة وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء .

٢ - وذهب ابن مالك<sup>(٦)</sup> إلى أن العرب استغنت بجِياد جمع جَيِّد عن جمع جواد الذي هو الفرس النجبية .

(١) اشتقاق أسماء الله ١٤٨ .

(٢) انظر: التبصرة ٨٢٢، المتمع ٤٨١، ٤٩٢، شرح الشافية ٨٣/٣، ٩٦، ١٣٨ .

(٣) انظر: التكملة ١٨٧، الصحاح (جود) ٤٦٠/٢، اللسان (جود) ١٣٥/٣، شرح الكافية الشافية ٢١١٥/٤، القاموس (الجيد) ٢٨٥/١، المفردات ١٠٢، البحر ٣٨٨/٧ .

(٤) الكتاب ١٤٣/٤، التكملة ١٨٧، القاموس (الجيد) ٢٨٥/١، شرح التصريح ٣٧٩/٢ .

(٥) شرح الشافية ١٣٩/٣ - ١٤٠ .

(٦) شرح الكافية الشافية ٢١١٥/٤ .

- جور -

٣ - قيل: إن مفردة «جواد» وهو الفرس. قال في اللسان<sup>(١)</sup>: «وكان قياسه أن يقال: «جواد» فتصح الواو في الجمع لتحركها في الواحد الذي هو «جواد» كحركتها في «طويل» ولم يُسمع مع هذا عنهم «جواد» في التكسير البتة، فأجروا واو «جواد» لوقوعها قبل الألف مُجرى الساكن الذي هو واو «ثوب» و«سوط»، فقالوا: «جواد» كما قالوا: حياض وسياط ولم يقولوا: جواد، كما قالوا: «قوام» و«طوال».

٤ - ونقل أبو حيان<sup>(٢)</sup> أن الجياد جمع «جود» كَثُوبٌ وَثِيَابٌ.

\* \* \*

### « جائر »

اسم فاعل من الثلاثي «جار» على وزن فاعل، أصله «جاور» وقعت الواو عين اسم فاعل وأعلت عينه في الفعل فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الجار »

اسم على وزن فَعَلٌ أصله جَوْرٌ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) اللسان (جود) ٣/١٣٧.

(٢) البحر ٧/٣٨٨.

(٣) انظر: مادة «تائبات».

(٤) انظر: مادة «باب».

- جوف -

### « جَوْفٌ »

اسم على وزن «فَعْلٌ» صحت الواو لسكونها<sup>(١)</sup> ومثلها «جَيْبِك»<sup>(٢)</sup>.

### « جِيدُهَا »

اسم صحت ياءه لسكونها وانكسار ما قبلها. قال سيويه: «يجوز أن يكون فِعْلاً وفُعْلاً كُسِرَتْ فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة»، وقال الأخفش: «فَعْلٌ لا غير»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*  
\* \*  
\*

---

(١) انظر: مادة «التوب».

(٢) انظر: مادة «الأيد».

(٣) اللسان (جيد) ٣/١٣٩.

### « حدائق »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة مفردة «حديقة»، على وزن فعائل. أصله «حدايق»  
أبدلت الياء همزة لأنها وقعت بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد،  
وكانت الياء حرف مدّ زائد في المفرد<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « يا حسرتا »

منادى مضاف إلى ياء المتكلم المنقلبة ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « أَحْصَى »

صفة للتفضيل على وزن «أفعل» من فوق الثلاثي «أحصى»<sup>(٣)</sup>، لأن  
ثلاثيته مهمل. أصله «أحصي» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) انظر: مادة «يا أسفى».

(٣) في الآية ١٢ من الكهف. وثمة خلاف قوي: هل هي أفعل تفضيل أو فعل ماضٍ؟  
انظر: البحر ١٠٤/٦، الكشاف ٧٠٥/٢.

(٤) انظر: مادة «أذى».

« حَفِيًّا »

صفة مشبهة على وزن فعيل، بمعنى فاعل أو مفعول<sup>(١)</sup>، أدغمت الياء الساكنة بلام الكلمة.

\* \* \*

« حَلَائِلُ »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة، على وزن فعائل، مفرده حليلة. أصله «حَلَائِلُ» أبدلت الياء همزة لأنها وقعت بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت الياء حرفَ مدٍّ زائِدٍ في المفرد<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

« حَلِيَّةٌ »

اسم لما يتحلَّى به الإنسان، وزنه فَعَلَةٌ. صَحَّتْ الياء ولم تُعَلَّ بقلبها ألفاً مع كونها متحركة لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« حُلِيِّهِمْ »

جمع تكسيرٍ للكثرة، مفرده حَلِيٌّ أو حَلِيَّةٌ<sup>(٤)</sup> وزنه فُعُولٌ أصله «حُلُويٌّ» اجتمعت الواو والياء في كلمة، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء فصار «حُلِيٌّ» ثم كسرت اللام لمناسبة الياء. ومن القراء<sup>(٥)</sup>

(١) الإملاء ١/١٦٢.

(٢) انظر: مادة «الأرائك».

(٣) انظر: مادة «البيخي».

(٤) القاموس (حلي) ٤/٣١٩.

(٥) السبعة ٢٩٤، البحر ٤/٢٩٢.

- وهما حمزة والكسائي - مَنْ يكسر حركة الفاء إبتاعاً للعين<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « حَامٍ »

اسم فاعل من الثلاثي «حَمِي» وزنه فاعٍ، استعمل استعمال الأسماء. أصله حَامِي استقلت الضمة على اللام فحذفت ثم نُونٌ، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>. وأمّا «حامية» فهي على وزن فاعلة.

\* \* \*

### « حَيْثَانِهِم »

جمع تكسير للكثرة مفردة «حوت» وزنه فَعْلَان. أصله حِوتَان، سكنت الواو بعد كسرٍ فقلبت ياء<sup>(٣)</sup>. قال ابن يعيش<sup>(٤)</sup>: «وإنما قلبوا الواو ياء إذا سكنت وانكسر ما قبلها تشبيهاً بالألف؛ من حيث إن الواو والياء متى سكنتا، وكان قبلهما حركة من جنسيهما، كانتا مدّتين كالألف، فكما أن الألف منقلبة إذا انكسر ما قبلها أو انضم نحو: ضَوِيرِب ومفاتيح، فكذلك انقلبت الواو والياء إذا أشبهتاها، إلا أن النطق بالكسرة قبل الواو الساكنة ليس مستحيلاً كاستحالة ذلك مع الألف، بل هو مستثقل وكذلك النطق بالضمّة قبل الياء الساكنة».

\* \* \*

(١) انظر: مادة «جثيّا»، والممتع ٥٥١، والدر المصون ٤٥٩/٥.

(٢) انظر: مادّة «آت».

(٣) انظر الكتاب ٢٣٨/٤، والمقتضب ٩٢/١، ٢١١، والأصول ٢٦١/٣، ٣٠٦، والتبصرة ٨٢٢، وشرح الشافية ٨٣/٣، ٩٦، ١٣٨، والممتع ٤٨٢، وشرح الملوكي ٢٣٩.

(٤) شرح الملوكي ٢٤٢.

« حَاَجَة »

اسم على وزن فَعَلَة. أصله «حَوَجَة» تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« تَحَاوَرَكَمَا »

مصدر قياسي للثلاثي المزيد «تَحَاوَر». صحت الواو لوجود ألف ساكنة قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« مُتَحَيِّزاً »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «تَحَيِّز» على وزن مُتَفَعِّل أصله مُتَحَيِّوِز. اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« مُحِيطٌ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أحاط» على وزن مُفَعِّل أصله مُوَحِوِط، حذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم حيث اجتمعت فيه همزتان<sup>(٤)</sup>. فصار «مُحِوِط». نُقلت حركة حرف العلة إلى الساكن

(١) انظر: مادة «باب».

(٢) انظر: مادة «إخوة».

(٣) انظر: مادة «ثيبات» ومعاني القرآن للزجاج ٤٠٦/٢.

(٤) انظر: مادة «المؤتون».

- حول -

الصحيح؛ لأنه اسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادته فصار «مُحَوِّط». سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

«تَحْوِيلاً»

مصدر قياسي لل فعل «حَوَّل». صحت الواو - مع تحركها - لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

«الْحَوَّل»

اسم بمعنى وقت معين. وقد يكون ظرفاً مكانياً من غير ألف ولام. وزنه فَعَل. صَحَّت الواو لسكونها فلم تقلب ألفاً مع انفتاح ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

«حِوَالاً»

مصدرٌ للثلاثي «حال» أو اسمٌ مصدرٍ لل فعل «تَحَوَّل» بمعنى التحوُّل. صَحَّت الواو ولم تقلب ياء<sup>(٤)</sup>؛ لأنَّ الواو متحركة وليس بعدها ألف<sup>(٥)</sup>، أو كون هذا المصدر ليس على وزن فعلٍ من الأفعال<sup>(٦)</sup>. وقد عدَّه ابن عقيل<sup>(٧)</sup>

(١) انظر: مادة «مجبب». والمتع ٤٨١، ٤٩٢، والإملاء ٢٢/١.

(٢) انظر: مادة «إخوة».

(٣) انظر: مادة «التوب».

(٤) الإملاء ٥٨/٢، معاني القرآن للزجاج ٣١٥/٣، الكشاف ٥٠٠/٢، البحر ١٦٨/٦.

(٥) المتع ٤٩٥.

(٦) المتع ٤٦٦.

(٧) المساعد ١٦٧/٤.

- حول -

شاذاً، وحمله الزجاج<sup>(١)</sup> على أنه جارٍ على غير فعلٍ . قال ابن يعيش<sup>(٢)</sup>: «ولو كان جارياً على الفعل من نحو «حال يحول» لقلت: حَيْلاً باعتبار فعله».

\* \* \*

« حَيْلَة »

اسم على وزن فَعْلَة، أصله حَوْلَة مِنْ حال يَحُول . سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

- المِحَال (انظر: محل).

\* \* \*

« أَحْوَى »

صفة مشبهة على وزن «أفعل»<sup>(٤)</sup> وليست للتفضيل، أصلها «أحوو» من الحَوَّة . وقعت الواو متطرفةً رابعة، فقلبت ياء<sup>(٥)</sup>، فصارت «أحوي» تحركت الياء، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً<sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

« الحَوَايَا »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة . اختلفوا في مفرده وتصريفه<sup>(٧)</sup> :

(١) معاني القرآن ٣١١/٢ . (٣) انظر: مادة «حيتانهم» .

(٢) شرح المفصل ٨٣/١٠ . (٤) اللسان (حوو) ٢٠٦/١٤ .

(٥) انظر: التبصرة ٨٢٩، المتع ٥٥٩، شرح الشافية ١٦٦/٣ .

(٦) انظر: شرح المفصل ٦٤/١٠، ٩٨، التبصرة ٨١٦، شرح الشافية ١٥٧/٣، الهمع ٢٢٢/٢ .

(٧) انظر: الكتاب ٦١٨/٣، معاني القرآن للأخفش ٢٩٠، التبصرة ٩٠٠، اللسان (حوي) ٢١٠/١٤، شرح ابن عقيل على الألفية ٣٦٤/٣، الدر المصون ٢٠٦/٥، شرح التصريح ٣٧٢/٢ .

١ - ذهب سييويه<sup>(١)</sup> إلى أن مفردة «حاوية» . وأجاز ابن منظور<sup>(٢)</sup> أن يكون «حاوية»، ووزنُ جمعِه فواعل كضاربة وضوارب، وزاوية وزوايا.

والأصل<sup>(٣)</sup> : حَوَاوي كضوارب، قُلبت الواو التي هي عين همزة، لأنها ثاني حرفي لِين اكتنفا مدة مَفَاعِل فصار «حوايي» استُثقلت الهمزة المكسورة فقلبت ياءً فصار «حوايي»، كما استُثقلت الكسرة على الياء فجعلت فتحةً فصارَ حَوَايِي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

أما الواو في «الحوايا» فقد انقلبت عن ألف المفرد: حاوية أو حاوية، على قاعدة حَمَل التكمير على التصغير<sup>(٤)</sup>.

وذهب الصيمري<sup>(٥)</sup> إلى أن المفرد «حَوِيَّة» فوزن الجمع فعائل، وأصل الجمع حوايي، بإبدال مَدَّة الواحدِ همزةً، كما فُعل في صحيفة وصحائف<sup>(٦)</sup> ثم قُلبت الياء التي بعد الهمزة ألفاً، والكسرة قبلها فتحةً، فصار اللفظ «حواء». وقعت الهمزة بين ألفين، وهي تشبه الألف، فتصير في اللفظ بمنزلة ثلاثِ أَلفات، وذلك مستثقل، فتقلب الهمزة ياءً، فتصير «حوايا». أو قُلبت الهمزة ياءً مفتوحة، وقُلبت الياءُ ألفاً، فصار «حوايا»<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

- 
- (١) الكتاب ٦١٨/٣ .  
(٢) اللسان (حوي) ٢١٠/١٤ .  
(٣) الدر المصون ٢٠٧/٥ .  
(٤) انظر: مادة «كالجواب» .  
(٥) التبصرة ٩٠٠، شرح التصريح ٣٧٢/٢ .  
(٦) شرح ابن عقيل ٣٦٤/٣، ومادة «الأرائك» .  
(٧) الدر المصون ٢٠٧/٥ .

### « حَيْرَان »

صفة مشبهة على وزنه فَعْلَان . صحت الياء لسكونها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مَحْيِص »

مصدرٌ ميميٌّ من الثلاثي «حاص». وقيل: اسمٌ مكان<sup>(٢)</sup>. وزنه مَفْعِل . أصله مَحْيِص . أصابه إعلالٌ بالنقل، حيث نُقِلت حركةُ الياء إلى الحاء وهو اسمٌ يشبه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الْمَحْيِض »

يصلح ليكون مصدرًا ميميًّا واسمَ زمان واسمَ مكان<sup>(٤)</sup>. قال سيويه<sup>(٥)</sup>: «وربما بنوا المصدر على المَفْعِل». وقال الأخفش<sup>(٦)</sup>: «وإنما أكثر الكلام في المصدر إذا بني هكذا أن يراد به المَفْعَل نحو قولك: «مكال» أي: كَيْل، وقد قيلت الأخرى أي: قيل: مَكَيْل، وهو مثل: «مَحْيِض» من الفعل إذا كان مصدرًا».

أصابه إعلالٌ بنقل حركة الياء إلى الحاء<sup>(٧)</sup>؛ لأنه يشبه المضارع في

(١) انظر: مادة «الأيدي».

(٢) الكشاف ٥٤٩/٢.

(٣) انظر: مادة «مين».

(٤) انظر: البحر ١٥٦/٢.

(٥) الكتاب ٨٨/٤. وانظر: الأصول ١٤١/٣، ومعاني القرآن للأخفش ١٧٣، وللزجاج

٢٩٦/١، والدر المصون ٤١٩/٢.

(٦) معاني القرآن ١٧٣.

(٧) انظر: مادة «مين».

وزنه دون زيادته، أصله: المَحْيِضُ.

\* \* \*

### « تَحْيِيَّةٌ »

مصدر حَيًّا القياسي أصله تَحْيِيِّيٌّ<sup>(١)</sup>. وزنه تَفْعِلَةٌ. اجتمع ثلاث ياءات: العين واللام وياء تفعيل. حُذِفَتْ ياءُ تفعيلٍ للتخفيف قياساً على حَذْفِهَا فِي الصَّحِيحِ نَحْو: تَكْرِمَةٌ، وَعُوضٌ مِنْهَا التَّاءُ فَصَارَ تَحْيِيَّةً. اجتمع مثلان متحركان هما الياءان وقبلهما ساكنٌ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْيَاءِ الْأُولَى إِلَى الْحَاءِ، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ.

\* \* \*

### « حَيَاةٌ »

مصدر حَيِّيَّ يَحْيَا، أو الاسم منه. وزنه فَعَلَةٌ، أصله حَيِّيَّةٌ، تحركت الياء الثانية وانفتح ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٢)</sup>.

ولم تُعَلَّ الْأُولَى، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْرِكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، لِإِعْلَالِ الثَّانِيَةِ الَّتِي هِيَ فِي الطَّرْفِ، وَالْأَطْرَافُ مَحَلُّ التَّغْيِيرِ. قَالَ الرُّضِيُّ<sup>(٣)</sup>: «بَعْدَ قَلْبِ الثَّانِيَةِ لَوْ قُلِبَتِ الْأُولَى أَلْفًا لَاجْتِمَاعِ إِعْلَالِهَا عَلَى ثَلَاثِي وَلَا يَجُوزُ».

\* \* \*

---

(١) انظر: الكتاب ٨٣/٤، ٣٩٧، المقتضب ١٠٥/١، الأصول ١٣٢/٣، المنصف ١٩٥/٢، الإملاء ١٨٩/١، المتع ٥٨٠/٢، الأشباه والنظائر ٢٧/١، المورد الكبير ٧٢.

(٢) انظر: مادة «أذى».

(٣) شرح الشافية ١١٢/٤.

## « الْحَيَّان »

مصدر على وزن فَعْلان، للفعل الثلاثي حَيَّيَ يَحْيِي. اختلفوا فيه على ثلاثة أقوال<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب الخليل<sup>(٢)</sup> إلى أن أصله حَيَّان، فأبدلوا من الياء الثانية واواً. قال ابن السراج<sup>(٣)</sup>: «لثلاثا تجتمع ياءان استثقلاً للحرفين من جنسٍ واحد يلتقيان». واستدل ابن يعيش<sup>(٤)</sup> بهذا المذهب على شدة استكراههم التضعيف واجتماع الأمثال، فقد عدلوا عن الياء إلى ما هو أثقل منها ليختلف اللفظ. وهذا الإبدال شاذ، وإن كانت الواو أثقل من الياء، ليكون ذلك عوضاً للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها.

٢ - وذهب المازني<sup>(٥)</sup> إلى أن هذا مما جاءت عينه ياءً ولامه واواً، ولم يُستعمل منه فعلٌ، فالواو فيه أصل، وشبهه هذا بقولهم: فاظ الميْتُ يَفِيظُ فَيَظاً وفَوْظاً، ولا يستعملون مِنْ «فَوْظاً» فعلاً.

وردَّ ابنُ عصفور<sup>(٦)</sup> مذهبَ المازني لأنه قد ثبت إبدالهم الياء واواً شذوذاً، ولم يثبت ما عينه ياء ولامه واو، و«الحَيَّان» من «الْحَيَّا» ومعنى الحياة موجود في الْحَيَّا الذي هو المطر، فهو يُحْيِي الأرض والنبات. ويقولون في تثنيته: «حَيَّان» بالياء، فثبت أن الواو في «حَيَّان» بدل من ياء.

(١) انظر: الكتاب ٤/٤٠٩، المقتضب ١/١٨٦، الأصول ٣/٣٨٥، المنصف ٢/٢٨٥، الخصائص ١/٢٥٥، سرّ الصناعة ٢١١، ٥٩٠، التبصرة ٩٢٤، اشتقاق أسماء الله ١٠٤، المتع ٥٦٩، شرح الشافية ٣/٧٣، شرح الملوكي ٢٦٤.

(٢) الكتاب ٤/٤٠٩.

(٣) الأصول ٣/٣٨٥.

(٤) شرح الملوكي ٢٦٤.

(٥) المنصف ٢/٢٨٥.

(٦) المتع ٥٦٩.

- حبي -

وذهب المبرد<sup>(١)</sup> إلى أن أصله حَيَّان فَعَلان، ساكنَ العين؛ لأنَّ فَعَلاناً إنما يجيء فيما يكون اضطراباً نحو: الغَلَّيان، فلو قلبوا اللامَ واواً لزمها القلب إلى الياء، لأن الياء قبلها ساكنة، وكان يلزمه الإدغام فيصير «حَيَّان» فحرَّكوا العينَ وأبدلوا اللامَ واواً.

\* \* \*

### « الحَيِّي »

صفة مشبهة وزنها فَعَل<sup>(٢)</sup>. وقيل: هو جمع الجمع. قال الزجاجي<sup>(٣)</sup>: «يقال: حياة وحَيَّوات وحَيِّي». اختلفوا في أصله:  
١ - ذهب العكبري<sup>(٤)</sup> - وأراه الصواب - إلى أن أصله حَيِّي مِنْ حَيِّي يَحْيَا. وزنه فَعَلٌ أدغمت عينه في لامه.

٢ - وقيل<sup>(٥)</sup>: أصله «حَيَّو» قلبت الواوُ ياءً لانكسار ما قبلها. واستبعد صاحبُ هذا القول أن يكون أصله «حَيِّي» لأنَّ العينَ واللامَ لا تكونان من واوٍ واحد، ولذلك كتبوا «الحياة» في المصحف بواوٍ تنبيهاً على هذا الأصل، ويؤيده قولهم «الحيوان». أمَّا كتابتها في المصحف فتلك مسألةٌ وقفية لا يُستدل بها على شيء، ومع ذلك فإنهم نصُّوا<sup>(٦)</sup> على أن كتابتها بواوٍ يُعلم أن الواوَ بعد الياء في الجمع، أو على أن الألف مفخمة. وأمَّا «الحيوان» فقد سبق أن درسنا مادتها.

(١) التبصرة ٩٢٤. ولم يرد هذا الرأي في «المقتضب» حيث اكتفى بنقل رأي الخليل ثم المازني. المقتضب ١/١٨٦.

(٢) انظر: اشتقاق أسماء الله ١٠٢، الإملاء ١/١٠٦، اللسان (حيا) ١٤/٢١١، الدر المصون ٢/٥٣٩.

(٣) اشتقاق أسماء الله ١٠٢.

(٤) الإملاء ١/١٠٦.

(٥) الدر المصون ٢/٥٣٩. (٦) اللسان (حيا) ١٤/٢١١.

- حيي -

وقيل<sup>(١)</sup>: أصله حَيِّيُّ، وزنه فَيَعِلُّ وَخُفُّفٌ كَمَا قِيلَ: مَيَّتْ وَمَيَّتْ، فأصبح وزنه فَعْلًا. وجمع الحَيِّ «أحياء» جمع تكسير للكثرة على وزن أفعال. وهذا البناء الأصل فيه للقلة. أصله أَحْيَاي. وقعت الياء لأمًا متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة. ومثله «استحياء»

\* \* \*

« حَيَّةٌ »

عَلِمَ عَلَى ضَرْبٍ مِنَ الْحَيَّوَانِ. وزنه فَعْلَةٌ أُدْغِمَتْ عَيْنُهُ فِي لَامِهِ. وقيل<sup>(٢)</sup>: اشتقاقها مِنْ حَوَيْتٍ لِأَنَّهَا تَتَحَوَّى فِي التَّوَائِمِ، فأصلها «حَوَيْة» اجتمعت الواو والياء في كلمة، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، ووزنها كذلك فَعْلَةٌ.

\* \* \*

« مَحْيَاهُمْ »

مصدرٌ ميمي أو اسمٌ زمانٍ أو مكانٍ، على وزن مَفْعَلٍ<sup>(٣)</sup>. أصله مَحْيِيٌّ. تحركت الياء الثانية وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« مَحْيِيٌّ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أحيا» على وزن مَفْعَلٍ. أصله مَوْحِيٌّ. حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ قِيَاسًا عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الْمَضَارِعِ الْمُتَكَلِّمِ طَرْدًا لِلْبَابِ<sup>(٥)</sup> واستثقلت الحركة على الياء فحذفت، وثبتت الياء لأنه مضاف<sup>(٦)</sup>.

\* \* \* \* \*

- |                          |   |
|--------------------------|---|
| (١) الدر المصون ٥٤٠/٢.   | (٤) انظر: مادة «أذى».                         |
| (٢) اللسان (حيا) ٢٢٠/١٤. | (٥) انظر: مادة «المؤتون».                     |
| (٣) اللسان (حيا) ٢١٣/١٤. | (٦) انظر: مادة «آتي»، واشتقاق أسماء الله ١٣٨. |

« الخبائث »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة، وزنهُ فعائل، مفرده خبيثة، أصله خبايث. أُبدلت الياءُ همزةً لأنها وقعت بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت الياءُ مَدَّةً مزيده في المفرد<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« خزائن »

جمع تكسيرٍ للكثرة، وزنه فعائل، مفرده خِزانة. أصله خزانان، الألف الأولى للجمع، والثانية ألف خزانة، أبدلت الثانية همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد وكانت الألفُ الثانيةُ مَدَّةً مزيده في المفرد<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« أخزَي »

صفة للتفضيل على وزن أفعل من الثلاثي خَزَي. أصله « أخزَي ».

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) انظر: مادة «الأرائك».

- خزي -

تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « خِزِي »

مصدر الثلاثي «خِزِي» على وزن فِعْل، أو الاسم منه. صححت الياء لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « مُخْزِي »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أخزى». أصله مُؤخِزِي. حُذِفَت همزة أفْعَل قِياساً على حَذْفِها من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup> فصار «مُخْزِي» استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار «مُخْزِي»<sup>(٤)</sup>. وثبتت الياء لأنه مضاف.

\* \* \*

### « خَشِيَّة »

مصدر الثلاثي «خشي». على وزن فَعْلَة. صَحَّت الياء مع كونها متحركة لسكون ما قبلها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «أذى».

(٢) انظر: مادة «البغي».

(٣) انظر: مادة «المؤتون».

(٤) انظر: مادة «آي».

(٥) انظر: مادة «البغي».

## « خطايا »

جمع تكسير للكثرة مفرده «خطيئة». اختلف فيه الصرفيون على أقوال<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب سيويه<sup>(٢)</sup> وجمهور البصريين إلى أن أصلها خطايي ء: فعايل. أبدلت الياء المكسورة همزة؛ لأنها وقعت بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت في المفرد مَدَّةً زائدة<sup>(٣)</sup> فصارت «خطائي ء» بهمزتين الأولى المبدلة من الياء، والثانية لام الكلمة، ثم أبدلت الهمزة الثانية وهي لام الكلمة ياء؛ لأن الهمزة المتطرفة بعد همزة تُبدل ياءً، ولا سيما بعد الهمزة المكسورة فصارت خطائي.

ثم قلبت كسرة الهمزة الأولى فتحة للتخفيف، وهم قد يفعلون ذلك الفتح فيما لامه صحيحة نحو «عذارى» ففعل ذلك فيما لامه غير صحيحة أولى لثقل الكسرة، فصار خطائي. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار خطاء، والهمزة تشبه الألف لكونها من مخرجها وهي متوسطة بين الفين فاجتمع شبه ثلاث ألفات، وذلك مستكرة، فأبدلت الهمزة ياء، ولم تُبدل واوا؛ لأن الياء أخف منها فصار «خطايا». فتصريفه: خطايي ء، خطائي ء، خطائي، خطائي، خطاء، خطايا.

٢ - وذهب الخليل<sup>(٤)</sup> إلى أن مَدَّةَ الواحد لا تُبدل في هذا همزة لثلا

(١) الكتاب ٥٥٣/٣، ٣٧٧/٤، المقتضب ١٣٩/١، الأصول ٣٤٠/٣، المنصف ٥٤/٢، معاني القرآن للزجاج ١٣٩/١، الإملاء ٣٨/١، شرح المفصل ١١٧/٩، الإنصاف ٨١٢، شرح الشافية ٥٩/٣، شرح التصريح ٣٧١/٢.

(٢) الكتاب ٥٥٣/٣، ٣٧٧/٤.

(٣) انظر: مادة «الأرائك».

(٤) الكتاب ٥٥٣/٣، المقتضب ١٤٠/١، والمنصف ٥٦/٢، والإنصاف ٨١٢.

- خفي -

يلزم اجتماع همزتين، بل تُقلب بتقديم الهمزة على الياء فتصير «خطائي» ثم تقلب الكسرة فتحة، ثم تقلب الياء ألفاً، ثم تقلب الألف ياء، كما مرّ.

وقد ردّوا على هذا المذهب بأنّ التقديم خلاف الأصل. ومن الكوفيين من قال: وزنه فعالي، وجمعت خطيئة على ترك الهمز نحو: وصية ووصايا.

\* \* \*

«أَخْفَى»

صفةٌ للتفضيل على وزن أفعل من الثلاثي «خفي» أصله أخفي. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

«خافية»

اسم فاعل من الثلاثي «خفي»، على وزن فاعلة. أو هو اسم بمعنى الشيء المخفي، أو هو مصدر بمعنى الخفاء، وصحّت الياء لانكسار ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

«خُفِيَّة»

مصدر سماعي للفعل الثلاثي «خفي»، على وزن فُعلة. صحّت الياء لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «أذى».

(٢) الإملاء ٢٩١/١، ومادة «بيع».

(٣) انظر: مادة «البغي».

- خفي -

### « مُسْتَخْفٍ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «استخفي». وزنه مستفع أصله مستخفي. استثقلت الحركة على الياء فحذفت ثم نُون فاجتمع ساكنان، فحذفت اللام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مُخْلَصُونَ »

اسم مفعول من الثلاثي المزيد «أخلص» أصله مُؤَخْلَصُونَ، على وزن مُفْعَلُونَ، حذفت الهمزة<sup>(٢)</sup> حملاً على حذفها من المضارع المتكلم.

\* \* \*

### « خَلَائِفٌ »

جمع تكسير للكثرة مفردُه خَلِيفٌ أو خَلِيفَةٌ، فعيل بمعنى فاعل. قال أبو علي<sup>(٣)</sup>: «وإذا لحقت الهاءُ فِعِيلاً للتأنيث وافق المذكر في الجميع نحو: ظريفة وظراف، وقد يُكسّر على فاعِل قالوا: خَلِيفَةٌ وخَلَائِفٌ، فجعلوه مثل ظريفة وظرائف».

أصله خَلَائِفٌ، أبدلت الياء همزة لأنها وقعت بعد ألف الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت الياء مدَّةً مزيّدة في المفرد<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آت».

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) التكملة ١٨٥. وانظر: معاني القرآن للأخفش ٣٠٥، واللسان (خلف) ٨٥/٩.

(٤) انظر: مادة «الأرائك».

### « الخوَالِف »

جمع تكسير للكثرة مفردة خالفة والهاء للمبالغة<sup>(١)</sup>. وزنه فواعل. قُلبت  
ألف المفرد فاعِلِ واوًا، حملاً للتكسير على التصغير<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « خَالِيَة »

اسمُ فاعل من الثلاثي الواوي «خلا» على وزن فاعِلة، أصله الخالِوة،  
وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فُقلبت ياءً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الخَائِضِينَ »

اسم فاعل من الثلاثي «خاض» على وزن فاعِلين، جُمع جمعاً سالماً  
مجروراً. أصله الخاوِضين. وقعت الواو عين اسم فاعِل، وأعلت في الفعل  
فقُلبت همزة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « خَوْضٌ »

مصدر الثلاثي «خاض» وزنه فَعَل. صحت الواو لسكونها<sup>(٥)</sup>  
ومثله «خَوْف».

\* \* \*

---

(١) اللسان (خلف) ٨٦/٩، ٩١.

(٢) التبصرة ٨٤٤، وشرح الشافية ٢١٣/٣، وانظر: مادة «كالجواب».

(٣) انظر: مادة «مبديه».

(٤) انظر: مادة «تائبات».

(٥) انظر: مادة «التوب».

### « خائفاً »

اسم فاعل من الثلاثي «خاف» على وزن فاعِلاً، أصله خاوِفاً. وقعت الواو عين اسم فاعل، وأُعلت في الفعل فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « خيفة »

مصدر الثلاثي «خاف»، سماعي، وزنه فِعْلة. أصله خِوْفَة سكنت الواو إثر كسر فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « خالك »

اسم جنس جامد يدل على ذات، على وزن فَعَل، أصله خَوَلٌ بديل تكسيره على أحوال. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. ومثلها «خالاتك» جمع «خالة» أصلها خَوَلَاتُكَ.

\* \* \*

### « الخائنين »

اسم فاعل، جمعاً سالماً مجروراً، من الثلاثي خان، أصله الخاوِنين، على وزن الفاعلين. وقعت الواو عين اسم فاعل وأُعلت في الفعل «خان» فقلبت همزة<sup>(٤)</sup>. ومثله «خائبين» أصله خايبين.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «تائبات».

(٢) انظر: مادة «حيثانهم» واللسان (خوف) ٩/٩٩.

(٣) انظر: مادة «باب».

(٤) انظر: مادة «تائبات».

### « خيانة »

مصدر سماعي للفعل الثلاثي «خان»، على وزن فعالة، أصله خِوانة. وقعت الواو في مصدر على فعال، وأُعِلَّ في الفعل «خان»، فقلبت ياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « خاوية »

اسم فاعل من الثلاثي خَوَى على وزن فاعلة. صحت الواو ولم تقلب همزة في اسم الفاعل لأنها صحت في الفعل<sup>(٢)</sup>. ولم تقلب ألفاً لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « خَيْرٌ »

صفة للتفضيل، خُفِّفَ بِحَذْفِ هَمْزَتِهِ، لأن أصله أَخْيَرُ، أو صفةٌ مشبَّهة على وزن فَعْلٍ. وصحت ياءه لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « الخَيْرَاتِ »

صفة مشتقة جُمِعَتْ جَمْعاً مُؤَنَّثاً سَالِماً. اختلفوا فيه على قولين:

١ - ذهب الزجاج<sup>(٥)</sup> إلى أنه مخففٌ من «خَيْرَاتِ» وأصل مفرده «خَيْرَةٌ» وزنه فَيْعَلَةٌ.

(١) انظر: مادة «إياهم».

(٢) انظر: مادة «تائبات».

(٣) انظر: مادة «أسوة».

(٤) انظر: مادة «الأيد»، والدر المصون ١/٣٦٦.

(٥) معاني القرآن ٥/١٠٤.

- خير -

٢ - وقيل<sup>(١)</sup>: إن مفردَه «خَيْرَة» وجمعه فَعَلَات . صَحَّتْ عَيْنُه - مع تحرك ما قبلها - لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « الخَيْرَة »

اسم مصدر للفعل تخيّر . صحت ياءه لانكسار ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الخَيْط »

اسمٌ وزنه فَعَلٌ صحت ياءه لسكونها<sup>(٤)</sup> . ومثله «الخَيْل» اسم الجمع ، لا واحد له من لفظه ، وأثبت له أبو عبيدة مفرداً هو خائل<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

### « مُخْتَال »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «اختال» أصله مُخْتَيْل . وزنه مُفْتَعِل . وتحتمل الصيغة اسم المفعول . تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً<sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) اللسان (خير) ٤/٢٦٤ ، الدر المصون ١/٣٦٦ ، ٢/١٧٦ .

(٢) انظر: مادة «الأيد» .

(٣) انظر: مادة «بيح» .

(٤) انظر: مادة «الأيد» .

(٥) انظر: اللسان (خيل) ١١/٢٣١ .

(٦) انظر: مادة «أذى» .



### « المُدَّثِرُ »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيّد «دَثَرُ» وزنه المُتَفَعَّلُ . فيه إبدال، أصله المُتَدَثِّرُ . قُلبت التاءُ دالاً، ثم أدغمت الدال في السدال<sup>(١)</sup> بعد إسكان الدال الأولى .

\* \* \*

### « مُدَّخَلًا »

مصدرٌ ميميٌّ من الثلاثي المزيّد ادَّخَلَ يَدْخُلُ . وزنه مُفْعَلًا أصله مُدَّخَلٌ<sup>(٢)</sup> . قال الزجاج<sup>(٣)</sup> : «قُلبت التاءُ دالاً لأنهما من مكانٍ واحدٍ، فكان الكلام من وجهٍ واحدٍ أخفَّ» .

\* \* \*

### « أدعياءكم »

جمع تكسيرٍ للكثرة مفردة «دَعِيٌّ» صفة مشبهة، على وزن فَعِيلٍ بمعنى

(١) انظر: البحر ٣٧٠/٨ .

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٣٢، ومعاني القرآن للزجاج ٤٥٥/٢، الدر المصون ٦٨/٦ .

(٣) معاني القرآن ٤٥٥/٢ .

- دعو -

مفعول. وزنه في الجمع أفعلاء. أصله أذعواءكم. وقعت الواو لآماً بعد كسر فقلبت ياءً<sup>(١)</sup>. قال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: «وقياسه «فعلَى» كجريح وجرحى، وإنما هذا الجمعُ قياسُ فعيل المعتل اللام بمعنى فاعل نحو: تقيُّ وأنقياء، شَبَّهوا أذعواء بتقيي، فجمعوه جَمَعَهُ شذوذاً».

\* \* \*

### « الدَّاعِ »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي دعا يدعو. وزنه الفاعِ، أصله الداعِوُ. وقعت الواو متطرفة بعد كسر فقلبت ياءً<sup>(٣)</sup>. وحُذِفَت الياءُ اجتزاءً بالكسرة، وجاء الرسم على ذلك. ومن القراء مَنْ حَذَفَ الياءَ وقفاً ووصلاً وهم الكوفيون وابن عامر، ومنهم مَنْ أثبتَها وقفاً ووصلاً، ومنهم مَنْ أثبتَها وقفاً وحذفها وصلاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « دُعَاء »

مصدرُ الفعل الثلاثي «دعا» وزنه فُعال، أصله دُعَاو. وقعت الواو لآماً متطرفةً، وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «مبديه».

(٢) البحر ٢١٢/٧.

(٣) انظر: مادة «مبديه».

(٤) انظر: السبعة ٦١٧، الكشف لمكي ٣٣١/١، الدرر ٢٩١/٢، معاني القرآن للزجاج ٨٦/٥.

(٥) انظر: مادة «آباء».

### « دَعَوَاهُمْ »

اسمٌ لما يدَّعيه فرد، أو مصدرٌ بمعنى الدعاء<sup>(١)</sup>، وأوردها سيبويه<sup>(٢)</sup> في باب «ما جاء من المصادر وفيه ألف التانيث». وصحَّت الواو لسكون ما قبلها وما بعدها. وأماً «دَعَوَةٌ» فمصدرٌ مرة على وزن فَعَلَةٌ، وصحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>. وكذلك «دَلَّوَهُ».

\* \* \*

### « الدَّم »

اسمٌ على وزن «الْفَع» حُدِفَت اللام تخفيفاً على غير قياس<sup>(٤)</sup>. اختلفوا في أصله:

١ - فذهب سيبويه<sup>(٥)</sup> إلى أن أصله دَمِيٌّ قال: «أما ما كان أصله فَعَلًا فإنه إذا كُسِّر على بناء أدنى العدد كُسِّر على أفْعَل، وإن كُسِّر على بناء أكثر العدد كُسِّر على فِعال وفَعُول، وذلك قولهم: دِمَاءٌ ودُمِيٌّ. وحجة هذا المذهب<sup>(٦)</sup> أن الأصل في هذه المنقوصات أن تكون أعينها سواكن حتى يقوم دليل على الحركة من حيث كان السكون هو الأصل والحركة طارئة.

(١) اللسان (دعا) ٢٥٧/١٤.

(٢) الكتاب ٤٠/٤.

(٣) انظر: مادة «إخوة».

(٤) انظر: الكتاب ٤٥١/٣، ٥٩٧، المقتضب ٢٣١/١، ١٥٣/٣، الأصول ٣٢٣/٣،

المصنف ١٤٨/٢، أمالي الشجري ٣٤/٢، شرح الكافية ١٦٣/٢، اللسان (دمي)

٢٦٨/١٤، المتع ٦٢٤، شرح الملوكي ٤١٣، شرح الشافية ١٨٦/٣، الإملاء

٧٦/١، الخزانة ٣٤٩/٣.

(٥) الكتاب ٥٩٧/٣.

(٦) انظر: أمالي الشجري ٣٤/٢.

ودفع ابن جنبي<sup>(١)</sup> حجة مَنْ يستشهد على حركة الميم بقولهم: «دَمِي يَدْمِي دَمًا»، فقال: «فلا دلالة في تحرك العين في المصدر على أن اسم الجنس أيضاً كذلك؛ لأن الأسماء قد تخالف المصادر، ولا يدلُّ قولُ الشاعر<sup>(٢)</sup>»:

فلو أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا      جَرَى الدَّمِيَانِ بالخبر اليقين

على أن «دماً» أصله فَعَلٌ، لأن الشاعرَ أجراه في التثنية متحرك العين لَمَّا كانت قد تحركت في الواحد». والقاعدة عنده أن حركة التثنية ليست دليلاً على حركة المفرد.

وسببُ حركة الميم عند القائلين بأنَّ أصلَ «دم» فَعَلٌ<sup>(٣)</sup> أنه لَمَّا حُذِفَ ورُدَّ إليه ما حُذِفَ منه حُرِّكَتِ الميم لتدلُّ الحركة على أنه استعمل محذوفاً.

٢ - وذهب المبرد<sup>(٤)</sup> إلى أن أصله دَمِيٌّ. وإلى هذا ذهب الزجاج<sup>(٥)</sup>. واستدلَّ هؤلاء بما نفاه الفريق الأول من قولهم: دَمِي يَدْمِي فهودم، وأن تثنيته جاءت بالتحريك: دَمِيَانِ.

أما دليلُ جمعه على «دماء» فلا يصح دليلاً لأحدٍ، لأن فِعْلاً مفرداً: فَعَلٌ، وفَعَلٌ، نحو: كَلْبٌ وكِلَابٌ، وَجَمَلٌ وَجِمَالٌ.

٣ - وذهب الجوهري<sup>(٦)</sup> إلى أن أصله دَمَوْ. قال: «وإنما قالوا: دَمِي يَدْمِي لحال الكسرة التي قبل الياء، وبعض العرب يقول في تثنيته: دَمَوَانِ».

(١) العضديات ٢١٥. وانظر: الأصول ٣٢/٣.

(٢) البيت لعلي بن بدال وهو في المقتضب ٢٣١/١، وأمالى الشجري ٣٤/٢.

(٣) انظر: اللسان (دمي) ٢٦٨/١٤.

(٤) المقتضب ٢٣١/١.

(٥) معاني القرآن ١٦٥/١.

(٦) الصحاح (دما) ٢٣٤٠/٦.

والدَّمَاء جمع تكسير للكثرة، مفردة دم، وزنه فِعَال. اختلف في لامة: فذهب الجمهور إلى أنها ياء<sup>(١)</sup>، وذهب الجوهري<sup>(٢)</sup> إلى أنها واو، حسبما تقدم. وقعت الياء لأمأ متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « دِينَار »

عَلَّمَ على ضَرْب من المال. أصله « دِنَار » بدليل قولهم في التكسير: دنانير، وفي التصغير: دُنَيْنِير<sup>(٤)</sup>. وزنه فِعَال.

أبدلت الياء من النون الأولى، هروباً من ثقل التضعيف. وهذا الإبدال لازمٌ. قال الرضي<sup>(٥)</sup>: «وهذا الإبدال قياس، إذ لا يجيء فِعَال غيرُ المصدر إلا وأول حرفي تضعيفه مبدلُ ياء، فرقاً بين الاسم والمصدر، ولا يبدل في المصدر نحو: كَذَبَ كِذَاباً».

\* \* \*

### « أدنى »

يحتمل أن تكون صفة للتفضيل على وزن أفْعَل، وأن تكون صفة مشبهة. وقد اختلفوا فيها على ثلاثة أقوال<sup>(٦)</sup>:

- 
- (١) انظر: مادة «دم».
  - (٢) انظر: الصحاح (دما) ٢٣٤٠/٦.
  - (٣) انظر: مادة «آباء».
  - (٤) انظر: الكتاب ٢٣٩/٤، المنتضب ٢٤٦/١، الأصول ٢٦٣/٣، سرّ الصناعة ٧٥٧، الممتع ٣٧١، شرح الملوكي ٢٤٠، شرح الشافية ٢١١/٣.
  - (٥) شرح الشافية ٢١١/٣.
  - (٦) انظر: معاني القرآن للزجاج ١٤٣/١، الإملاء ٣٩/١، البحر ٢٣٤/١، الدر المصون ٣٩٥/١.

- دنو -

١ - ذهب الزجاج<sup>(١)</sup> إلى أنها من القُرب، والأصل أَدْنُو من الدُّنُو، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

٢ - وذهب الأخفش الصغير<sup>(٢)</sup> إلى أن أصلها أَدْنَا من دَنَا يَدْنًا دناءة، وخُفِّفَ همزه.

٣ - وقيل<sup>(٣)</sup>: أصلها أَدُونٌ مِنَ الشَّيْءِ الدُّونِ أَي الرَّدِيءِ فَقَلَبَ بِأَنْ أَخْرَجْتَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ، فَصَارَ «أَدْنُو» فَأَعْلَلَّ بِقَلْبِ الْوَاوِ أَلْفًا فَوَزَنَهُ أَفْلَعٌ.

\* \* \*

«دانٍ»

اسم فاعل من الثلاثي دنا يدنو، أصله دانِو، على وزن فاعٍ . وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً فأصبح «دانيُّ»<sup>(٤)</sup> استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم نُونٌ فالتقى ساكنان: الياء والتنون، فحذفت الياء<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

«الدُّنْيَا»

صفةٌ من الفعل دنا يدنو، الأصل فيها أن تكون للتفضيل تأنيث الأَدْنَى ووزنها الفُعْلَى، أصلها دُنُوِيٌّ<sup>(٦)</sup>. قلبت الواو ياءً لاستثقال الواو وضمة الدال

(١) معاني القرآن ١/١٤٣.

(٢) الدر المصون ١/٣٩٥.

(٣) الدر المصون ١/٣٩٥، البحر ١/٢٣٤.

(٤) انظر: مادة «مبديه».

(٥) انظر: مادة «آت».

(٦) انظر: الكتاب ٤/٢٣٩، المتقضب ١/١٧١، سرّ الصناعة ١/٨٨، المنصف

١٦١/٢، الأصول ٣/٣٠٨، الممتع ٢/٥٤٤، التصريح ٢/٣٨٠، الدر المصون

٤٨٩/١.

- دهى -

وعلامة التانيث في الصفة، فَخُفَّتْ لامها بقلبها ياءً. قال في «التصريح»<sup>(١)</sup>:  
«والدليل على صحة كونها صفةً جريانها على موصوفها كما مُثِّلَ  
- السماء الدنيا - ، هذا هو الأصل، واستعمالهم لها غيرَ جارية على موصوف  
معاملَ معاملة الأصل».

وقد ورد التمثيل بلفظة «الدنيا» على أنها اسم وتركوا مراعاة الأصل. قال  
المبرد<sup>(٢)</sup>: «فإنَّ واوَ فُعَلَى تنقلب ياء إذا كان اسماً كقولك: الدنيا». وصفوة  
القول أنها صفة في الأصل ثم استعملت استعمال الأسماء.

\* \* \*

### « أَدَهَى »

صفة للتفضيل على وزن أفعل أصلها أَدَهَيْ. تحركت الياء وانفتح  
ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٣)</sup>. ويجوز أن تكون المادة واوية<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « دار »

اسم وزنه فَعَلَ أصله دَوَّر، مِنْ دَارٍ يَدُور، تحركت الواو وانفتح ما قبلها  
فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) التصريح ٣٨٠/٢.

(٢) المقتضب ١٧١/١، سرّ الصناعة ٨٨/١.

(٣) انظر: مادة «أذى».

(٤) انظر: اللسان (دها) ٢٧٥/١٤.

(٥) انظر: مادة «باب».

### « دائرة »

الأصل فيها أن تكون اسم فاعل على وزن فاعِلة من الثلاثي دار يدور، والأصل داورة. وقعت الواو عين اسم فاعل، وأعلت في الفعل فقلبت همزة<sup>(١)</sup>. وقد استعملت استعمال الأسماء.

وأما «دوائر» فجمع تكسير للكثرة، على وزن فواعل، أصله الدواور وفي تعليل قلب الواو همزة قولان<sup>(٢)</sup>:

١ - وقعت الواو ثاني حرفين لينين، توسّط بينهما مدّة على مثال مفاعِل فُقلبت الواو همزة. قال ابن عصفور<sup>(٣)</sup>: «لاستثقال الواوين والألف وبناء الجمع الذي لا نظير له في الأحاد».

٢ - وذهب الرضي<sup>(٤)</sup> إلى أن الواو وقعت بعد ألف منتهى الجموع الزائدة فأعلت حملاً على المفرد فقلبت ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ولم يُعتدّ بالألف الزائدة بينهما؛ لأنها حاجز غير حصين، فالتقى ساكنان وهما الألفان، فأبدلت الثانية همزة وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

وأصل الواو الأولى من «الدواور» هو ألف دائرة فقلبت في الجمع واواً حملاً على قلبها في التصغير الذي وقع فيه ذلك، لأنها في المفرد حرف مد زائد وقع بعد الفاء<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «تائبات».

(٢) انظر: الكتاب ٣٦٩/٤، الأصول ٢٩١/٣، شرح الشافية ١٣٠/٣، المتع ٣٣٧،

شرح الملوكي ٤٨٦، شرح ابن عقيل ٣٦٣/٣، المساعد ٩٤/٤، المورد الكبير ٣٧٥.

(٣) المتع ٣٣٧.

(٤) شرح الشافية ١٣٠/٣.

(٥) التبصرة ٨٤٤.

### « الدَّيَّارُ »

جمع تكسير للكثرة مفردة «دار» وزنه فَعَالٌ، وأصله دِوَارٌ. وقعت الواو في جمعٍ على فَعَالٍ وأُعِلَّتْ في المفرد: دار، فقلبت ياءً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « دَيَّاراً »

صفة مأخوذة من الدار بمعنى: نازل فيها، أو مِنْ دَارٍ يدور بمعنى التحرك. أصلها «دَيَّوار» على وزن فَيْعَال<sup>(٢)</sup>. اجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.

\* \* \*

### « دائِمٌ »

اسم فاعلٍ من الفعل الثلاثي «دام يدوم» على وزن فاعِلٍ أصله داوِمٌ، وقعت الواو عينَ اسم فاعلٍ وأُعِلت في الفعل فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « دَيِّنٌ »

مصدر الثلاثي دان، أو الاسم منه، وزنه فَعَلٌ، صحت ياءؤه لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «ثياب».

(٢) انظر: الكتاب ٣٧٣/٤، الأصول ٢٦٢/٣، معاني القرآن ٢٣١/٥، الإيملاء ٤٨/١، المتع ٤٩٨، الدر المصون ٤٧٣/١، اللسان (دور) ٢٩٨/٤.

(٣) انظر: مادة «تائبات».

(٤) انظر: مادة «الأيد».

« مَلْدِيُونُ »

اسم مفعول من الثلاثي الأجوف دان يدين، أصله مَدْيُونٌ على وزن مَفْعُول، نُقِلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبح «مَدْيُونٌ» التقى ساكنان، فيجري الخلاف بين سيبويه والأخفش في المحذوف، يحذف سيبويه واو مفعول، ويحذف الأخفش العين، ثم تكسر الدال لمناسبة الياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «مشوية».

«ذُرِّيَّة»

اسم بمعنى الخلق اختلفوا في اشتقاقه ووزنه على أقوال<sup>(١)</sup>:  
١ - قيل: مشتقة من «ذَرَوْتُ» ووزنها فُعولة والأصل: «ذُرْوَوَةٌ»،  
اجتمع واوان: الأولى زائدة للمد والثانية لام الكلمة، فقلبت لامُ الكلمة ياءً  
تخفيفاً فصار اللفظ «ذُرْوَوِيَّة» فاجتمع واو وياء، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت  
الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء، وكُسِرَ مَا قَبَلَ الياء للمناسبة. أو يكون وزنها  
فُعَيْلة والأصل: ذُرِّيَوَةٌ فَأُعِلَّتْ إِعْلَالٌ مَا تَقَدَّمَ.

٢ - وقيل: مشتقة من «ذَرَيْتَ». وزنها فُعولة أو فُعَيْلة: فإن كانت فُعولة  
فالأصل ذُرْوَوِيَّة، فَأُعِلَّتْ. وإن كانت فُعَيْلة فالأصل ذُرِّيَّة، فأدغمت الياء الزائدة  
في لام الكلمة.

٣ - وقيل: مشتقة من «ذَرَأَ اللَّهُ الخلق» فوزنها فُعَيْلة، والأصل ذُرْيَيْتَةٌ،  
فخففت الهمزة بأن أبدلت ياءً، ثم أدغمت الياء الزائدة في الياء المبدلة  
من الهمز.

٤ - وقيل: مشتقة من الذَّرُّ فيجوز في وزنها ما يلي:

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣٩٩/١، الخصائص ٨٦/٣، الصحاح (ذراً) ٥١/١،  
اللسان (ذرا) ٢٨٦/١٤، البحر ٣٧٢/١، الدر المصون ١٠١/٢.

- ذرو -

( أ ) فُعْلِيَّةٌ، والياء للنسب، وَغَيَّرُوا الذال من الفتح في ذَرَّ إلى الضم، أو تكون الياء لغير النسب كَقَمْرِيَّةٍ.

( ب ) فُعْيَلَةٌ. والأصل ذُرِّيَّةٌ. قلبت الراء الأخيرة ياء لتوالي الأمثال، فصار «ذُرِّيَّةٌ».

( ج ) فُعُولَةٌ. والأصل ذُرُورَةٌ، قلبت الراء الأخيرة ياء لتوالي الأمثال، فصار ذُرُويَةٌ فَأَعْلَلُ الإِعْلَالَ المتقدم.

( د ) فُعْلُولَةٌ. والأصل ذُرُورَةٌ، قلبت الراء الأخيرة ياء لتوالي الأمثال. فصار ذُرُويَةٌ فَأَعْلَلُ الإِعْلَالَ المتقدم.

\* \* \*

### « الذاريات »

اسم فاعل من الثلاثي «ذرا يذرو» وهو جمع مؤنثٍ سالمٍ. أصله: «الذاريات» وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(١)</sup>. و«ذَرَوًا» مصدر ذرا على وزن فَعْلًا صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « مُدَكِّر »

اسم فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أذكر» على وزن مُفْتَعِلٍ<sup>(٣)</sup> أصله مُدَتَكِرٌ مِنْ ذَكَر. وقعت تاء الافتعال بعد الذال فأبدلت دالاً، فصار مُدَدَكِرٌ. قال

(١) انظر: مادة «مُبدية».

(٢) انظر: مادة «إخوة».

(٣) انظر: الكتاب ٤/٤٦٩، معاني القرآن للفراء ٣/١٠٧، الأصول ٢/٢٧١، معاني القرآن للزجاج ٥/٨٨، شرح الشافية ٣/٢٢٧، شرح التصريح ٢/٣٩٢.

- ذوق -

الصيمري<sup>(١)</sup>: «وهذا شرط الإدغام؛ لأنهم يقلبون الحرف الأول إلى جنس الثاني ثم يدغمون فيه».

ثم أبدلت الذال دالاً وأدغمت الدال في الدال. وسببُ هذا الإبدال تحقيقُ التجانس الصوتي؛ فالتاء مهموسة وما قبلها مجهور، فأبدلوا من التاء حرفاً مجهوراً وهو الدال<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « ذائقة »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي «ذاق» على وزن فاعلة. أصله ذاققة. وقعت الواو عينَ اسمِ فاعلٍ، وأُعِلَّتْ في الفعل فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) التبصرة ٢/٨٥٣. وانظر: الأصول ٢/٢٧١.

(٢) انظر: الأصول ٢/٢٧٠.

(٣) انظر: مادة «تائبات».



« رِئَاء »

مصدر الثلاثي المزيد «رأى» وهو قياسي، وزنه فَعَال وأصله رِئَاي .  
وقعت الياء لاماً متطرفة وقبلها ألفٌ زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« رَأْي »

مصدر الثلاثي المجرد «رأى» على وزن فَعَل. صَحَّت الياء لسكون  
ما قبلها<sup>(٢)</sup>. ومثله «رِئَاء» صفةٌ مشبهة على وزن فِعَل بمعنى المفعول<sup>(٣)</sup>،  
و«الرؤيا» مصدرٌ «رأى»، على وزن فُعَلَى .

\* \* \*

« ربائبكم »

جمع تكسير للكثرة مفردة «رَبِيَّة»، صفة مشبهة في الأصل: فَعِيلَة  
بمعنى مفعولة. وزنه فعائل، أصله «ربايب» وقعت الياء بعد ألف الجمع

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) انظر: مادة «البغي».

(٣) معاني القرآن للأخفش ٤٠٤، مجاز القرآن ١٠/٢، الحلييات ٥٦.

- ربو -

الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت حرفَ مِدِّ زائِدٍ في المفرد فأبدلت همزةً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« أَرْبَى »

صفة للتفضيل على وزن أفعل من الثلاثي ربا، أصله «أَرْبُو» وقعت الواو متطرفةً رابعة فقلبت ياءً، فصارت «أَرْبَى» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. ورسمت على ياء لأنها فوق الثلاثي.

\* \* \*

« رَابِيًا »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي ربا يربو على وزن فاعِلٍ أصله رابِياً. وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« الرَّبَا »

مصدر الفعل الثلاثي ربا يربو، أو الاسم منه، على وزن فِعَلٍ. أصله «الرَبْو» تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) انظر: مادة «أحوى».

(٣) انظر: مادة «مبيده».

(٤) انظر: مادة «باب». وانظر: الكتاب ٣/٣٨٧، والدر المصون ٢/٦٢٨.

### « رَبْوَةٌ »

اسم على وزن فَعْلَةٌ. صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « أَرْجَائُهَا »

جمع تكسير مفرده «رجاء» على وزن أفعال من جموع القلة، وقد يستعمل للكثرة. ومعنى «رجاء» ناحية كل شيء، تثنيته رَجَوَانٌ<sup>(٢)</sup>، أصله أَرْجَاوُ، وقعت الواو لأمّ متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « مُرْجَوْنٌ »

قراءة حفص وحمزة والكسائي ونافع. وقرأ الباقون مُرْجَوْنٌ<sup>(٤)</sup> وفي الفعل لغتان: أَرْجَأْتُهُ وَأَرْجَيْتُهُ، يحتمل أن يكونا أصليين، وأن تكون الياء بدلاً من الهمز. وعلى قراءة حفص يكون الأصل «مُرْجَيُونٌ» اسمٌ مفعول من فوق الثلاثي على وزن مُفْعَوْنٌ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان: الياء والواو، فحذفت الياء التي هي لام الكلمة<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «إخوة».

(٢) معاني القرآن للأخفش ٥٠٦، واللسان (رجاء) ٣١٠/١٤.

(٣) انظر: مادة «آباء».

(٤) انظر: الحجة لابن زنجلة ٣٢٣، والبحر ٩٧/٥، ومعاني القرآن للزجاج ٤٦٧/٢،

والدر المصون ١١٨/٦.

(٥) انظر: مادة «المؤتون».

« مَرْجُوءٌ »

اسم مفعول من الثلاثي رجا يَرْجو على وزن مَفْعُول أدغمت واو مفعول الساكنة بلام الكلمة. (١).

\* \* \*

« رُخَاءٌ »

صفة مشبهة بمعنى لَيِّنَةٌ على وزن فُعال، أصلها رُخاو (٢) وقعت الواو لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة (٣).

\* \* \*

« المتردِّية »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد تردَّى على وزن المتفعِّلة، صحت الياء لانكسار ما قبلها (٤).

\* \* \*

« راسيات »

جمع مؤنث سالم مفردة راسية وزنه فاعلات، وهو اسم فاعل من الثلاثي رسا يَرْسو، أصله راسيوات، وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء (٥).

\* \* \*

---

(١) شرح التصريح ٨٠/٢.

(٢) اللسان (رخا) ٣١٥/١٤.

(٣) انظر: مادة «أباء».

(٤) انظر: مادة «بيع».

(٥) انظر: مادة «مبديه».

### « رواسي »

جمع تكسير للكثرة على وزن فواعل، مفردة راسية أو راسٍ، اسم فاعل، أصله رواسو، الواو الأولى منقلبة عن ألف فاعل حملاً على قلبها في التصغير<sup>(١)</sup> والواو الثانية انقلبت ياءً لأنها وقعت لأمًا وانكسر ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « مرساها »

مصدرٌ ميمي أو اسم زمان أو مكان على وزن مَفْعَلٍ إن كانت من الثلاثي «رسا» فهي في المصدر بفتح الميم: مَرَسَاهَا، الأصل «مَرَسُو» وقعت الواو لأمًا في اسم على أكثر من ثلاثة أحرف فقلبت ياءً<sup>(٣)</sup>، فأصبحت «مَرَسِي»، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

وإن كانت من غير الثلاثي «أرسى» فهي في المصدر بضم الميم: «مَرَسَاهَا» ويأتي التفصيل السابق.

\* \* \*

### « تراضي »

مصدر الفعل الثلاثي المزيد «تراضي» وزنه تَفَاعٍ، أصله تَرَاضُوْ من الرضوان، وهو قياسي؛ لأنَّ تَفَاعَلَ مصدره تَفَاعَلٌ.

وقعت الواو متطرفة مضمومًا ما قبلها، وذلك كما يقول الرضي<sup>(٥)</sup>: «ثقيل

(١) انظر: مادة «كالجواب».

(٢) انظر: مادة «مبيده».

(٣) انظر: مادة «أحوى».

(٤) انظر: مادة «أذئ».

(٥) شرح الشافية ١٦٨/٣.

على ثقيل، ولا سيما إذا تطرفت، وخاصةً في الاسم المتمكن فإنه إذن موطىء أقدام حركات الإعراب المختلفة».

والظاهر من عبارات الصرفيين اختلافهم في طريقة تصريف مثل هذا الإعلال<sup>(١)</sup>، واتفاقهم على ثمرته:

فذهب فريق، منهم سيبويه<sup>(٢)</sup> وابن السراج<sup>(٣)</sup>، إلى أن الواو تقلب أولاً فيصير «تراضي» ثم تُقلب الضمة قلبها كسرة، فيصير «تراضي». قال الرضي<sup>(٤)</sup>: «ولا يُبتدأ بقلب الضمة كسرة؛ لأن تخفيف الآخر أولى».

وذهب فريق، منهم ابن جني<sup>(٥)</sup> وابن يعيش<sup>(٦)</sup> إلى أنهم أبدلوا أولاً من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة فصار «تراضو»، ثم قلبت الواو ياء لأنها متطرفة بعد كسر. قال ابن يعيش<sup>(٧)</sup>: «بدووا بتغيير الحركة الضعيفة اعتباطاً، فلما صارت كسرةً تطرقوا بذلك إلى قلب الواو ياءً تطرقاً صناعياً». وشبهها<sup>(٨)</sup> بميزان وميقات، وأصلهما مؤزان وموقات. وأرى أن هذا التشبيه فيه نظر من وجهين: الأول: أن الواو في هذين المثالين لم تتطرف. والثاني: أن الواو فيهما ساكنة بعد كسر، وفي «تراضو» متحركة بعد كسر، فكان الأولى أن يُمثَّل

(١) انظر: الكتاب ٣٨٣/٤، الأصول ٢٥٥/٣، شرح الأبيات المشككة للفرسي ١٣٢،

الخصائص ٤٧٠/٢، المنصف ١١٧/٢، التبصرة ٨٢٦، شرح المفصل ١٠٧/١٠،

شرح الملوكي ٤٧٠، المتع ٥٥٨، إعراب الحديث ٣٢٦، شرح الشافية ١٦٨/٣.

(٢) الكتاب ٣٨٣/٤.

(٣) الأصول ٢٥٥/٣.

(٤) شرح الشافية ١٦٨/٣.

(٥) الخصائص ٤٧٠/٢.

(٦) شرح المفصل ١٠٧/١٠.

(٧) شرح الملوكي ٤٧٠.

(٨) شرح المفصل ١٠٧/١٠.

- رضو -

بنحو «غازية». إلا أن يكون ابن يعيش قاصداً بتمثيله محض الثقل أي: إن الواو الساكنة إن سبقها كسر تستقل، كما أن «تراضو» ثقل.

وبعد أن يصير اللفظ إلى «تراضي» يُعلُّ إعلال «قاص» حيث تستقل الضمة على الياء فتحذف، ثم يلحق اللفظة تنوين فيلتقي ساكنان فتحذف الياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### «راضية»

اسم فاعل من الثلاثي «رضي» على وزن فاعلة، أصله راضوة من الرضوان تطرقت الواو وقبلها كسر فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### «رضياً»

صفة مشبهة من الثلاثي «رضي» بمعنى مفعول أو فاعل<sup>(٣)</sup> وزنه فعيل، أصله رضىو. اجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### «مرضات»

مصدر ميمي للفعل الثلاثي «رضي» وزنه مفعلة أصله مرضوة وقعت الواو

(١) انظر: مادة «آت».

(٢) انظر: مادة «مديه».

(٣) الإملاء ١١١/٢.

(٤) انظر مادتي: «جئياً، ثبيات».

- رضو -

متطرفةً فوق الثالثة فقلبت ياءً فصار «مَرْضِيَّةً». تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مَرْضِيًّا »

اسم مفعول من الثلاثي «رضي» أصله مَرْضُوءٌ<sup>(٢)</sup>. اختلفوا في تصريفه:

ذهب الخليل<sup>(٣)</sup> وسيبويه<sup>(٤)</sup> إلى أن الأصل «مَرْضُوءٌ» - كما قلنا - وقعت الواو لأمًا وقبلها مضموم، وبينهما حاجز غير حصين وهو الواو الساكنة، والواو لا تكون طرفاً وقبلها مضموم في اسم معرب، فكما قلبت الواو ياءً إذا تطرفت وقبلها الضمة، وتقلب الضمة التي قبلها كسرة فكذلك هنا، فيصير «مَرْضُوءِيٌّ»، اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

وذهب الفراء<sup>(٥)</sup> إلى أن الفعل مِنْ «رَضِيْتُ» فانتقل من الواو إلى الياء، فكما قلبت الواو ياءً في الفعل فكذلك فيما بُني عليه. قال ابن عصفور<sup>(٦)</sup>: «وهذا باطل لأنهم قد فعلوا ذلك في غير اسم المفعول فقالوا: عَتَا عَيْتِيًّا، والمصدر ليس مبنياً على فعل المفعول».

(١) انظر: مادة «أحوى».

(٢) انظر: الكتاب ٤/٣٨٤، العضديات ٢٠١، الأصول ٣/٢٥٧، معاني القرآن للفراء

٢/١٧٠، معاني القرآن للزجاج ٣/٣٣٤، شرح الشافية ٣/١٧١، التكملة ٢٦٧،

المتع ٥٥٠.

(٣) معاني القرآن للزجاج ٣/٣٣٤.

(٤) الكتاب ٤/٣٨٤.

(٥) معاني القرآن للفراء ٢/١٧٠.

(٦) المتع ٥٥٠.

- رعي -

وقيل<sup>(١)</sup>: إن بعض العرب يقول في تثنية «رِضَا»: رِضَيَانِ وَرِضَوَانِ. فمن قال «رِضَيَانِ» لم يكن من قوله إلا «مَرَضِيَّ» ومن قال «رِضَوَانِ» في التثنية جاز أن يقول: فلان مَرَضُوٌّ وَمَرَضِيٌّ.

وهذا الضرب من الإعلال جائز في «مَرَضِيَّ» وليس واجباً، حيث قالت العرب: «مَرَضُوٌّ». قال الرضي<sup>(٢)</sup>: «القلبُ فيه أولى ويجوز تَرْكُهُ». وأما الفارسي<sup>(٣)</sup> فذهب إلى أن القياس «مَرَضُوٌّ».

\* \* \*

### « رَاعُونَ »

اسم فاعلٍ جُمع جمعاً سالمياً على وزن «فاعون». أصله رَاعِيُونَ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان: الياء والواو، فحذفت الياء. وضمَّ ما قبل الواو للمجانسة، أو نقلت ضمة الياء إلى العين قبل حذف الياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « الرَّعَاءُ »

جمعُ تكسيرٍ مفرده «راعٍ» أصله رِعَايٍ. وزنه فِعَالٌ وقعت الياء لامتداد متطرفة، وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٥)</sup>. أما المصدر «رعائتها» فلم تهمز الياء لأنه مبنيٌّ على التاء فلم تتطرف الياء. ولم تقلب ألفاً لأن ما قبلها ساكن<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) نقل هذا القول الزجاج في «معاني القرآن» ٣/٣٣٤.

(٢) شرح الشافية ٣/١٧١.

(٣) العضديات ٢٠١.

(٤) انظر: مادة «المؤتون».

(٥) انظر: مادة «آباء».

(٦) انظر: مادة «حلية».

### « المَرْعَى »

اسمٌ مكانٍ على وزن مَفْعَلٍ أصله مَرْعَيْ . تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

### « راق »

اسم فاعل من الثلاثي «رَقِيَ» على وزن فاع . الأصل «راقِي» استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم لحق الكلمة تنوينٌ فاجتمع ساكنان: الياء والتنوين فحذفت الياء، ثم حُذِفَ التنوين للوقف<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### « لَرُقَيْكُ »

مصدر سماعي للفاعل الثلاثي رَقِيَ<sup>(٣)</sup> على وزن فُعُول . أصله رُقُوي . اجتمعت الواو والياء في كلمةٍ وَسَبَقَتِ الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء . ثم كسرت القاف لمناسبة الياء<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

### « رَهَوًا »

مصدر سماعي للثلاثي رها يَرهوَ . وهو في الآية صفة مشبهة بمعنى

---

(١) انظر: مادة «أذى» .

(٢) انظر: مادة «آت» .

(٣) انظر: اللسان (رقا) ٣٣١/١٤ .

(٤) انظر: مادة «جثياً» .

ساكن<sup>(١)</sup>. صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### «رَوَاحِهَا»

مصدرٌ سماعي للفعل راح على وزن فَعَال. صحت الواو لوجود ألف بعدها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «رَوْح»

مصدرٌ بمعنى الاستراحة أو الفرح أو السَّعة، أو هو اسم بمعنى نسيم الريح<sup>(٤)</sup>. وَصَحَّتْ واوه لسكونها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### «رِيح»

اسم على وزن «فِعْل» أصله رِوْح، مِنْ راح يروح. سكنت الواو وانكسر ما قبلها، فقلبت ياءً<sup>(٦)</sup>. وعند الجوهري<sup>(٧)</sup> أن «الريح» واحدة الريح أو الأرياح.

و«الرياح» جمع تكسير للكثرة مفرده «ريح» وزنه فِعَال، أصله «رِوَاح»

---

(١) المفردات ٢٠٤.

(٢) انظر: مادة «إخوة».

(٣) انظر: مادة «البار».

(٤) انظر: المفردات ٢٠٥، اللسان (روح) ٤٥٩/١٤، الإملاء ٢٥٥/٢.

(٥) انظر: مادة «التوب».

(٦) انظر: مادة «حيثانهم»، والإملاء ٧٢/١، والممتع ٤٧٣.

(٧) الصحاح (روح) ٣٦٧/١.

- روح -

وقعت الواو في جمع على فعّال، وأُعِلَّتْ في المفرد «ريح»، حيث انقلبت  
واؤها ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها، فنقلبت واؤها ياءً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

«رِيحَان»

اسمٌ بمعنى الرحمة على وزن فعّلان. وعند سيبويه<sup>(٢)</sup> أنه بمعنى الرزق.  
ذهب العكبري<sup>(٣)</sup> إلى أن أصله «رَيَّوْحَان» وزنه فَيَعْلَان قلبت الواو ياء، وأدغمت  
الياء في الياء، فصارَ رَيَّحَان، ثم خُفِّفَ مثل مَيَّت ومَيَّت.

وقيل<sup>(٤)</sup>: إنه فعّلان، أصله رَوَّحَان، وهو شاذ، لأن الواو ساكنة وانفتح  
ما قبلها.

\* \* \*

«رُؤَيْدًا»

قال أبو حيان<sup>(٥)</sup>: «مصدر أَرُوْدَ يُرُوْدُ مصغر تصغير الترخيم وأصله إِرُوَاد.  
وقيل: تصغير «رَوْد» مِنْ قولهم: «يمشي على رَوْد» أي مَهْل». وقد صَحَّتْ  
واؤه لانضمام ما قبلها، وياؤه لسكونها<sup>(٦)</sup>.

و«رَوْضَة» اسم على وزن فَعْلَة صحت واوه لسكونها. ومثلها «الرَّوْع»  
و«رَيْب»<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «ثياب»، والإملاء ٧٢/١.

(٢) الكتاب ٣٢٢/١.

(٣) الإملاء ٢٥٥/٢. وانظر: اللسان (روح) ٤٥٨/٢.

(٤) انظر: الإملاء ٢٥٥/٢.

(٥) البحر ٤٥٣/٨، وانظر: الإملاء ١٥٢/٢.

(٦) انظر: مادتي «جَوْلًا، الأيد».

(٧) انظر: مادتي «التوب، الأيد».

### « مُرْتَاب »

اسم مفعول من الثلاثي المزيد «ارتاب». أصله مُرْتَيْبٌ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مُرِيب »

اسم فاعل من الثلاثي «أراب» على وزن مُفْعِلٍ. أصله مُؤرِيبٌ. حُذِفَت الهمزة حَمَلًا على حذفها من المضارع المتكلم طَرْدًا لِلْبَابِ<sup>(٢)</sup> فصار «مُرِيبٌ». نُقِلَت حركة الياء إلى الراء؛ لأنه اسمٌ يشبه المضارع في وزنه دون زيادته، فصارت «مُرِيبٌ»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «الأذى».

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) انظر: مادة «مبين».



### «الزُبانية»

جمعُ تكسيرٍ للكثرة، وزنه فَعَالِيَةٌ. مفردة زَيْبِيَّة أوزابِن أوزبائي، وقيل غير ذلك<sup>(١)</sup>. وصحت الياء لانكسار ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### «مُزْدَجِر»

اسم مفعولٍ من الثلاثي المزيد «زجر» أصله مُزْتَجِر على وزن مُفْتَعَل. وقعت تاء الافتعال بعد الزاي فقلبت دالاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «مُزْجَاة»

اسم مفعولٍ من الثلاثي المزيد «أزجى» وزنه مُفْعَلَةٌ. أصله «مُؤزْجَاة». حُذِفَت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم طرداً

(١) معاني القرآن للأخفش ٥٤١، والبحر ٤٩١/٨، واللسان (زين) ١٣/١٩٤، والكشاف ٧٧٩/٤.

(٢) انظر: مادة «بيح».

(٣) الكتاب ٢٣٩/٤.

- زكو -

للباب<sup>(١)</sup>. وقعت الواو لآماً في اسم فوق الثلاثي فقلبت ياء فصار «مُزَجِيَّة». تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

«أزكى»

صفةً للتفضيل على وزن أفعل من الثلاثي زكا يزكو، أصله أزكُو. وقعت الواو لآماً في اسمٍ على أكثر من ثلاثة أحرف فقلبت ياءً، فصار أزكِي. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

«الزكاة»

اسمٌ على وزن فعلة، أصلها الزكوة. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

«زكياً»

صفةٌ مشبهةٌ على وزن فاعيل أصله زكياً، اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة: «المؤتون».

(٢) انظر: مادة «أحوى»، واللسان (زجا) ١٤/٣٥٤.

(٣) انظر: مادة «أحوى».

(٤) انظر: مادة «باب».

(٥) انظر: مادة «جثياً».

- زني -

### « الزَّانِي »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي زَنَى يَزْنِي، على وزن الفاعِل أصله الزَّانِيُ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار «الزَّانِي»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الزَّنَى »

مصدر زَنَى يَزْنِي. وقد يكونُ اسماً للفَعْلَة السَّيِّئَة. أصله زَنَى. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « زَوْج »

اسم على وزن فَعَل، صحت الواو لسكونها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الزَاد »

اسم على وزن الفَعَل أصله الزَّوَد، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « زَوَال »

مصدر زال يزول على وزن فَعَال. صحت واوه لوجود ألفٍ ساكنة بعدها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آي».

(٢) انظر: مادة «أذَى».

(٣) انظر: مادة «التوب».

(٤) انظر: مادة «باب».

(٥) انظر: مادة «البوار».

« زَيْتٌ »

اسم على وزن «فَعْلٌ» صحت الياء لسكونها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« الزَّيْتُونُ »

اسمٌ على وزن فِيعول، فالنون أصلية والياء زائدة، ولو جُعِلت النونُ زائدةً لأصبح وزنه «فَعْلُون»، وذلك بناءً لم يستقرَّ في كلامهم<sup>(٢)</sup>.

ونقل ابن مالك<sup>(٣)</sup> أن منهم مَنْ يَرَى زيادةَ النون بناءً على أنه من «الزَّيْتِ». ويُؤخذ عليه ما تقدم. وصَحَّتْ ياء «زَيْتون» لسكونها<sup>(٤)</sup>. ومثله العلم «زَيْد».

\* \* \*

« مَزِيدٌ »

مصدرٌ ميميٌّ على وزن مَفْعِلٌ أصله مَزِيدٌ. قال سيويه<sup>(٥)</sup>: «وربما بنوا المصدرَ على المَفْعِلِ». نُقِلَتْ حركة الياء إلى الزاي. وهو اسمٌ يشبه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «الأيد».

(٢) الممتع ١٢٥، الدر المصون ٧٨/٥.

(٣) شرح الكافية الشافية ١٩٩/١.

(٤) انظر: مادة «الأيد».

(٥) الكتاب ٨٨/٤. وانظر: معاني القرآن للأخفش ١٧٣.

(٦) انظر: مادة «مين».

« ستة »

عددٌ على وزن فِعْلة، أصله سِدْسٌ<sup>(١)</sup>، بدليل تكسيه على أسداس، وتصغيره على سُدَيْسَة. أبدلوا التاء من السين الأخيرة، فصار سِدْتُ. قال ابن جني<sup>(٢)</sup>: «لتقرب من الدال التي قبلها وهي مع ذلك حرف مهموس كما أن السين مهموسة».

اجتمعت الدال والتاء واتفقتا في المخرج، فأبدلوا الدال تاءً لتوافقها في الهمس، ثم أذغت التاء في التاء.

\* \* \*

« سُدَى »

صفة مشبهة على وزن فُعْل. قال العكبري<sup>(٣)</sup>: «أصل الألف ياء». وقال ابن منظور<sup>(٤)</sup>: «أصلها واو». تحركت الواو - أو الياء - وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: الكتاب ٤ / ٣٣٩، الأصول ٣ / ٢٧٠، سرّ الصناعة ١ / ١٥٥، الخصائص ٢ / ٤٧٢، المتع ١ / ٢٢٣، ٣٨٩.

(٢) سرّ الصناعة ١ / ١٥٥.

(٣) الإملاء ٢ / ٢٧٥.

(٤) اللسان (سدا) ١٤ / ٣٧٤.

(٥) انظر: مادة «أذى».

### « السَّرَائِر »

جمع تكسيرٍ للكثرة، وزنه فعائل، مفرده سَريرة. أصله السَّراير وقعت الياء بعد الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت في المفرد حرف مَدٍّ زائد فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الصُّرَاطُ »

اسم على وزن فعّال، أصله «سِراط» قلبت السين صاداً لأنَّ بعدها طاءً<sup>(٢)</sup>. قال الرضي<sup>(٣)</sup>: «السين مهموس مُستقل، فكرهوا الخروج منه إلى الطاء لثقله، فأبدلوا من السين صاداً؛ لأنها توافق السين في الهمس والصفير، وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء، فَتجانَسَ الصوتُ بعد القلب».

\* \* \*

### « سَرِيًّا »

اسمٌ جامدٌ للنهر الصغير، وزنه فعيل أدغمت ياء فعيل بلام الكلمة. أولامُه وأوُّمن الثلاثي سَرُو يسرو، صفة مشبهة بمعنى الرئيس، أصلُه سَرِيو<sup>(٤)</sup>، اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) سَر الصنعة ٢١١، ٢١٢، شرح الشافية ٢/٢٣٠، الإملاء ٧/١، إعراب ثلاثين سورة ٢٨.

(٣) شرح الشافية ٣/٢٣٠.

(٤) انظر: مادة «جئياً».

### « بِسَيْطَر »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «سَيْطَر» على وزن مُفَيْعِل، رُسِمَ بالصاد حسب لفظه، قلبت السين صاداً لمجيئها قبل الطاء. قال في «اللسان»<sup>(١)</sup>: «تَسَيْطِرُ عَلَيْنَا وَتَصَيْطِرُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ، وَالْأَصْلُ السَّيْنُ، وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَهَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ تَقْلِبَ صَاداً، يُقَالُ: سَطَّرَ وَصَطَّرَ».

وأما «مُسْتَطِر» فهو اسم مفعول من الثلاثي المزيد «اسْتَطَرَ».

\* \* \*

### « السَّعْيُ »

مصدرُ الثلاثي سعى، أو الاسم منه، على وزن الفَعْل. صحت يאוؤه لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « سِقَايَةٌ »

من قوله تعالى: ﴿سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾<sup>(٣)</sup> مصدر سقَى، على وزن فِعَالَةٍ، وَصَحَّتْ الْيَاءُ وَلَمْ تَهْمِزْ لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَرْفِ، فَالْمَصْدَرُ مَبْنِيٌّ عَلَى التَّاءِ. وفي قوله تعالى: ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾<sup>(٤)</sup> بمعنى الصُّوَاعِ الَّذِي يَكِيلُونَ بِهِ فَهُوَ اسْمٌ.

\* \* \*

(١) اللسان (سطر) ٣٦٤/٤.

(٢) انظر: مادة «البعي».

(٣) الآية ١٩ من التوبة.

(٤) الآية ٧٠ من يوسف.

### « مُسْلِمُونَ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أسلم» أصله مُؤَسْلِمُونَ على وزن مُفْعِلُونَ، حذفت الهمزة حملاً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « اسم »

اختلف التصريفيون في اشتقاقه: فذهب الكوفيون إلى أنه مشتق من الوَسْم وهو العلامة. واحتجوا بأن الوَسْم العلامة، والاسم علامة على المُسَمَّى، فأصل اسم «وَسْم» وحذفت الفاء ثم زيدت الهمزة عوضاً عن المحذوف ولكون أوله ساكناً فوزنه اَعْل.

وذهب البصريون إلى أنه مشتق من السُّمِّ وهو العُلُو، والاسم يَعْلُو على المُسَمَّى، وأصله سِمُو حُذِفَت اللام واجتُلِبَت الهمزة عوضاً عن المحذوف فوزنه افْعُ.

ورجح الكثيرون مَذَهَبَ البصريين؛ لأن همزة التعويض تقع تعويضاً عن اللام لا عن الفاء، ثم إنك تقول: أَسَمَيْتُهُ، ولو كان مشتقاً من «الوَسْم» لقلت: وَسَمْتُهُ. وتقول في تصغيره: سُمِيٌّ، ولو اشتق من الوَسْم لقلت: وَسِيمٌ وتقول في تكسيره: أسماء، ولو اشتق من الوسم لقلت أوسام.

واختلف في تقدير أصل وزنه فقيل: فِعْلٌ، وقيل: فُعْلٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: مادة «المؤتون».

(٢) انظر: الأصول ٣/٣٢٢، معاني القرآن للزجاج ٤٠/١، الإنصاف ٦/١، لسان العرب (سمو) ٤٠١/١٤، الدر المصون ١٩/١.

(٣) انظر: الأصول ٣/٣٢٢، اللسان (سمو) ٤٠١/١٤.

- سمي -

و «أسماء» جمع تكسير من أبنية القلة، وقد يُراد به الكثرة. وزنه أفعال أصله أسماؤ. وقعت الواو لامتاً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « تَسْمِيَةٌ »

مصدر الثلاثي المزيد «سَمَى» فعل ماضٍ معتل اللام. أصلُ فعله «سَمَوُ» قُلبت الواو ياء لأنها فوق الثالثة حملاً على المضارع<sup>(٢)</sup>، فصار «سَمَى» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. أو أن لامَ المضارع قُلبت ياءً لتطرفها بعد كسر.

وقد جاء المصدرُ على اعتبار الياء فجاء أولاً على تفعيل لأن «فَعَّلَ» مصدره القياسي تفعيل، فالأصل تَسْمِيِي<sup>(٣)</sup>، فحذفت ياء تفعيل وَعَوَّضَ منها بالتاء فأصبح تَفْعَلَةٌ: تَسْمِيَةٌ.

قال الرضي<sup>(٤)</sup>: «وإنما قلنا: إن المحذوف ياء التفعيل قياساً على «تَكْرِمَةٌ»؛ لأنه لم يُحذف منها شيءٌ من الأصول، ولأنها مدَّة لا تتحرك، فلما رأينا الياء في نحو «تَعْزِيَةٌ» متحركة عرفنا أن المحذوف هو المدَّة، فلو حُذِفَت الثانية لزم تحريك المدَّة لأجل تاء التأنيث».

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) الممتع ٥٣٩.

(٣) انظر: أمالي الشجري ٢/٢٩٣، شرح الشافية ١/١٦٤، شرح التصريح ٧٥/٢.

(٤) شرح الشافية ١/١٦٥.

« السَّمَاءُ »

اسم على وزن فَعَالٍ، أصله السَّمَاوُ، وقعت الواو لآماً متطرفة وقبلها ألفٌ زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« سَمِيًّا »

اسمٌ مشتق على وزن فَعِيلٍ بمعنى مَفْعُولٍ أو بمعنى مُسَامِيَا<sup>(٢)</sup>، أصله سَمِيوٌ. اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء، فصار «سَمِيًّا»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« مُسَمِّيٌ »

اسم مفعول من الثلاثي المزيد «سَمَّى» أصله مُسَمَّوٌ، وقعت الواو في اسمٍ على أكثر من ثلاثة أحرف فقلبت ياءً، ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« سَنًا »

اسم بمعنى ضوء النار والبرق وزنه فَعَلٌ أصله سَنَوٌ. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) اللسان (سمو) ٤٠٣/١٤.

(٣) انظر: مادة «جِيًّا»، والإملاء ١١١/٢.

(٤) انظر: مادة «أحوى»، والإملاء ١١٨/١.

(٥) انظر: اللسان (سنا) ٤٠٣/١٤، ومادة «باب».

## « سَنَة »

اسم يدل على وقت معين اختلفوا في أصله<sup>(١)</sup>:

١ - قيل: أصلها سَنَهَة بوزن جَبَهَة، حُذِفَتْ لامها ونُقِلَتْ حركتها إلى النون فصارت «سَنَة» بدليل: سَنَهَتْ النَّخْلَةَ وَتَسَنَّهُتْ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا السَّنُونُ. وتُجْمَعُ عَلَى سَنَهَاتٍ. وقال الشاعر<sup>(٢)</sup>:

لَيْسَتْ بِسَنُهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ

٢ - وقيل: أصلها «سَنَوَة» ثم حُذِفَتْ الواو بدليل: «تَسَنَيْتُ عِنْدَهُ» إِذَا أَقَمْتَ سَنَةً وَاحِدَةً. وقعت الواو رابعة فقلبت ياء. قال ابن بري<sup>(٣)</sup>: «الدليل على أن لام «سَنَة» واو قولهم سنوات». وقال الفارسي<sup>(٤)</sup>: «ومن قال المساناة وَأَسْتَتُوا كَانَتْ اللَّامُ عِنْدَهُ وَاوًا، وَالتَّاءُ فِي «أَسْتَتُوا» مَنقَلَبَةٌ عَنِ الْيَاءِ عَلَى حَدِّ أَغْزَيْتُ»، أَي: قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لَوُقُوعِهَا رَابِعَةً ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْيَاءُ تَاءً.

\* \* \*

## « سَاهُون »

اسمٌ فاعلٍ مِنَ الثَّلَاثِي «سَهَا» جُمِعَ جَمْعًا سَالِمًا، عَلَى وَزْنِ فَاعُونَ، أَصْلُهُ سَاهُوُونَ. وَقَعَتِ الْأُولَى لَامًا وَانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار سَاهِيُونَ. اسْتَقَلَّتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ. أَوْ نَقَلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى الْهَاءِ قَبْلَ حَذْفِ الْيَاءِ<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: المسائل العسكرية ١٧١، سرّ الصناعة ٤١٤، ٥٤٧، اللسان (سنة)

(٢) الدر المصون ٥٦٤/٢، المتع ٣٥٠.

(٣) البيت لسويد بن الصامت وهو في اللسان (سنة) ٥٠٢/١٣.

(٤) اللسان (سنة) ٥٠١/١٣.

(٥) العسكرية ١٧٢.

(٥) انظر: مادة « بادون ».

### « أَسْوَأُ »

صفة للتفضيل على وزن أفعل من الثلاثي ساء. صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup>. ولم تنقل حركة الواو إلى السين لأنه اسم يشبه المضارع في الوزن والزيادة، فلو نُقلت الحركة لصار «أساء» فالتبس بالفعل<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « السُّوءُ »

مصدر الثلاثي ساء<sup>(٣)</sup>، على وزن الفَعْل صحت الواو لسكونها وكذلك «سَوَءٌ».

\* \* \*

### « السُّوَيْءُ »

ذهب الأخفش<sup>(٤)</sup> إلى أنه مصدر، وذهب العكبري<sup>(٥)</sup> إلى أنه تأنيث الأسوأ، أفعل تفضيل، على وزن فُعْلَى. وقيل<sup>(٦)</sup>: هي اسم للفَعْلَة السيئة. وصحت الواو لسكونها وانضمام ما قبلها.

\* \* \*

### « السَّيِّءُ »

صفةٌ مشبهةٌ على وزن فَيَعِيل أصله سَيِّوء. اجتمعت الياء والواو وسبقت

---

(١) انظر: مادة «إخوة».

(٢) انظر: مادة «الأبيض».

(٣) اللسان (سوا) ٩٨/١.

(٤) معاني القرآن ٤٣٧.

(٥) الإملاء ١٨٥/٢. وانظر: البحر ١٦٤/٧.

(٦) اللسان (سوا) ٩٧/١.

الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « المُسِيء »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أساء»، أصله المُؤسِوئُ حذفت الهمزة حَمَلًا على حَذْفِهَا من المضارع المتكلم فصار المُسِوئُ نقلت حركة حرف العلة إلى السين فصار المُسِوئُ. سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « ساحتهم »

اسم معتل العين بالواو بدليل تصغيره على «سُوَيْحَة»<sup>(٣)</sup>. أصله سَوَاحَة. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « الأسود »

صفة مشبهة على وزن الأفعال. صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٥)</sup>، ولم يحدث فيها إعلال بالنقل لأنه اسم يشبه المضارع في الوزن والزيادة معاً<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «ثيبات».

(٢) انظر: مادة «المجيب».

(٣) اللسان (سوح) ٤٩٢/٢.

(٤) انظر: مادة «باب».

(٥) انظر: مادة «إخوة».

(٦) انظر: مادة «الأبيض».

« سَيِّد »

صفة مشبهة على وزن فَيْعِل أصلها سَيِّود. اجتمعت الياء والواو في كلمة وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء<sup>(١)</sup>.  
و«سادة» جمع تكسير للكثرة مفردة «سَيِّد»، أصله «سَوْدَة» على وزن فَعَلَة. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« مُسَوِّدًا »

صفة مشبهة على صيغة اسم المفعول من الثلاثي المزيد «أَسْوَدُّ» صَحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>. ولم يحدث إعلال بالنقل لأنه مضعف<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« أَسَاوِر »

جمع تكسير للكثرة على وزن أفاعِل. قال أبو عمرو<sup>(٥)</sup>: واحدها إَسْوَار. وقيل<sup>(٦)</sup>: هو جمع الجمع، فالمفرد «سوار» وجمعه أسورة وجمع أسورة أساور. وصحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٧)</sup> في أسورة، و«أساور». ولم يحدث إعلال بالنقل في «أسورة» لأن الزيادة في أوله همزة، وهي من زوائد الأفعال ففرقوا بين القبيلين<sup>(٨)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «ثيبات».

(٢) انظر: مادة «باب».

(٣) انظر: مادة «إخوة».

(٤) شرح التصريح ٣٩٣/٢.

(٥) اللسان (سور) ٣٨٨/٤.

(٦) التكملة ١٧٥.

(٧) انظر: مادة «إخوة».

(٨) انظر: المنصف ٣٢٤/١.

### «سُورَة»

اسم للقطعة من القرآن الكريم، في تسميتها بذلك أقوال كثيرة، منها: أنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى، ومنها: أنها أصلها «سُورَة» مِنْ سُورَة المال، تُرِكَ همزه لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ<sup>(١)</sup>. وجمع سُورَة: سُور. وقد صُحِّحَ الْمَفْرَدُ وَالْجَمْعُ لِانْتِضَامِ مَا قَبْلَهُ، وَسُكُونِ وَوَالْمَفْرَدِ. ومثل «سُورَة»: سَوَط<sup>(٢)</sup>، فلم تُعَلَّ لسكون الواو.

\* \* \*

### «الساعة»

اسم على وزن الفَعْلَة، معتل العين بالواو بدليل تصغيره على سَوَيْعَة، وسَاوَعَه، أي: استأجره الساعة<sup>(٣)</sup>. أصله سَوَاعَة. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### «سائغ»

اسم فاعل من الثلاثي «ساع» على وزن فاعِلٍ أصله ساوغ. وقعت الواو عين اسم فاعل واعتلَّتْ فِي الْفِعْلِ فقلبت همزة<sup>(٥)</sup>. ومثله «سائق».

\* \* \*

---

(١) اللسان (سور) ٣٨٧/٤.

(٢) انظر: مادة «التوب».

(٣) اللسان (سوع) ١٦٩/٨.

(٤) انظر: مادة «باب».

(٥) انظر: مادة «تائبات».

### « الساق »

اسم على وزن الفَعْل، لما بين الركبة والقدم<sup>(١)</sup>. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « المساق »

مصدر ميمي على وزن مَفْعَل أصله المَسْوَق. نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فصار المَسْوَق. تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « سِيْمَاهِم »

اسم مشتق من الوَسْم وهو العلامة، فأصله «وِسْمِي»، على وزن عِفْلِي بعد القلب. قُدِّمَتْ عَيْنُهُ على فائه فصار سِوْمِي، وقعت الواو الساكنة بعد كسرة فقلبت ياءً<sup>(٤)</sup>.

وقيل<sup>(٥)</sup>: إنه مِنْ سِوْم، وزنه فِعْلَاهِم، ولم يحدث فيه قلب. والأصل: سِوْمَاهِم، سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء. وهو الراجح عندي لأن السُّوْمَةَ العلامة ولا يُقال بالقلب إذا تَبَيَّنَ النطق بالأصل.

\* \* \*

(١) اللسان (سوق) ١٠/١٦٨.

(٢) انظر: مادة «باب».

(٣) انظر: مادة «مآب».

(٤) انظر مادة «حيثانهم».

(٥) اللسان (سوم) ١٢/٣١٢، الدر المصون ٢/٦٢٢.

- سوي -

### « سُوَى »

صفةٌ بمعنى المُنْصَف، أي: مكانٌ يكون للنَّصْفِ بيننا، أو بمعنى عَدْلٍ ووسطٍ بين الفريقين<sup>(١)</sup>. أصلها سُوَيْ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « سَوَاء »

اسمٌ مصدرٍ بمعنى الاستواء، من الثلاثي المزيد «استوى»<sup>(٣)</sup> أصله سَوَايٍ وقعت الياءُ لاماً متطرفةً وقبلها ألفٌ زائدةٌ وفتحةٌ فقلبت همزةً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « سَائِبَةٌ »

اسم فاعلٍ من الثلاثي «ساب» على وزن فاعلة، وقد يستعمل استعمالاً الأسماء. أصله سايبة. وقعت الياء عين اسم فاعلٍ وأُعِلَّتْ في الفعل سَاب، فقلبت همزةً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « السَّائِحُونَ »

«السائحون» اسم فاعلٍ من الثلاثي سَاحٍ يَسِيحُ، أصله «السايحون» على وزن الفاعلون. وقعت الياء عين اسم فاعلٍ وأُعِلَّتْ في الفعل «ساح» فقلبت همزةً<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

- 
- (١) اللسان (سوا) ٤١٣/١٤ .  
(٢) انظر: مادة «أذَى» .  
(٣) اللسان (سوا) ٤١٢/١٤ .  
(٤) انظر: مادة «آباء» .  
(٥) انظر: مادة «تأثبات» .  
(٦) انظر: مادة «تأثبات» .

« السَّيْر »

مصدر على وزن الفَعْل، للثلاثي المجرد سار. صحت الياء لسكونها،  
ومثله «السَّيْل» (١).

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «الأيد».

### « الشتاء »

عَلِمَ على فصلٍ بعينه، على وزن فِعال. وقيل: هو جمع شَتْوَةٍ. أصله الشُّتَاو، وقعت الواو لأمًّا متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الشيطان »

اسم اختلفوا في اشتقاقه ووزنه<sup>(٢)</sup>:

١ - ذهب الجمهور إلى أنه مِنْ شَطْنٍ يَشْطُنُ، أي: بَعُدَ. حكى سيبويه<sup>(٣)</sup>: «تَشَيْطَنُ»، أي: فَعَلَ فِعْلَ الشَّيْطَانِ، فالنون لام الكلمة، وتسقط الألف من تصاريف الكلمة، ووزنه على هذا فَيَعَال.

٢ - وقيل<sup>(٤)</sup>: إنه مشتقٌ مِنْ شَاطٍ يَشِيْطُ، أي: هاج واحترق، ووزنه

(١) اللسان (شتا) ٤٢١/١٤، ومادة «آباء».

(٢) انظر: الكتاب ٢١٧/٣ - ٢١٨، اللسان (شطن) ٢٣٨/١٣، (وشيط) ٣٣٨/٧، الدر المصون ١٠/١.

(٣) الكتاب ٢١٧/٣.

(٤) الدر المصون ١٠/١.

- شعر -

فَعْلَان . وقد ضَعُفُوا هذا المذهب؛ لأنه لم يُسْمَع في تصاريفه إلا ثابتَ النون  
محذوفَ الألف . وذكر سيويوه الوجهين ولم يُرْجَّح أحدهما .

وأما «الشياطين» جمع التَكْسِير فإن كان مِنْ شَطْن فوزنه فياعيل، وإن  
كان مِنْ شَيْط فوزنه فعالين .

\* \* \*

### « شعائر »

جمعُ تَكْسِير للكثرة، مفردة شعيرة، أصله شعابير . وقعت الياء بعد  
الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت في المفرد حرفاً مَدِّ  
زائداً، فقلبت همزة<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

### « الأشقي »

صفة للتفضيل على وزن الأفعَل من الثلاثي شَقِيَ أصلها الأشْقُو . وقعت  
الواو لأمّاً رابعة فقلبت ياءً، فصارت «الأشقي»، تحركت الياء وانفتح ما قبلها  
فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### « شِقْوَتنا »

مصدرٌ هيئةً، على وزن «فَعَلَّتْنا» . وصحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) انظر: مادة «الأرائك» .

(٢) انظر: مادة «أحوى» .

(٣) انظر: مادة «إخوة» .

« شَقِيَّ »

صفة مشبهة من الثلاثي « شقي » على وزن فَعِيل . أصله « شَقِيَّوٌ » اجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

« مَشْكَاةٌ »

اسم على وزن مِفْعَلَةٌ أصلها « مَشْكَوَةٌ »<sup>(٢)</sup> تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

« شمائل »

جمع تكسير للكثرة مفرد « شمائل » وهو نقيض اليمين<sup>(٤)</sup> . على وزن فعائل . أصل الجمع « شمائل » بألفين : الأولى ألف الجمع زيدت ثالثة، والثانية ألف المفرد التي وقعت بعد الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت في المفرد مدَّةً زائدة، فقلبت همزة<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

« شَهْوَةٌ »

مصدر الثلاثي شَهِيَ يَشْهِي « شَهْوَةٌ »<sup>(٦)</sup> ، أو هو اسمٌ ، على وزن فَعَلَةٌ . صحت

(١) انظر: مادة « جِيئًا » .

(٢) انظر: اللسان (شكا) ٤٤١/١٤ .

(٣) انظر: مادة « باب » .

(٤) اللسان (شمل) ٣٦٤/١١ .

(٥) انظر: مادة « الأرائك » .

(٦) اللسان (شها) ٤٤٥/١٤ .

- شوب -

الواو لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup>. وجمعه «الشّهوات» على وزن الفَعَلات صَحَّت الواو لوجود ألف بعدها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« لَشَوْباً »

مصدر سماعي للفعل الثلاثي «شاب» بمعنى خَلَطَ<sup>(٣)</sup>. صحت الواو لسكونها<sup>(٤)</sup>. ومثلها «الشوكة».

\* \* \*

« لِلشَّوَى »

جمع تكسير مفردة «شواة» وهي جِلْدَةُ الرَّأْس<sup>(٥)</sup>. أو القائمة. على وزن فَعَل، الأصل «شَوِيٌّ» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

« شِيءٌ »

اسم على وزن فَعَل، صَحَّتْ يَأْوُهُ لسكونها<sup>(٧)</sup>. ذهب الأَخْفَشُ<sup>(٨)</sup> إلى أنه فَعَل، وذهب الفراء<sup>(٩)</sup> إلى أنه مخففٌ مِنْ فَيَعِل. والأصل شَيْءٌ فَخُفَّفَ كَمِيت. واستضعف هذا بأنه لم ينطق به كما نطق بميت.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «إخوة».

(٢) انظر: مادة «البوار».

(٣) اللسان (شوب) ١٥٠/١.

(٤) انظر: مادة «التوب».

(٥) اللسان (شوا) ٤٤٦/١٤.

(٦) انظر: مادة «أذى».

(٧) انظر: مادة «الأيد».

(٨) المتع ٥١٣/٢، المنصف ٩٤/٢، شرح الشافية ٣٠/١.

(٩) اللسان (شياً) ١٠٥/١.

- شيا -

## « أشياء »

جمع تكسير للكثرة مفردة «شيء». اختلفوا في وزنه وتصريفه<sup>(١)</sup>:

١ - فذهب سيويه والخليل<sup>(٢)</sup> إلى أن وزنها لُفْعَاء مقلوبة من فَعْلَاء، والأصل شَيْئَاء مفردُها شَيْءٌ، والقلب المكاني كثير في كلامهم، فاستقلوا اجتماعَ همزتين في شَيْئَاء، وليس بينهما سوى الألف وهي حاجز غير حصين، فقدّموا الهمزة التي هي اللام على الفاء.

٢ - وذهب الكسائي<sup>(٣)</sup> إلى أنها أفعال لأنها جمع شيء، وشيء فَعْلٌ، وفَعْلُ المعتل يُجمع على أفعال نحو: بَيَّتْ وأبيات. ويردُّ على هذا المذهب أنها لو كانت أفعالاً كأبيات لانصرف، فليس ثمة ما يمنع من الصرف. فأجاب الكسائي بأن كثرة استعمالهم لها جعلها لا تنصرف.

٣ - وذهب الفراء والأخفش<sup>(٤)</sup> إلى أنها أَفْعَلَاء، والأصل أَشْيَاءٌ حذفت الهمزة التي هي لام تخفيفاً، وانفتحت الياء لأجل الألف فوزنه أَفْعَاءٌ بعد الحذف. واحتج الفراء بأنه جمع شيء، وجمعُ فَيْعِلٍ أَفْعَلَاءٌ مثل: لَيِّنَ وألْيَنَاءَ، وحذَفوا الهمزة لتقارب الهمزتين فليس بينهما سوى الألف وهي حاجز غير حصين، ثم إن الكلمة جمع والجمع يستقل فيه ما لا يستقل في المفرد.

ويردُّ على هذا المذهب بأنَّ حَذَفَ اللام نادر نحو: سُوِّتُهُ سَوَايَةً،

(١) الكتاب ٥٦٤/٣؛ ٣٨٠/٤، الأصول ٢٩٨/٣، ٣٣٧، المنصف ٩٤/٢، شرح الشافية ٢٩/١، الإنصاف ٨١٢، معاني القرآن للزجاج ٢١٢/٢، التكملة ١٠٨، التبصرة ٩٠٣، شرح الملوكي ٣٧٦، اللسان (شياً) ١٠٤/١، الممتع ٥١٣.

(٢) الكتاب ٥٦٤/٣، ٣٨٠/٤.

(٣) الممتع ٥١٣.

(٤) الممتع ٥١٣، التبصرة ٩٠٣.

- شيب -

والأصل سَوَائِيَّة، وهذا لا يُقاس عليه، ولو كان أفعلاء لكان جمع كثرة، وجمع الكثرة لا يُصَغَّرُ على لفظه، وإنما يردُّ إلى المفرد ثم يُصَغَّرُ ثم يجمع نحو: رجال، رُجُلون، وهم صَغَرُوا أشياء على أَشْيَاء على لفظه، كما أن أفعلاء لا يكون جمعاً لَفَعْلٍ أو فِيعَلٍ بالإضافة إلى أن المفرد الذي تصوَّروه وهو «شَيْءٌ» لم ينطق به.

\* \* \*

« شَيْباً »

اسمٌ على وزن فَعْلًا. صَحَّت الياء لسكونها<sup>(١)</sup>. ومثله «شَيْبَةٌ» و«شيخ».

\* \* \*

« مَشِيدٌ »

اسمٌ مفعولٍ من الثلاثي شاد يشيد. أصله مَشِيدُودٌ نُقِلَتْ حركَةُ حرف العلة إلى الساكن الصحيح فصار مَشِيدُودٌ اجتمع ساكنان: الياء والواو، فسيويه يحذف واو مفعول، والأخفش يحذف العين، ثم كُسِرَت الشين لتناسب الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« شَيْعٌ »

جمع تكسير على وزن فَعْلٍ مفردة شَيْعَةٌ. صحت الياء لانكسار ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \* \* \*

(١) انظر: مادة «الأيد».

(٢) انظر: مادتي «مثوبة»، «لمدينون» ومعاني القرآن للأخفش ٤١٥.

(٣) انظر: مادة «بيع».

« مصاييح »

جمع تكسير للكثرة على وزن مفاعيل، مفرده مصباح. أصله مصاييح:  
الألف الأولى للجمع والثانية للمفرد، وقعت الألف الثانية بعد كسرة  
فقلبت ياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« المصدِّقين »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «تَصَدَّق» أصله المتصدِّقين. أبدلت التاء  
صاداً وأدغمت الصاد في الصاد بعد إسكان الصاد الأولى<sup>(٢)</sup>.  
ومثله «المُصدِّقات».

\* \* \*

« تَصْدِيَّة »

مصدرٌ قياسي للفعل صَدَى على وزن تَفْعِلَة. أصله تَصْدِيِّي على وزن  
تفعيل. واختلف في تصريفه<sup>(٣)</sup>:

(١) انظر: شرح ابن عقيل ٣/٣٧٠.

(٢) الكشاف ٤/٦٤.

(٣) انظر: اللسان (صدد) ٣/٢٤٦.

- صَعَق -

١ - قيل: أصله تَصَدَّدَ. قال الأزهري<sup>(١)</sup>: يقال صَدَّى يَصْدِي تَصْدِيَةً إذا صَفَّقَ، وأصل فعله: صَدَّدَ يَصَدِّدُ، فكثرت الدالات، فقلبت أحداهن ياء كما قالوا: فَصَّيْتُ أَظْفَارِي، والأصل «فَصَّصْتُ» وعلى هذا فإنَّ ياءَ تَفْعِيلِ حُدِفَتْ وَعُوِّضَ مِنْهَا تاءٌ فِي آخِرِ الْمَصْدَرِ.

٢ - وقيل: التَّصْدِيَةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ عَلَيْكَ الْجَبَلُ. ونسب ابن منظور هذا الرأي لابن عرفة<sup>(٢)</sup>. فحذفت ياء تفعيل وَعُوِّضَ مِنْهَا تاءٌ فِي آخِرِ الْمَصْدَرِ.

\* \* \*

- الصراط (انظر: سراط).

\* \* \*

« الصواعق »

جمع تكسير للكثرة مفردة «صاعقة» وزنه فواعل قلبت ألف المفرد واواً حملاً للتكسير على التصغير<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

« صفراء »

صفة مشبهة مؤنث «أصفر»، أصله «صفراء»<sup>(٤)</sup> الألف الأولى زيدت للمد، والثانية ألف التانيث، فالتقى ألفان لا يمكن النطق بهما فأبدلت الثانية همزة؛ لأنها من مخرج الألف، وظهرت الحركة التي كانت مقدرةً فيها.

\* \* \*

« الصِّفَا »

اسمٌ على وزن الفَعْلِ. أصله الصِّفَوُ تحركت الواو وانفتح ما قبلها

(١) انظر: اللسان (صدد) ٢٤٦/٣.

(٢) اللسان (صدي) ٤٥٤/١٤.

(٣) انظر: مادة «كالجواب».

(٤) انظر: مادة «بيضاء».

فُقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*  
« الْمُصْطَفَيْنِ »

جمع مذكر سالم مجرور مفرده «المُصْطَفَى» وهو اسم مفعول من الثلاثي المزيد «اصطفى» أصله الْمُصْتَفَوَيْنِ. وفيه مسألَتان<sup>(٢)</sup>:

١ - وقعت تاء الافتعال المهموسة بعد الصاد المجهورة فقلبت طاءً، فصار اللفظ: الْمُصْطَفَوَيْنِ.

٢ - تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار اللفظ: المصطفائين فاجتمع ساكنان، فحذفت الألف فصار «المُصْطَفَيْنِ».

\* \* \*  
« مُصَفًى »

اسم مفعولٍ من الثلاثي المزيد «صَفًى» على وزن مُفَعَّلٌ أصله مُصَفًوٌ من الصفوة. وقعت الواو لأمأ في اسم على أكثر من ثلاثة أحرف فقلبت ياءً، فصار «مُصَفًى» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*  
« الصَّلَاةِ »

اسم معتل اللام بالواو، أصله الصَّلَوَة وزنه الفَعْلَة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>، ورُدَّتْ لأمه في جمع المؤنث السالم «صلوات» على

(١) انظر: مادة «باب».

(٢) انظر: المسائل البصريات ٨٥٠، شرح ابن عقيل ٣٩٤.

(٣) انظر: مادة «أحوى».

(٤) انظر: مادة «باب».

فَعَلَات، ولم تُعَلَّ بقلبها ألفاً لوجود ألفٍ بعدها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مُصَلِّي »

اسم مكان من الثلاثي المزيد «صَلَّى» على وزن مُفَعَّل أصله مُصَلَّو. وقعت الواو لاماً فوق الثالثة فقلب ياء فصار «مُصَلِّي»، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلب ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « المُصَلِّين »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد صَلَّى وزنه المُفَعِّين، جُمع جمعاً سالماً مجروراً، أصله المُصَلِّوِين. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلب ياء<sup>(٣)</sup> فصار «المُصَلِّين» استثقلت الحركة على الياء الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « تَصْلِيَّة »

مصدرٌ قياسي للفاعل الثلاثي المزيد «صَلَّى» على وزن تَفْعِلَة. أصله تَصْلِيِّي على وزن تَفْعِيل، حُذِفَت ياءُ تَفْعِيلِ وَعُوضَ مِنْهَا بَتَاءٍ فِي الْمَصْدَرِ<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «الوار».

(٢) انظر: مادة «أحوى».

(٣) انظر: مادة «مبديه».

(٤) انظر: مادة «الباقيين».

(٥) انظر: مادة «تسمية».

### « صالٍ »

اسم فاعل من الثلاثي صَلِيَ يَصْلِي على وزن فاعٍ، أصله صَالِيٌّ استثقلت الضمة على الياء فَحُذِفَتْ فصار «صالي»، ثم اجتزىء بكسرة اللام عن الياء، وحذفت الياء. ولعل استقبال الياء الساكنة للام التعريف بعدها جعلهم يحذفون الساكن الأول في اللفظ، وجاء الرسم تابعاً للفظ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « صالو »

اسم فاعل من الثلاثي «صَلِيَ» جُمع جمعاً سالماً مرفوعاً. وزنه فاعُو، أصله صَالِيُو، استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان: الياء والواو، فحذفت الياء، وضمَّ ما قبل الواو للمجانسة، أو نُقِلت حركة الياء إلى اللام قبل حذف الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « صلياً »

اختلفوا في تصريفه على قولين:

١ - ذهب أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> إلى أنه مصدرٌ صَلِيَ يَصْلِي، أصله صُلُوي على وزن فُعول، اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء، ثم كُسرَت الصاد واللام لمناسبة الياء.

٢ - ونقل الراغب<sup>(٤)</sup> أنه جمع «صالٍ» جمع تكسير للكثرة، على

(١) انظر: مادة «الباء».

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) مجاز القرآن ١٠/٢.

(٤) المفردات ٢٨٥.

وزن فَعول وَيَجري عليه التصريف السابق<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « صَوَاباً »

اسم مصدر للفعل الثلاثي المزيد «أصاب» على وزن فَعَال صَحَّت الواو لوجود ألف ساكنة بعدها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « صَيَّبَ »

اسم على وزن فَيَعِل، أصله صَيَّب. اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « مُصَيَّباً »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أصاب» على وزن مُفَعِل أصله مُؤَصِّب حُذِفَت الهمزة حَملاً على حذفها من المضارع المتكلم لاستثقال الهمزتين فيه طَرْدُاً للباب، فصار مُصَيَّب. نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح لأنه يُشبه المضارع في وزنه دون زيادته، فصار مُصَيَّب. سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «جَيَّبَ».

(٢) انظر: مادة «البوار».

(٣) انظر: مادة «ثيَّات». وانظر: الإملاء ٢٢/١.

(٤) انظر: مادة «جيب».

« صَوْتٌ »

اسمٌ على وزن فَعَلٍ . صحت الواو لسكونها<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

« صُورَكُم »

جمع تكسير للكثرة مفرده «صُورَةٌ»، على وزن فُعَلٍ . صَحَّت الواو  
- مع كونها متحركة - لانضمام ما قبلها<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

« الصائمين »

اسم فاعل على وزن فاعِلٍ، جُمع جمعاً سالماً، من الثلاثي صام .  
أصله «الصائمين» . وقعت الواو عيناً في اسم على وزن فاعِلٍ، وأَعْلَتْ في  
الفعل فقلبت همزة<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

« صَوْمًا »

مصدرٌ سماعيٌّ للفعل «صام»، أو الاسم منه، على وزن فَعَلًا، صحت  
الواو لسكونها<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

« الصيام »

مصدر سماعي للفعل صام، أو الاسم منه، على وزن الفِعال أصله

---

(١) انظر: مادة «التوب» .

(٢) انظر: مادة «جولاً» .

(٣) انظر: مادة «تائبات» .

(٤) انظر: مادة «التوب» .

- صيغ -

صوام. قلبت الواو ياء لوقوعها في مصدر على فعال، وأُعِلَّتْ في الفعل صام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الصَّيْحَةُ »

مصدر الثلاثي صاح، على وزن فَعْلَةٌ، صحت الياء لسكونها<sup>(٢)</sup> ومثله «الصَّيْدُ» مصدر صاد، أو هو بمعنى اسم المفعول «المَصِيدُ»، وكذلك «الصيف».

\* \* \*

### « المَصِير »

مصدر ميمي للفعل «صار» التامة<sup>(٣)</sup>. قال سيبويه<sup>(٤)</sup>: «وربما بنوا المصدر على المَفْعِلِ». أصله «المَصِيرُ» نُقِلَتْ حركة الياء إلى الصاد. وهو اسم يُشَبَّه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « صَيَّا صِيْهِمْ »

جمع تكسير مفردة صِيْصَةٌ وهو الحِصْنُ، وزنه فَعَالِي. صحت الياء لوجود ألفٍ بعدها<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

(١) انظر: مادة «إيأيههم».

(٢) انظر: مادة «الأيد».

(٣) البحر ٤٢٥/٥. وانظر: خلاف العلماء في بناء المَفْعِلِ مما عينه ياء: البحر ٣٦٦/٢.

(٤) الكتاب ٨٨/٤.

(٥) انظر: مادة «الميين».

(٦) انظر: مادة «بياتاً».

« ضحى »

اسمٌ يدل على وقت معين وزنه فُعل. أصله ضَحَوُ. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« المضطرُّ »

اسمٌ مفعولٍ من الثلاثي المزيد «اضطَّرَّ» وزنه المُفْتَعَلُ أصله المُضْطَرُّ وقعت تاءُ الافتعال المهموسة بعد الضاد المجهورة فقلبت طاءً، فصار المُضْطَرُّ، اجتمع مثلان فأريد الإدغام، سُلِبَت حركةُ المِثْلِ الأول ثم أُدْغِمَت الرَاءُ في الرَاءِ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« ضياء »

هو في الأصل مصدرٌ ضاء يَضُوء، واستُعمل اسماً لِمَا تدرك به العينُ الأشياءَ. أصله ضِواء. وقعت الواوُ في مصدرٍ - في الأصل - على وزنِ فِعال،

(١) انظر: مادة «باب».

(٢) انظر: التبصرة ٨٥٥، ٩٣٥.

وَأَعَلَّتْ فِي الْفِعْلِ «ضَاء» فَقَلِبْتَ يَاءً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« ضَيْر »

مصدر ضار يَضِيرُ على وزن فَعَلَ، أو الاسم منه. صَحَّتْ الياء لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« ضَيْرَى »

صفة على وزن فُعْلَى<sup>(٣)</sup>، هي في الأصل مصدر ثم استعمل في الوصف، فعله ضاز يضيض أو يَضُوز، بمعنى جار وبخس. قال الزجاج<sup>(٤)</sup>: «لا يعرفون في الكلام فُعْلَى صفةً، إنما يعرفون الصفات على فُعْلَى بالفتح نحو: سَكْرَى أو بالضم نحو: حُبْلَى».

أصله ضَيْرَى فُعْلَى بضم الفاء، قلبت الضمة كسرة لتصح الياء، كما قالوا: أبيض ويبيض، فنقلت من فُعْلَى إلى فِعْلَى، فلو بَقِيَتْ فُعْلَى كحُبْلَى لصارت ضُوزَى. قال ابن عصفور<sup>(٥)</sup>: «وإنما قَلِبْتَ الضمة كسرة لأنهم لم يَعْتَدُوا بألف التانيث فَجَرَتْ لذلك مَجْرَى القريبة من الطرف. وقال: «وكان الذي سَنَّ ذلك كونَ الصفة أثقل من الاسم، إذ الصفة من العلل الموانع للصرف فهي أدعى للتخفيف، والياء أخفُّ من الواو فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء».

(١) انظر: مادة «إياهم».

(٢) انظر: مادة «الأيد».

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، الأصول ٣/٢٦٧، أدب الكاتب ٥٩٣، ليس في كلام العرب ٢٥٦، شرح المفصل ١٠/٩٧، المنصف ٢/١٦١، المتع ٤٩٣، المقتضب ١/١٦٨، التكملة ١٠٤، شرح الشافية ٣/٨٥، معاني القرآن للزجاج ٥/٧٣.

(٤) معاني القرآن ٥/٧٣.

(٥) المتع ٤٩٣.

- ضيف -

أما ابن مالك فقد أجاز في المسألة الوجهين. يقول<sup>(١)</sup>: «فإن يكن الياء المضموم ما قبله عيناً لفعلٍ وصفاً جاز تبديل الضمة كسرة، وتصحيح الياء، وإبقاء الضمة وإبدال الياء واواً» وقد تابعه على ذلك ابنه<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« ضَيْفٌ »

اسم على وزن فَعَلَ . وقد يكون مصدرًا . صحت الياء لسكونها<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

« ضَائِقٌ »

اسمُ فاعِلٍ من الثلاثي «ضاق» . أصله ضايق، على وزن فاعِلٍ . وقعت الياء عينَ اسمِ فاعِلٍ ، وأُعِلَّتْ في الفعل «ضاق» فقلبت همزة<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

« ضَيْقٌ »

صفة مشبهة على وزن فَعَلَ . قال أبو عبيدة<sup>(٥)</sup>: «وهو تخفيفُ «ضَيْقٍ» وقال الفارسي<sup>(٦)</sup>: «إنها لغةٌ في المصدر لضاق يضيق فهو بمعنى الضيق» وقال: «لأنه إذا كان مخففاً مِنْ «ضَيْقٍ» لزم أن تقام الصفة مقام الموصوف إذا تخصص الموصوف، وليس هذا موضع ذلك، والصفة إنما تقام مقام

(١) شرح الكافية الشافية ٤/٢١٢٠ .

(٢) شرح الألفية ٣٤٣، وانظر: شرح التصريح ٢/٣٨٥ .

(٣) انظر: مادة «الأيد» .

(٤) انظر: مادة «تائبات» .

(٥) مجاز القرآن ١/٣٦٩ .

(٦) انظر: البحر ٥/٥٥٠، ومعاني القرآن للزجاج ٣/٢٢٤، والكشاف ٢/٦٤٥ .

الموصوف إذا تخصص الموصوف من نفس الصفة كما تقول: «رأيت ضاحكاً»  
فلو قلت: «رأيت بارداً» لم يحسن».

وهو على وزن فَعَل، أما «ضَيَّق» فعلى وزن فَيَعِل أدغمت الياء الزائدة  
في عين الكلمة. وقد صَحَّتْ ياء «ضَيَّق» لسكونها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «الأيد».

« طرائق »

جمع تكسير للكثرة، مفردة «طريقة». أصله طرائق، على وزن فعائل وقعت الياء بعد الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت في المفرد حرف مَدِّ زائد، فأبدلت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« طَرِيًّا »

صفة مشبهة مِنْ طَرَوْ يَطْرُو، أو طَرِي يَطْرِي<sup>(٢)</sup>. على وزن فَعِيل، وأصلها طَرِيًّا اجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء<sup>(٣)</sup>. أو أصلها طَرِيِّي. اجتمع مثلان: الأول ساكن فأدغمت ياء فَعِيل بلام الكلمة.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) اللسان (طرا) ٦/١٥.

(٣) انظر: مادة «جِيًّا».

## « الطاغوت »

بناءً مِنْ أبنية المبالغة كالجَبْرُوت والملَكُوت<sup>(١)</sup>، وقال الفارسي<sup>(٢)</sup>:  
«مصدرٌ في الأصل يُوحَد ويُذَكَّر». وقال سيويه<sup>(٣)</sup>: «هواسم واحدٌ مؤنث يقع  
على الجميع كهيئة الواحد»، وعَدَّه المبرد<sup>(٤)</sup> جمعاً، وذهب الزجاج<sup>(٥)</sup> إلى  
أنه واحد في معنى الجماعة، وهذا جائز في اللغة إذا كان في الكلام دليلٌ  
على الجماعة.

وقد اختلفوا في أصله ووزنه:

١ - فقيل<sup>(٦)</sup>: إن اشتقاقه مِنْ طَغَى، وتاؤه زائدة فأصله طَغِيوت ووزنه  
فَعَلُوت، ثم قُدِّمَت الياء قبل الغين فصار طَغِيُوت فوزنه فَلَغُوت، ثم قَلِبَت الياء  
ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار «طاغوت».

٢ - وقيل: إن اشتقاقه مِنْ طَغَو، وتاؤه زائدة. قال مكي<sup>(٧)</sup>: «وقد يجوز  
أن يكون أصلُ لामه واواً فيكون أصله طَغُوتاً؛ لأنه يقال: طغا يَطْغُو ويطنغي،  
وطَغَيْتَ وَطَغُوتٌ». وحكى الفارسي<sup>(٨)</sup> لغة الواو.

---

(١) انظر: الكتاب ٣/٢٤٠، معاني القرآن للزجاج ١/٣٤٠، مشكل الإعراب لمكي

(٢) ١٠٧/١، التكملة ٢٦٩، الإملاء ١/١٠٧، المخصص ١١/٢٥، البحر ٢/٢٧٢،

الدر المصون ٢/٥٤٨، اللسان (طغي) ٩/١٥.

(٢) الدر المصون ٢/٥٤٨.

(٣) الكتاب ٣/٢٤٠.

(٤) الدر ٢/٥٤٨.

(٥) معاني القرآن ١/٣٤٠.

(٦) الإملاء ١/١٠٧، اللسان (طغي) ٩/١٥.

(٧) المشكل ١/١٠٧.

(٨) التكملة ٢٦٩.

- طغي -

٣ - وقيل<sup>(٢)</sup>: إن تاءه أصلية فوزنه فاعول، وهي بدل من اللام.

\* \* \*

### « طَاغُونَ »

اسم فاعلٍ من الثلاثي «طَغَى» جمعاً سالماً. وزنه فاعون أصله «طَاغِيُونَ» استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت اللام، وضمَّ ما قبلها للمجانسة، أو نُقلت ضمةُ الياء إلى ما قبلها قبل حذف الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « بِالطَاغِيَةِ »

هو في الأصل مشتقٌّ على صيغة اسم الفاعل المؤنث على وزن الفاعلة مِنْ طغى يطغي، استعمل استعمال الأسماء فاستغنى عن موصوفه وأصبح مصدراً كالعاقبة والعافية<sup>(٣)</sup>. وثمة لغة فيه بالواو: طَغَوْتُ وطُغَوَان<sup>(٤)</sup>، فيكون أصله بالطاغوة. وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلت ياء<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) الدر ٥٤٨/٢.

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) اللسان (طغي) ٨/١٥.

(٤) اللسان (طغي) ٧/١٥.

(٥) انظر: مادة «مبديه».

- طغي -

### « بَطَّغُواهَا »

مصدر الثلاثي طَغَى واختلف في تصريفها على قولين<sup>(١)</sup>:

١ - أنها من ذوات الياء قال الزجاج<sup>(٢)</sup>: «أي بَطَّغِيَانَهَا، وأصل طَغَّوْهَا طَغَّيَاهَا، وفَعَلَى إذا كانت من ذوات الياء أبدلت في الاسم واواً لِيُفَصَلَ بين الاسم والصفة تقول: هي التَقْوَى وإنما هي مِنْ تَقَيْتِ، وامرأة خَزْبَا لأنها صفة».

٢ - أنها من ذوات الواو، قال الفارسي<sup>(٣)</sup>: «وحكى أبو الحسن طغا يَطَّغُو فِيهَا على هذا تكون كالدعوى مِنْ دَعَوْتُ «وحكوا على لغة الواو: الطُّغْوَانُ والطُّغْوَى وطَغَّوْتُ، فالواو على هذا جاءت على الأصل».

\* \* \*

### « طُغْيَاناً »

مصدر الثلاثي طغى يطغى، إذا تجاوز الحد<sup>(٤)</sup>. وقد يكون اسماً. وزنه فَعْلَانٌ.

\* \* \*

### « مُطَّلِعُونَ »

اسم فاعلٍ مِنْ فوق الثلاثي «أَطَّلَعَ» على وزن مُفْتَعِلُونَ أصله مُطَّطِّلِعُونَ. وقعت تاء الافعال - وهي مهموسة - بعد الطاء - وهي مجهورة -

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٢٦٧/٣، معاني القرآن للزجاج ٣٣٣/٥، التكملة ٢٦٩، المخصص ٢٥/١١.

(٢) معاني القرآن ٣٣٣/٥.

(٣) التكملة ٢٦٩.

(٤) اللسان (طغي) ٧/١٥.

فَأُبْدِلْتُ طاءً وأدغمت الطاء في الطاء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مُطْمَئِنٌّ »

اسمُ فاعلٍ من الرباعي «اطمأنَّ» بقلب ياء المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر. وقد اختلفوا فيه على قولين<sup>(٢)</sup>:

- ١ - فذهب سيبويه<sup>(٣)</sup> إلى أن الأصل في الفعل «طأمن» قال: «وكذلك مُطْمَئِنٌّ إنما هي مِنْ طَأْمَنْتُ فقلبوا الهمزة» فوزنه على هذا مُفْعِلٌ.
- ٢ - وذهب الجرمي<sup>(٤)</sup> إلى أنه لا قلبَ فيه، وطأمن هو المقلوب فوزنه مُفْعِلٌ.

\* \* \*

### « الطَّوْدُ »

اسم على وزن فَعَلٍ صَحَّحت الواو لسكونها<sup>(٥)</sup>. ومثله المصدر «طَوَّعاً».

\* \* \*

### « طائعين »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي «طاع» على وزن فاعِلين، جُمع جمعاً سالماً أصله طاوعين. وقعت الواو عينَ اسم فاعل وأعلت في الفعل فقلبت همزة<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: الإملاء ٢٠٦/٢.

(٢) انظر: مادة «اطمأنَّ» في الأفعال.

(٣) الكتاب ٤٦٧/٣، والخصائص ٧٤/٢.

(٤) المنصف ١٠٤/٢، شرح الشافية ٢٢/١.

(٥) انظر: مادة «التوب».

(٦) انظر: مادة «تائبات».

« طاعة »

اسم مصدر للفعل «أطاع»، أو مصدر الثلاثي طاع<sup>(١)</sup>. وزنه فَعَلَة، أصله طَوَعَة. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« مُطَاع »

اسم مفعول من الثلاثي المزيد أطاع على وزن مُفَعَل. أصله مُؤَطَّوَع حُذِفَت الهمزة حملاً على حَذْفِهَا من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup>، فصار مُطَوَّع. نُقِلَت حركة الواو إلى الطاء، فصار مُطَوَّع. تحركت الواو في الأصل، وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« الْمُطَوَّعِينَ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «تطوَّع» على وزن الْمُتَفَعِّلِينَ. أصله «الْمُطَوَّعِينَ» أُبْدِلَتِ التاء طاءً وأدغمت الطاء في الطاء<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

« طائف »

اسم فاعل من الثلاثي طاف على وزن فاعِل. أصله طاوِف وقعت الواو عين اسم فاعلٍ، وأُعِلَّتْ فِي الفِعل فقلبت همزة<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) اللسان (طوع) ٢٤٠/٨.

(٢) انظر: مادة «باب».

(٣) انظر: مادة «المؤتون».

(٤) انظر: مادة «مأب».

(٥) اللسان (طوع) ٢٤٣/٨.

(٦) انظر: مادة «تأببات».

« طاقه »

اسم على وزن فَعَلَّة، أصله طَوَقَة. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« طَوَّلاً »

اسم على وزن «فَعَلَّأ» صَحَّت الواو لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« طَيَّي »

مصدر الثلاثي طوى يَطْوِي. أصله طَوْي، على وزن فَعَل. اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(٣)</sup>. وأما «مَطْوِيَّات» فهو جمع مؤنث سالم مفردُه مَطْوِيَّة. أصله مَطْوُويَّات، وزنه مَفْعُولات وهو اسم مفعول من الثلاثي طوى اجتمعت الواو الثانية مع الياء وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء فصار «مَطْوِيَّات»، ثم كُسِرَت الواو لمناسبة الياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« طُوبِي »

مصدر كالرُّجعي، أو اسم للجنة، على وزن فُعَلَى أصله طُوبِي، عينه

---

(١) انظر: مادة «باب».

(٢) انظر: مادة «التوب».

(٣) انظر: مادة «ثيبات».

(٤) انظر: مادة «مأتيأ».

- طيب -

ياء<sup>(١)</sup>، قُلبت الياء واواً. قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «على القياس لأنها بعيدة من الطرف». وأدخله سيويوه<sup>(٣)</sup> في باب ما تقلب فيه الياء واواً إذا كان اسماً، وأشار إلى أنهم فرقوا بين الاسم والصفة فقلبوا ياء فَعَلَى اسماً ولم يقلبوا في الصفة.

\* \* \*

### « الطَّيِّبُ »

صفة مشبهة على وزن فَعِيل أُدْغِمَت ياء فَعِيل بعين الكلمة.

\* \* \*

### « طائر »

اسم على وزن اسم الفاعل، نُقل إلى الحيوان، من الثلاثي طار يطير. أصله «طائر» وقعت الياء عين اسم فاعل وأُعِلَّت في الفعل فقلبت ياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « الطَّيْرُ »

هو في الأصل مصدر طار يطير، ثم سُمِّي الجنس بالمصدر. مفرد طائر. وأجاز العكبري<sup>(٥)</sup> أن يكون أصله «طَيْرٌ» ثم خُفِّف، وأن يكون جمعاً مثل: تاجر وتَجَّر.

(١) انظر: الكتاب / ٣٦٤، الأصول / ٣ / ٢٦٧، التكملة / ٢٦٩، المتع ٤٩٣، شرح

الشافعية / ٣ / ٨٦، ١٣٥، شرح التصريح / ٢ / ٣٨٥، التبصرة / ٢ / ٨٤٠.

(٢) المتع ٤٩٣.

(٣) الكتاب / ٤ / ٣٦٤.

(٤) انظر: مادة «تائبات».

(٥) الإملاء / ١ / ١١٠.

وَصَحَّت الياء لسكونها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« مُسْتَطِيرًا »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «استطار» بمعنى انتشر. على وزن مُسْتَفْعِلًا، أصله مُسْتَطِيرًا، نُقِلَتْ حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح، وهو بناء يشبه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «الأيد».

(٢) انظر: مادة «مبين».



« عاتية »

اسم فاعل من الثلاثي عتا يَعْتُو، أصله عاتِوة على وزن فاعلة. وقعت الواوُ لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« عُتُوا »

مصدرُ عَتا يَعْتُو، وزنه فُعول، أدغمت الواو الزائدة الساكنة بلام الكلمة. وتصحيحُ اللام هو الكثير في المفرد. قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «الوجه فيما اعتلت لامه فكانت واواً أن تثبت في المفرد نحو «عُتُو». وأقر ابن السراج<sup>(٣)</sup> بكثرة لغة الإعلال في ذلك، وذلك بقلبها ياء.

\* \* \*

« عتياً »

جمع تكسير للكثرة مفردة «عاتٍ» اسم فاعل من عتا يعتو،

(١) انظر: مادة «مبديه».

(٢) المتع ٤٩٨.

(٣) الأصول ٢٥٦/٣.

أو مصدر<sup>(١)</sup>. وزنه فُعول وأصله عُتُووٌ مثل: قُعود وجُلوس. وثمة اختلاف يسير في تصريف هذا اللفظ: فذهب سيبويه<sup>(٢)</sup> إلى أنه يُشبهه تصريف «أذَلٍ» فقال: «شَبَّهوها حيث كان قبلها حرف مضموم ولم يكن بينهما إلا حرف ساكن، بأذَلٍ» ويعني أنهم قلبوا الواو الثانية ياء، وأبدلوا فتحة التاء كسرةً فصار عُتُوِيٌّ. فاجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء. وعلَّل الصميرِيُّ<sup>(٣)</sup> هذا القلب «بأن الواو المشددة ثقيلة في نفسها، وقد تطرفت، والطرفُ يكثر التغيير فيه». وقد ساعد على هذا القلب عند ابن جني<sup>(٤)</sup> أنَّ الفعلَ قد قلب فيه نحو: عُتِي عليه. أما العكبري<sup>(٥)</sup> فذهب إلى أنهم استثقلوا توالي الضمتين والواوين، فكسروا التاء فصار عُتُووٌ فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها - فصار عُتِيوٌ - ثم قلبت الواو التي هي لام ياء لسبق الأولى بالسكون - على قاعدة سيِّد -.

والقاعدة العامة<sup>(٦)</sup> في فاء فُعول جمعاً أو غيره أنه يجوز بعد قلب الواو ياءً أن تتبعه العين وأن لا تتبعه.

\* \* \*

(١) الكتاب ٣٨٤/٤، الأصول ٢٥٦/٣، التكملة ٢٦٧، الصحاح (عنا) ٢٤١٨/٦، شرح الشافية ١٧٣/٣، الممتع ٥٥٠، التبصرة ٨٢٧، التصريح ٣٨٣/٢، الإملاء ١١/٢.

(٢) البحر ٢٠٩/٦.

(٣) التبصرة ٨٢٧.

(٤) المنصف ١٢٣/٢.

(٥) الإملاء ١١١/٢.

(٦) شرح الشافية ١٧٣/٣، وانظر: الأصول ٢٥٦/٣.

### « عَادٍ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي عدا يعدو، على وزن فاعٍ، أصله عَادِوٌ. وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(١)</sup> فصار عَادِيٌّ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم لحقها تنوين، فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « العَادُونَ »

اسمٌ فاعلٍ جمعاً سالمماً على وزن الفاعون، مفرده «العَادِي»، أصله العَادِوُونَ. وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار «العَادِيُونَ». استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان: الياء والواو، فحذفت اللامُ وضمُّ ما قبلها للمجانسة، أو نُقِلت حركة الياء إلى الدال قبل حذف الياء، فصار «العَادُونَ»<sup>(٣)</sup>. أمّا «العَادِيَات» فهو جمع المؤنث السالم مفرده «عَادِيَةٌ» وزنه الفاعلات، وأصله العَادِوَاتُ وقعت الواو لأمّاً وقبلها مكسور فقلبت ياءً، كما مرَّ في جمع المذكر.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «مبديه».

(٢) انظر: مادة «آت».

(٣) انظر: مادة «بادون».

### «العَدَاة»

الاسم مِنْ عاداه مُعَادَاةٌ<sup>(١)</sup>. صَحَّتِ الواو ولم تهمز لأنه بُني على التاء، ولم تقلب ألفاً لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### «عَدُوًّا»

مصدر عدا، إذا ظلم<sup>(٣)</sup>. على وزن فَعَلًا. صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٤)</sup>. ومثلها «بالعُدْوَة» اسم على فُعْلَة.

\* \* \*

### «عَدُوًّا»

مفرد أو جمع، على وزن فَعُول، لأنَّ لفظه يقع على الواحد والجمع<sup>(٥)</sup>. أدغمت فيه الواو الزائدة بلام الكلمة، وجمعه «أعداء» على أفعال وأصله أعداؤ، وقعت الواو لأمًّا متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) اللسان (عدا) ٣٧/١٥.

(٢) انظر: مادة «إخوة».

(٣) اللسان (عدا) ٣٢/١٥.

(٤) انظر: مادة «إخوة».

(٥) التكملة ١٨٦.

(٦) انظر: مادة «آباء».

### «مُعْتَدٍ»

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «اعتدى» على وزن مُفْتَعٍ أصله مُعْتَدٍوُ. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً فصار «معتدي»<sup>(١)</sup> استثقلت الضمة على الياء فَحُذِفَتْ ثم لحقه تنوين فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>. وجمعه «المعتدون» وزنه مُفْتَعُونَ أصله مُعْتَدٍوُونَ ثم مُعْتَدِيُونَ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٣)</sup>. وأمَّا «المُعْتَدِينَ» فوزنه المفتعين وأصله المعتدوون وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً فصار «المعتدين» استثقلت الكسرة على الياء الأولى فحذفت، واجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### «المُعْذِرُونَ»

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «عذر». احتملوا في تصريفه وجهين<sup>(٥)</sup>:

١ - ذهب الزجاج<sup>(٦)</sup> إلى أن الأصل «المُعْذِرُونَ» قلبت التاء ذالاً، ونُقِلت حركة التاء إلى العين الساكنة قبلها فصار «المُعْذِرُونَ»، وزنه المُفْتَعِلُونَ. وقد أدغمت التاء في الذال لقرب مخرجهما.

(١) انظر: مادة «مبديه».

(٢) انظر: مادة «آت».

(٣) انظر: مادة «بادون».

(٤) انظر: مادة «مبتلين».

(٥) معاني القرآن للأخفش ٣٣٥، وللزجاج ٤٦٤/٢، والبحر ٨٣/٥، الدر المصون ٩٦/٦.

(٦) معاني القرآن ٤٦٤/٢.

٢ - وقيل<sup>(١)</sup>: إنه من الفعل عَدَّر فوزنه المُفَعَّلون.

\* \* \*

### « بِالْعَرَاءِ »

اسم على وزن فَعَالٍ، أصله عَرَائِيٌّ. وقعت الياء لأمّاً متطرفة، وقبلها ألفٌ زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « الْعُرْوَةَ »

اسم على وزن فُعَلَةٌ صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « عَزِينَ »

ملحقٌ بجمع المذكر السالم، وزنه فِعِينٌ مفرده عِزَّةٌ<sup>(٤)</sup> وهي الفرقة من الناس أو الجماعة، حذفت لأمه وعُوِّضَ منها بالتاء. واختلفوا في المفرد: فقول: عِزِّي، أو عِزْوَةٌ، أو عِزْمَةٌ.

\* \* \*

---

(١) البحر ٨٣/٥.

(٢) انظر: مادة «آباء».

(٣) انظر: مادة «إخوة».

(٤) انظر: معاني القرآن للزجاج ٢٢٣/٥، وإعراب القرآن للنحاس ٥٠٩/٣، والبحر

٣٣١/٨، والإملاء ٢٦٩/٢، واللسان (عزا) ٥٣/١٥.

« عِشَاء »

اسمٌ يدلُّ على الوقت من أول الظلام إلى الليل<sup>(١)</sup>. وزنه فِعال. أصله عِشاو، وقعت الواو لامتطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« بِالْعِشْيِ »

اسمٌ يدل على الوقت بين زوال الشمس إلى غروبها<sup>(٣)</sup>. أصله عَشِيوُ على وزن فَعِيل. اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« عَصَايِ »

اسمٌ على وزن فَعَل. أصله عَصَوِي، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>. وجمع عَصَا «عِصِي» جمع تكسير للكثرة، وزنه فُعول، أصله عَصُوؤ. قال ابن يعيش<sup>(٦)</sup>: «كل جمع كان على فُعول فإن الواو تقلب ياء تخفيفاً، وإنما قلبوها ياءً لأمرين، أحدهما: كونُ الكلمة جمعاً والجمع

---

(١) اللسان (عشا) ٦٠/١٥.

(٢) انظر: مادة «آباء».

(٣) اللسان (عشا) ٦/١٥.

(٤) انظر: مادة «جِيئاً».

(٥) انظر: مادة «باب».

(٦) شرح المفصل ١١٠/١٠، وانظر: الأصول ٣٠٨/٣، المتع ٥٥١/٢، التصريح

٣٨٣/٢.

- عصي -

مستقل . والثاني : أن الواو الأولى مدة زائدة، ولم يُعْتَدَّ بها حاجزاً، فصارت الواو التي هي لام الكلمة كأنها وَلِيَتِ الضمة، وصارت في التقدير: «عُصُو» فقلبت الواو ياء على حَدِّ «أَدَلِّ»، ثم اجتمعت هذه الياء المنقلبة مع الواو فقلبت الواو ياءً على حَدِّ «سَيِّد». ثم كسروا العين لمناسبة الياء وكسروا الفاء للإتباع.

\* \* \*

### «عَصِيًّا»

صفة مشبهة على وزن فعيل ، أدغمت ياء فعيل الساكنة بلام الكلمة .

\* \* \*

### «مَعْصِيَّة»

مصدر عصا يعصي ، على وزن مَفْعَلَة . وقد يكون اسماً . قال سيويه<sup>(١)</sup>: «وقد كسروا في نحو «مَعْصِيَّة»، وهو على غير قياس ولا يجيء مكسوراً أبداً بغير الهاء» وَصَحَّت الياء لانكسار ما قبلها<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### «عِضِينَ»

ملحق بجمع المذكر السالم، وزنه فِعِين، مفرده عِضَة<sup>(٣)</sup>. وأصل

(١) الكتاب ٩٢/٤ .

(٢) انظر: مادة «بَيْع» .

(٣) انظر: الكتاب ٣٦٠/٣، المنصف ٥٩/١، الخصائص ١٧٢/١، أمالي الشجري ٦٥/٢، المفردات ٣٣٨، الكشاف ٣٩٨/٢ .

## - عَطَو -

المفرد «عِضْوَةٌ» لقولهم عِضْوَاتٌ، أو عِضْهَةٌ لقولهم في التصغير: عِضْهَةٌ، حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوِّضَ مِنْهَا بِالتَّاءِ فِي الْآخِرِ.

\* \* \*

## «عَطَاءٌ»

اسمٌ مصدرٌ من الثلاثي المزيد «أعطى». أصله عَطَاوٌ، وقعت الواو لآماً متطرفة وقبلها ألفٌ زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## «عَفْرِيتٌ»

صفةٌ مشبهة على وزن فَعْلِيَّتٍ. قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «تأوّه زائدة، بدليل قولهم في معناه «عَفْرِيةٌ». والياء زائدة أيضاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

## «العَافِيْنَ»

اسمٌ فاعلٌ من الثلاثي عفا يَعْفُو جُمِعَ جَمْعاً سَالِماً، وزنه الفاعِين أصله العَافِوِين. وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً، فصار العَافِئِين. استثقلت الكسرة على الياء الأولى فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) الممتع ٢٧٨.

(٣) اللسان (عفر) ٥٨٧/٦.

(٤) انظر: مادة «لمبتلين».

### « العَفْوُ »

مصدرٌ على وزن الفَعْل . صَحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup> . أما قوله «عَفْوٌ» فصفةٌ مشبهة على فَعُول ، أُدْغِمَتْ واو فَعُول بلام الكلمة<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### « الأَعْلَى »

صفة على وزن أفعال ، قد يُقصد بها التفضيل ، وقد يُقصد بها مَحْضُ الوصف بالعلوِّ ، أصله الأعلوُّ ، وقعت الواو لامتداد رابعة فقلبت ياء فصار «الأعلِيَّ» ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

### « الأَعْلَوْنَ »

جمعٌ مذكرٌ سالمٌ مفردة الأعلَى ، وزنه الأفعون أصله الأعلوون . وقعت الواو لامتداد رابعة فقلبت ياء<sup>(٤)</sup> . فصار الأعلِيون . تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ، ثم التقى ساكنان : الألف والواو فحذفت الألف<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

### « لعالٍ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي علا يعلو ، على وزن فاعٍ . أصله عالٍو وقعت الواو لامتداد رابعة فقلبت ياء<sup>(٦)</sup> ، فصار «عالِيٌّ» استثقلت الضمة على

(١) انظر: مادة «إخوة» .

(٢) اشتقاق أسماء الله ١٣٤ .

(٣) انظر: مادة «الأحوي» .

(٤) انظر: مادة «الأحوي» .

(٥) انظر: الخصائص ٢/٢٩٦ ، التكملة ١٣ ، إعراب ثلاثين سورة ٥٤ .

(٦) انظر: مادة «مبديه» .

- علو -

الياء فحذفت، ثم لحق الكلمة تنوينٌ، فاجتمع ساكنان، فحذفت اللام لالتقاء الساكنين<sup>(١)</sup>. و«عَالِيَهُمْ» اسم على وزن فاعلِهِمْ، أصله «عَالِيَهُمْ» وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً، وظهرت الفتحة على الياء لخفتها.

\* \* \*

### « عالين »

اسم فاعلٍ من الثلاثي علا يعلو، على وزن فاعلين. مفردة عالٍ، أصله عالٍ، وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار «عاليٌّ»، استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم جُمِعَ جمعاً سالماً فصار عالِيَيْنِ، استثقلت الكسرة على الياء الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « العلاء »

جمع «العُليا»، أي: جمع «الصفة العليا»، وقد يكون جَمَع «الاسم الأعلى»<sup>(٣)</sup>. أصله عُلُوٌّ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup> ورسمت بالألف لأنها ثلاثية واوية طَرْداً للباب.

\* \* \*

### « عُلُوّاً »

اسم مصدر للفعل «تعالى»، أو مصدرُ علا يَعْلُو<sup>(٥)</sup>. وزنه فُعوْل أدغمت واو فُعوْل بلام الكلمة.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آت».

(٢) انظر: مادة «مبتلين».

(٣) اللسان (علا) ٨٥/١٥.

(٤) انظر: مادة «باب».

(٥) اللسان (علا) ٨٣/١٥.

### « العُلْيَا »

صفة من الفعل علا يعلو، الأصلُ فيها أن تكون للتفضيل تأنيث «الأعلى» وزنها الفُعْلَى . أصلها العُلُوْى<sup>(١)</sup> . قلبت الواو ياء؛ لاستئصال الواو وضمة العين وعلامة التأنيث، فحفت لأُمها بقلبها ياءً .

وهذه اللفظة صفةٌ في الأصل ثم استعملت استعمال الأسماء . قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup> : «في ولايتها العوامل وتَرَكِ إجرائها تابعةً، فلذلك قُلبت فيها الواوُ ياءً» .

\* \* \*

### « العَلِيَّ »

صفةٌ مشبهة على وزنِ فَعِيلٍ من الثلاثي علا يعلو . أصله عَلِيْوُ . اجتمعت الياءُ والواوُ وسبقت الأولى بالسكون، فقلبَت الواوُ ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

### « عَلِيُّونَ »

ملحق بجمع المذكر السالم على وزنِ فَعِيْلُونِ احتملوا فيه<sup>(٤)</sup> :

---

(١) انظر: المقتضب ١/١٧١، الأصول ٣/٣٠٨، سر الصناعة ١/٨٨، المنصف

١٦١/٢، المتع ٢/٥٤٤، شرح التصريح ٢/٣٨٠ .

(٢) المتع ٢/٥٤٤ .

(٣) انظر: اشتقاق أسماء الله ١٠٨، ومادة «جئياً» .

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/٢٤٧، معاني القرآن للزجاج ٥/٣٠٠، البحر

٤٤٢/٨، الكشاف ٤/٢٣٢، المفردات ٣٤٦، اللسان (علو) ١٥/٩٤ .

- علو -

١ - أن يكون جمعاً، مفردة عَلِيٌّ. قال ابن جني<sup>(١)</sup>: «وسبيله أن يقال عَلِيَّةٌ كما قالوا للغرفة: عَلِيَّةٌ، فلما حذفت التاء عَوَّضُوا منها الجمع بالواو والنون. وعلى هذا فإن أصل مفردة عَلِيَّوٌ. اجتمعت الياء والواو، وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.

٢ - وذهب الفراء<sup>(٢)</sup> إلى أنه اسمٌ موضوعٌ على صفة الجمع ولا واحداً له من لفظه، كقولهم: عشرين وثلاثين، والعرب إذا جمعت جمعاً ولم يكن له بناءٌ من واحده ولا تشية قالوا في المذكر والمؤنث بالواو والنون. وقال الراغب<sup>(٣)</sup>: إنه اسمٌ أشرف الجنان، أو اسمٌ سكانها. وعَدَّهُ الزمخشري<sup>(٤)</sup> عَلَمًا لديوان الخير الذي دُونَ فيه كُلُّ ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين، منقول من جمع على فِعِيلٍ من العلو.

\* \* \*

### « المتعال »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «تعالى» أصله المتعالِوٌ. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً فصار «المتعالِيُّ»<sup>(٥)</sup>. استثقلت الضمة على الياء فحذفت. ثم حُذفت الياءُ اجتزاءً بالكسرة عنها، ولمراعاة الفواصل. قال الفارسي<sup>(٦)</sup>: «وجميع ما لا يحذف من هذه الياءات والواوات في الكلام

(١) انظر: البحر ٤٤٢/٨.

(٢) معاني القرآن ٢٤٧/٣.

(٣) المفردات ٣٤٦.

(٤) الكشف ٢٣٢/٤.

(٥) انظر: مادة «مبديه».

(٦) التكملة ٢٢.

وما يُختار فيه أن لا يحذف فإنه يُحذف في الفواصل ، نحو: «الكبيرُ المُتعال». وقرأ ابن كثير<sup>(١)</sup> بإثبات الياء، والباقون بحذفها.

\* \* \*

### « أعمى »

صفة مشبهة على وزن أفعل وليست للتفضيل . أصله أعمي . تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup> . ومثله المصدر «عمى» مصدر عمي يعمي<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

### « عمون »

صفة مشبهة على وزن فعون جمع جمعاً سالماً مفردة «عم» ، أصله عميون . استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضم ما قبل الواو أو نقلت ضمة الياء إليه<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

### « عمين »

صفة مشبهة على وزن فعين جمع جمعاً سالماً، أصله عميين ، استثقلت الكسرة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

---

(١) السبعة ٣٥٨ .

(٢) انظر: مادة «أذى» .

(٣) الكتاب ٣/٣٨٧، واللسان (عمي) ٩٦/١٥ .

(٤) انظر: مادة «المؤتون» .

(٥) انظر: مادة «الباقين» .

### « عُمِّي »

جمعُ تكسيرٍ للكثرة مفردُه «أعمى» على وزن فُعَل. صَحَّت الياءُ لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « عَوَج »

الاسم من عَوَج الشيء فهو أعوج ومصدره عَوَج<sup>(٢)</sup>. وصحت الواو لانكسار ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « عائدون »

اسم فاعل من الثلاثي عاد يعود، على وزن فاعِلون، جُمع جمعاً سالمًا. أصله عاودُون، وقعت الواوُ عين اسم فاعل، وأُعِلَّت في الفعل، فقلِّبَتْ همزة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « عِيداً »

اسمٌ على وزن فِعَل. أصله عِيداً. سكنت الواوُ، وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «البعي».

(٢) اللسان (عوج) ٣٣٢/٢.

(٣) انظر: مادة «بيع».

(٤) انظر: مادة «تأثبات».

(٥) انظر: مادة «حيثانهم».

« مَعَاد »

مصدر ميمي أو اسم مكان أو اسم زمان على وزن مَفْعَل أصله مَعَوَد. نُقِلت حركةُ حرفِ العلةِ إلى العين فأصبح «مَعَوَد» ثم قُلبت الواو ألفاً لانفتاح ما قبلها في اللفظ وتحركها في الأصل. وهو اسمٌ يشبه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(١)</sup>. ومثله في التصريف المصدر الميمي «مَعَاذ».

\* \* \*

« عَوْرَة »

اسم على وزن فَعْلَة، صَحَّت الواو لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« يَعْوُق »

عَلَّمَ على صنم كان لكنانة<sup>(٣)</sup>. والياء زائدة، أصله يَعْوُق على وزن يَفْعُل. نقلت ضمة الواو إلى العين. وهو منقولٌ من المضارع.

\* \* \*

« عام »

اسمٌ يدلُّ على وقت معين، أصله عَوَم بدليل تكسيه على «أعوام»، وتصغيره على «عَوِيم». تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «مآب».

(٢) انظر: مادة «التوب».

(٣) اللسان (عوق) ٢٨١/١٠.

(٤) انظر: مادة «باب»..

### « عَوَان »

صفةٌ للبقرة بين المُسِنَّة والشابة على وزن فَعَالٍ. صحت الواو لوجود ألف ساكنة بعدها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « المُسْتَعَان »

اسم مفعول من الثلاثي المزيد «استعان» على وزن المُسْتَفْعَل أصله المُسْتَعَوْن. نُقِلت حركة الواو إلى العين، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها في اللفظ. وهو يشبه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « العَيْر »

تُطْلَق في الأصل على جماعة الإبل أو قافلتها ولا واحد له من لفظه فهو اسمٌ جمع، وقد تُطْلَق على قافلة الحمير مفردها عَيْرٌ، وهو الحمار. وأصل الجمع عَيْرٌ، ثم كُسِرَت العين لتصح الياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « مَعَاشاً »

مصدر ميمي على وزن مَفْعَل وقد يكون اسماً<sup>(٤)</sup> أصله مَعَيْشٌ نُقِلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله فصار «مَعَيْشٌ». تحركت الياء في

(١) انظر: مادة «بوار».

(٢) انظر: مادة «مآب».

(٣) اللسان (عين) ٦٢٤/٤، الدر المصون ٥٢٥/٦، ومادة «بَيْض».

(٤) اللسان (عيش) ٣٢١/٦.

- عيش -

الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً. وهو اسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مَعِيشَةٌ »

مصدر ميمي على وزن مَفْعِلَةٌ. أصله مَعِيشَةٌ. نقلت حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فصار «مَعِيشَةٌ»<sup>(٢)</sup>. وهو اسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادته.

\* \* \*

### « مَعَايشٌ »

جمع تكسير للكثرة، مفردة «مَعِيشَةٌ» على وزن مَفَاعِلٌ<sup>(٣)</sup>. صَحَّتْ الياء ولم تُهْمَزْ، على الرغم مِنْ وقوعها بعد الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد؛ وذلك لأنَّ الياء في المفرد أصلية. قال أبو البقاء<sup>(٤)</sup>: «وَحُرِّكَتْ لأنها في الأصل محرّكة».

\* \* \*

### « عَائِلًا »

اسم فاعل من الثلاثي عال يَْعُولُ، أو يَْعِيلُ<sup>(٥)</sup>. أصله عاويلًا أو عايلًا على وزن فاعِلٍ. وقعت الواو عين اسم فاعل وأُعِلَّتْ في الفعل فقلبت همزة<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «مأب».

(٢) انظر: مادة «مبين».

(٣) الكتاب ٤/٣٥٥، المنصف ١/٣٠٧، الإملاء ١/٢٦٩.

(٤) الإملاء ١/٢٦٩.

(٥) اللسان (عول - عيل) ١١/٤٨٢، ٤٨٨.

(٦) انظر: مادة «تائبات».

### « عَيْلَة »

مصدر عال يعيل، أو الاسم منه، وزنه فَعْلَة. صحت الياء لسكونها<sup>(١)</sup>. ومثله «العَيْن» اسم الجنس الجامد، على وزن الفَعْل. قال ابن جني<sup>(٢)</sup>: «ووزن «عين» فَعْل، ولا يجوز أن يكون فَيْعِلاً كَمَيَّت، ثم حُذِفَت عين الفعل منه، لأن ذلك لا يحسن، من قِبَل أن هذه حروفٌ جوامدٌ بعيدة عن الحذف والتصرف».

وجمع عَيْن على «أَعْيُن» جمع تكسير من أبنية القلّة، على وزن أفْعَل. صحت الياء لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « مَعِين »

صفة اختلفوا في اشتقاقها ووزنها ومعناها على قولين:

١ - ذهب ابن دريد<sup>(٤)</sup> إلى أنها من قولهم: ماء مَعْنٌ وَمَعِينٌ بمعنى كثير والميم أصلية، فوزنه فَعِيل. وجعله الفراء<sup>(٥)</sup> فَعِيلاً من الماعون وأصله المَعْنُ، وشرحه بالاستقامة. وفي اللسان<sup>(٦)</sup>: «مَعْن الوادي» كَثُرَ فِيهِ المَاءُ فَسَهَّلَ متناوله، و«مَعْنُ المَاء» سال وجرى.

٢ - وذهب ثعلب<sup>(٧)</sup> إلى أنه اسمٌ مفعولٍ مِنْ عان المَاءُ يعين إذا جرى

(١) انظر: مادة «الأيد».

(٢) اللسان (عين) ٣٠٨/١٣.

(٣) انظر: مادة «البغي».

(٤) اللسان (معن) ٤١١/١٣.

(٥) معاني القرآن ٢٣٧/٢.

(٦) اللسان (معن) ٤١١/١٣.

(٧) اللسان (معن) ٤١١/١٣.

ظاهراً. وأجازه الفراء<sup>(١)</sup> ولكنه جعله مفعولاً من العيون، فيكون أصله مَعْيُوناً  
فُنقلت ضمة الياء إلى العين، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار «مَعِين» ثم  
كسرت العين لمناسبة الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) معاني القرآن ٢/٢٣٧.

(٢) انظر: مادة «المدينون».

### « غشاء »

اسم على وزن فُعال . ويجوزُ في لامه أن تكون واواً أو ياءً<sup>(١)</sup> أصله غشاو، أو غشاي . وقعت الواو لاماً متطرفة وجاء قبلها ألفٌ زائدةٌ وفتحة فقلبت همزةً<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

### « غَد »

اسمٌ يدل على وقت معين . معتل اللام بالواو المحذوفة للتخفيف، أصله غَدُو . قال في اللسان<sup>(٣)</sup> : «حذفوا الواو بلا عوض» وزنه فَعُ . قال الراجز فاستعمله على الأصل<sup>(٤)</sup> :

إنَّ مع اليوم أخاه غَدُوا

\* \* \*

(١) اللسان (غشا) ١١٦/١٥ .

(٢) انظر: مادة «آباء» .

(٣) اللسان (غدا) ١١٦/١٥ . وانظر: الممتع ٦٢٢ .

(٤) البيت لا يُعرف قائله وهو في المخصص ٦٠/٩ ، والمنصف ٦٤/١ ، أمالي الشجري

٣٥/٢ ، وشرح شواهد الشافية ٤٤٩ ، والممتع ٦٢٢ .

### « بِالْغَدَاةِ »

اسم يدل على وقت معين، أصلها الْغَدَوَةُ. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « غَدَاءُنَا »

اسم بمعنى الطعام في أول النهار<sup>(٢)</sup>. أصله «غداؤ» وقعت الواو لاماً متطرفة وقبلها ألفٌ زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « بِالْغُدُوِّ »

مصدر غَدَوْتُ أَغْدُو غَدَوًا وَغُدُوًّا. ويجوز أن يكون جمعاً مفرد غَدَاةٍ أَوْ غَدَوَةٌ<sup>(٤)</sup>. وزنه فَعُولٌ أدغمت الواو الزائدة بلام الكلمة.

\* \* \*

### « غُزْيٌ »

جمع تكسيرٍ وزنه فُعْلٌ مفردُه غَازٍ، أصله غُزْوٌ. وقعت الواو لاماً فوق الثالثة فقلبت ياء فصار «غُزْيٌ» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>. قال العكبري<sup>(٦)</sup>: «والقياسُ غُزَاةٌ كقَاضٍ وقِضَاةٍ، ولكنه جاء على فُعْلٍ حَمَلًا على الصحيح، نحو: شاهدٌ وشُهَدٌ».

\* \* \*

(١) انظر: مادة «باب».

(٢) اللسان (غدا) ١١٨/١٥.

(٣) انظر: مادة «آباء».

(٤) البحر: ٤٥٣/٤، اللسان (غدا) ١١٨/١٥.

(٥) انظر: مادة «أحوي».

(٦) الإملاء: ١٥٥/١.

### « غاشية »

اسم فاعل من الثلاثي غَشِي يَغْشِي، أو أنه استعمل استعمال الأسماء، على وزن فاعلة.

يحتمل أن تكون لأمه منقلبةً من واو فيكون الأصل غاشِوةً، وقعت الواو لأمًا وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(١)</sup>، وأن تكون لأمه أصلاً ليست بمبدلة لأنهم قالوا: على بصره غَشَوَةٌ وَغُشِيَّةٌ، وَغِشَاوَةٌ وَغِشَايَةٌ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « غشاوة »

مصدر الثلاثي غَشِي على وزن فعالة، وقد يكون اسماً. وقد ذكروا في لامها أقوالاً<sup>(٣)</sup>:

١ - ذهب الفارسي<sup>(٤)</sup> إلى أن الواو في «غشاوة» بدل من الياء، وشبَّهها بالجِباوة مِنْ جَبَّيت. وحجته في ذلك أنه لم يُسمع منه فعلٌ مصرف بالواو، ومعناه معنى ما اللأم منه الياء.

٢ - كما احتمل الفارسي<sup>(٥)</sup> أن يكون واوي الأصل، فتكون غَشِي يَغْشِي مثل رَضِي يَرْضِي، ولام الكلمة واو بدلالة غِشَاوَةٌ وَغِشَوَةٌ، ويكون الغُشِيان كدُنْيَا.

---

(١) انظر: مادة «مبديه».

(٢) اللسان (غشا) ١٢٦/١٥.

(٣) انظر: الحجة ٣٠٠/١، الأصول ٢٤٦/٣، سر الصناعة ٩٤/١، اللسان (غشا)

١٢٦/١٥، الدر المصون ١١٥/١.

(٤) الحجة ٣٠٠/١.

(٥) الحجة ٣٠١/١.

٣ - ونقل السمين<sup>(١)</sup> أن للفعل مادتين: غَشِيَ وَغَشَوُ، وهذا القول يعضده السماعُ المنقول، ففي اللسان<sup>(٢)</sup>: «على بصره غَشَوُ وَغِشَاوَةٌ، وَغُشِيَةٌ وَغِشَايَةٌ».

وأما تصحيحُ «غِشَاوَةٌ» وعدمُ قلبِ لامها همزة فيقول فيه ابن السراج<sup>(٣)</sup>: «فإن هذا بُني من الهاء في أول أحواله، فلم تكن الياء والواو حرفَ إعراب فيها، ولو بُني على التذكير كان مهموزاً».

\* \* \*

### « غَوَاشٍ »

جمع تكسير للكثرة مفردُه «غاشية»، على وزن فواعٍ. قلبت ألف المفرد في «غاشية» وأواً عند الجمع، حَمَلًا على التصغير<sup>(٤)</sup>. وصحت هذه الواو ولم تقلب ألفاً على الرغم من تحركها وانفتاح ما قبلها لوجود ألف بعدها<sup>(٥)</sup>.

وأما التنوين<sup>(٦)</sup> الذي لحقها فهو تنوينُ التعويض لا تنوينُ التمكين (الصرف)؛ لأن الكلمة ممنوعةٌ منه، فهي على صيغةٍ منتهى الجموع.

وقد اختلفوا في تنوين التعويض:

- 
- (١) الدر المصون ١/١١٥.
  - (٢) اللسان (غشا) ١٥/١٢٦.
  - (٣) الأصول ٣/٢٤٦. وانظر: سرّ الصناعة ١/٩٤.
  - (٤) انظر: مادة «كالجواب».
  - (٥) انظر: مادة «بوار».
  - (٦) انظر: الكتاب ٣/٣١٠، الخصائص ١/١٧١، المنصف ٢/٧٠، معاني القرآن للزجاج ٢/٣٣٨، شرح الملوكي ٣٥٠، الإملاء ١/٢٧٣، رصف المباني ٤١٤، المتع ٥٥٤.

١ - فذهب الخليل وسيبويه<sup>(١)</sup> إلى أن الأصل غواشيَّ حسب استحقاق الاسم من الصرف في الأصل. ثم استثقلوا الضمة على الياء، فحذفوها، فالتقى ساكنان: سكون الياء وسكون التنوين فحذفوا الياء، ثم حذفوا التنوين؛ لأن هذا البناء ممنوع من الصرف، لأنَّ الياء مَنُوِيَّة وإن كانت محذوفة، فصارت الكلمة «غواش» ثم عَوَّضُوا من الياء المحذوفة تنويناً غير تنوين الصرف. واستدلَّ صاحبُ هذا القول<sup>(٢)</sup> بأنه إذا تَمَّ الوزن في النصب، وظهرت الياء امتنع دخول التنوين، فالتنوين معاقب للياء لا للحركة.

٢ - وذهب المبرد والزجاج<sup>(٣)</sup> إلى أن التنوين فيها عوض من حركة الياء فحسب فالأصل غواشيَّ، يُحذف التنوين لأنه لا ينصرف، ثم تحذف حركة الياء لاستثقالها، فيصير غواشيَّ ثم يدخل التنوين تعويضاً من ذهاب الحركة، ثم يجتمع ساكنان: سكون الياء والتنوين، فحذفت الياء.

استدلَّ صاحب هذا الرأي بأن الحركة لما ثبتت نصباً لم يُجأ بالتنوين؛ لأنه إنما كان يَجِيءُ عوضاً من الحركة، فإذا كانت الحركة ثابتة لم يلزم أن يُعَوَّضَ منها شيء<sup>(٤)</sup>.

٣ - ونقل العكبري<sup>(٥)</sup> أن هذا التنوين تنوين الصرف، وذلك أنهم حذفوا الياء من «غواشي»، فنقص بناؤها عن بناء مساجد، وصارت مثل

(١) انظر: شرح السيرافي على الكتاب (حاشية الكتاب) ٣/٣١٠.

(٢) المنصف ٧٠/٢.

(٣) نسبة هذا القول للمبرد من شرح السيرافي ٣/٣١٠، ونسبته إلى الزجاج من المنصف ٧٠/٢، وروصف المباني ٤١٤. والغريب أن هذا القول نسبته الزجاج في معاني القرآن ٢/٣٣٨ إلى سيبويه نفسه، ولعل السبب أن عبارة سيبويه (٣/٣١٠) محتملة.

(٤) المنصف ٧٠/٢.

(٥) الإملاء ١/٢٧٣.

«سلام» فلذلك صُرِفَت. ونسب ابن يعيش<sup>(١)</sup> هذا المذهب لسيبويه والخليل.

\* \* \*

### « المَغْشِيَّ »

اسم مفعول من الثلاثي «غَشِيَ» على وزن مفعول. أصله مَغْشُوِي اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، فصار «المَغْشِيَّ»، ثم كُسِرَت الشين للمناسبة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « غِطَاء »

اسمٌ على وزن فِعَال أصله غِطَاي. وقعت الياء لاماً متطرفة، وقبلها ألف زائدة وفتحة، فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « غَنِيَّ »

صفة مشبهة على وزن فعيل. أدغمت ياء فعيل في لام الكلمة<sup>(٤)</sup>. وجمعه «أغنياء»، جمع تكسير للكثرة على وزن أفْعلاء، وصحت الياء لانكسار ما قبلها ووجود ألف ساكنة بعدها. وأصله أغنياي وقعت الياء الأخيرة لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) شرح الملوكي ٣٥٠.

(٢) انظر: مادة «مأْتيا».

(٣) انظر: مادة «آباء».

(٤) اشتقاق أسماء الله ١١٧.

(٥) انظر: مادة «آباء».

### « مُغْنُون »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أَغْنَى» على وزن مُفْعُون. أصله مُوْغْنِيُونَ حُدِفَتِ الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم فصار مُغْنِيُونَ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان: الياء والواو، فحذفت الياء، ثم ضُمَّ ما قبل الواو للمجانسة، أو نُقِلَت حركة الياء إلى ما قبلها قبل حذف الياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « يَغُوث »

عَلِمَ على صنم كان لقوم نوح<sup>(٢)</sup>، والياء زائدة. أصله - على قياس لغة العرب - يَغُوثٌ ووزنه يَفْعُلٌ، نقلت ضمة الواو إلى العين.

\* \* \*

### « الغار »

اسمٌ ثلاثي معتل العين بالواو، أصله الغَوْر، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. أما «غَوْرًا» فهو مصدر في معنى الغائر، من الثلاثي غار يغور، وزنه فَعْلٌ وصحت الواو لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « مَغَارَات »

اسم مكان على وزن مَفْعَلَاتٍ جُمِعَ جمعاً سالمًا. أصل مفرده

(١) انظر: مادة «المؤتون».

(٢) اللسان (عوق) ٢٨١/١٠.

(٣) انظر: مادة «باب».

(٤) انظر: مادة «التوب» والإملاء ٢٦٦/٢.

- غور -

«مَغَوْرَة»، نُقِلَتْ حركة الواو إلى الغين، ثم قُبِلَتْ الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ، ولدى جمعه حُذِفَت التاء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « فَاَلْمَغِيرَات »

اسم فاعل جُمع جمعاً سالماً مفرد «مُغِيرَة»، من الثلاثي المزيد «أغار» الواوي وزنه المُفْعِلَات. أصله المُوغَوِرَات. حُذِفَت الهمزة حَمَلًا على حذفها من المضارع المتكلم طرداً للباب، ثم نُقِلَتْ حركة الواو إلى الغين فصار المُوغَوِرَات. سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « الْغَائِطُ »

اسم فاعل في الأصل، ثم صار اسماً لموضع قضاء الحاجة<sup>(٣)</sup>، من الثلاثي غاط يغوط على وزن الفاعِل. أصله الغَاوِط. وقعت الواو عيناً في اسم فاعل وأُعِلَّتْ في الفعل فأبدلت همزة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « غَوُولٌ »

مصدر الثلاثي غال يُغُول على وزن فَعْل. صحت الواو لسكونها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «مأب» ومعاني القرآن للأخفش ٣٣٢.

(٢) انظر: مادة «مجيب».

(٣) اللسان (غوط) ٣٦٥/٧.

(٤) انظر: مادة «تائبات».

(٥) انظر: مادة «التوب».

### « الغاؤون »

اسم فاعل جُمِعَ جمعاً سالماً مرفوعاً على وزن الفاعون. أصله الغاؤيون. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان: الياء والواو، فحذفت الياء، ثم ضُمَّ ما قبلها للمجانسة، أو نُقِلَتْ ضمة الياء إلى ما قبلها قبل حذف الياء<sup>(١)</sup>.

وأما «الغاوين» فهو «الفاعين» أصله الغاوين استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « غوي »

صفة مشبهة على وزن فعيل، أدغمت ياء فعيل بلام الكلمة. وصحّت الواو ولم تقلب ألفاً؛ لأن بعدها ساكناً، وصحّت ولم تعمل إعلالاً «جثياً» لأنها متحركة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الغي »

مصدر الثلاثي «غوى» على وزن الفعل. أصله الغوي، اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « الغيب »

مصدر في الأصل للثلاثي غاب يغيب على وزن الفعل. قال

(١) انظر: مادة «المؤتون».

(٢) انظر: مادة «الباقيين».

(٣) انظر: مادة «جثياً».

(٤) انظر: مادة «جثياً» واللسان (غوي) ١٥/١٤١.

- غيب -

العكبري<sup>(١)</sup>: «الغيب هنا مصدر بمعنى الفاعل. ويجوز أن يكون بمعنى المفعول، أي: المُغَيَّب».

وأجاز أبو حيان<sup>(٢)</sup> أن يكون فَيَعَلًا من غاب فأصله «غَيَّب»، ثم خُفِّف. قال: «والفارسي لا يرى ذلك قياساً في بنات الياء». وصحت الياء في «الغيب» و«الغيث» لسكونها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « غَائِبَةٌ »

اسم فاعل من الثلاثي غاب يغيب، أصله غَائِبَةٌ على وزن فاعِلَةٌ، وقعت الواو عيناً لاسم فاعل، وأُعِلَّتْ في الفعل فأبدلت همزة<sup>(٤)</sup>. أمّا قوله «غَائِبَةٌ» فقد صحت الياء لوجود ألف ساكنة بعدها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « لغَائِظُونَ »

اسم فاعل جُمِعَ جمعاً سالماً من الثلاثي غاظ يغیظ. أصله لغَائِظُونَ. وقعت الياء عين اسم فاعل، وأُعِلَّتْ في الفعل فقلبت همزة<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) الإملاء ٧/١.

(٢) البحر ٣٨/١.

(٣) انظر: مادة «الأيد».

(٤) انظر: مادة «تأثبات».

(٥) انظر: مادة «بيئات».

(٦) انظر: مادة «تأثبات».

« فِئَة »

هي الجماعةُ من الناس على وزن فِئَة، حُذِفَتْ لَامُهُ وَعُوضَ مِنْهَا بِالتَّاءِ فِي آخِرِهِ. اِحْتَمَلُوا فِي لَامِهِ أَنْ تَكُونَ وَاوًا فَالأَصْلُ فِئَوَةٌ مِنْ فَأَوْتُ أَي فَرَّقْتُ وَشَقَّقْتُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْفَارِسِيِّ (١). وَأَنْ تَكُونَ يَاءً مِنْ فَأَيْتُ فَالأَصْلُ فِئِيَّةٌ وَهُوَ مَا أَجَازَهُ ابْنُ بَرِي (٢).

\* \* \*

« فِتْيُ »

اسْمٌ جِنْسٍ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، أَصْلُهُ فِتْيُ تَحْرَكَتِ الْيَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقَلْبَتْ أَلْفًا (٣)، وَتَشْبِيهُهَا «فَتَيَان»، رُدَّتْ الأَلْفُ إِلَى أَصْلِهَا لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ، وَصَحَّتِ الْيَاءُ لِوَجُودِ أَلْفٍ بَعْدَهَا. وَجَمَعَهَا «الْفِتْيَةُ» جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْقَلْبَةِ، صَحَّتِ الْيَاءُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا (٤).

\* \* \*

(١) التكملة ١٦٣.

(٢) اللسان (فأى) ١٤٥/١٥.

(٣) انظر: مادة «أذى».

(٤) انظر: مادة «بياتا».

(٥) انظر: مادة «جلية».

« فَجْوَةٌ »

اسم على وزن فَعْلَةٌ صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« الفواحش »

جمع تكسير على وزن الفواعل مفردة فاحشة. قُلبت ألف فاعلة واواً في الجمع حملاً للتكسير على التصغير. وصَحَّت الواو لوجود ألفٍ بعدها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« فِدَاءٌ »

مصدر الثلاثي فَدَيْتُهُ. وقد يكون اسماً، على وزن فِعَالٍ. أصله فِدَائِيٌّ. وقعت الياءُ لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>. وأمَّا «فُدْيَةٌ» فهو اسم بمعنى الفِدَاءِ على وزن فِعْلَةٍ، صَحَّت الياء لسكون ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« أَفْتِرَاءٌ »

مصدر الثلاثي المزيد «افتري»، على وزن افتعال. أصله افترايٌّ وقعت الياءُ لاماً متطرفة وقبلها ألفُ زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «إخوة».

(٢) انظر: مادة «كالجواب»، «بوار».

(٣) انظر: مادة «آباء»، واللسان ١٥٠/١٥.

(٤) انظر: مادة «جَلِيَّة».

(٥) انظر: مادة «آباء».

- فري -

### « مُفْتَرٍ »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «افتري» على وزن مُفْتَعٍ . أصله مُفْتَرِيٌّ . استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم لحقه تنوين فاجتمع ساكنان فحذفت الياء<sup>(١)</sup> . وأما «مفتري» فهو اسم المفعول على وزن مُفْتَعَلٍ ، أصله مُفْتَرِيٌّ ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup> .

و«مُفْتَرِيَّات» جمع «مُفْتَرَاة» رُدَّتْ ألفه إلى ياء في الجمع، وصَحَّتْ الياء لأن بعدها ألفاً<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

### « مُفْتَرُونَ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «افتري» جمع جمعاً سالمًا وزنه مُفْتَعُونَ ، أصله مفتريون استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمَّ ما قبلها<sup>(٤)</sup> . وأما «مُفْتَرِينَ» فوزنه مُفْتَعِينَ أصله مُفْتَرِيَيْنِ ، استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

### « فَرِيًّا »

صفة مشبهة على وزن فعيلًا، أدغمت ياء فعيل بلام الكلمة .

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آت» .

(٢) انظر: مادة «أذى» .

(٣) انظر: مادة «بياتاً» .

(٤) انظر: مادة «المؤتون» .

(٥) انظر: مادة «الباقيين» .

### « فواكه »

جمع تكسير للكثرة على وزن فواعل مفردة فاكهة، قلبت ألف المفرد واواً حملاً للتكسير على التصغير<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « فان »

اسم فاعل من الثلاثي «فَنِي» على وزن فاعٍ أصله فانيُّ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم لحق الكلمة تنوينٌ فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « فَوْتُ »

مصدر الثلاثي «فات» على وزن فَعَل. صحت الواو لسكونها<sup>(٣)</sup> ومثله: فَوْج، فَوْر، الفَوْز.

\* \* \*

### « الفائزون »

اسم فاعل جُمع جمعاً سالماً من الثلاثي «فاز»، أصله الفاوِزُون، وقعت الواو عين اسم فاعل وأُعِلَّتْ في الفعل فقلبت همزة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «كالجواب».

(٢) انظر: مادة «لأت».

(٣) انظر: مادة «التوب».

(٤) انظر: مادة «تأببات».

### « مَازَا »

مصدرٌ ميمي من الثلاثي فاز على وزن مُفَعَلٌ أصله مَفَوَزٌ. نقلت حركة الواو إلى الفاء فأصبح «مَفَوَزٌ» تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. وقد تلحقها التاء للمبالغة.

\* \* \*

### « فَوَاقِ »

اسمٌ يدل على الوقت بين الحَلْبَتَيْنِ<sup>(٢)</sup>. أو بمعنى الاستراحة والإفاقة<sup>(٣)</sup>. صَحَّتِ الواوُ لوجود ألف بعدها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « فَاهِ »

اسمٌ جامدٌ يدلُّ على ذاتٍ على وزن فَعَه<sup>(٥)</sup>.

اختلفوا في تصريفه على ثلاثة مذاهب:

١ - فذهب الفارسي<sup>(٦)</sup> إلى أن أصله فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين، أصله فَوَهٌ، استثقلت الهاءُ فحذفت للتخفيف. فوَّعت الواوُ متحركة وقبلها فتحٌ

(١) انظر: مادة «مآب».

(٢) اللسان (فوق) ٣١٦/١٠، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٧٨.

(٣) المفردات ٣٨٨، البحر ٣٨٧/٧.

(٤) انظر: مادة «بوار».

(٥) العسكريات ١٧٠، البغداديات ١٤٩، العضديات ٣٦، ليس في كلام العرب ٢١٦،

مجالس العلماء ٣٢٧، التبصرة ٨٦٠، شرح الكافية ٢٩٥/١، الأشباه والنظائر

١٧٩/١، شرح الملوكي ١٨٥، ٢٩٠.

(٦) العسكريات ١٧٠.

فقلبت ألفاً ثم أبدلت هذه العين ميماً فبقي الاسم على حرفين، وإذا أضفت لم تبدل وتركت العين على حالها، ولم يُستعمل في حال الإضافة بالميم إلا في شعرٍ نحو قول الشاعر<sup>(١)</sup>:

يُضْبِحُ ظَمَّانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ

٢ - وذهب ابن جني والصيمري<sup>(٢)</sup> إلى أن الأصل فَوْهٌ بدليل أفواه وفُوَيْه. قال الرضي<sup>(٣)</sup>: «وَأَمَّا فَتْحُ الْفَاءِ فَلِأَنَّ «فَم» بَفَتْحِ الْفَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَأَمَّا سَكُونُ الْعَيْنِ فَلِأَنَّهُ لَا دَلِيلَ عَلَى الْحَرَكَةِ، وَالْأَصْلُ السَّكُونُ، فَلَوْلَمْ تَقْلُبْ الْوَاوَ مِيمًا لِدَارِ الْإِعْرَابِ عَلَى الْعَيْنِ كَمَا فِي «يَد» فَوَجِبَ قَلْبُهَا أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ: الْأَلْفُ وَالتَّنْوِينُ فَتَحْذِفُ الْأَلْفَ، فَلَمَّا امْتَنَعَ حَذْفُهَا وَإِبْقَاؤُهَا قَلِبْتَ إِلَى حَرْفٍ صَحِيحٍ قَرِيبٍ مِنْهَا فِي الْمَخْرَجِ وَهُوَ الْمِيمُ لِكُونِهِمَا شَفَوِيَّتَيْنِ».

٣ - وذهب الأخفش<sup>(٤)</sup> إلى أن الأصل فَوْهٌ، ثم قلب فصار «فَهْوٌ» ثم حذفت الواو، وأبدلت الميم من الهاء.

وجمع «فم»: أفواه، على وزن أفعال، وقد رُدَّتْ حُرُوفُ الْمَفْرَدِ إِلَى أَصْلِهَا. وَصَحَّتْ الْوَاوُ لِسَكُونِ مَا قَبْلَهَا وَوُجُودِ أَلْفٍ بَعْدَهَا.

\* \* \*

\* \*

\*

(١) البيت لرؤية، وهو في ديوانه ١٥٩، والمخصص ١٣٦/١، والخزاعة ٢٦٦/٢.

(٢) سر الصناعة ٤١٣. وانظر: التبصرة ٨٦٠.

(٣) شرح الكافية ٢٩/١.

(٤) التبصرة ٨٦١.

### « مُقْتَدُونَ »

اسم فاعل مفرده مُقْتَدٍ، جُمع جَمْعاً سالماً وزنه مُفْتَعُونَ. أصله مُقْتَدُونَ وقعت الواو الأولى لآمأ وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً فصار «مُقْتَدِيُونَ». استثقلت الضمة على الياء الأولى فحذفت فصار «مُقْتَدِيُونَ» التقى ساكنان فحذفت اللام، ثم ضُمَّ ما قبل الياء لمناسبة الواو، أو نقلت ضمة الياء إلى الدال قبل حذف الياء فصار «مُقْتَدُونَ»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « قوارير »

جمع تكسير للكثرة مفرده «قارورة» على وزن فواعيل. قُلبت ألف المفرد واواً حملاً على قلبها في التصغير: «قُوَيْرِيْرَة»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « قُرَيْش »

عَلَم على قبيلة بعينها على وزن فُعَيْل. صحت الياء لسكونها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «بادون».

(٢) انظر: مادة «كالجواب».

(٣) انظر: مادة «الأيد».

### « القَرِيَّة »

اسمُ جنس يدل على ذات وزنه الفَعْلَة. صحت الياء لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup>. وجمعها «القري» على وزن فُعَل، أصله قُرِيٌّ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

ومثل تصريف «القريّة» تصريف «قَسُورَة» صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>. و«القَسُورُ»: الرامي، والجمع قَسُورَة. وقيل: هو من أسماء الأسد، وهو عربي أو حبشي وزنه فَعْوَلَة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « القاسية »

اسم فاعل من الثلاثي قسا يَقْسُو على وزن الفاعلة. أصله القاسِوَة. وقعت الواو لأمّ متطرفة وقبلها ألفٌ زائدة فقلبت ياءً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « قَسَوَة »

مصدر قسا يقسو، على وزن فَعْلَة. صَحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «جَلِيَّة».

(٢) انظر: مادة «أذَى».

(٣) انظر: مادة «إخوة».

(٤) اللسان (قس) ٩٢/٥.

(٥) انظر: مادة «مبديه».

(٦) انظر: مادة «إخوة».

### « الأَقْصَى »

اسمٌ تفضيل في الأصل، على وزن الأَفْعَل. قُصِدَ به مَحْضُ الوصفِ بالبعد، أصله الأَقْصَوُ. وقعت الواوُ لاماً رابعة فقلبت ياءً، فصار «الأَقْصَى» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « القُصْوَى »

صفة في الأصل على وزن فُعْلَى<sup>(٢)</sup>، استعملت استعمال الأسماء في ولايتها العوامل وتَرَكَّ إجرائها تابعة<sup>(٣)</sup>. وهي في ضابط أهل التصريف خارجة عن القياس؛ لأن قاعدتهم تنص على أن فُعْلَى الاسم، الذي تكون لامه واواً، تُبدل واوه ياء، نحو: العُلَيَا والدنيا. وقولهم: «القُصْوَى» لغة حجازية، أما أهل تميم<sup>(٤)</sup> فإنهم يُبدلون الواو ياء فيقولون «القُصَيَا» حسب القاعدة.

وعبارة بعض أهل التصريف تفيد أنهم أَبَقَوْهَا حسب الأصل، فَيَعُدُّونها نعتاً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « قَصِيًّا »

صفةٌ مشبهة على وزن فَعِيلًا من الثلاثي «قَصَا» بمعنى بَعُد. أصله قَصِيوًّا

---

(١) انظر: مادة «أحوى».

(٢) انظر: أدب الكاتب ٦٠٣، العسكريات ١٤٥، شرح الشافية ١٧٧/٣، المتع ٥٤٤،

شرح الكافية الشافية ٢١٢٢، المنصف ١٦١/٢، اللسان (قصاص) ١٨٣/١٥.

(٣) المتع ٥٤٤.

(٤) العسكريات ١٤٥.

(٥) العسكريات ١٤٥.

- قضي -

اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « قاضٍ »

اسم فاعل من الثلاثي قضى يقضي على وزن فاعٍ ، أصله قاضيٌ استُثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم لحقه تنوين ، فالتقى ساكنان ، فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « مَقْضِيًّا »

اسم مفعولٍ ، من الثلاثي قضى على وزن مفعولٍ ، أصله مَقْضُوِي اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء ، وكُسرت الضاد لمناسبة الياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « القواعد »

جمع تكسير للكثرة على وزن فواعل مفرده «قاعدة». قلبت ألف المفرد واواً في الجمع حملاً للتكسير على التصغير<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «جِيًّا».

(٢) انظر: مادة «آت».

(٣) انظر: مادة «مَاتِيًّا».

(٤) انظر: مادة «كالجواب».

### « قلائد »

جمع تكسير للكثرة مفردة «قلادة» على وزن فعائل. أصل الجمع «قِلَاد»، الألف الأولى للجمع، والألف الثانية ألف المفرد، وقعت الألف الثانية بعد ألف المد الزائدة في المفرد في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد فأبدلت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « القالين »

اسم فاعل من الثلاثي قلى يقلي، جمع جمعاً سالمماً على وزن الفاعين أصله القالين. اشتقلت الحركة على الياء الأولى فحذفت. فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « قَابَ »

اسم بمعنى القدر، على وزن فَعَلَ أصله قَوَّب. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « مُقِيْتاً »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أقات على الشيء» إذا اقتدر عليه أو أعطاه قُوْتَه<sup>(٤)</sup>. على وزن مُفْعِل.

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) انظر: مادة «الباقيين».

(٣) انظر: مادة «باب».

(٤) انظر: اشتقاق أسماء الله ١٣٦، واللسان (قوت) ٧٥/٢.

- قوس -

أصله مُؤَقِّوت . حُذِفَت الهمزة حَمَلاً على حذفها من المضارع المتكلم الذي اجتمعت فيه همزتان طَرْداً للباب فصار «مُقِّوت» . نُقِلَت حركة الواو إلى القاف فصار «مُقِّوت» ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

« قَوْسِينَ »

منى «قَوْس» . وهو اسمٌ معتل العين على وزن فَعْل . صَحَّت الواو لسكونها<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

« قَاعاً »

اسم على وزن فَعَلّاً أصلها قَوَعٌ بدليل جمعه «أقواع» ، وتصغيره «قَوِيع»<sup>(٣)</sup> . تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

« بَقِيعَةً »

جمع تكسير مفرده «قاع» على وزن فَعَلَةً وهو من أبنية القلة . وذهب أبو عبيد إلى أن البَقِيعَةَ قد تكون للواحد<sup>(٥)</sup> .  
أصله قَوْعَةٌ ، سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

(١) انظر: مادة «جيب» .

(٢) انظر: مادة «التوب» .

(٣) اللسان (قوع) ٣٠٤/٨ .

(٤) انظر: مادة «باب» .

(٥) اللسان (قوع) ٣٠٤/٨ .

(٦) انظر: مادة «حيثانهم» .

- قول -

## « الْقَوْلُ »

مصدرٌ سماعي للثلاثي «قال» على وزن الفَعْل صححت الواو لسكونها<sup>(١)</sup> وأما «قِيلاً» فهو مصدرٌ سماعي أيضاً على وزن فِعْلاً أصله «قَوْلًا». سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## « قَائِلٌ »

اسم فاعل من الثلاثي قال على وزن فاعِل، أصله قَائِلٌ، وقعت الواو عين اسم فاعل، وأُعِلَّت في الفعل فقلبت همزة<sup>(٣)</sup> ومثله «قائم».

\* \* \*

## « إِقَامٌ »

مصدر قياسي للرباعي «أقام» على وزن إِفْعَل أو إِفَال على حسب الخلاف القادم<sup>(٤)</sup>.

أصله إِقَوَامٌ، حرفُ العلة متحرك وقبله ساكن صحيح، تُنقل حركة حرف العلة إلى الحرف الصحيح فيصير «إِقَوَامٌ». تُقلب الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ فيصير إِقَامٌ، فيجتمع ساكنان: مذهب سيبويه أن المحذوف هو الزائد، ومذهب الأَخْفَش أن المحذوف هو الأصلي،

(١) انظر: مادة «التوب».

(٢) انظر: مادة «حيتانهم».

(٣) انظر: مادة «تائبات».

(٤) الكتاب ٨٣/٤، معاني القرآن للفراء ٢/٢٥٤، المقتضب ١/١٠٥، الأصول ٣/١٣٢، المنصف ١/٢٩١، اشتقاق أسماء الله ١٣٨، شرح الشافية ١/١٦٥، ٣/١٥١، المتع ٤٩٠، الأشباه والنظائر ١/١١٩.

- قوم -

فإذا حُذِفَ الحرفُ عَوَّضَ منه بقاءُ التانيثِ في الآخرِ فيصيرُ «إقامة» وقد لا يُعَوَّضُ فيصيرُ «إقام» قال سيبويه<sup>(١)</sup>: «وإن شئتَ لم تعوَّضْ وتركتَ الحروفَ على الأصلِ». وذهب الفراء<sup>(٢)</sup> إلى أن سقوطَ الهاءِ سببُه الإضافةُ قال: «وإنما استجيزَ سقوطُ الهاءِ لإضافتهم إياه».

\* \* \*

### « أَقَوْمٌ »

صفةٌ للتفضيلِ على وزنِ أَفْعَلٍ من الثلاثيِ «قام» صَحَّتِ الواوُ، ولم تُقَلَّبْ ألفاً لسكونِ ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

ولم يَحْدِثْ في الكلمةِ إعلالٌ بالنقلِ مع أن حرفَ العلةِ متحركٌ وما قبله ساكنٌ صحيحٌ؛ لأنه أشبه المضارعَ في الوزنِ والزيادةِ معاً. قال الصيمري<sup>(٤)</sup>: «واعلم أن الاسمَ إذا وافقَ لفظُه لفظَ الفعلِ وكان على أَفْعَلٍ مِنَ بناتِ الياءِ والواوِ صُحِّحَ الاسمُ وأُعِلَّ الفعلُ، فرقاً بينِ الاسمِ والفعلِ، وذلك نحو: «هذا أقومُ منك» لأنه لو أُعِلَّ لالتبسَ بالفعلِ، نحو: أقام، وكان الاسمُ أولى بالتصحيحِ لأنه أخفُّ من الفعلِ، فاحتملَ فيه تصحيحُ حرفِ العلةِ لذلك».

\* \* \*

### « قَوَاماً »

مصدرٌ سماعيٌّ للفعلِ الثلاثيِ قام. وقيل: مصدرٌ «قاوم». وقيل:

(١) الكتاب ٨٣/٤.

(٢) معاني القرآن ٢٥٤/٢.

(٣) انظر: مادة «إخوة».

(٤) التبصرة ٨٩٣، وانظر: شرح التصريح ٣٩٤/٢.

- قوم -

هو اسم ما يُقام به<sup>(١)</sup>. صَحَّت واوه ولم تقلب ألفاً لأن بعدها ألفاً<sup>(٢)</sup>. ولم تقلب ياءً لأنه ليس قبلها كسرةً كما في «قيام»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الْقَوْمُ »

اسمُ جمعٍ على وزن الفَعْل. صَحَّت الواو لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « قِيَاماً »

مصدر الثلاثي «قام» على وزن فِعَال، أو جمع «قائم». أصله «قواما» وقعت الواو بعد كسر، وبعدها ألف، على وزن فِعَال في مصدر أُعِلَّ فِعْلُهُ فقلبت ياءً<sup>(٥)</sup>.

وأما «القيامة» فمصدر قام الخلق من قبورهم قيامة، وتصريفه كتصريف «قيام». وقيل: إنه مُعَرَّبٌ من السريانية<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

### « قِيمَاً »

مصدر الثلاثي «قام»، كالقيام، على وزن فِعْل، وليس مقصوراً من

---

(١) البحر ٣/١٧٠.

(٢) انظر: مادة «بوار».

(٣) الممتع ٤٩٥.

(٤) انظر: مادة «التوب».

(٥) انظر: مادة «إياهم».

(٦) اللسان (قوم) ١٢/٥٠٦.

- قوم -

قيام . وقيل : هو مقصور منه ، وحُذِفَت الألف كما حُذِفَت من خِيَم وأصله خِيَام . وقيل : جمع «قيمة» كدِيَم جمع دِيمة<sup>(١)</sup> .

وأصله قَوْم قُلبت الواو ياء . واختلفوا في سبب إعلاله :

١ - قيل<sup>(٢)</sup> : القياسُ تصحيح الواو، وإنما اعتلَّ على وجه الشذوذ، نحو: «جِياد» في جمع جَواد، وطِيال في جمع طويل، وإذا أعلُّوا دِيماً لاعتلال «دِيمة» فإنَّ إعلالَ المصدر لاعتلالَ فِعْله أولى . قال أبو حيان<sup>(٣)</sup> : «الأتريُّ إلى صحة الجمع مع اعتلال مفرده في معيشة ومعاش، ومقامة ومقاوم، ولم يُصَحِّحوا مصدراً أعلُّوا فعله» .

٢ - وذهب الزجاج<sup>(٤)</sup> إلى أنه تَبِعَ فعله في الإعلال، فلَمَّا اعتلَّ «قام» اعتلَّ المصدر .

\* \* \*

### « القِيَم »

صفة مشبهة على وزن فَيْعِل، أصله القَيِّوم . اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(٥)</sup> . وفي قوله : «القيِّمة» الهاء للمبالغة<sup>(٦)</sup> .

\* \* \*

(١) معاني القرآن للفراء ٣٦٧/١، البحر ١٧٠/٣ .

(٢) البحر: ١٧٠/٣، شرح التصريح ٣٧٨/٢ .

(٣) البحر: ١٧٠/٣ .

(٤) معاني القرآن ٣١١/٢، وانظر: التكملة ٢٥٩، التبصرة ٨٢٥/٢، شرح المفصل ٨٣/١٠ .

(٥) انظر: مادة «ثيبات» .

(٦) اللسان (قوم) ٥٠٣/١٢ .

- نوم -

### « الْقِيُوم »

من صيغ مبالغة اسم الفاعل . على وزن قِيْعُول .

أصله قِيُوُوم اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « الْمُسْتَقِيم »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «استقام» .

أصله الْمُسْتَقِيم نُقِلَتْ حركة الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « مَقَام »

اسم مكان، أو مصدر ميمي<sup>(٣)</sup> من الثلاثي «قام» على وزن مَفْعَل .

أصله مَقَوْم نُقِلَتْ حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتاح ما قبلها في اللفظ فصار «مقام»<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) الأصول ٢٦٢/٣، معاني القرآن للزجاج ٣٧٤/١، اشتقاق أسماء الله ١٠٨، الإملاء ١٠٦/١.

(٢) انظر: مادة «مجيب».

(٣) الإملاء ٦١/٢.

(٤) انظر: مادة «مأب».

### « المُقَامَة »

مصدر ميمي أو اسمٌ مكان من الثلاثي المزيد أقام<sup>(١)</sup>، والتاء زائدة للمبالغة، على وزن مُفَعَّلَة.

أصله مُوقِّمَة حُذِفَت الهمزة حملاً على حذفها من المضارع المتكلم، طَرْدُماً للباب فصار مُقَوِّمَة<sup>(٢)</sup>. نقلت حركة الواو إلى القاف الساكنة، ثم قُلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ، فصار مُقَامَة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « مُقِيم »

اسمٌ فاعل من الثلاثي المزيد «أقام» على وزن مُفَعِّل. أصله مُوقِّمٍ حُذِفَت الهمزة حملاً على حذفها من المضارع المتكلم الذي اجتمعت فيه همزتان فصار «مُقِيمٍ» نُقِلَت حركة الواو إلى القاف فصار «مُقِيمٍ»، سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « قُوَى »

جمع تكسير للتكثير مفردة «قُوَّة» وهي في الأصل الخصلة الواحدة مِنْ قُوَى الحبل، أصله قُوَوٍ تحركت الواو الثانية وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) اللسان (قوم) ٤٩٨/١٢.

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) انظر: مادة «مآب».

(٤) انظر: مادة «حجيب».

(٥) تفسير غريب القرآن ٤٢٧، اللسان (قوا) ٢٠٧/١٥، وانظر: مادة «باب».

### « قُوَّة »

مصدر قَوِي يَقْوِي عَلَى وزن فُعَلَة . قال الزجاجي<sup>(١)</sup>: «عينه ولامه واوان ولا يستعمل فعله على تصحيح الواوين، فيردُّ إلى فَعِل بكسر العين لتقلب الواو التي هي لَامُ يَاءٍ فيقال: «قَوِيْتُ، فتعتل اللام وتصح العين، ويصحُّ المصدر للسكون والإدغام».

\* \* \*

### « قَوِي »

صفةٌ مشبهة من الثلاثي قَوِي يَقْوِي . أصله قَوِيُو عَلَى وزن فَعِيل . اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « للمُقَوِّين »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد أقْوَى، على وزن مُفْعِلِينَ . وأقْوَى الرجلُ: إذا كان بأَرْضٍ قَفَرٍ ليس معه زاد . أصله للمُقَوِّين حذفت الهمزة حملاً على حذفها من المضارع المتكلم طرداً للباب فصار «للمُقَوِّين»<sup>(٣)</sup> . تطرفت الواو الثانية وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار «للمُقَوِّين» . استثقلت الحركة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: اشتقاق أسماء الله ١٥٠ .

(٢) انظر: اشتقاق أسماء الله ١٤٩ . وانظر: مادة «جِيئاً» .

(٣) انظر: مادة «المؤتون» .

(٤) انظر: مادة «بُتِلين» .

- قول -

### « قَائِلُونَ »

اسم فاعل من الثلاثي قال جُمع جمعاً سالماً على وزن فاعِلون أصله قَائِلون من القَوْل، أو قَائِلون من القَيْلولة.

وقعت الواوُ - أو الياء - عيناً في اسم فاعل، وأَعِلَّ في الفعل فقلبت همزة (١).

\* \* \*

### « مَقِيلًا »

مصدر ميمي أو اسم مكان من الثلاثي قال يقيل. قال الراغب (٢): «مصدر قَلْتُ قَيْلولةً: نمتُ نصف النهار، أو موضع القيلولة». وزنه مَفْعِل أصله مَقِيل. أصابه إعلال بنقل الكسرة إلى القاف (٣).

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «تائبات».

(٢) المفردات ٤١٦. وانظر: الكتاب ٨٩/٤، اللسان (قيل) ٥٧٧/١١.

(٣) انظر: مادة «ميين».

« كباير »

جمع تكسير للكثرة، مفردة «كبيرة»، أصله كباير، على وزن فعائل.  
وقعت الياء بعد الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد، وكانت في  
المفرد حرف مدّ زائد فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« مُكْرِم »

اسم فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أكرم» أصله مُؤَكْرِمٌ حُدِفَتِ الهمزة حملاً  
على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« الكواير »

جمع تكسير وزنه الفواعيل، مفردة «كافرة» قلبت ألف المفرد واواً حملاً  
للتكسير على التصغير<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) انظر: مادة «كالجواب».

### « بكافٍ »

اسم فاعل من الثلاثي «كفى» على وزن فاعٍ . أصله كافيٌّ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم لحقه تنوين، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « كُفُواً »

يُقَالُ: «هذا كُفُوهُ»، أي: مثله<sup>(٢)</sup>: وأصل كُفُواً كُفُواً أُبْدِلت الهمزة واوأتخفيفاً، وهي قراءة حفص عن عاصم<sup>(٣)</sup>، وذلك قياس مُطَّرِد في الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « كَوَكَبٌ »

اسم جنس جامد يدل على ذات . واختلفوا في مادته ووزنه: فذهب ابن السراج<sup>(٥)</sup> إلى أن وزنه فَوَعَل فالواو زائدة . وذهب الليث<sup>(٦)</sup> إلى أن وزنه فَعَلَل فالواو أصلية . وذهب الصغاني<sup>(٧)</sup> إلى أن الكاف الأولى زائدة، فهو من مادة «وكب» . والحق أن زيادة الكاف لا تجوز، لأنها ليست من حروف الزيادة .

(١) انظر: مادة «آتٍ» .

(٢) اللسان (كفا) ١/١٣٩ .

(٣) السبعة ٧٠٢، البحر ٨/٥٢٨ .

(٤) معاني القرآن للزجاج ٢/١٨٥، المتع ١/٣٦٢، الدر المصون ١/٤١٨ .

(٥) الأصول ٢٠٩ .

(٦) اللسان (كوكب) ١/٧٢٠ .

(٧) التكملة والذيل ١/٢٦١ .

- كلو -

وذهب الراغب<sup>(١)</sup> إلى أن الواو زائدة والكاف بدل من إحدى الباءين فأصله كَبَّب .

\* \* \*

- مكان : (انظر : مكن).

\* \* \*

« كَلَّتَا »

اسم مفرد يدل على مثنى . اختلفوا فيه على قولين<sup>(٢)</sup> :

١ - ذهب الجمهور<sup>(٣)</sup> إلى أن التاء في «كلتا» بدل من لامها، ووزنها فعلى ، فالتاء بدل من الواو على غير قياس، والألف بعدها للتأنيث، وأصلها كَلَوَى كَذِكْرَى . والذي يدل على أن اللام معتلة قولهم في مذكرها: «كِلَا»، و«كِلا» فعَل، وليست الألف فيها زائدة لثلاثا يبقى الاسم الظاهر على حرفين، وليس ذلك في كلامهم أصلاً<sup>(٤)</sup> .

وأما أصل الألف في «كِلا» فقيل: ياء بدليل إمالتها. قال ابن يعيش<sup>(٥)</sup> : «والأمثل أن تكون منقلبة عن واو لأنها قد أبدلت تاءً في «كلتا»، وإبدال التاء من الواو أضعافٌ إبدالها من الياء، والعمل إنما هو على الأكثر، وإنما أميلت لكسرة الكاف، ولأنها تنقلب ياءً إذا أضيفت إلى مضميرٍ في حال النصب والجر» .

(١) المفردات ٤٢٠ . وانظر: الدرر ١١/٥ .

(٢) انظر: الكتاب ٣/٣٦٣، شرح الأبيات المشككة للفرسي ١٤٨، المتع ٣٨٥، سر الصناعة ١/١٤٩، شرح المفصل ١/٥٤، ٦/٦، المسائل البصريات ٨٩٤، شرح الملوكي ٢٩٣، ليس في كلام العرب ١٤٢ .

(٣) انظر: الكتاب ٣/٣٦٣، شرح المفصل ٦/٦ .

(٤) شرح المفصل ١/٥٤ .

(٥) شرح المفصل ١/٥٤ .

## - كيد -

٢ - وذهب الجرمي<sup>(١)</sup> إلى أنها فَعْتَل فالتاء علم تأنيثها، والألف لام الكلمة. وقد استضعفوا هذا لأن «كلا» اسم مفرد وعلم التأنيث لا يكون حَشُوراً في المفرد، وما قبل التاء ساكن، وتاء التأنيث لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً نحو: «طَلْحَة»، ثم إنه ليس في الكلام فَعْتَل. واستدل ابن عصفور<sup>(٢)</sup> على أصالة التاء بأنها محذوفة في «كلا»

\* \* \*

### « كَيْد »

مصدر كاد يكيد على وزن فَعَلَ، صَحَّت الياء لسكونها<sup>(٢)</sup>. ومثله الاسم «كَيْل».

\* \* \*

### « المَكِيدُون »

اسم مفعول من الثلاثي «كاد»، أصله مَكْيُود على وزن مفعول. نُقلت ضمة الياء إلى الكاف فصار مَكْيُود فاجتمع ساكنان: الياء والواو، يَحذف سيبويه وأو مفعول، ويحذف الأَخْفَش العين، ثم كُسِرَت الكاف للمناسبة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « المَكْيَال »

اسم آلة على وزن مِفْعَال، ليس فيه إعلال، صحت الياء ولم تُعَلَّ بنقل حركتها إلى الكاف لأن بعدها ألفاً<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر: شرح الملوكي ٣٠٢، شرح المفصل ٥٥/١، المتع ٣٨٥.

(٢) انظر: مادة «الأيد».

(٣) انظر: مادة «مثنوية، مدينون».

(٤) شرح المفصل ٨٦/١٠.

« لَظِي »

اسم بمعنى النار أو اللهب الخالص<sup>(١)</sup>. وزنه فَعَلُّ أصله لَظِي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« اللَّغُو »

مصدر لغا في القول يَلْغُو. وزنه الفَعْلُ، وقد يكون اسماً لما لا يُعْتَدُّ به من الكلام<sup>(٣)</sup>. وَصَّحَتِ الواو لسكون ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« لاغِيَّة »

اسم فاعلٍ من الثلاثي لَغَا يَلْغُو، على وزن فاعلة. وقد يكون مصدرًا بمعنى لَغُو، أو ذات لغو. وقد تستعمل الأسماء<sup>(٥)</sup>. أصله لاغِوَةٌ.

(١) اللسان (لظي) ٢٤٨/١٥.

(٢) انظر: مادة «أذى».

(٣) اللسان (لغا) ٢٥٠/١٥.

(٤) انظر: مادة «البدو».

(٥) الإملاء ٧٥/١، إعراب ثلاثين سورة ٦٨، الكشاف ٧٥/١.

وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « لَوَاقِحَ »

جمع تكسير على وزن فواعل مفرده «لاقحة». قلبت أَلْفُ فاعِلِ واواً حَمَلًا للتكسير على التصغير<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « التُّلاقِ »

مصدرٌ قياسي للفعل «تلاقى» على وزن التَّفَاعِ، أصله التَّلَاقِيُّ: التَّفَاعُلُ، لأنَّ قياس مصدر تفاعل: تفاعل. في تصريفها قولان:

١ - ذهب الأزهرِيُّ<sup>(٣)</sup> إلى أن الضمة قلبت كسرة لتسلم الياء من قلبها واواً، فيؤدِّي إلى وقوع واوٍ قبلها ضمة في آخر اسم معرب، وذلك مرفوضٌ في الأسماء، فصار «التلاقي».

٢ - وذهب ابن عقيـل<sup>(٤)</sup> إلى أن الأصل «تلاقى» فقلبت الياء واواً لانضمام ما قبلها فصار «تلاقو» فَأَعْلَتْ إعلال «أذل» حيث قلبت الواو ياءً والضمة كسرة، فصار «التلاقي».

وأما حذف اللام فاجتزىء بالكسرة عن الياء: قرأ<sup>(٥)</sup> ابن كثير بإثبات الياء في الوصل والوقف، واختلفوا عن نافع وأبي عمرو، وقرأ الباقون بحذف الياء.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «مبديه».

(٢) انظر: مادة «كالجواب».

(٣) شرح التصريح ٧٦/٢.

(٤) المساعد ٦٢٩/٢.

(٥) انظر: السبعة ٥٦٨، معاني القرآن للزجاج ٣٦٩/٤.

### « لَاقِيهِ »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي «لقي» على وزن فاعل . أصله «لاقِيهِ» استقلت الضمة على الياء فحذفت، وثبتت الياء لأنه مضاف<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « لِقَاءِ »

مصدر «لَقِيَ» على وزن فِعال أصله لِقَائِي . وقعت الياء لاماً متطرفة، وقبلها ألف زائدة وفتحة، فقلبت همزة . وتصريف «تَلْقَاءِ» مثله، وهو مصدر أو اسم بمعنى جِهَة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « الْمُتَلَقِّيَانِ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «تَلَقَّى» على وزن المُتَفَعِّلَانِ بصيغة المثنى المرفوع . وفتحة الياء فيه لمناسبة الألف.

\* \* \*

### « مُلَاقِي »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «لاقى» على وزن مُفَاعٍ . أصله ملَاقِيُ استقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم لحق الكلمة تنوينُ فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آي» .

(٢) انظر: مادة «آباء» .

(٣) انظر: مادة «آت» .

### « مُلَاقُوا »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «لاقي» جمع جمعاً سالماً على وزن مُفَاعُوا. أصله مُلَاقِيُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان، فحذفت الياء، وُضِمَّ ما قبل الواو للمجانسة، أو نُقِلت ضمة الياء إلى القاف قبل حذف الياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مُلْقُونٌ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «ألقي» على وزن مُفْعُونٌ، جمع جمعاً سالماً أصله مُؤَلِّقِيُونٌ حُذِفَت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم طَرْدُاً للباب. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت الياء، ثم وُضِمَّ ما قبلها للمجانسة، أو نُقِلت حركة الياء إلى القاف قبل حذف الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « الْمُلقِينَ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «ألقي» جمع جمعاً سالماً مجروراً أو منصوباً على وزن المُفْعِينِ أصله المُؤَلِّقِينِ حُذِفَت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup>. استثقلت الكسرة على الياء الأولى فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت اللام<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «المؤتون».

(٢) النظر: مادة «المؤتون».

(٣) انظر: مادة «المؤتون».

(٤) انظر: مادة «الباقيين».

- لقي -

### « المَلَقِيَات »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «ألقي» جُمع جمعاً مؤنثاً سالماً على وزن المُفْعِلَات، أصله المَوْلَقِيَات حُذفت الهمزة قياساً على حَذْفِهَا من المضارع المتكلم<sup>(١)</sup>. وُفُتحت الياءُ لأن بعدها ألفاً.

\* \* \*

### « لَاهِيَةٌ »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي لها يلهو، على وزن فاعِلة، أصله لَاهِيَةٌ. وقعت الواوُ لَآمِاً وانكسر ما قبلها فُقُلبت ياءً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « لَهَوًا »

مصدر لها يَلْهُو، سماعي، على وزن فَعَل، وقد يكون اسماً. صحت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « اللات »

عَلِمَ على صنمٍ لثقيف كانوا يعبدونه، وأل فيه زائدة لازمة لأنه عَلِمَ فلا يحتاج في تعريفه إلى الألف واللام<sup>(٤)</sup>. اختلفوا في التاء:

١ - ذهب أبو علي<sup>(٥)</sup> إلى أن «اللات» فَعَلَةٌ في الأصل مِنْ لَوَيْتُ

(١) انظر: مادة «المؤتون».

(٢) انظر: مادة «مبديه».

(٣) انظر: مادة «البدو».

(٤) اللسان (لوي) ٢٦٨/١٥.

(٥) انظر: المنصف ١٣١/٣، اللسان (لوي) ٢٦٨/١٥، الإملاء ٢٤٧/٢، البحر

. ١٦٠/٨

- لوح -

عليه، أي: عَطَفْتُ أو أَقَمْتُ، والتاء للتأنيث، فحذفت الياء وتحركت الواو، وانفتح ما قبلها فُقِلِيْتُ ألفاً، وصار وزنه الفَعَت.

٢ - وقيل<sup>(١)</sup>: إنه مشتق مِن لَات يَلِيْتُ، فالتاء أصل، ووزنه الفَعَل، أصله اللَّيْتُ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

٣ - وقيل: ليس بمشتق.

\* \* \*

« لَوْح »

اسمُ جنسٍ جامدٌ يدلُّ على ذات، معتل العين بالواو. صحت العين لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« لَوَاذًا »

مصدر الفعل لَوَذَ على وزن فِعَالًا. صَحَّت الواو ولم تقلب ياءً على الرغم من انكسار ما قبلها ووجود ألف بعدها، فلم تعامل معاملة «قيام»؛ وذلك لصحتها في الفعل لَوَذَ فلم تعتلَّ بقلبها ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« لَائِم »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي لام يَلُوم على وزن فاعِل. أصله لاوِم، وقعت الواو عين اسم فاعلٍ، وأُعِلَّت في الفعل فقلبت همزة<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) الإملاء ٢/٢٤٧، البحر ٨/١٦٠.

(٢) انظر: مادة «التوب».

(٣) معاني القرآن للزجاج ٤/٥٦، المتع ٤٩٥، الإملاء ١/٤٨.

(٤) انظر: مادة «تائبات».

« لَوْمَةٌ »

مصدر مرة من الثلاثي «لام» على وزن فَعَلَةٌ، صَحَّتْ الواوُ لسكونها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« مَلُومٌ »

اسمٌ مفعولٍ من الثلاثي لام أصله مَلُومٌ نُقلت حركة الواو الأولى إلى اللام الساكنة فاجتمع ساكنان، فحذفت واو مفعول عند سيبويه، وعين الكلمة عند الأخفش<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« مُلِيمٌ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «الام» وزنه مُفَعِلٌ أصله مُؤَلِيمٌ، حُذِفَتْ الهَمْزَةُ حَمَلًا عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الْمُضَارِعِ الْمُتَكَلِّمِ فَصَارَ مُلِيمٌ نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى اللَّامِ، فَصَارَ مُلِيمٌ، سَكَنَتِ الْوَاوُ وَإِنْ كَسَرَ مَا قَبْلَهَا فَقَلِبْتَ يَاءً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« لَوْنُهَا »

اسم ثلاثي جامد يدل على ذات، على وزن فَعَلٌ صَحَّتْ الواو لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «التوب».

(٢) انظر: مادة «مثوبة».

(٣) انظر: مادة «محيب».

(٤) انظر: مادة «التوب».

### « لَيًّا »

مصدر لَوِيّ يَلُوِي اللفيف المقرون على وزن فَعَلَ . أصله لَوِي اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

### « الليل »

اسمٌ ثلاثي مثل العين بالياء وزنه الفَعَلَ صحت ياءؤه لسكونها<sup>(٢)</sup> وجمع نَيْلَة «ليالٍ» جمع تكسير للكثرة، تنوينه للتعويض عن الياء أو عن حركتها، أصله «ليالي»، حسب التفصيل الوارد<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

### « لَيْنَةً »

ضَرَبَ من النخل، على وزن فِعْلة . ذهب الأَخْفَش<sup>(٤)</sup> إلى أن أصلها لَوْنَة سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء . وقيل<sup>(٥)</sup> : الياء أصلٌ وليست منقلبةً .

\* \* \*

### « لَيْنًا »

صفة مشبهة على وزن فَيْعِل أدغمت ياء فَيْعِل بعين الكلمة .

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «ثيبات» .

(٢) انظر: مادة «الأيد» .

(٣) انظر: مادة «غواش»، وإعراب ثلاثين سورة ٧٣ .

(٤) معاني القرآن ٤٩٧ .

(٥) اللسان (لون) ٣٩٣/١٣ .

### « مئة »

عددٌ بعينه على وزن فِعة<sup>(١)</sup>. أجمعوا على أن لامة ياء، حُذِفَتْ وَعُوِّضَ منها بالتاء ولكن اختلفوا في ضبط الأصل:

فذهب ابن جني<sup>(٢)</sup> إلى أن أصله مَيْي، بدليل أمأيتُ الدراهم أي جعلتها مئة، ورأيت مئياً في معنى مئة، وإن كان «أمأيتُ» غير قاطع.

وذهب ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup> والعكبري<sup>(٤)</sup> إلى أن أصله مِئِية، وعند ابن بري<sup>(٥)</sup> مئي.

\* \* \*

### « المحال »

اختلفوا في وزنه واشتقاقه على قولين:

- 
- (١) انظر: الأصول ٣/٣٢٨، سر الصناعة ٦٠٤، الخصائص ١/١٧٢، الإملاء ١١١/٢، شرح الملوكي ٤١٦، الدر المصون ٢/٥٦٠، اللسان (مأي) ١٥/٢٦٩.
  - (٢) سر الصناعة ٦٠٤.
  - (٣) سر الصناعة ٦٠٤.
  - (٤) الإملاء ١١١/٢، وانظر: شرح الملوكي ٤١٦.
  - (٥) اللسان (مأي) ١٥/٢٦٩.

- مخر -

١ - ذهب ابن قتيبة<sup>(١)</sup> إلى أنه مصدر على مَفْعَل والميم زائدة. أصله مَحَوَّل أصابه إعلالٌ بالنقل والقلب؛ حيث نُقِلت حركة الواو إلى الحاء فصار «مَحَوَّل». تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. والكثير في مثل هذا الوزن تصحيحه لأنه يُبين المضارع في الوزن والزيادة معاً، أي في كسر أوله وزيادة الميم<sup>(٣)</sup>، أو لكونه مقصوراً مَفْعَال<sup>(٤)</sup>.

وتعقبه الفاريسي<sup>(٥)</sup> بقوله: «وفي هذا تركُّ للقياس من وجهين، أحدهما: أنه لو كان كذلك لم تُعَلَّ العين، ألا ترى أنك لا تُعَلُّ، نحو: المِخْوَر، والآخر: أن المصادر لا تكون على مَفْعَل».

٢ - وذهب الجمهور<sup>(٦)</sup> إلى أنها مصدرٌ على فِعَال.

\* \* \*

### « مواخر »

جمع تكسير للكثرة على وزن فواعِل مفرده ماخِرة. اسم فاعل من الثلاثي: مَخَرَت السفينةُ، أي: جَرَت تشق الماء مع صوت<sup>(٧)</sup>. قلبت ألف المفرد الزائدة واواً حَمَلاً للتكسير على التصغير<sup>(٨)</sup>.

\* \* \*

(١) تفسير غريب القرآن ٢٢٦.

(٢) انظر: مادة «مأب».

(٣) شرح التصريح ٣٩٤/٢.

(٤) شرح الشافية ١٠٤/٣. وانظر: الكتاب ٣٥٥/٤.

(٥) البصريات ٦٤٤/١.

(٦) البصريات ٦٤٤/١، اللسان (محل) ٦١٨/١١ العضديات ١٠٠.

(٧) اللسان (مخ) ١٦٠/٥.

(٨) انظر: مادة «كالجواب».

## « المدينة »

مشتقٌ اختلفوا في أصله ووزنه على قولين:

١ - قيل: هو من قولهم «مَدَنَ بالمكان» إذا أقام به، قال في «اللسان»<sup>(١)</sup>: «فَعَلُّ مُمَاتٍ» وهي على هذا فَعَيْلَةٌ وجمعها مدائن ومُدُن ومُدُن. وهو مذهب الفراء والأخفش<sup>(٢)</sup>. ويدل على هذا القول إجماع القراء<sup>(٣)</sup> على همز «مدائن». وقال أبو حيان<sup>(٤)</sup>: «ويَقْطَعُ بِأَنَّهَا فَعَيْلَةٌ جَمَعَهُمْ لَهَا عَلَى فَعَلٍ، قالوا: مُدُنٌ، كما قالوا: صُحُفٌ فِي صَحِيفَةٍ».

٢ - وقيل: هو من قولهم: «دِينٌ»، أي: مُلِكَ فوزنه مَفْعِلَةٌ. أصلها مَدِينَةٌ نُقِلَتْ كَسْرَةَ الْيَاءِ إِلَى الدَّالِ، وجمعها «مَدَايِنُ» لِأَنَّ الْيَاءَ فِي الْمَفْرَدِ أَصْلِيَّةٌ، نَحْوُ: مَعَايِشٍ مِنْ «مَعِيشَةٍ». ومعنى «مدينة» على هذا مملوكة ومسوسٌ أهلها<sup>(٥)</sup>.

٣ - وذهب المبرد<sup>(٦)</sup> إلى أن وزنها مفعولة من دانه يدينه إذا ملكه وقهره، فأصلها مَدْيُونَةٌ فَأَعْلَتْ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْيَاءِ إِلَى الدَّالِ فَيَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ فَيَجْرِي الْخِلَافُ الْمَتَقَدِّمُ فِي الْمَحْذُوفِ<sup>(٧)</sup> ثُمَّ تَكْسُرُ الدَّالَ.

وجمعها على «مدائن» فمن ذهب إلى أنه من «مَدَنَ» فوزنه فعائل وأصله مَدَايِنُ، وقعت الياء بعد الألف في الجمع الذي لا نظير له في الأحاد،

(١) اللسان (مدن) ٤٠٢/١٣.

(٢) اللسان (مدن) ٤٠٢/١٣.

(٣) الدر المصون ٤١٢/٥.

(٤) البحر ٣٤٢/٤.

(٥) اللسان (مدن) ٤٠٢/١٣، الدر ٤١٢/٥.

(٦) الدر المصون ٤١٣/٥.

(٧) انظر: مادتي: «مثنوية»، «ملدينون».

وكانت في المفرد حرفَ مدٍّ زائد فقلبت همزة<sup>(١)</sup>.

ومَنْ ذهب إلى أنه مِنْ «دَيْن» فوزنه مفاعِل وجاء مهموزاً على غير القياس<sup>(٢)</sup>، لأنَّ الياء أصلية في المفرد.

\* \* \*

### « المَرْوَة »

عَلَّمْ على صخرَةٍ بعينها، وزنها الفَعْلَة. صَحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup> وكذلك قوله: «مِرْيَة»<sup>(٤)</sup> مصدر الثلاثي مرَاه حَقَّه<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « مِرَاء »

مصدر الثلاثي المزيد «مَارَى» أصله مِرَائِي على وزن فِعَال. وقعت الياء لأمّاً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

### « المُمْتَرِين »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أَمْتَرَى» جُمع جمعاً سالماً مجروراً وزنه المُفْتَعِين، أصله المُمْتَرِيَيْن. استثقلت الكسرة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «الأرائك».

(٢) انظر: مادة «معايش».

(٣) انظر: مادة «إخوة».

(٤) انظر: مادة «البنغي».

(٥) اللسان (مرا) ١٥/٢٧٧.

(٦) انظر: مادة «آباء».

(٧) انظر: مادة «الباقيين».

### « مُضِيًّا »

مصدر الثلاثي مَضَى، على وزن فُعُول، أصله مُضَوِي. اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وكسرت الضاد للمناسبة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « أمعاء »

جمع تكسير الأصل فيه للقللة وقد يكون للكثرة على وزن أفعال. في مفردة ألفاظ كثيرة منها: المَعْنَى والمِعَى. أصله أمعاي. وقعت الياء لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « المَاعُون »

اسم بمعنى المعروف أو الزكاة أو غير ذلك. واختلفوا في اشتقاقه ووزنه:

١ - قال الزجاج<sup>(٣)</sup> وقطرب<sup>(٤)</sup>: هو فاعُول من المَعْنِ، بمعنى الزكاة، وهو الشيء القليل، فسُمِّيَت الزكاة ماعوناً بالشيء القليل لأنه يؤخذ من المال ربعُ عشره.

٢ - لا أستبعد أن يكون أصله مَعُونَة. والألف عوض من الهاء فهو مَفْعَل نقلت ضمة الواو إلى العين وزيدت الألف.

٣ - وذهب ابن جني<sup>(٥)</sup> إلى أنه مقلوب من منع، لأن قلة الشيء قريبة من امتناعه.

(١) انظر: مادة «جثياً».

(٢) انظر: مادة «آباء».

(٣) اللسان (معن) ١٣/٤١٠. (٤) البحر ٨/٥١٨. (٥) المبهج ١١١.

## « مكان »

مصدرٌ ميميٌّ، أو اسمٌ مكان. اختلفوا في اشتقاقه ووزنه<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب سيبويه<sup>(٢)</sup> إلى أنه مِنْ «مكن» فهو فعَالٌ، وليس من الكَوْنِ.

٢ - وذهب الليث<sup>(٣)</sup> إلى أنه مِنْ كان يكون، لأنه موضع لكنونة الشيء، فأصله مَكُونٌ أصابه إعلالٌ بنقل حركة الواو إلى الكاف، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل، وانفتح ما قبلها في اللفظ. قال: «غير أنه لَمَّا كَثُرَ أَجْرُوهُ فِي التَّصْرِيفِ مُجْرَى فَعَالٍ، فَقَالُوا: تَمَكَّنَ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَكَانَ مَفْعَلٌ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي مَعْنَى «هُوَ مِنْ مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا» إِلَّا مَفْعَلٌ كَذَا وَكَذَا».

وأخذ بهذا الرأي ثعلب<sup>(٤)</sup> وقال: «وإنما جُمع على «أمكنة»، فعاملوا الميم الزائدة معاملة الأصلية؛ لأن العربَ تُشَبِّه الحرفَ بالحرف». وقد تلحقه تاء، فيقال: «مكانة»، وهو مصدر أو اسم.

\* \* \*

## « الملائكة »

جمع تكسير اختلفوا في وزنه واشتقاقه على أقوال<sup>(٥)</sup>:

(١) انظر: الكتاب ٦٠٢/٣، اللسان (مكن، كون) ٣٦٤/١٣، ٤١٢، البحر ٢٢٦/٤، الكشف ٦٧/٢.

(٢) الكتاب ٦٠٢/٣.

(٣) اللسان (مكن، كون) ٣٦٤/١٣، ٤١٢.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) انظر: الكتاب ٣٧٩/٤، الأصول ١٤٨/٤، المنصف ١٠٢/٢، الخصائص ٧٨/٢،

٢٧٤/٣، معاني القرآن للزجاج ١١٢/١، الإملاء ٢٧/١، الدر المنصور ٢٤٩/١،

الأشباه والنظائر ١٤٨/٤، اللسان (ألك) ٣٩٢/١٠، البحر ١٣٧/١، رسالة الملائكة

للمعري ٦.

١ - ذهب أبو عبيدة<sup>(١)</sup> إلى أنه جمعُ مفردة مَلَك، فهو فَعَلَ من المُلْك، وهو القوة، وجمعه على وزن فعائلة. وعلى هذا فلا حَذْفَ في المفرد. قال أبو حيان<sup>(٢)</sup> في جمعه: «وكانهم توهموا أنه مَلَك على وزن فَعَال، وقد جمعوا فعَلاً على فعائل قليلاً».

٢ - وذهب ابن السراج<sup>(٣)</sup> إلى أن أصل المفرد مَلَأَك والهمزة زائدة، نُقِلت حركة الهمزة إلى اللام وحذفت الهمزة تخفيفاً، وجاء هذا الجمع على أصل المفرد، فهو فعائلة.

٣ - وذهب أبو عبيد<sup>(٤)</sup> إلى أن المفرد مشتقٌ مِنْ أَلَك، وأصله مَأَلَك قلبت العين إلى موضع الفاء، والفاء إلى موضع العين فصار «مَأَلَك» على وزن مَعْفَل. ثم نُقِلت حركة الهمزة إلى اللام وحُذفت الهمزة تخفيفاً، فوزن مَلَك: مَعَل. أمَّا الجمعُ فقد جاء على الأصل حيث رُدَّت الهمزة، فوزنه مَعَايَلَة.

٤ - وقيل<sup>(٥)</sup>: إنه مشتقٌ مِنْ لَأَك بمعنى أرسل، فأصل المفرد مَلَأَك ثم نُقِلت حركة الهمزة إلى اللام، وحُذفت الهمزة تخفيفاً، وجاء الجمع على هذا الأصل بِرَدِّ الهمزة، فوزنه مَفَاعِلَة.

٥ - وقيل<sup>(٦)</sup>: مشتقٌ مِنْ لَاكَة يَلُوكه بمعنى أداره، فأصل مَلَك على هذا

(١) مجاز القرآن ١/٣٥، البحر ١/١٣٧.

(٢) البحر ١/١٣٧.

(٣) الأصول ٣/٣٣٩.

(٤) اللسان (ألك) ١٠/٣٩٤، الدر المصون ١/٢٥٠.

(٥) انظر: اللسان (لأك) ١٠/٤٨٢، ونسبه أبو حيان ١/١٣٧ إلى أبي عبيد.

(٦) البحر ١/١٣٨، الدر المصون ١/٢٥٠.

- ملو -

مَلَوَكْ، فنقلت حركة الواو إلى اللام فصار مَلَوَكْ تحرَّك حرفُ العلة في الأصل وانفتح ما قبله في اللفظ فقلب ألفاً فصار «مَلَاكْ» ثم حُذفت الألفُ تخفيفاً فوزنه مَفَلٌ وأصلُ الجمع على هذا ملاوكة على مفاعلة، وقعت الواو بعد الألف فقلبت همزة كما فعل بمصائب مع أصالة الواو، وهذا خارجٌ عن القياس.

٦ - وقال النضر بن شميل<sup>(١)</sup>: «لا اشتقاق لهذا اللفظ عند العرب وهو مما فات علمه».

والتاء في «الملائكة» لتأنيث الجمع أو للمبالغة.

\* \* \*

« مَلِيًّا »

اسمٌ يدل على وقت طويل أصله مَلِيوًا<sup>(٢)</sup>، على وزن فَعِيلٍ . اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« أَمَانِي »

جمع تكسير للكثرة مفرده «أَمْنِيَّة»<sup>(٤)</sup> بمعنى التلاوة أو الاختلاق. وزن الجمع أفاعيل، أدغمت الياء الزائدة بلام الكلمة. ووزن المفرد أفعولة، وأصله

(١) البحر ١/١٣٨.

(٢) اللسان (ملا) ١٥/٢٩١.

(٣) انظر: مادة «جثياً».

(٤) انظر: معاني القرآن للزجاج ١/١٥٩، اللسان (مني) ١٥/٢٩٤، الدر المصون

١/٤٤٧.

- منو -

أَمْنُوبَةٌ فَأَعْلَتْ إِعْلَالَ «سَيْدٍ»، وَقَدْ يُخَفَّفُ الْمَفْرَدُ فَيُخَفَّفُ الْجَمْعُ، فَيَقَالُ:  
أَمْنِيَّةٌ وَأَمَانِي .

\* \* \*

« مَنَاة »

عَلِمَ عَلَى صَنْمِ بَعِينِهِ، أَصْلُهَا مَنَوَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ، وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ تَحْرِكَةُ الْوَاوِ  
وَانْفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فَقَلْبَتْ أَلْفَاءً. وَيُسَكَّتُ عَلَيْهَا عَلَى لُغَةِ الْوَقْفِ بِالتَّاءِ (١).

\* \* \*

« مَنِيَّةٌ »

اسْمٌ لِمَاءِ الرَّجُلِ، وَزَنُهُ فَعِيلٌ، أُذْغِمَتْ يَاءُ فَعِيلٍ بِلامِ الْكَلِمَةِ.

\* \* \*

« الْمَمَاتُ »

مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ عَلَى وَزْنِ مَفْعَلٍ أَصْلُهُ مَمَّوْتُ، نَقَلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْمِيمِ  
فَصَارَ «مَمَّوْتُ» تَحْرِكَةُ الْوَاوِ فِي الْأَصْلِ وَاِنْفَتْحُ مَا قَبْلَهَا فِي الِلفظِ  
فَقَلْبَتْ أَلْفَاءً (٢).

\* \* \*

« الْمَوْتُ »

مَصْدَرٌ سَمَاعِيٌّ لِلْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ «مَاتَ» أَوِ الْاسْمِ مِنْهُ، عَلَى وَزْنِ الْفَعْلِ.  
صَحَّتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا (٣). وَكَذَلِكَ «الْمَوْجُ» وَ«مَوْرَأٌ».

\* \* \*

(١) اللسان (مني) ٢٩٧/١٥ .

(٢) انظر: مادة «مآب» .

(٣) انظر: مادة «التوب» .

### « المَيْت »

صفة مشبهة من الثلاثي مات يموت على وزن فَعِيل، أصله مَيِّوت  
اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في  
الياء. وقد يخفف بحذف العين فيصير «المَيْت» على وزن الفَيْل<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « المال »

اسم على وزن الفَعَل أصله مَوْل بدليل: أموال ومُوَيْل. تحركت الواو  
وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « ماء »

اسم جنس إفرادي وزنه فَعَل<sup>(٣)</sup>. أصله مَوَه بدليل قولهم: «ماهت  
الرَّكِيَّة» تَمُوهُ مَوْهاً، أي: كَثُرَ ماؤها، وجمعه على أمواه، وتصغيره على مَوَّه.  
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار «ماه»، فاجتمع حرفان خَفِيَّان:  
الألف والهاء، فأبدلوا من الهاء أختها، وهي الهمزة، لأنها أجلدٌ منها ومن  
مخرج واحد، كما أبدلت في «هَرَقْتُ» مِنْ أَرَقْتُ.

قال الفارسي<sup>(٤)</sup>: «فأما الياء في قولهم «المِيَاه» فمنقلبة عن الواو

---

(١) معاني القرآن للأخفش ١٥٥، أمالي الشجري ٣٨٧/١، الإملاء ٧٦/١، شرح الشافية  
١٧٧/٢، المساعد ١٩٣/٤. وانظر: مادة «ثيبات».

(٢) انظر: مادة «باب».

(٣) المنتضب ١٥٤/١، الأصول ٢٤٦/٣، المتع ٣٤٨، التبصرة ٨١٥، العضديات

١٢٧، الحليات ٣٩، معاني القرآن للزجاج ٢٧٥/٢، الإملاء ٢٤/١، شرح المفصل

٥٨/١٠، الدر المصون ١٩٢/١، شرح الملوكي ٢٧٩.

(٤) العضديات ١٢٨.

لانكسار ما قبلها والألف التي بعدها». ثم قال: «وماء كلمة نادرة يعزُّ نظيرها لتوالي إعلالين فيها، أحدهما: قلب الواو ألفاً، والآخر قلب الهاء همزة، ولا يكاد يتوالى إعلالان».

\* \* \*

### « مائدة »

اسمٌ جامد يدل على ذات وزنه فاعلة من ماد إذا تحرك، أو مادّه، أي: أعطاه وأحسن إليه<sup>(١)</sup>، أو تكون فاعلة بمعنى مفعولة. أصله مايدة، وقعت الياء عين اسم فاعل وأعلت في الفعل «ماد» فقلبت همزة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « المَيْل »

مصدر سماعي للفعل الثلاثي مال على وزن الفعل. صحت الياء لسكونها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: اللسان (ميد) ٤١١/٣.

(٢) انظر: مادة «تائبات».

(٣) انظر: مادة «الأيد».



« النبي »

مشتق اختلفوا في أصله على قولين<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب سيويه<sup>(٢)</sup> إلى أنه من النبا، وأصله النَّبِيُّ، ثم خُفِّفَ لكثرة الاستعمال. ويُجمع على أنبياء وأصلها أنبياء ثم خفف بقلب الهمزة التي بعد الباء ياء. وأمّا «النبوة» فأصلها النبوءة ثم خفف بقلب الهمزة واواً ووزنها فُعولة.

٢ - وقيل: إنه أصل آخر غير مخفف مشتق من نبا يَنْبُو: إذا ظهر وارتفع. والأصل: نَبِيَّو. اجتمع الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء. ويجمع على «أنبياء» وأصلها أنبياء. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء. وأمّا «النبوة» فالواو أصل بنفسها، ووزنها فُعولة.

ويستدل الفريقان بقاعدة من قواعد جمع التكسير تنص<sup>(٣)</sup> على أن

(١) الكتاب ٤٦٠/٣، ٥٥٥/٣، معاني القرآن للزجاج ١/١٤٥، اشتقاق أسماء الله ٢٩٣،

شرح الشافية ٣/٣٥، الإملاء ١/٤٠، الدر المصون ١/٤٠١.

(٢) الكتاب ٤٦٠/٣، ٥٥٥/٣.

(٣) انظر: الكتاب ٤٦٠/٣، شرح الشافية ٣/٣٥.

- نجو -

فَعِيلاً المَعْتَل اللام يُجْمَع على أَفْعَاءٍ، أمَّا فَعِيلُ الصَّحِيحِ اللام فيُجْمَع على فُعَلَاءٍ، فسيبويه كان يرى أن النبيَّ من النَّبَأِ فهو صَحِيحُ اللام يُجْمَع على فُعَلَاءٍ، مثل: كريم وكُرَمَاءٍ، قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

يا خاتَمَ النَّبَأِ إنَّكَ مُرْسَلٌ      بِالْحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هُداكَ  
فجمعتها الشاعر على الأصل، فإن قيل: كيف جُمعت على أنبياء  
وأفْعَاءٍ للمَعْتَل اللام؟ قيل: لَمَّا أَلْزَمُوا واحده التخفيف صار كالمَعْتَل اللام  
فأخذ حكمه.

أمَّا الفَريقُ الثَّانِي فيتمسكون بأنَّ فَعِيلاً المَعْتَل - كنبِيَّ عندهم - يُجْمَع  
على أَفْعَاءٍ كَأَنْبِيَاءٍ.

\* \* \*

### « مُنْجُوكِ »

جمع مذكر سالم مفردُه مُنْجٍ، جُمع جمعاً سالماً. اسم فاعل من  
الثلاثي المزيْد نَجَى. أصله مُنْجُوكِ وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت  
ياء فصار «مُنْجِيوكِ» استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت  
اللام، وضمَّ ما قبل الواو للمجانسة، أو نقلت ضمة الياء إلى ما قبلها قبل  
حذف الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « نَاجٍ »

اسم فاعلٍ من الثلاثي نجا ينجو، أصله نَاجٍ على وزن فاعٍ. استثقلت

(١) البيت للعباس بن مرداس وهو في الكتاب ٤٦٠/٣، والمقتضب ١٦٢/١.

(٢) انظر: مادة «بادون».

- نجو -

الضمة على الواو فحذفت، ثم نُوتتِ الكلمةُ فاجتمع ساكنان: الواو والتنوين فحذفت الواو<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « النَّجَاةُ »

مصدر الثلاثي نجا ينجو، على وزن الفَعْلَة، أصله النَجْوَة، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « نَجِيًّا »

مشتق على وزن فَعِيل، أصله نَجِيوٌ. اجتمعت الياء. والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء. عَدَّهَا الفراء<sup>(٣)</sup> مصدراً، وأجاز أبو حيان<sup>(٤)</sup> أن تكون فَعِيلاً بمعنى مُفَاعِلٍ كَالخَلِيْطِ، وبمعنى المصدر الذي هو التناجي. وأجاز الأَخْفَشُ<sup>(٥)</sup> أن تكون جماعةً مثل «صديق».

\* \* \*

### « التَّنَادِ »

مصدرٌ قياسيٌّ للفعل الثلاثي المزيد «تنادى» إذا نادى بعضهم بعضاً على وزن «التَّفَاعِ» أصله «التَّنَادِيُّ»: التَّفَاعُلُ لأن قياس تفاعَلَ أن يكونَ مصدره تفاعَلاً. قُلِبَتِ ضِمَّةُ الدَّالِ كَسْرَةً، أَوْ قُلِبَتِ الْيَاءُ وَاوًا، ثُمَّ أُعِلَّتْ إِعْلَالٌ «أَدْلٍ»

---

(١) انظر: مادة «آت».

(٢) انظر: مادة «باب».

(٣) معاني القرآن ٥٣/٢.

(٤) البحر: ٣٣٥/٥. وانظر: الكشف ٤٩٤/٢.

(٥) اللسان (نجا) ٣٠٨/١٥.

- ندي -

فصار «التنادي» استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(١)</sup>. ثم اجتزىء بالكسرة عن الياء فحذفت الياء. وقرأ ابن كثير بالياء في الوقف والوصل، واختلف عن نافع وأبي عمرو، والباقون بحذف الياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « المناد »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «نادى» على وزن مُفَاعِ أصله المنادي. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار المنادي<sup>(٣)</sup>. ثم اجتزىء بالكسرة عن الياء فحذفت، فجاء حذفها موافقاً لخط المصحف. وقرأ ابن كثير<sup>(٤)</sup> بالياء وصلأ ووقفأ. قال أبو حيان<sup>(٥)</sup>: «ومن أثبتها فعلى الأصل، ومن حذفها وقفأ فلأن الوقف تغير يُبدل فيه التنوين ألفاً نصباً، والتاء هاء، ويُشدّد المخفف، ويحذف الحرف في القوافي».

\* \* \*

### « ناديكم »

اسم على وزن فاعلِكم، أصله نَادِيكُمْ. جاء في «اللسان»<sup>(٦)</sup>: «نَدَوْتُ القوم أندوهم إذا جمعتهم في النادي، وبه سُميت دار الندوة». وقعت الواو

---

(١) انظر: مادة «التلاق».

(٢) السبعة ٥٦٨. وانظر: معاني القرآن للزجاج ٣٧٣/٤، والتكملة ٢٢، والزاهر ٣٧١/٢.

(٣) انظر: مادة «آتي».

(٤) البحر ١٣٠/٨.

(٥) البحر ١٣٠/٨.

(٦) اللسان (ندي) ٣١٧/١٥، وانظر: الأفعال لابن القطاع ٢٧٦/٣.

- ندي -

لاماً وقبلها كسرٌ فقلبت ياء<sup>(١)</sup> فأصبحت نادِيكُمْ . استثقلت الضمة على الياء فحذفت، وثبتت الياءُ لأنه مضاف<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

« نداء »

اسمٌ مصدرٌ للفعل الثلاثي المزيد نادى، أو هو اسم للصوت نفسه<sup>(٣)</sup> ، أصله نِدَائِي وقعت الياء لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت الياء همزة<sup>(٤)</sup> .

\* \* \*

« نَدِيًّا »

اسمٌ بمعنى النادي، على وزن فَعِيل أصله نَدِيوًّا، اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء . جاء في «اللسان»<sup>(٥)</sup> : «نَدَوْتُ، أي: حَضَرْتُ النَدِيَّ . وَنَدَوْتُ القومَ جمعَهُمْ في النَّدِيِّ» . وفي القاموس<sup>(٦)</sup> : «ندا القومُ نَدَوْا: اجتمعوا، والندوة: الجماعة» .

\* \* \*

« نِسَاء »

اسمٌ جمعٍ ، مفردة امرأة . وذهب سيبويه<sup>(٧)</sup> إلى أنه جمع نِسوة جمع

---

(١) انظر: مادة «مبديه» .

(٢) انظر: مادة «آتي» .

(٣) اللسان (ندي) ٣١٥/١٥ .

(٤) انظر: مادة «آباء»

(٥) اللسان (ندي) ٣١٧/١٥ . وانظر: الصحاح (ندا) ٢٥٠٥/٦ .

(٦) القاموس (ندا) ٣٩٤/٤ .

(٧) الكتاب ٢٤٠/٣ . وانظر: الإملاء ٨٣/١ ، البحر ٢٩٩/٥ .

- نسي -

تكسير للكثرة. وزنه فِعال أصله نِساو. وقعت الواو لاماً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>. وأما «نِسْوَة» فقال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: «جمع تكسير للقللة لا واحد له من لفظه. وزعم ابن السراج أنه اسم جمع»، وعَدَّه الزمخشري<sup>(٣)</sup> اسماً مفرداً لجمع المرأة. وزنه فِعْلَة وَصَحَّتْ واؤه لسكون ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « مَنَسِيًّا »

اسم مفعول من الثلاثي نَسِيَ على وزن مَفْعُول، أصله مَنَسُوِيٌّ اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، وكسرت السين لمناسبة الياء<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « نَسِيًّا »

صفة مشبهة أو صيغة مبالغة على وزن فعيل أو فَعُول<sup>(٦)</sup>، فإن كان فَعِيلاً فقد أُدْغِمت ياء فَعِيْل بلام الكلمة، وإن كان فَعُولاً فأصله نَسُوِيٌّ، اجتمعت الواو والياء وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء،

(١) انظر: مادة «اباء».

(٢) البحر ٢٩٩/٥.

(٣) الكشف ٣١٦/٢.

(٤) انظر: مادة «إخوة».

(٥) انظر: مادة «مأْتيا».

(٦) انظر: اللسان (نسا) ٣٢٤/١٥.

ثم كُسرت السين للمناسبة<sup>(١)</sup>. أمّا قوله: «نَسِيّاً» فهو مصدر نَسِيَ أو اسمٌ للشئ يُنسى على وزن فَعَلَ. صَحَّت الياء لسكون ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « النواصي »

جمع تكسير للكثرة مفردة ناصية، وزنه الفواعل. قلبت ألف المفرد واواً حملاً للتكسير على التصغير<sup>(٣)</sup>. أما المفرد فأصله ناصِوة. وقعت الواو لاماً، وانكسر ما قبلها فقلبت ياء. في «اللسان»<sup>(٤)</sup>: «نصّوته قبضت على ناصيته».

\* \* \*

### « المنتهى »

مصدر ميميٌّ بمعنى الانتهاء أو اسم مكان بمعنى موضع الانتهاء<sup>(٥)</sup>. وزنه مُفْتَعَلٌ أصله منتهيٌ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

### « مُتَّهَوْنَ »

اسمٌ فاعلٌ جمعٌ جمعاً سالماً على وزن مُفْتَعُونَ أصله مُتَّهِيُونَ استثقلت الضمة على الياء فحذفت فصار «مُتَّهِيُونَ» فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، وضمٌ ما قبلها للمجانسة، أو نُقلت حركة الياء إلى الهاء قبل حذف الياء<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: مادة «جَيِّياً».

(٢) انظر: مادة «حلية».

(٣) انظر: مادة «كالجواب».

(٤) اللسان (نص) ٣٢٧/١٥.

(٥) البحر ١٥٩/٨، الكشاف ٤٢١/٤.

(٦) انظر: مادة «أذى».

(٧) انظر: مادة «المؤتون».

ومثلها في التصريف «الناهُون» وزنه الفاعُون، أصله الناهِيُون.

\* \* \*

### « النَّهْيُ »

اسمٌ بمعنى العَقْل، على وزن فُعَل، يكون واحداً وجمعاً. أو هو جمع «نُهْيَةٌ»<sup>(١)</sup>. أصله النَّهْيُ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. وثمة لغة واوية<sup>(٣)</sup> في فعله: نَهَوْتَه عن الأمر بمعنى نَهَيْتَه. وأجاز الفارسي<sup>(٤)</sup> أن يكون «النَّهْيُ» مصدراً كالهَدْيُ.

\* \* \*

### « مُنِيبٌ »

اسمٌ فاعل من الثلاثي المزيد «أناب» على وزن مُفْعِل أصله مُؤنِوبٌ، حُذِفَت الهمزة حَمَلًا على حذفها من المضارع المتكلم، فصار «مُنِوبٌ»، نُقِلَت حركة الواو إلى النون فصار مُنِوبٌ. سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار «مُنِيبٌ»<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « منيرٌ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أنار» على وزن مُفْعِل أصله مُؤنِورٌ، حُذِفَت الهمزة للتخفيف حملاً على المضارع المتكلم، ثم نُقِلَت كسرة الواو

---

(١) اللسان (نهي) ٣٤٦/١٥.

(٢) انظر: مادة «أذى».

(٣) اللسان (نهي) ٣٣٤/١٥.

(٤) البحر ٢٥١/٦.

(٥) انظر: مادة «عجيب».

- نور -

إلى النون، ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار «مُنِير». وهو اسمٌ يشبه المضارع في وزنه دون زيادته<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « النار »

اسمٌ على وزن الفَعْل أصله النَّوْر تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. قال أبو البقاء<sup>(٣)</sup>: «وألف «نار» مبدلةٌ مِنْ واو لقولهم: «تَنَوَّرَتِ النَّارُ»، ومنه: النَّوْر والأَنْوَار».

\* \* \*

### « الناس »

انظر: باب الهمزة: «أنس».

\* \* \*

### « مناص »

مصدر ميمي من الثلاثي «ناص» وزنه مَفْعَل أصله مَنَوَّص. نُقِلت حركة الواو إلى النون فصار «مَنَوَّص»، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ فصار «مناص»، وهو اسمٌ يشبه المضارع في وزنه دون لفظه<sup>(٤)</sup>. ومثله في التصريف «مَنَام». أصله مَنُوم على وزن مَفْعَل.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «مجيب».

(٢) انظر: مادة «باب».

(٣) إعراب الحديث ٢٣٦.

(٤) انظر: مادة «مأب».

### « الناقاة »

عَلَّمَ على حيوان بعينه وزنه الفَعْلَة، أصله النُّوقَةُ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « نائمون »

اسم فاعل من الثلاثي «نام»، جُمع جمعاً سالماً على وزن فاعِلون، أصله النائمون، وقعت الواو عيناً في اسم على فاعِل، وأَعْلَتْ في الفعل فقلبت همزة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « النَّوْمُ »

مصدر الثلاثي «نام» أو الاسم منه، على وزن الفَعْل. صحت الواو لسكونها<sup>(٣)</sup> ومثله المصدر «نَيْلاً» صحت الياء لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « النوى »

جمع تكسير للكثرة على وزن الفَعْل مفردة النواة<sup>(٥)</sup>. أصله النَّوِيُّ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

- 
- (١) انظر: مادة «باب» .  
(٢) انظر: مادة «تائبات» .  
(٣) انظر: مادة «التوب» .  
(٤) انظر: مادة «الأيد» .  
(٥) اللسان (نوي) ٣٤٩/١٥ .  
(٦) انظر: مادة «أذى» .

« أَهْدَى »

صفةٌ للتفضيل على وزن أفعل من الثلاثي «هَدَى» أصله أَهْدَى، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« مُهْتَدٍ »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «اهتدى» على وزن مُفْتَعٍ أصله مهتديُّ استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم نُونٌ فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

وأما «المهتدِ» فأصله المهتديُّ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم اجتزىء بالكسرة عن الياء فحذفت الياء. قرأ نافع وأبو عمرو وصلأ بياء ووقفاً بغير ياء، وقرأ ابن كثير والكوفيون وابن عامر بغير ياء وصلأ ووقفاً<sup>(٣)</sup>.

ويجمع «مُهْتَدٍ» على «مُهْتَدُونَ» جمعاً سالماً مرفوعاً. وأصله مهتديُّون

(١) انظر: مادة «أذى».

(٢) انظر: مادة «لايت».

(٣) السبعة ٣٨٦.

- هدي -

استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان: الياء والواو فحذفت الياء وُضِمَّ ما قبلها للمجانسة، أو نُقلت ضمة الياء إلى الدال قبل حذف الياء<sup>(١)</sup>.

أما الجمع المنصوب فعلى «المهتدين» أصله المهتديين ووزنه المفتعين. استثقلت الكسرة على الياء الأولى فحذفت، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« هَادٍ »

اسم فاعلٍ من الثلاثي «هدى» على وزن فاعٍ، أصله هادِيٌّ استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم لحقه التنوين فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>.

وأما «هادِيٌّ» فثبتت الياء من غير تنوين لأنه مضاف ﴿بهادي العُمي﴾<sup>(٤)</sup> أو يكون مبنياً على الفتح ﴿فلا هادي له﴾<sup>(٥)</sup> وتظهر الفتحة لخفتها، أما الضم والكسر فيُستقلان على الياء فيحذفان<sup>(٦)</sup>.

وأما «هادٍ» من قوله تعالى: ﴿وإن الله لهادٍ الذين آمنوا﴾<sup>(٧)</sup> فقد كان أصله «هادِيٌّ» استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم اجتزؤوا بالكسرة عن الياء، وناسب هذا وجود الساكنين: سكون الياء وسكون اللام في «الذين» بعدها.

\* \* \*

- 
- (١) انظر: مادة «المؤتون» .  
(٢) انظر: مادة «الباقيين» .  
(٣) انظر: مادة «آت» .  
(٤) الآية ٨١ من النمل .  
(٥) الآية ١٨٦ من الأعراف .  
(٦) انظر: مادة «آتي» .  
(٧) الآية ٥٤ من الحج .

### « هَدَى »

مصدر الثلاثي «هَدَى» على وزن فُعَل أصله هَدَيْ تُحْرَكَ الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « اِهْدَى »

مصدر في الأصل للثلاثي «هَدَى»، يقال: هداه هَدِيًّا<sup>(٢)</sup>. وقد يكون بمعنى السَّيْرَة، يقال: «فلان حَسَنُ الهَدْيِ»، أي: الطريقة والسَّيْرَة. ثم صار بمعنى ما أُهْدِي إلى مكة من النَّعْم، ثم أُطلق على جميع الإبل وإن لم تكن هَدِيًّا. قال ثعلب<sup>(٣)</sup>: «لغة أهل الحجاز: الهَدْيُ بالتخفيف، ولغة بني تميم وسفلى قيس: الهَدْيُ بالتشديد».

صَحَّت الياء لسكون ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « هَزُواً »

مصدر هَزَأً. وأصله هُزُؤاً أُبْدِلت الهمزة واواً تخفيفاً، وهو قياسٌ مُطَّرِد في الهمزة المفتوحة المضموم ما قبلها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «أذَى».

(٢) اللسان (هدي) ٣٥٤/١٥، الإملاء ١/٨٥.

(٣) السان (هدي) ٣٥٨/١٥.

(٤) انظر: مادة «البغي».

(٥) معاني القرآن للزجاج ١٨٥/٢، المتع ٣٦٢/١، الدر المصون ١/٤١٨.

### « الْمُهِيمِن »

اسمٌ من أسماء الله عز وجل على وزن المُفَيْعِل . قال الزجاجي (١): أصله مُؤَيِّمِن فأُبدِلت الهمزة هاءً لأن الهمزة والهاء لقرب مخرجيهما قد يُبدل أحدهما من الآخر ، قالوا: «أَزَقْتُ وَهَرَقْتُ». ونقل الزجاج (٢) أنه اسمٌ من أسماء الله في الكتب القديمة . وقد صَحَّت الياءُ فيه لسكونها (٣).

\* \* \*

### « اليهود »

عَلِمَ على مِلَّةٍ معروفة . اختلف في اشتقاقه :

١ - فذهب الفراء (٤) إلى أن الياءُ زائدة ، وقوله: «هوداً» مفردٌ حُذِفَتْ منه الياءُ الزائدة . وأجاز أن يكون «اليهود» جمعاً واحده «هائد». مثل : ناقة حُول ، وحائل .

٢ - وقيل (٥): إن الياءُ أصلية وليست الكلمة من مادة هود ، وإنما لفظة اليهود نسبة ليهودا بن يعقوب فَعَبَّرَتْهُ العرب إلى الدال ، فهي عَلِمَ على قبيلة ممنوعة من الصرف إن كانت من غير آل .

٣ - وقال سيبويه (٦) «اليهود» جمع اليهودي ، نكرة مصروفة إن كانت من غير آل ، وشبَّه ذلك بقولهم : زَنْجِيٌّ وَزَنْجٌ .

(١) اشتقاق أسماء الله ٢٢٧ . وانظر: الزاهر ١/١٨١ .

(٢) معاني القرآن ٢/١٧٩ .

(٣) انظر: مادة «الأيد» .

(٤) معاني القرآن ١/٧٣ .

(٥) الدر المصون ١/٧٤، ٤٠٦ .

(٦) الكتاب ٣/٢٥٤ . وانظر: التكملة ١٢٥ ، الدر ١/٧٤ .

٤ - وقيل<sup>(١)</sup>: إنه منقولٌ من الفعل المضارع، نحو: يزيد. وذهب العكبري<sup>(٢)</sup> في «هُود» إلى أنه جمع «هائد»، مثل: عائذ وعُوذ.

\* \* \*

## « هار »

صفة مشتقة<sup>(٣)</sup>. اختلفوا في تصريفها على أربعة أقوال:

١ - ذهب الخليل<sup>(٤)</sup> إلى أنه على وزن فالٍ، أصله هائر اسم فاعل من هار يهؤر أُعِلَّ بقلب عينه همزةً، ثم حَذَفُوا العَيْنَ على غير قياس.

٢ - وذهب الزجاج<sup>(٥)</sup> إلى أن الأصلَ هاير أو هاور، ثم أصابه قلبٌ مكاني فقدمت اللام - وهي الراء - على العين - وهي الواو أو الياء - فصار «هاري» ثم أُعِلَّ كإعلالٍ «قاصٍ» فوزنه بعد القلب فاعل ثم فال. قال أبو حيان<sup>(٦)</sup>: «ولا ينقاس».

٣ - وذهب ابن مالك<sup>(٧)</sup> إلى أن المحذوف ألف فاعل الزائدة والموجودة عينُ الكلمة، أصله «هَور» بعد الحذف تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

(١) الدر المصون ١/٧٥.

(٢) الإملاء ١/٥٨.

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٧٩، الإملاء ٢/٢٢٢، معاني القرآن للزجاج ٢/٤٧٠، الارتشاف ١/١٢٠، الدر المصون ٦/١٢٥.

(٤) الكتاب ٤/٣٧٩.

(٥) معاني القرآن ٢/٤٧٠.

(٦) الارتشاف ١/١٢٠.

(٧) الارتشاف ١/١٢٠.

- هون -

٤ - وأجاز العكبري<sup>(١)</sup> وأبو حيان<sup>(٢)</sup> أن يكون مبنياً على فَعِل من غير حذف شيء، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

\* \* \*

« أَهَوْنَ »

صفةٌ للتفضيل في الأصل، من الثلاثي هان على وزن أفعل. وقد يُستعمل لمحض الوصف. وصَحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٣)</sup>، ولم تنقل فتحة الواو إلى الهاء لأنه على وزن أفعل<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« مُهَيْن »

اسمُ فاعل من الثلاثي المزيد «أهان» أصله مُؤْهَوْن، على وزن مُفْعِل حُذفت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم فصار مُهَوْن. نُقلت كسرة الواو إلى الهاء، فصار مُهَوْن. قلبت الواو كسرة لسكونها وانكسار ما قبلها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

« مُهَاناً »

اسمُ مفعول من الثلاثي المزيد «أهان» أصله مُؤْهَوْن، على وزن مُفْعِل حُذفت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٦)</sup>، فصار مُهَوْن. نُقلت

---

(١) الإملاء ٢٢/٢.

(٢) الارتشاف ١٢٠/١.

(٣) انظر: مادة «إخوة».

(٤) انظر: مادة «الأبيض».

(٥) انظر: مادة «مجيب».

(٦) انظر: مادة «المؤتون».

- هون -

فتحة الواو إلى الهاء فصار مُهَوْن، تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« هَوْن »

مصدر هان، سماعي على وزن فَعَل. صحت الواو لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« هَيِّن »

صفةٌ مشبهة على وزن فَيَعِل أصله هَيِّن. اجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« الهوى »

مصدر سماعي للفعل الثلاثي «هوي». وقد يكون اسماً بمعنى الشهوة والإرادة. على وزن الفَعَل، أصله الهَوِيُّ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>. قال ابن يعيش<sup>(٥)</sup>: «ولم يُعلِّوا العين لاعتلال اللام، فلم يكونوا ليجمعوا بين إعلايين في كلمة واحدة»<sup>(٦)</sup>.

و«أهواء» جمع تكسيرٍ جمع «الهوى»، الأصل فيه أن يكونَ للقلّة، وقد

---

(١) انظر: مادة «مأب».

(٢) انظر: مادة «التوب».

(٣) انظر: مادة «ثيبات».

(٤) انظر: مادة «أذنى».

(٥) شرح الملوكي ٢٢٢.

(٦) انظر: مادة «آباء».

- هيل -

يستعمل للكثرة. أصله «أهواي» على وزن أفعال. وقعت الياء لأمّ متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>. وتصريف «أهواء» كتصريف «هواء».

\* \* \*

« مَهْيَلًا »

اسمٌ مفعولٍ من الثلاثي المعتل بالياء<sup>(٢)</sup>: هال يَهِيل أصله مَهْيُول نُقلت حركة الياء إلى الهاء فصار مَهْيُول، فاجتمع ساكنان فحذفت الواو، ثم كُسرت الهاء للمناسبة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« الهِيم »

جمعُ تكسير للكثرة مفردة «هائمة»، وزنه فُعَل أصله هِيم، نحو: حائل وحول. قال الفراء<sup>(٤)</sup>: «إلا أن الضمة تركت في «هيم» لثلاثي الياء واوا».

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) معاني القرآن للفراء ٣/١٩٨، اللسان (هيل) ١١/٧١٤.

(٣) انظر: مادة «لمدينون».

(٤) معاني القرآن ٣/١٢٨. وانظر: اللسان (هيم) ١٢/٦٢٦، ومادة «بيض».

« أوبارها »

جمعُ تكسير من أبنية الفلة على وزن أفعال، وقد يكون للكثرة، على وزن أفعال. صَحَّت الواو لسكونها<sup>(١)</sup>.

وتصحیح الواو لسكونها يَجري كذلك على: «الأوتاد» جمع وتَد و «الأوثان» جمع وَثَن، وعلى المصدر الميمي «مَوْبِقاً»، و «مَوْبِقاً» على وزن مَفْعِلاً.

\* \* \*

« ميثاق »

قال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: «الأصلُ في مِفْعَال أن يكون وصفاً ولم يجده في أبنية المصادر. وعَدَّه ابن عطية<sup>(٣)</sup> لذلك اسماً في موضع المصدر كعطاء بمعنى الإعطاء. وذهب العكبري<sup>(٤)</sup> إلى أنه مصدر بمعنى الإيثاق، وبمعنى التوثيق عند الزمخشري<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: مادة «التوب».

(٢) البحر ١/١٢٧.

(٣) البحر ١/١٢٧.

(٤) الإملاء ١/١٥.

(٥) الكشاف ١/١٢٠.

أصله مِوثاق. وقعت الواو ساكنةً وقبلها كسر فقلبت ياءً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « تَتْرَى »

صفةٌ مشتقة من المواتره على وزن فَعَلَى . أصلها وتْرَى . أبدلت الواو تاءً على غير قياس<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « وَجْهَةٌ »

ذهب سيبويه<sup>(٣)</sup> إلى أنه مصدرٌ، وإثبات الواو شاذ قال: «فأما فِعْلَةٌ إذا كانت مصدرًا فإنهم يحذفون الواو. وقد أتموا فقالوا: «وَجْهَةٌ» في «جِهَةٌ». وهو مصدرٌ على حذف الزوائد، لأنَّ فعله تَوَجَّه أو اتَّجه، والمصدرُ القياسي: التوجُّه أو الاتجاه. ولم يستعمل منه «وَجْهٌ» كوَعْد<sup>(٤)</sup>.

وذهب الفارسي<sup>(٥)</sup> وابن السراج<sup>(٦)</sup> إلى أنه فِعْلَةٌ صُحِّح ولم تحذف الواو، ويُعَوِّضُ منها بقاء، فيقال: جِهَةٌ؛ لأنه اسم للمكان المتوجُّه إليه. وعلى هذا فلا شذوذٌ في إثبات واوه.

\* \* \*

- 
- (١) انظر: مادة «حيتانهم».
- (٢) انظر: معاني القرآن للزجاج ١٤/٣، معاني القرآن للفراء ٢٣٦/٢، المتع ٣٨٥/١، شرح الشافية ٢٢٠/٣، الإملاء ١٤٩/٢.
- (٣) الكتاب ٣٣٦/٤.
- (٤) الإملاء ٣٨/١.
- (٥) التكملة ٢٤٦ وانظر: شرح المفصل ٥٩/١٠.
- (٦) الأصول ٢٧٦/٣. وانظر: التصريح ٣٩٦/٢، والنهر على حاشية البحر ٤٣٧/١.

### « أَحَد »

صفة مشتقة على وزن فَعَلَ، أصلها وَحَد، قُلبت الواوُ همزةً سماعاً على غير قياس، وهذا القلب لازم<sup>(١)</sup>. قال سيبويه<sup>(٢)</sup>: «وقالوا: أَحَد، وأصله وَحَد، لأنه واحدٌ، فأبدلوا الهمزةَ لضعفِ الواوِ عَوْضاً لما يدخلها من الحذف والبدل، وليسَ ذلك مطَّرداً في المفتوحة».

وليس كلُّ همزة في قولنا: «أحد» مبدلةً، فقد تكون أصلية، ففي العدد يكون قلب الواو همزة، وأما قولهم: «ما بالدار أحدٌ» فالهمزة أصلية لأنها للعموم لا للإفراد<sup>(٣)</sup>.

وذكر السمين<sup>(٤)</sup> أن لفظ «أحد» في قوله تعالى: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> يحتمل أن تكون همزته أصلية، وأن تكون مبدلة من واو بمعنى واحد.

\* \* \*

### « مَوَدَّة »

مصدر من مصادر الفعل وَدَّ الشيء السماعية<sup>(٦)</sup>. أصله مَوَدَّة اجتمع مثلان متحركان فأريد الإدغام، نقلت حركة الدال الأولى إلى الواو ثم أدغمت الدال في الدال. وصحت الواو لأن بعدها سكون الإدغام.

\* \* \*

(١) الكتاب ٤/٣٣١، الأصول ٣/٣٠٧، المقتضب ١/١٦٢، سر الصناعة ١/٩٢، المتع ٣٣٥، الدر المصون ٢/١٣٩، اللسان (أحد) ٣/٧٠، إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٢٨.

(٢) الكتاب ٤/٣٣١.

(٣) شرح التصريف الملوكي ٢٧٥.

(٤) الدر المصون ٢/١٣٩.

(٥) الآية ١٣٦ من البقرة. (٦) اللسان ودد (٣/٤٥٣).

### « مُسْتَوْدِعٌ »

اسم مفعول من الثلاثي المزيد «استودع» على وزن مُسْتَفْعَل. صَحَّت الواو لسكونها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « دِيَّةٌ »

مصدرٌ في الأصل للثلاثي «وَدَيْتُهُ»، ثم استعمل استعمال الأسماء على وزن عِلَّة. أصله «وَدْيٌ» حُذِفَت الفاء وَعُوِّضَ منها تاء في الآخر<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « وَادٍ »

اسمٌ جامدٌ على وزن فاعٍ أصله «وَادِيٌّ» استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم نُوِّنَ فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>. وأما قوله: «بالواد»<sup>(٤)</sup> فاجتزؤوا بالكسرة عن الياء<sup>(٥)</sup>. وجمع وادٍ: أودية، من أبنية القلة وقد يُراد به الكثرة على وزن أفْعَلَة صَحَّت الواو لسكونها<sup>(٦)</sup>. وهم يَعُدُّون جمع فاعِل على أفْعَلَة شاذاً<sup>(٧)</sup>.

\* \* \*

### « التُّرَاثُ »

اسم على وزن فُعَال أصله تُرَاثٌ، أبدلت الواو تاء على غير قياس. وقد

(١) انظر: مادة «التوب».

(٢) اللسان (ودي) ٣٨٣/١٥.

(٣) انظر: مادة «لأب».

(٤) إعراب ثلاثين سورة ٧٧.

(٥) انظر: مادة «التوب».

(٦) الإملاء ٦٣/٢.

- ورث -

أشبهت التاء الواو من جهة تقارب مخرجيهما ولذلك أبدلت منها. وإنما أبدلت الواو تاء لأن الواو في نفسها ثقيلة، والابتداء منها مستثقل، والضم عليها يزيد لها ثقلاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مِيرَاث »

مصدر الثلاثي «وَرِثَ»، أو اسم ما يَرِثُهُ الوارث<sup>(٢)</sup>، على وزن مِفْعَال. واستبعد أبو حيان<sup>(٣)</sup> أن يكون مِفْعَال من أبنية المصادر.

أصله مِوَرَاث وقعت الواو ساكنةً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « فَاَلْمُورِيَات »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أُورِي»<sup>(٥)</sup>، جُمع جمعاً مؤنثاً سالماً. على وزن مِفْعَلَات أصله الْمُؤُورِيَات، حُذفت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

### « وَرَاء »

ظرفُ مكان على وزن فَعَال. اختلفوا في همزته على وجهين:

(١) انظر: الكتاب ٢٣٩/٤، الأصول ٢٦٩/٣، المقتضب ٩١/١، شرح الشافية ٨١/٣،

المتع ٢٠٨، التبصرة ٨٤٨.

(٢) الإملاء ١٦٠/١.

(٣) البحر ١٢٧/١.

(٤) انظر: مادة «حيتانهم».

(٥) البحر ٥٠٤/٨، اللسان (وري) ٣٨٨/١٥.

(٦) انظر: مادة «المؤتون».

- وزر -

١ - ذهب ابن جنى<sup>(١)</sup> إلى أن الهمزة مبدلة من ياء بدليل «تَوَارَيْتُ» فأصله وَرَاي وقعت الياء لأمّاً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة.

٢ - وذهب أبو علي<sup>(٢)</sup> إلى أن الهمزة أصل بنفسها وليست مبدلةً، واستدل بتصغيره على «وُرَيْثَةٌ».

أجاب ابن جنى عن استدلال أبي علي بأن اللام لَمَّا أبدلت همزة أشبهت الهمزة الزائدة التي في «ضَهْيَاة» فلو صَغَّرْتَهَا لقلت: «ضُهَيْثَةٌ» فكذلك قالوا: «وُرَيْثَةٌ» بإقرار الهمزة.

واستبعد النحاة<sup>(٣)</sup> أن يكون أصله واوياً؛ لأن ما فاؤه واو لا تكون لامه واواً.

\* \* \*

### « أوزار »

جمع تكسير من أبنية القلة على وزن أفعال مفردة وُزِر. صحت واوه لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « وزير »

صفة مشبهة على وزن فعيل. قيل<sup>(٥)</sup>: إن الواو أصل، لأنه من الوَزَر وهو المَلْجَأ. وقيل: إن الواو بدل من الهمزة لأن الوزير يشدُّ أزر المؤازر.

(١) انظر: الخصائص ٢٧٨/٣، والإملاء ٥١/١، وفي الدر المصون ٥١٤/١ نسبة الأقوال على العكس مما أثبتنا.

(٢) الخصائص ٢٨٧/٣.

(٣) الإملاء ٥١/١.

(٤) انظر: مادة «التوب».

(٥) انظر: الإملاء ١٢١/٢، اللسان (وزر) ٢٨٣/٥.

واستضعف هذا المبرد<sup>(١)</sup> وقال: «ليس بقياس لأنه إذا قَلَّ بدلُ الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فَبَدَلُ الواو من الهمزة أبعدُ».

وفعيل هنا بمعنى مُفَاعِلٍ لأنه مُوَازِرٌ.

\* \* \*

### « مِيزَان »

اسمٌ على وزن مِفْعَالٍ من الوَزْنِ، أصله مِوزَان قُلِبَت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها<sup>(٢)</sup>. وجمعه على «موازين» بزنة مفاعيل. صَحَّت الواو لوجود ألف ساكنة بعدها<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « سَعَة »

مصدرُ الثلاثي وَسِعَ، وزنه عَلَّةٌ أصله وَسَعَةٌ قال العكبري<sup>(٤)</sup>: «وحقها في الأصل الكسر، وإنما حُذِفَت في المصدر لَمَّا حذفت في المستقبل، وأصلها في المستقبل الكسر وهو قولك: يَسَعُ. ولولا ذلك لم تُحذف كما لم تُحذف في «يَوجَل»، وإنما فُتِحَت من أجل حرف الحلق، فالفتحة عارضةٌ فَأَجْرِي عليها حكم الكسر، ثم جعلت في المصدر مفتوحة لتوافق الفعل».

\* \* \*

### « المُوسِع »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أوسع» على وزن مُفْعِلٍ، أصله المُؤْوَسِعُ، حُذِفَت الهمزة<sup>(٥)</sup> حَمَلًا على حذفها من المضارع المتكلم،

(١) اللسان (وزر) ٢٨٣/٥.

(٢) انظر: مادة «حيثانهم»، والمتع ٤٣٦.

(٣) انظر: مادة «بور».

(٤) الإملاء ١٠٣/١. وانظر: المتع ٤٣٤.

(٥) انظر: مادة «المؤتون».

- وسم -

استثقلاً للجمع بين همزتين، وحُمِلَ باقي الباب عليه. وصَحَّت الواو لسكونها وانضمام ما قبلها.

\* \* \*

### « لِلْمُتَوَسِّمِينَ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «توسَّم» على وزن مُتَفَعِّلِينَ، وقد صحت الواو ولم تقلب ألفاً لأن بعدها ساكناً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « شَيْبَةَ »

مصدر الثلاثي «وشى» على وزن عِلَّة، أصله وَشِي<sup>(٢)</sup>، حُذفت الفاء، وَعُوِّضَ منها بالتاء. وهذا الحذف جائز لا واجب وجاء هذا الحذف في المصدر موافقاً للحذف في المضارع «يَشِي».

\* \* \*

### « تَوْصِيَةَ »

مصدر وصَّى القياسي على وزن تَفْعِلَةَ أصله تَوَصَّيَّ، حُذفت ياء تفعيل، وَعُوِّضَ منها بتاء في الآخر<sup>(٣)</sup>.

وصَحَّت الواو لسكونها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «بوار».

(٢) اللسان (وشي) ٣٩٢/١٥.

(٣) انظر: مادة «تسمية».

(٤) انظر: مادة «التوب».

### « مُوصٍ »

اسم فاعل على وزن مُفْعٍ من الثلاثي المزيد «أوصى». أصله مُؤْوِصِيٌّ، حُذِفَتِ الهمزة (١) حَمَلًا على حذفها من المضارع المتكلم فصار «مُوصِيٌّ» استقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم لحقه تنوينٌ فاجتمع ساكنان فحُذِفَتِ اللام (٢).

\* \* \*

### « مَوَاضِعٌ »

جمع تكسير للكثرة على وزن مَفَاعِلٍ، مفرده «مَوْضِعٌ» اسم مكان صحت الواو لسكون ما بعدها (٣).

\* \* \*

### « مَوْطَأٌ »

اسم مكان على وزن مَفْعِلٍ. صحت الواو لسكونها (٤). ومثلها «مَوْعِدٌ» و«مَوْعِظَةٌ».

\* \* \*

### « المِيعَادُ »

مصدر «وعد» على وزن مِفْعَالٍ، أو اسم زمان أو مكان، على غير قياس في كل ذلك. أصله مِوَعَادٌ سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً (٥).

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «المؤتون».

(٢) انظر: مادة «لآت».

(٣) انظر: مادة «بوار».

(٤) انظر: مادة «التوب».

(٥) انظر: مادة «حيثانهم»، والممتع ٤٣٦.

### « وعاء »

اسمٌ على وزنِ فعَالٍ. أصله وَعَائِي وقعت الياء لأمّاً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(١)</sup>. وتُجمع على «أَوْعِيَّة»، وزنه أفعلة من أبنية القلة. وصَحَّت الواو فيه لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « أوفى »

صفةٌ للتفضيل على وزن أفعَل من الثلاثي «وفى» أصله أوفى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « الموفون »

اسمٌ فاعل من الثلاثي المزيد «أوفى» جمع جَمْعاً سالماً على وزن المُفْعُون أصله المُؤَوِّفُونَ حُذفت الهمزة حَمَلاً على حذفها من المضارع المتكلم، واستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبلها للمجانسة أو نُقلت حركة الياء إلى الفاء قبل حذف الياء<sup>(٤)</sup>. ومثله في التصريف «لُمُوفُوهم» اسمُ الفاعل من الثلاثي المزيد «وفى» على وزن مُفْعُوهم، أصله مُؤَوِّفُوهم.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آباء».

(٢) انظر: مادة «التوب».

(٣) انظر: مادة «آذى».

(٤) انظر: مادة «المؤتون».

### « مُتَوَفِّيكَ »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «تَوَفَّى» على وزن مُتَفَعَّلِكَ أصله مُتَوَفِّيكَ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت، وثبتت الياء لأنه مضاف<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « مِيقَات »

مصدرٌ سماعي أو اسم مكان<sup>(٢)</sup>، على وزن مِفْعَالٍ من الوقت أصله مِوقَات، وقعت الواو ساكنة وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٣)</sup> وجمعه على «مواقيت» جمع تكسير للكثرة على وزن مَفَاعِيلٍ وصحت الواو فيه لوجود ألفٍ ساكنة بعدها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « مُوَقَّدَةٌ »

اسمُ مفعولٍ من الثلاثي المزيد «أوقد» على وزن مُفْعَلَةٌ، أصله المُوَوَّقَدَةُ، حُذِفَتِ الهمزة حملاً على حذفها من المضارع المتكلم طرداً للباب<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « الْأَتَّقَى »

صفةٌ للتفضيل على وزن الأَفْعَلِ، أولمحض الوصف، من الثلاثي

(١) انظر: مادة «آتي».

(٢) اللسان (وقت) ١٠٨/٢.

(٣) انظر: مادة «حيثانهم».

(٤) انظر: مادة «بوار».

(٥) انظر: مادة «المؤتون».

- وقي -

«وَقِي» أصله الأَوْقِي. أُبدلت الواو تاء، ثم أُبدلت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها<sup>(١)</sup>.

وقد أُبدلوا الواو تاء لأنه متصرفٌ من افتعل، وافتعل وما تصرف منه تبدل فيه الواو تاء. قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «لأنها حرف جَلْدٌ لا يتغيّر لما قبله، وهي مع ذلك قريبة المَخْرَج من الواو؛ لأنها من أصول الشايات، والواو من الشفة». أو يكون من الثلاثي «تقي» فليس فيه إبدال.

\* \* \*

### « تُقَاة »

مصدرٌ على وزن فُعَلَة. أصله وُقِيَة. وعند ابن الأعرابي أنه مفردٌ، جمعه التُّقِي<sup>(٣)</sup>.

أُبدلت الواو تاء فصار «تُقِيَة» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « التَّقْوَى »

اسم، أو اسم مصدر، على وزن فَعْلَى أصله «وَقِيًا» أُبدلت الواو تاءً أول الكلمة فأصبح تقياً، ثم أُبدلت الياء واواً لأنه اسم على فَعْلَى لانه ياء. قال ابن عصفور<sup>(٥)</sup>: «وإنما فعلوا ذلك تفرقة بين الاسم والصفة، فقلبوا الياء

(١) انظر: مادة «أذى».

(٢) الممتع ٣٨٦.

(٣) اللسان (وقي) ٤٠٣/١٥، وانظر: المقتضب ١٧٠/١، معاني القرآن للزجاج ٤٤٩/١، والأصول ٣٠٤/٣، والإملاء ١٣٠/١.

(٤) انظر: مادة «الأثقي».

(٥) الممتع ٥٤٢. وانظر: سر الصناعة ١٤٥/١، شرح الشافية ١٧٧/٣، الإملاء ١٠٠/١.

- وقِي -

واوًا في الاسم دون الصفة ؛ لأن الاسم أخفُّ من الصفة ، لأن الصفة تشبه الفعل ، والواو أثقل من الياء ، فلمَّا عَزَمُوا على إبدال الياء واوًا جعلوا ذلك في الاسم لخفته فكان عندهم من أجل ذلك أَحْمَلُ للثقل .

وعَدَّ ابن عصفور<sup>(١)</sup> قَلَبَ الياء واوًا في هذا من قبيل العَوَضِ من غلبة الياء على الواو ، فانقلابُ الواو إلى الياء أكثر من العكس .

\* \* \*

« تَقِيًّا »

صفةٌ مشبهةٌ على وزن فَعِيلًا أصله « وَقِيٌّ » أبدلت الواو تاء<sup>(٢)</sup> ثم أُدْغِمَتْ ياءُ فَعِيلٍ بلامِ الكلمة .

\* \* \*

« الْمُتَّقُونَ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد « اتَّقَى » جُمع جمعاً سالماً ، مفردة مُتَّقٍ . وزنه مُفْتَعُونَ ، أصله مُؤْتَقِيُونَ وفيه مسألتان :  
١ - وقعت الواوُ فاءً قبل تاء الافتعال فأبدلت تاء على سبيل الوجوب ، وأدْغِمْتَ التاءُ في التاء ، فصار « مُتَّقِيُونَ »<sup>(٣)</sup> .

٢ - استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان ، فحذفت اللام ، ثم ضُمَّ ما قبل الواو للمجانسة ، أو نُقِلت ضمة الياء إلى القاف قبل حذف الياء<sup>(٤)</sup> .

(١) المتع ٥٤٢ .

(٢) انظر : مادة « الأتقى » .

(٣) انظر : الكتاب ٤ / ٣٣٢ ، سر الصناعة ١ / ١٤٧ ، الإملاء ١ / ١١ ، الممتع ٣٨٦ ، شرح الشافية ٣ / ٢١٩ ، المصنف ٢ / ٣٢٧ .

(٤) انظر : مادة « المؤتون » .

- وفي -

أما الجمعُ المجرورُ فوزنه مُفْتَعَيْنِ، أصله مُوْتَقِيَيْنِ أُبْدِلت الواو تاء - كما مرَّ - ثم استثقلت الكسرةُ على الياء الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« وَاقٍ »

اسم فاعلٍ من الثلاثي «وَقَى» على وزن فاعٍ أصله وَاقِيٌّ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم نُوِّن فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« مُتَّكَأً »

اسمُ مكانٍ على وزن مُفْتَعَلٍ من الثلاثي المزيد «أَتَكَأ» أصله مُوْتَكَأٌ. وقعت الواوُ قبل تاء الافتعال فأبْدلت تاء وأدغمت التاء في التاء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« مُتَّكِيُون »

اسمُ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أَتَكَأ» جُمع جمعاً سالماً على وزن مُفْتَعَلُون أصله مُوْتَكِيُون، وقعت الواوُ قبل تاء الافتعال فأبْدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «الباقيين».

(٢) انظر: مادة «آت».

(٣) انظر: مادة «المتقون»، والإملاء ٥٢/١، والدر المصون ٤٧٧/٦.

(٤) انظر: مادة «المتقون».

### « توكيدها »

مصدر قياسي للفعل وَكَّدَ على وزن تفعيل. صَحَّتْ الواو لسكونها<sup>(١)</sup>.  
ومثله جمع التكسير «أولاد» على أفعال.

\* \* \*

### « والٍ »

اسم فاعلٍ من الثلاثي «وَلِيٌّ» على وزن فاعٍ أصلُهُ والِيٌّ استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ثم نُونُ واجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « وَلِيٍّ »

صفةٌ مشبهةٌ، أو مبالغةٌ اسم الفاعل، على وزن فعيل، أدغمت ياء فعيل بلام الكلمة ويُجمع على «أولياء»، وزنه أفِعلاء، أصله أوليائي. وقعت الواو لأمّاً متطرفة وقبلها ألف زائدة وفتحة فقلبت همزة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « المَوْلَى »

صفةٌ مشبهةٌ على وزن مَفْعَلٍ، أو مصدرٌ ميمي على وزن مَفْعَلٍ أصله مَوْلِيٌّ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>. ويجمع على «موالي»، وزنه مفاعِلُ أصله موالِيٌّ. استثقلت الضمة أو الكسرة على الياء فحذفت<sup>(٥)</sup> وأما الفتحة فتظهر لخفتها.

\* \* \*

(٢) انظر: مادة «آتٍ».

(١) انظر: مادة «التوب».

(٣) انظر: مادة «آباء».

(٤) انظر: مادة «أذى».

(٥) انظر: مادة «آتي».

- ولي -

### « مُوَلِّهَا »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد وَلَّى على وزن مُفَعَّلْهَا أصله مُوَلِّهَا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت، وثبتت الياء لأنه مضاف<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « أَوْهَن »

صفةٌ للتفضيل على وزن أفْعَل من الثلاثي «وَهَن» صحت الواو لسكونها<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « مُوَهِنٌ »

اسمٌ فاعلٍ من الثلاثي المزيد «أَوْهَن» على وزن مُفْعِل أصله مُوَوِهِن، حذفت الهزمة حَمَلًا على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup>. وَصَحَّت الواو لسكونها وانضمام ما قبلها.

\* \* \*

### « التوراة »<sup>(٤)</sup>

عَلَّمَ على كتاب اليهود اختلفوا فيه على قولين<sup>(٥)</sup>:

١ - ذهب البصريون ومنهم الزجاج<sup>(٦)</sup> وابن جني<sup>(٧)</sup> إلى أنه اسمٌ على

(١) انظر: مادة «آي».

(٢) انظر مادة «التوب».

(٣) انظر: مادة «المؤتون».

(٤) من حق هذا اللفظ أن يكون بعد «ميراث». انظر: معاني القرآن للزجاج ١/٣٧٤، سر الصناعة ١/١٤٦، الإملاء ١/١٢٢، المتع ٣٨٣، شرح الشافية ٣/٨١، ٢٢٠.

(٦) معاني القرآن ١/٣٧٤.

(٧) سر الصناعة ١/١٤٦.

– وول –

وزن فَوْعَلَةٌ، أصله وَوْرِيَّةٌ، وفَوْعَلَةٌ كثير في الكلام نحو الحَوْقَلَةٌ، مِنْ وَّرِي الزُّنْدِ يَرِي، أبدلوا الواو الأولى تاءً؛ لأنهم لو لم يَفْعَلُوا ذلك لأبدلوا منها همزةً تخلصاً من اجتماع الواوين أول الكلمة فصارت «تَوْرِيَّةٌ». تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار «توراة».

٢ – وذهب الكوفيون<sup>(١)</sup> إلى أنه يَصْلَحُ أن يكون تَفْعَلَةٌ والأصل تَوْرِيَّةٌ، قُلِبَتِ الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأن يكون تَفْعِلَةٌ ولكن قُلِبَتِ من تَفْعِلَةٌ إلى تَفْعَلَةٌ، وردَّ الزجاج على الأول بأن تَفْعَلَةٌ لا تكاد توجد، وعلى الثاني بأن هذا القلب من وزنٍ إلى وزنٍ لم يثبت، فلم يقولوا في «تَوْرِيَّةٌ»: توقاة.

\* \* \*

«أول»

اسمٌ ثلاثي مزيد، مشتق على صيغة اسم التفضيل، اختلفوا في تصريفه على أقوال<sup>(٢)</sup>:

١ – فذهب سيبويه<sup>(٣)</sup> إلى أنه أَفْعَلٌ، فاؤه وعينه واوان، واستدلَّ بلزوم «مِنْ» له، فيقال: هو أولٌ منه، ومررت بأولٍ منك.

٢ – وذهب الفراء<sup>(٤)</sup> إلى أنه مِنْ وَأَلٌ، وأصله أوأل فخفف بأن قُلِبَتِ الهمزة الثانية واواً، وأدغمت الواو في الواو. واستضعف هذا القول بأنه

(١) معاني القرآن للزجاج ١/٣٧٤، اللسان (وري) ١٥/٣٨٩.

(٢) انظر: الكتاب ٣/١٩٥، المنصف ٢/٢٠١، سر الصناعة ٦٠٠، ٨٠٠، الأصول

٣/٣٣٩، المتع ٥٦٣، الإملاء ١/٣٣، شرح الكافية ٢/٢١٨، شرح الشافية

٢/٣٤٠.

(٣) الكتاب ٣/١٩٥.

(٤) المتع ٢/٥٦٤.

- وول -

لم يَجِيءْ على أصله في موضع من المواضع، فإن زعم الفراء أنهم التزموا التخفيف فيه كما فُعِلَ في «النبي والبرية»، قيل: ذلك قليل، وقياس تخفيف أوَّل: أوَّل.

٣ - وقيل<sup>(١)</sup>: هو مِنْ آل يؤول، وأصله: أوَّل، الهمزة الأولى زائدة، ثم قلب فَأُخِّرَت الفاء بعد العين، فأصبح أوَّل بوزن أَعْفَل، ثم قلبت الهمزة واواً وأدغمت الواو في الواو.

٤ - وقيل<sup>(٢)</sup>: هو مِنْ وَوَّل بوزن فَوَعَلَ، فأبدلت الواو الأولى همزة.

\* \* \*

« أوَّلَى لك »

اسمٌ ثلاثي مزيد اختلفوا فيه على قولين<sup>(٣)</sup>:

ذهب الفارسي<sup>(٤)</sup> إلى أن وزنه أَفْعَل من وُلِي يلي. كأنه يريد وُلِيهِ الشُّرُّ وما يكرهه، وهو اسم لا ينصرف لأنه قد صار علماً للوعيد.

وأجاز أبو البقاء<sup>(٥)</sup> أن يكون فَعْلَى، والألف للإلحاق لا للتأنيث وهو علم أيضاً غير مصروف.

\* \* \*

« الأوَّلَى »

صفةٌ مشبهةٌ، وزنها فَعْلَى، مقابل آخر. أصلها وُوَّلَى بواوين، أولهما فاء

---

(١) شرح الكافية ٢/٢١٨.

(٢) شرح الكافية ٢/٢١٨.

(٣) شرح الأبيات المشككة للفرسي ٢٣، الإملاء ٢/٢٧٥.

(٤) شرح الأبيات ٢٣، وانظر: الكشاف ٤/٣٢٤.

(٥) الإملاء ٢/٢٧٥.

- وول -

مضمومة، والثانية عين ساكنة متأصلة الواوية، قلبت الواو الأولى همزة وجوباً<sup>(١)</sup>. قال في «شرح التصريح»<sup>(٢)</sup>: «لأمرين، أحدهما: أن التضعيف في أول الكلمة قليل، وإنما جاء منه في أحرف معلومة، فلما قلَّ التضعيف بالحروف الصَّحاح في أول الكلمة امتنع في الواو لثقلها. والثاني: أنهم كانوا يُجيزون البديل في «وجوه» ونحوه وهي واو مفردة؛ لأجل أنها بالضممة كالواوين كانوا خُلِّقوا أن يلتزموا الإبدال إذا وُجد الواوان، لأن الواوين أثقل من واو وضمة».

\* \* \*

### «الأوليان»

مثنى «أولى» أفعل تفضيل. قلبت الألف ياء عند التثنية لأنها وقعت رابعة<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «وَيْلٌ»

اسم مصدر. أو عَلِمَ على وادٍ في جهنم على وزن فَعْل. صَحَّت الياء لسكونها<sup>(٤)</sup>.

وأما «ويلتا» فالأصل: وَيْلَتِي أَبَدَلت الياء أَلْفاً<sup>(٥)</sup> وهي لغة من لغات المضاف إلى ياء المتكلم.

\* \* \*

\* \*

\*

(١) سر الصناعة ١/٩٨، ابن عقيل ٣/٣٦٦، شرح التصريح ٢/٣٧٠.

(٢) شرح التصريح ٢/٣٧٠.

(٣) الإملاء ١/٢٣٠. وانظر: مادة «الأثنين».

(٤) انظر: مادة «الأيدي».

(٥) معاني القرآن للزجاج ٣/٦٣، الدر ٦/٣٥٧، ومادة «يا أسفى».



### « اليتامى »

جمع تكسير للكثرة على وزن فعالي مفردة «يتيم». صفة مشبهة.  
اختلفوا فيه<sup>(١)</sup>:

١ - فذهب سيويه<sup>(٢)</sup> إلى أنه فعالي، وليس فيه قلب مكاني وإنما هو جمعٌ شاذ لأنَّ فعيلًا الوصف لا يُجمع على فعالي وإنما يُجمع على فعال نحو: كريم وكرام. قال سيويه: «وقد جاء منه شيء كثير على فعالي قالوا: يتامى وأيامى، شبهوه بوجاعى وحباطى لأنها مصائبٌ قد ابتلوا بها فشبهت بالأوجاع حين جاءت على فعالي».

٢ - وذهب كثيرون منهم أبو عمرو وأبو حيان<sup>(٣)</sup> إلى أن أصله يتايم، فقدمت الميمُ وفتحت للتخفيف فصار يتامى، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

(١) انظر: مادة «الأيامى» والكتاب ٦٥٠/٣، معاني القرآن للزجاج ١/١٦٣، إصلاح المنطق ٣٤١، شرح الشافية ١٤٥/٢، البحر ٣/٣٦٢، ٤٥١/٦، الإملاء ٤٧/١، اللسان (أيم) ٣٩/١٢، دراسات لأسلوب القرآن الكريم ٦/١.

(٢) الكتاب ٦٥٠/٣.

(٣) البحر ٤٥١/٦.

٣ - وقيل<sup>(١)</sup>: إنه جُمِعَ على يَتَمَى كَأَسْرَى ثم جُمِعَ على «يتامى».

\* \* \*

« يد »

اسم جنس جامد يدل على ذاتٍ وزنه فَع. اختلفوا في أصله<sup>(٢)</sup>: فذهب ابن السراج<sup>(٣)</sup> إلى أن الأصل يَدِي لقولك: يَدَيْتُ إلى فلان، أي: أَهْدَيْتُ إليه معروفاً، وحذفت الياء على غير قياس. قال: «لأنك تقول: أيدٍ في الجمع، فهذا جمعُ فَعَل، ولو جاء شيء لا يُعلم ما أصله من هذه المنقوصات لكان الحكم فيه أن يكون ساكن العين لأن الحركة زيادة، والزيادة لا تثبت إلا بدليل.

وقيل<sup>(٤)</sup>: أصله «يَدِي» على وزن فَعَل. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار «يدا» كـ «رحى»، وعليه الثنية «يَدَيان».

قال أبو علي<sup>(٥)</sup>: «وقولهم «يد» كلمة نادرة لا نعرف لها نظيراً في كلامهم، وذلك أن الفاء منه ياءٌ والعين دال واللام أيضاً ياء».

وقوله تعالى: ﴿أَيْدِيكُمْ﴾ جمع تكسير للقلّة على وزن أفْعَل والأصل: أَيْدِي استثقلت الضمة قبل الياء المتطرفة فقلبت كسرةً لتناسب الياء فتصحَّ فصار أَيْدِي، ثم استثقلت الضمة على اللام فحذفت<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

---

(١) البحر ٣/٣٦٢.

(٢) انظر: الأصول ٣/٣٢٤، التكملة ١٦١، الحلييات ٧، شرح الملوكي ٢٨٢، ٤١٠، شرح الشافية ٣/١٨٦، الإملاء ١/٤٦، المتع ٦٢٤، الدر المصون ١/٤٥٢.

(٣) الأصول ٣/٣٢٤.

(٤) الدر المصون ١/٤٥٢.

(٥) الحلييات ٧.

(٦) انظر: مادتي «التلاقي، آتي».

### « مَيْسِرَةٌ »

مصدر ميمي والتاء زائدة للمبالغة. صَحَّت الياء لسكونها<sup>(١)</sup>. واشتقاقه من اليُسْر أو اليَسَار أو مِنْ يَسْرَ لِي كَذَا أي وجب أو مِنْ يَسْرَ إِذَا جَزَرَ. ومثلها في التصريف «مَيْمَنَةٌ»، وكذلك صَحَّت الياء في «مُسْتَيْقِنِينَ» اسم الفاعل على وزن مُسْتَفْعِلِينَ.

\* \* \*

### « مُوقِنُونَ »

اسم فاعل من الثلاثي المزيد «أَيَقَنَ» على وزن مُفْعِلُونَ أصله مُؤَيِّقُونَ وفيه مسألتان:

١ - حُذِفَت الهمزة<sup>(٢)</sup> قياساً على حذفها من المضارع المتكلم فصار «مُوقِنُونَ».

٢ - وقعت الياء ساكنة غير مدغمة مضموماً ما قبلها، بعدها أكثر من حرفين فقلبت واواً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « اليَوْمُ »

اسم يدل على وقت بعينه وزنه الفَعْلُ صحت الواو لسكونها<sup>(٤)</sup>. وجمعه

---

(١) انظر: مادة «الأيد».

(٢) انظر: مادة «المؤتون».

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، الأصول ٣/٢٦٦، المتعجب ١/٩٢، المنصف ١/٢٢٠، سر الصناعة ٢/٥٨٤، المتع ٤٢٦، ٤٣٦، شرح الشافية ٣/٢١٤، التبصرة ٨٤١، شرح الملوكي ٢٥٧.

(٤) انظر: مادة «التوب».

«أيام» من أبنية القلة، وقد يراد به الكثرة، أصله أيّام اجتمعت الياء والواو  
وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «دياراً»، والإملاء ٤٦/١.

القِسمُ الثَّانِي  
الأفْعَالُ



« أ ب »

فعلٌ ثلاثي مجرد، وزنه فَعَلَ، أصله أَبَيْ<sup>(١)</sup>، لامُه ياءٌ، يُنطَقُ بها عند إسناده إلى الضمائر نحو: أْبَيْتُ وَأَبَيْتَنَ. ونَطَقَ بالياء في قوله<sup>(٢)</sup>:

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرَّجَالُ ظِلَامَتِي وَفَقَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ

تحركت الياءُ في «أَبَيْ» وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. قال ابن عصفور<sup>(٣)</sup>: «اجتمع ثَقُلُ المِثْلَيْنِ - أعني فتحة العين واللام - مع ثِقَلِ الياءِ أو الواوِ، فقلبت الياءُ أو الواوِ أَلْفَيْنِ لخفة الألف، ولأنها لا تتحرك، فيزول اجتماع المِثْلَيْنِ، ولأنه ليس للياء والواو ما يُقلبان إليه أقرب من الألف لاجتماعهما معها في أن الجميع حروف علة ولين». وقاس ابن عصفور هذه المسألة على قلب الواو - إذا كان قبلها كسرة - حرفاً من جنس الحركة التي قبلها وهو الياء في نحو: «رَضِي»، والياء المضموم ما قبلها حرفاً أيضاً من

(١) انظر: الأصول ٢٤٧/٣، ٢٥١، ٣٠٤، العضديات ١٣، المنصف ٣٣٣/١، التبصرة ٨١٦، شرح المفصل ٦٤/١٠، ٩٨، شرح الملوكي ٢٢٠، شرح الشافية ٩٥/٣، ٢٠٨.

(٢) البيت لأبي المجشّر، وهو في اللسان (أبي) ٤/١٤.

(٣) المتع ٥٢٣.

جنس الحركة التي قبلها، وهو الواو في نحو «لَقْضَوْ»، كذلك قلبت الياء والواو إذا انفتح ما قبلهما حرفاً من جنس الحركة التي قبلهما وهو الألف.

ويذهب الرضي<sup>(١)</sup> في تعليل قلب الواو والياء ألفاً مذهباً قريباً من ابن عصفور فيقول: «قُلِبَتَا أَلْفًا لَأَنَّهُمَا وَإِنْ كَانَتَا أَخْفَّ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ الصَّحِيحَةِ، لَكِنَّ كَثْرَةَ دَوْرَانِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَهَمَّا أَثْقَلَتْهَا جَوَزَتْ قَلْبَهُمَا إِلَى مَا هُوَ أَخْفَّ مِنْهُمَا مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ أَيِ الْأَلْفِ، وَلَا سِيَّمَا مَعَ تَثَاوُلِهِمَا بِالْحَرَكَةِ وَتَهَيُّؤِ سَبَبِ تَخْفِيفِهِمَا بِقَلْبِهِمَا أَلْفًا، وَذَلِكَ بِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا لِكَوْنِ الْفَتْحَةِ مَنَاسِبَةً لِلْأَلْفِ.

بيد أن التصريفيين شعروا بضعف هذه العلة ولاحظوا أنها لا تطرد إلا في الطرف أو قريبين منه، أي في العين واللام، فلم تقلب الواو أو الياء ألفاً على الرغم من تحركهما وانفتاح ما قبلهما إذا كانتا فاءين نحو: أودُّ، ووضعوا لمسألة القلب ضوابط سوف يمرُّ أكثرها في ثنايا المواد التالية.

ويجيب ابن جني<sup>(٢)</sup> عن سؤالٍ يَرد إلى بعض الأذهان: هل معنى قولنا: إن الأصل في «قام» قوم أن العرب نطقت بالأصل مدةً من الزمان، ثم أضربوا عن ذلك؟ أجاب بالنفي. ثم قال: «وإنما نريد بذلك أن هذا لو نُطِقَ به على ما يُوجبه القياس بالحمل على أمثاله لقييل: «قوم» و«استقوم»، ألا ترى أن «استقام» بوزن «استخرج» فقياسه أن يكون «استقوم».

وقد عدَّ أهل اللغة<sup>(٣)</sup> هذا الفعل نادراً، وذلك أنه جاء من حيث ضبطه على فعلٍ يفعل، وليس عينه ولا لامه من حروف الحلق نحو: جَبَّ يَجِبُهُ.

ومثل تصريف «أبى» تصريف «تأبى» أصله تأبى على وزن تَفَعَّل.

\* \* \*

(١) شرح الشافية ٩٥/٣.

(٢) المنصف ١٩٠/١.

(٣) العضديات ١٣.

- أبي -

### « أَبَوَا »

فعلٌ ماضٍ ثلاثي محذوف اللام، وزنه فَعَوَا، أصله «أَبَيُّوَا» بضم الياء، لأنه ماضٍ أسند إلى واو الجماعة، نحو: أكلوا، ولامه ياء. وفي تصريفه قولان<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب ابنُ عصفور<sup>(٢)</sup> إلى أن الياء تحركت وانفتح ما قبلها، فقلِّبتُ ألفاً فأصبح «أَبَاوُ» فاجتمع ساكنان: اللام وواو الجماعة، فحُذِفَتِ الألفُ لأنها حرفٌ مبنى، وبقيت الواو لأنها حرفٌ معني، ولأنَّ الألفَ حرفٌ مَدٌّ، والواو اسم والأسماء أولى بالبقاء. وبقيت الفتحةُ دالةً عليها فصار «أَبَوَا».

٢ - وأجاز الأزهري<sup>(٣)</sup> أن يُقال في التعليل: استثقلت الضمة على الياء، فحذفت الضمة وسكنت الياء، فأصبح «أَبَيُّوَا» فالتقى ساكنان فحذفت الياء.

\* \* \*

### « أَبَيَّنَ »

فعل ماضٍ ثلاثي مجرّد وزنه فَعَلَّنَ<sup>(٤)</sup>، كان قبل الإسناد «أبى» حيث تحركت ياءه وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. ولدى إسناده إلى نون النسوة رُدَّتِ الألفُ إلى أصلها من الياء؛ لأن الثلاثي المعتلُّ تُرِدُّ ألفه إلى أصلها لدى إسنادها إلى الضمائر. وقد علَّل ذلك ابن عصفور<sup>(٥)</sup>، فقال: «لأنَّ ما قبل نونِ

---

(١) شرح الشافية ٢/٢٢٦، ٣/١٥٩، المتع ٥٢٧، التصريح ٥٧/١، الدر المصون ١٥٢/١.

(٢) المتع ٥٢٧.

(٣) شرح التصريح ٥٧/١.

(٤) انظر: التكملة ٢٦٦، شرح الشافية ٣/١٥٧، المتع ٥٢٧.

(٥) المتع ٥٢٨.

- أبي -

جماعة المؤنث ساكن أبداً، وحرف العلة إذا سَكَن وانفتح ما قبله لم يَعْتَلَّ.

\* \* \*

### « ولا يَأْبُ »

فعلٌ مضارع معتل الآخر بالألف، انجزم بحذف الألف، وذلك لمعاقبتهما الحركة، فكما أن الجازم يحذف الحركة فكذلك ما عاقبها<sup>(١)</sup>. قال أبو علي<sup>(٢)</sup>: «فالحذف قد جرى في كونه إعراباً مجرئاً الحركة، وإنما كان كذلك؛ لأنَّ هذه الحركات، وإن كان الصوتُ بها أنقصَ من الصوت بالحروف، فهي كالحروف من حيث كانت خارجةً من مخارج بعض الحروف».

\* \* \*

### « آتَى »

فعلٌ ماضٍ، ثلاثي مزيد، أصله آتَى، وزنه أفْعَل. وفيه مسألتان:

١ - اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة<sup>(٣)</sup> فأبْدِلَتِ الثانيةُ ألفاً، من جنس حركة الأولى، استتقالاً لاجتماع الهمزتين في كلمة واحدة، فأصبح اللفظ آتَى، ورسمه الإملائي «آتى»، وليس ثمة إدغام، وإنما هو مصطلح على رسم الهمزة المتلوَّة بألف. قال سيبويه<sup>(٤)</sup>: «فلما كانتا

(١) المتع ٥٣٧.

(٢) العسكريات ٢٦٨. وانظر: الكتاب ٢٣/١.

(٣) انظر: الكتاب ٥٥٢/٣، الأصول ٣١٤/٣، معاني القرآن للأخفش ٤٢، المنصف ٥٢/٢، المتع ٤٠٢، الارتشاف ١٣٠/١، شرح الشافية ٥٢/٣، شرح الكافية الشافية ٢٠٩٢، شرح الملوكي ٢٣٠، الهمع ٢٢٠/٢.

(٤) الكتاب ٥٥٢/٣.

- أتى -

- أي : الهمزتان - لا تفارقان الكلمة كانتا أثقل ، فأبدلوا من إحداهما ، ولم يجعلوهما في الاسم الواحد والكلمة الواحدة بمنزلةهما في كلمتين .

٢ - تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ وَاِنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقَلِبْتَ أَلْفًا فَصَارَ «آتَى» (١) .

\* \* \*

« آتَتْ »

فعلٌ ماضٍ ، ثلاثي مزيد ، أصله أَّتَيْتَ ، وزنه أَفَعَتُ وفيه مسألَتان :

١ - اجتمعت همزتان ، الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة ، فَقَلِبْتَ الثانية أَلْفًا ، استتقالاً لاجتماع الهمزتين (٢) ، فصار «آتَيْتَ» .

٢ - تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فأصبح آتأت ، اجتمع ساكنان فحذفت لام الكلمة للتخلص من التقاء الساكنين فأصبح «آتَتْ» ، وبقيت التاء لأنها حرفٌ يَدُلُّ على معنى ، ولأنَّ الألفَ المحذوفةَ حرفٌ مَدِّي (٣) ، فصار «آتَتْ» .

\* \* \*

« آتَوْا »

فعلٌ ماضٍ ، ثلاثي مزيد ، أصله أَّتَيُّوا ، وزنه أَفَعَوْا اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة ، والثانية ساكنة فأبدلت الثانية أَلْفًا (٤) فصار : آتَيُّوا . تحرَّكَتِ الْيَاءُ وَاِنْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقَلِبْتَ أَلْفًا ، آتَاوُ ، اجتمع ساكنان ، فحذفت اللام فصار

(١) انظر : مادة «أبى» .

(٢) انظر : مادة «آى» .

(٣) انظر : العسكريات ٢٨٠ ، المتع ٥٢٥ ، شرح الشافية ٢/٢٢٥ .

(٤) انظر : مادة «آى» .

- أتى -

«آتوا»<sup>(١)</sup>. أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام. ومثله «آتوا» فأصله آتَيوا على وزن فعَوا.

\* \* \*

« آتَيْتَ »

فعلٌ ماضٍ ، ثلاثي مزيد، أصله آتَيْتَ، وزنه أفَعَلتَ، اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فأبدلتِ الثانيةُ ألفاً فصار آتَيْتَ<sup>(٢)</sup>. وكان قبل الإسناد « آتَى »، فقلبت الألفُ ياءً عند إسناده إلى التاء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« آتَى »

فعلٌ ماضٍ ثلاثي مجرد، أصله «آتَى» على وزن فَعَلَ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« آتَتْ »

فعلٌ ماضٍ ثلاثي محذوف اللام، وزنه فَعَتَ، أصله «آتَيْتَ» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصار «آتَتْ» حُذِفَتِ اللامُ لاجتماع الساكنين<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «أَبُوا».

(٢) انظر: مادة «آتَى».

(٣) انظر: مادة «أَبِين».

(٤) انظر: مادة «أَبِي».

(٥) انظر: مادة «آتَتْ».

- أتى -

### « أُتُوا »

فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول وزنه فُعُوا، أصله أُتُوا على مثال ضُربُوا، استثقلت (١) الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء ثم ضُمَّ (٢) ما قبل الواو، لأنك إذا أبقيت الكسرة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد.

\* \* \*

### « أُتِيَا »

فعل ثلاثي مجرد، أسند إلى ألف الاثنيين، وزنه فَعَلَا. كان قبل الإسناد «أتى»، ولدى إسناده إلى ألف الاثنيين رُدَّتْ الألف إلى أصلها لأنه ثلاثي معتلٌ الآخر بالألف فأصبح «أتيا» (٣). ومثله «أتيت».

فإن قيل: لِمَ لم تحذف لام الكلمة - وهي الألف الساكنة - عند إسنادهما إلى ألف الاثنيين الساكنة قياساً على «أتت»؟ قال ابن عصفور (٤): «ولم تحذف لالتقاء الساكنين لئلا يلتبس فعلُ الإثنيين «أتيا» بفعل الواحد «أتى»».

\* \* \*

### « أُوتُوا »

فعلٌ ماضٍ معتل اللام أسند إلى واو الجماعة، ووزنه أُفْعُوا أصله

- 
- (١) المتع ٥٣٥.  
(٢) المتع ٥٢٩.  
(٣) انظر: مادة «أبين». وانظر: المقضب ١/٢٦٠، ٢/١٩٢، المتع ٥٢٧، التبصرة ٩٠٢.  
(٤) المتع ٥٢٧. وانظر: التبصرة ٩٠٢.

- أتي -

أُوتِيُوا. اجتمعت همزتان: الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، فأُبدلت الثانية واواً من جنس حركة الأولى فصار أُوتِيُوا<sup>(١)</sup>. ومثله « أُوتِيَتْ » و « أُوتِيَ ». استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup>، فاجتمع ساكنان، فحذفت اللام، فصار « أُوتُوا » ضَمَّ<sup>(٣)</sup> ما قبل الواو لثلاثا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، فيلتبس المفرد بالجمع فصار « أُوتُوا ».

\* \* \*

### « آتِيكَ »

فعل مضارع معتل اللام، مزيد، أصله آتِيكَ، وزنه أفْعَلُكُ وفيه مسألتان:

١ - اجتمعت همزتان، الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ألفاً من جنس الأولى<sup>(٤)</sup> فصار « آتِيكَ »

٢ - الفعل معتل اللام وأصل لأمه متحركة بالضم. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، وذلك لأنهم يعدُّون الضمة مع الياء بمنزلة ياء وواو، وذلك ثقيل<sup>(٥)</sup>، واجتماع الياء والواو يُتخَفَّفُ منه: إمَّا بالقلب أو الحذف.

ويُحتمل أن يكون اللفظ اسم فاعلٍ من الثلاثي « أتي » على وزن فاعِلٍ .

\* \* \*

---

(١) انظر: مظان مادة « آت ».

(٢) المتع ٥٣٥.

(٣) المتع ٥٢٩.

(٤) انظر: « آت ».

(٥) المتع ٥٣٥. وانظر: الكتاب ٢٣/١، الأصول ١٦٤/٢، شرح الشافية ١٨٢/٣،

التكملة ٢٦٦، شرح الملوكي ٣٤٥.

### « أُوتَ »

فعلٌ مضارع مبني للمجهول على وزن أفع، أصله أُوتِي . اجتمعت همزتان: الأولى مضمومة والثانية ساكنة، أبدلت الثانية واواً، من جنس حركة الأولى<sup>(١)</sup>. فصار أُوتِي تحركت الياء وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً، ثم جُزمت بحذف اللام<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « وُلَّتَاتِ »

فعلٌ مضارع معتل اللام، وزنه وُلَّتَفِعْ أصله تأتيُّ أعلُّ بحذف حركة الياء؛ لأنهم يستقلون<sup>(٣)</sup> الضمة على الياء ثم جزم بحذف الياء. وقد علل ابن عصفور<sup>(٤)</sup> هذا الحذف بقوله: «وإنما حُذِفَت الياء والواو في الجزم لثلاثا يكون لفظ المرفوع كلفظ المجزوم لو أبقيت الياء والواو، وأيضاً فإن الياء والواو لما عاقبتا الضمة فلم تظهر معهما أُجْرِيَتَا مُجْرِي الضمة فحُذِفَتَا للجزم كما تحذف الضمة». وقد استوحاه من عبارة سيويه<sup>(٥)</sup>: «واعلم أن الآخر إذا كان يُسَكَّن في الرفع حُذِفَ في الجزم؛ لثلاثا يكون الجزم بمنزلة الرفع».

وتصريف «وُلَّتَاتِ» يجري على «مهما تأتيْنَا» أصله تأتيْنَا على وزن تَفَعْنَا.

\* \* \*

(١) انظر: مظان مادة «آتي».

(٢) انظر: مادة «يأب».

(٣) انظر: مادة «آتيك».

(٤) الممتع ٥٣٥. وانظر: العسكريات ٢٦٨.

(٥) الكتاب ٢٣/١.

### «لَتَأْتِنِي»

فعلٌ مضارعٌ معتلٌ اللام أسند إلى واو الجماعة<sup>(١)</sup>، وزنه لتَفْعُنِي أصله قبل توكيده بالنون «تَأْتِيُونَ» على وزن تَضْرِبُونَ. اسْتَقْبَلَتِ الضمة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup> فصار «تَأْتِيُونَ» فاجتمع ساكنان فحذفت الياء؛ لأن الأسماء أولى بالبقاء والياء حرفٌ مبني، فصار «تَأْتِيُونَ» ضُمَّ ما قبل الواو؛ لأنك لو أَبَقَيْتِ الكسرة لانقلبت واو الضمير ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها<sup>(٣)</sup>، فكانت تقول: «تَأْتِي» فيلتبس الجمع بالمفرد فصار تَأْتُونَ. ثم أُكِّد بالنون فصار تَأْتُونَ، اجتمعت ثلاثة أمثال فحذفت نون الرفع، لأن نون التوكيد أولى بالبقاء لأنها جاءت لمعنى، فأصبح «تَأْتُونَ»، التقى ساكنان: الواو والنون الأولى فحذفت الواو، وبقيت الضمة قبلها تدلُّ عليها فأصبحت «تَأْتُنْ» والنون بعدها للوقاية في «لتأتيني» ثم ياء الضمير.

\* \* \*

### «تَأْتُوا»

فعلٌ مضارعٌ أسند إلى واو الجماعة، معتلٌ اللام بالياء، وزنه تَفْعُوا. أصله تَأْتِيُوا اسْتَقْبَلَتِ الضمة على الياء فحذفت<sup>(٤)</sup>، فصار «تَأْتِيُوا» التقى ساكنان فحذفت الياء لأن الأسماء أولى بالبقاء والياء حرفٌ مبني فأصبحت تَأْتُوا. ضُمَّ<sup>(٥)</sup> ما قبل الواو؛ لأنك لو أَبَقَيْتِ الكسرة لانقلبت الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فتقول: «تَأْتِي» فيلتبس الجمع بالمفرد.

\* \* \*

(١) انظر: المساعد ٦٧٣/٢، الدر المصون ٣٢٨/١، شرح التصريح ٢٠٦/٢، المتع

.٥٣٥، ٥٢٩

(٢) المتع ٥٣٥

(٣) المتع ٥٢٩

(٤) المتع ٥٣٥

(٥) المتع ٥٢٩

- أتي -

## « ولا تُؤْتُوا »

فعلٌ مضارعٌ معتلٌ اللام أسند إلى واو الجماعة وزنه تُفَعُّوا ماضيه «أتى» على أفعل أصله أأتى. وأصل المضارع تُؤْتِيُوا وفيه مسألتان:

١ - هذا الفعل اجتمعت فيه همزة أفعل الزائدة مع فاء الفعل، وسوف تضاف إليهما همزة ثالثة هي همزة المتكلم الحاضر عند إسناده إليه، وطرداً للباب، حذفوا همزة أفعل من المضارع واسم الفاعل والمفعول<sup>(١)</sup>، والهمزة المحذوفة هي الأولى من «تؤْتِيُوا» فبقي: تُؤْتِيُوا.

٢ - استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياءً فيلبس الجمع بالمفرد<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## « تُؤْتَوْه »

فعل مضارع مبني للمجهول، معتل اللام، أصله تُؤْتِيُواه على وزن تُفَعُّوه، حذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم. ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان: الألف وواو الجماعة فحذفت الألف. أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الألف<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٧٢/١، الإملاء ١٢/١، أمالي الشجري ٣٧٨/١، المساعد ١٨٩/٤، شرح المفصل ٥٩/١٠، الارتشاف ١١٨/١، المتع ٤٢٦، شرح الكافية الشافية ٢١٦٦/٤، الهمع ٢١٨/٢.

(٢) انظر: مادة «تأوا».

(٣) انظر: مادة «أبوا».

- أتِي -

### « تَأْتِي »

فعلٌ مضارعٌ معتلّ اللام، أصله تَأْتِي عَلَى وزن تَفْعِلُ استثقلت الحركة على الياء فحذفت (١).

\* \* \*

### « تُؤْتِي »

فعلٌ مضارعٌ معتلّ اللام، أصله تُؤْتِي. حذفت همزة أفْعَل، وهي الأولى، قياساً على حذفها من المضارع المتكلم استثقلاً للجمع بين الهمزتين: همزة المتكلم مع همزة أفْعَل، طرداً للباب (٢) فصار «تُؤْتِي». حذفت ضمة الياء (٣) لأنهم يستثقلون الحركة إذا كانت ضمة أو كسرة على الياء. فبقي تُوْتِي.

ومثله في حذف همزة أفْعَل «نُؤْتِي» وأصله نُؤَاتِي ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً (٤). ومثله في حذف حركة اللام «نَأْتِيكُمْ» على وزن نَفْعِلْكُمْ.

\* \* \*

### « يَوْمَ يَأْتِ »

فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وزنه يَفْعُ، أصله يَأْتِي استثقلت الضمة على الياء فحذفت (٥)، ثم اجتزىء بكسرة التاء عن الياء. قال الزجاج (٦): «وهذيلٌ

(١) انظر: مادة «أتيك».

(٢) انظر: مادة «تؤوتوا».

(٣) انظر: مادة «أتيك».

(٤) انظر: مادة «أبسى».

(٥) انظر: مادة «أتيك».

(٦) معاني القرآن ٧٧/٣.

- آتِي -

تستعمل حَذَف هذه الياءات كثيراً، وذكر سيبويه أن العرب تقول: «لا أَدِر»، فتحذف الياء وتجتزىء بالكسر، إلا أنهم يزعمون أن ذلك لكثرة الاستعمال». قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي بياءً في الوصل، ويحذفونها في الوقف، غير أن ابن كثير يقف ويوصل بالياء، وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة بغير ياءٍ في وصل ولا وقف (١).

\* \* \*

« يُؤْتِ »

فعلٌ مضارع مبني للمجهول وزنه يُفَعُّ أصله يُؤَاتِي حذفت الهمزة الأولى حملاً على المضارع المتكلم طرداً للباب (٢) ثم حذفت حركة الياء للثقل ثم الياء للجزم (٣).

\* \* \*

« يَأْتِيَنَّ »

فعل مضارع وزنه يَفْعِلَنَّ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. مبني على سكون الياء على مثل نظيرها من الصحيح «يَضْرِبَنَّ»، أو بقيت على سكونها حيث استثقلت عليها الضمة.

\* \* \*

« آتِ »

فعل أمر، على وزن أفَعٍ ماضيه آتَى، أصله آتَتِ. اجتمعت همزتان

---

(١) السبعة ٣٣٨.

(٢) انظر: مادة «تُؤْتُوا».

(٣) انظر: مادة «يَأَبَّ».

- أتي -

الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية ألفاً استثقلاً لاجتماع همزتين في كلمة<sup>(١)</sup>. وحذفت لأمه حملاً على المضارع المجزوم<sup>(٢)</sup> قال ابن يعيش<sup>(٣)</sup>: «لما استوى لفظ المجزوم وفعل الأمر في الصحيح، نحو: لم يَضْرِبْ، اضْرِبْ، سُوي بينهما في المعتل لثلا يختلف الباب».

\* \* \*

« أَتُوا »

فعل أمر على وزن أفْعُوا، أصله أَتَيُوا، اجتمعت همزتان فأبدلت الثانية ألفاً فصار «آتَيُوا» استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: اللام وواو الجماعة فحذفت اللام وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٤)</sup>، لكيلا تنقلب الواو ياء للسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد.

ومثله في اجتماع الهمزتين «آتَيْنِ» ويُنِي على السكون لاتصاله بنون النسوة. ومثله في حذف اللام «أَتُوا» أصله ائتُوا، وتجتمع فيه همزتان في الابتداء فتبدل الثانية ياء: ايتوا.

\* \* \*

« أَتَّيْتُ »

فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، ماضيه أتى، وزنه أفْع، والأمر المعتل الآخر يُبْنِي على حذف حرف العلة حملاً على المضارع المجزوم<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: مادة «آي».

(٢) الإملاء ٢/٢٦٥، الدر المصون ١/٦٢.

(٣) التصريف الملوكي ٢٤٧.

(٤) التصريف الملوكي «تأتوا».

(٥) انظر: مادة «آت».

- أثر -

لحقته همزة الوصل لسكون أوله وهذه الهمزة تسقط في الوصل. أمّا في الابتداء فإن الهمزة الثانية تُبدل ياءً<sup>(١)</sup> لانكسار الهمزة قبلها على حَدِّ القاعدة العامة في إبدال الهمزة الثانية الساكنة من جنس حركة ما قبلها. قال صاحب «الإتحاف»<sup>(٢)</sup>: «بلاخلافٍ عنهم»، أي: عن القراء في هذه الكلمة. وعلّة قلب الهمزة الثانية ياءً هي التخفيف<sup>(٣)</sup>.

وأما قوله «فأت» فوزنه ففَعِ أصله قبل دخول الفاء: ائت، ثم تسقط همزة الوصل عند الوصل لفظاً لا رسماً، نحو: «أَن ائت»، وإذا لحقتها الفاء سقطت لفظاً ورسماً: فأت.

\* \* \*

« أثر »

فعل ماضٍ أصله أأثر على وزن أفَعَلَ اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فأبدلت الثانية من جنس حركة الأولى<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« اتَّخَذَ »

فعل ماضٍ وزنه افتَعَلَ، ثلاثي مزيد. اختلف في اشتقاقه:  
١ - ذهب الجمهور<sup>(٥)</sup> إلى أنه افتَعَلَ مِنْ «أَخَذَ» وأصله اِتَّخَذَ الهمزة

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٤٢، شرح المفصل ١١٦/٩، شرح الشافية ٥٢/٣،

شرح الكافية الشافية ٢٠٩٢/٤، الدر ٦٢/١، الإملاء ٢٦٥/٢، الإتحاف ١٩٢/١.

(٢) الإتحاف ١٩٢/١.

(٣) شرح الشافية ٥٣/٣.

(٤) انظر: مادة «أت».

(٥) انظر: التكملة ٢٥٠، مجالس العلماء ٣٣٣، الممتع ٣٦٧، الصحاح (أخذ) ٥٥٩/٢،

اللسان (أخذ) ٤٧٢/٣، الدر ٣٥٤/١، الإملاء ١٠٧/٢، شرح الشافية ٨٣/٣،

الأشباه والنظائر ١٠٩/١، شرح التصريح ٣٩١/٢، البحر ١٥٢/٦.

- أخذ -

الأولى همزة وصلٍ لحقت الخماسي، والثانية فاء الكلمة. وعندما اجتمعت همزتان: الأولى مكسورة والثانية ساكنة قُلبت الثانية ياءً من جنس حركة ما قبلها على نحو: «إيمان» فأصبحت «أَيْتَخَذَ» وقعت الياءُ فاءً قبل تاء افتعل، فأبْدِلت تاءً وأدْغمت في تاء الافتعال، نحو: أْتَزَرَ مِنَ الْإِزَارِ. قال الجوهري<sup>(١)</sup>: «والأْتِخَاذُ: افْتِعَالٌ مِنَ الْأَخْذِ، إِلَّا أَنَّهُ أُدْغِمَ بَعْدَ تَلْيِينِ الْهَمْزَةِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ، ثُمَّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى لَفْظِ الْافْتِعَالِ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ فَبَنَوْا مِنْهُ فَعِلٌ يَفْعَلُ، قَالُوا: تَخِذْ يَتَخَذُ».

٢ - وذهب الفارسي<sup>(٢)</sup> إلى أنه افْتَعَلَ مِنْ تَخَذَ يَتَخَذُ، وأدْغمت التاء في التاء، فليست تأؤه بدلاً من شيء بل هي فاءٌ أصلية. قال أبو علي في «باب ما كانت فاءؤه همزة من «التكلمة»: «فإذا بني منه افْتَعَلَ، قلت: ايتكَل، ولا تدغم الياء في التاء كما أدغمت في «أَتَعَدَ» لأنَّ الياءَ ليست بلازمة». ثم ذكر أن ثمة مذهباً بغدادياً يُجيز الإدغام<sup>(٣)</sup>.

٣ - ونَقَلَ الرضي<sup>(٤)</sup> والأزهري<sup>(٥)</sup> أن منهم مَنْ ذهب إلى أن أصل أخذ: وَخَذَ، ثم أبْدلت الفاء تاءً، فالتاء ليست بأصلٍ وعلى هذا يُقال: اتَّخَذَ كاتَّعَدَ واتَّصَلَ.

\* \* \*

« اتَّخَذَ »

فعل مضارع ماضيه اتَّخَذَ، وزنه افْتَعَلَ، دخلت همزة المضارعة فزال

(١) الصحاح (أخذ) ٥٥٩/٢.

(٢) التكلمة ٢٥٠، والدر ٣٥٥/١.

(٣) انظر: شرح التصريح ٣٧٣/٢.

(٤) شرح الشافية ٧٩/٣.

(٥) شرح التصريح ٣٩١/٢.

- أخذ -

مُوجِبُ بقاء همزة الوصل فُحِذِفَتْ . والأمر منه «أَتَّخِذْ»<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

« خُذْ »

أمر من «أَخَذَ»<sup>(٢)</sup>، وزنه عُلْ، الأصلُ فيه «أُوْخِذْ» لأنه من الأَخْذِ، حُذِفَتِ الهمزة للتخفيف، على غير قياس، ولمَّا حُذِفَتِ استغني عن همزة الوصل لزوال الهمزة الساكنة، ولو جاء على الأصل لقيـل: أُوْخِذْ بإبدال الهمزة الثانية حرفاً مجانساً لحركة ما قبله، إلا أن العربَ حَذَفَتِ فاءه. قال السمين<sup>(٣)</sup>: «ولا تُرَدُّ العربُ هذه الفاء في العطف، بل تقول: قَمِمْ وَخُذْ، إلا «مُرٌّ» فإن الكثيرَ رَدُّ فائه بعد الواو والفاء. قال تعالى<sup>(٤)</sup>: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ﴾ قال ابن جني<sup>(٥)</sup>: «فلمَّا اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزائدة».

\* \* \*

« تَوَدُّوا »

فعلٌ مضارعٌ معتلٌ اللام بالياء، وزنه تُفَعُّوا، أصله تَوَدُّيُوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحُذِفَتِ اللامُ، وُضِمَّ ما قبل الواو؛ لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلبس الجمع بالمفرد<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: في تصريفة مادة «اتخذ».

(٢) انظر: الكتاب ١/١٣٤، سر الصناعة ١/١١٢، التكملة ٢٥٠، اللسان (أخذ)

٣/٤٧٢، الممتع ٦١٩، الدر المصون ١/٢٨٠، شرح الشافية ٣/٥٠، شرح المفصل ٩/١١٤، شرح الملوكي ٣٦٤.

(٣) الدر المصون ١/٢٨٠.

(٤) الآية: ١٣٢ من سورة طه.

(٥) سر الصناعة ١/١١٢.

(٦) انظر: مادة «تأوتوا».

« فَلْيُودٌ »

مضارع معتل اللام بالياء، حُذفت اللام بسبب كونه مجزوماً<sup>(١)</sup>  
وزنه فليُوع .

\* \* \*

« أدُّوا »

أمر معتل اللام بالياء، مسند إلى واو الجماعة. وزنه فعُوا أصله أدُّوا.  
استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، ثم ضُمَّ  
ما قبل الواو؛ لكيلا تنقلب الواو ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« آذَنَ »

ماضٍ ثلاثي مزيد، أصله آذَنَ عَلَى وزن أَفَعَلَ. اجتمعت همزتان:  
الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، فقلبت الثانية ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« آذَنُ »

أمر على وزن أَفَعَلَ، في الابتداء تُقلب الهمزة الثانية ياء، من جنس  
حركة الأولى<sup>(٤)</sup>، وفي الوصل تسقط همزة الوصل.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «ولتأت» .

(٢) انظر: مادة «آتوا» .

(٣) انظر: مادة «آتى» .

(٤) انظر: مادة «آئت» .

### « آذُوا »

فعل ماضٍ معتلٌ اللام بالياء، أسند إلى واو الجماعة، وزنه أفَعُوا أصله أَّذِيُوا. اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فأُبدلت الثانية ألفاً<sup>(١)</sup>.

استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت الياء، أو تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت الألف<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « أذَيْتُمونا »

فعل ماضٍ معتل اللام بالياء، أُسند إلى ضمير المخاطب، وزنه أفَعَلْتُمونا. أصله قبل الإسناد: أذَيْ، حيث اجتمعت همزتان فأُبدلت الثانية ألفاً<sup>(٣)</sup>. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup> فصار «أذِي»، ولدى الإسناد قلبت لامه ياء. قال ابن عصفور<sup>(٥)</sup>: «إلا أنك إذا قلبت الألف لم تُرَدِّها في المزيد إلى أصلها بل تُرَدِّها إلى الياء، من ذوات الياء كان الفعل أو من ذوات الواو، للعلة التي ذكرنا من الحَمَل على المضارع».

\* \* \*

### « أُؤذُوا »

فعل ماضٍ مبني للمجهول مسند إلى واو الجماعة معتل اللام بالياء. أصله أُؤذِيُوا، وزنه أُفَعُوا.

(١) انظر: مادة «آي».

(٢) انظر: مادة «أبوا».

(٣) انظر: مادة «آي».

(٤) انظر: مادة «أبي».

(٥) الممتع ٥٤١.

— أذِي —

اجتمعت همزتان: الأولى مضمومة والثانية ساكنة فأبدلت الثانية واواً من جنس حركة الأولى<sup>(١)</sup>.

استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« تُؤذُوا »

فعل مضارع معتل اللام بالياء أسند إلى واو الجماعة، ماضيه آذَى، وزنه تُفَعُوا، أصله تُؤْذِيُوا.

حذفت الهمزة الأولى وهي همزة أفعل في الماضي، حملاً على حذفها من المضارع المتكلم طرداً للباب<sup>(٣)</sup> فصار تُؤْذِيُوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، فيلتبس الجمع بالمفرد فصار «تُؤْذُوا»<sup>(٤)</sup>. ومثله في التصريف «يُؤْذُونَ» و«يُؤْذِي» إلا أن الأخير أصل يائه مضمومة ثم سُكِنَت للثقل<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

« يُؤْذِينَ »

مضارع مبني للمجهول أسند إلى نون النسوة على وزن يُفَعَلْنَ، أصله

(١) انظر: مادة «أوت».

(٢) انظر: مادة «أوتوا».

(٣) انظر: مادة «توتوا».

(٤) انظر: مادة «تأتوا».

(٥) انظر: مادة «أتيك».

- أذِي -

يُؤَذِّيْنَ حُدِفَتْ<sup>(١)</sup> همزة أفعل الأولى حملاً على حذفها من المضارع المتكلم الذي اجتمعت فيه همزة المضارعة مع همزة أفعل، طُرِدَ للباب. وقلبت ألف «يؤذِي» ياءً عند إسناده لأنه فوق الثلاثي<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « فَاذُوهُمَا »

فعل أمر من الثلاثي المزيد «آذِي»، أسند إلى واو الجماعة أصله «فَاذِيُوهُمَا» اجتمعت همزتان: الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة فأبدلت الثانية ألفاً<sup>(٣)</sup>. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت الياء، وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « آزْرَه »

فعل ماضٍ على وزن أفعله أصله آزره. اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة، والثانية ساكنة فقلبت الثانية ألفاً استقلالاً للهمزتين في كلمة واحدة، فصار: آزره، ورسمه الإملائي آزره<sup>(٥)</sup>. ومثله في التصريف «آسفونا» أصله آسفونا على وزن أفعلونا.

\* \* \*

### « آسَى »

فعل ماضٍ أصله آسَى أو آسَو، على وزن أفعل وفيه مسألتان:

(١) انظر: مادة «توتوا».

(٢) انظر: مادة «آذيتونا».

(٣) انظر: مادة «آق».

(٤) انظر: مادة «تأتوا».

(٥) انظر: مادة «آق»، ومعاني القرآن للأخفش ٤٨١، وسر الصناعة ١٠١/١.

١ - قلب الهمزة الثانية ألفاً لاجتماع الهمزتين<sup>(١)</sup>.

٢ - قال السمين<sup>(٢)</sup>: «ولام الكلمة تحتمل أن تكون من واو وهو الظاهر لقولهم: «رجل أسوان»، أي: كثير الحزن، وقالوا في تثنية «الأسى»: «أسوان»، وإنما قلبت الواو في «أسي» لانكسار ما قبلها، وأن تكون من ياء فقد حُكي: رجلٌ أسيانٌ». فإن كان الفعلُ يائياً فأصله آسي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً وإن كان واوياً فأصله آسو. وقعت الواو لاماً رابعة فقلبت ياء<sup>(٣)</sup>. فأصبحت آسي. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

قال ابن عصفور<sup>(٥)</sup>: «فإن قيل: ولأي شيء قلبت الواو في الفعل ياء إذا وقعت طرفاً رابعة فصاعداً وليس معها ما يوجب قلبها ياء؟ فالجواب أنها محمولة على المضارع نحو: يُغزي، وقلبت في المضارع ياءً لانكسار ما قبلها كما قلبت في مثل شقي».

\* \* \*

« تأس »

مضارع مجزوم أصله تأسى أو تأسو وزنه تَفَع، حذفت لامه لكونه مجزوماً<sup>(٦)</sup> بعد حذف الحركة عليها للثقل.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آت».

(٢) الدر المصون ٤/ ٢٣٧.

(٣) الأصول ٢٥٨، التكملة ٢٧٠، التبصرة ٨٢٩، شرح الشافية ٣/ ١٦٦، الممتع ٥٣٩.

(٤) انظر: مادة «أبي».

(٥) الممتع ٥٣٩.

(٦) انظر: مادة «ولايأب».

## « تَأَسَّوْا »

مضارع مسند إلى واو الجماعة، معتل اللام، وزنه تَفَعَّوْا، أصله تَأَسَّوْا، أو تَأَسَّوُوا على حسب الخلاف السابق في لامها. تحركت الياء - أو الواو - وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فالتقى ساكنان اللام وواو الجماعة فحذفت اللام، أو استقلت الحركة على اللام فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## « كُلاَ »

أمرٌ مِنْ «أكل» على وزن عُلا، الأصل: أَوْكُلا، حُذِفَتِ الهمزة على غير قياس، ولوجاء على الأصل لقليل: أَوْكُلا بإبدال الهمزة الثانية حرفاً مجانساً لحركة ما قبلها، إلا أن العربَ حَذَفَتِ فاءه في الأمر تخفيفاً. ولَمَّا حُذِفَتْ همزته استغني عن همزة الوصل لزوال الهمزة الساكنة ثم أُسْنِدَ إلى ألف الاثنين<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

## « يَأْتَلِ »

اختلفوا في معناه على قولين:

١ - قال أبو عبيد<sup>(٣)</sup>: هُوَ مِنْ أَلَوْتُ، أَي: قَصَّرْتُ. وعلى هذا فوزنه

---

(١) انظر: مادة «أبوا».

(٢) انظر: الكتاب ١/١٣٤، الإملاء ١/٧٤، المتع ٦١٩، شرح الملوكي ٣٦٤، شرح المفصل ٩/١١٤، الإملاء ١/٧٤، شرح الشافية ٣/٥٠، الدر المصون ١/٢٨٠.

(٣) انظر: اللسان (ألا) ٤٠/١٤، المفردات ٢٢، الكشف ٣/٢٢٢.

- الو -

يَقْتَعِ أصله يَأْتَلُوْ تَطْرَفَتِ الوَاوُ لَاماً بَعْدَ كَسْرِ فِ قَلْبَتِ يَاءً، فَصَارَ يَأْتَلِيْ، اسْتَقْلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَحُذِفَتْ، ثُمَّ سَبِقَ الْفِعْلُ بِجَازِمٍ فَحُذِفَتِ اللَّامُ (١).

٢ - وَقَالَ الْفَرَاءُ (٢): هُوَ مِنَ الْحَلْفِ. وَرَدَّ الرَّاعِبُ (٣) هَذَا بِأَنْ أَفْتَعَلَ قَلَمًا يَيْنِي مِنْ أَفْعَلَ إِنَّمَا يَيْنِي مِنْ فَعَلَ وَذَلِكَ مِثْلُ: كَسَبْتُ وَاسْتَسَبْتُ. وَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ فَالْمَادَةُ يَائِيَةٌ فَأَصْلُهُ يَأْتَلِيْ ثُمَّ حُذِفَتِ الضَّمَّةُ لِلثَّقَلِ فَالْيَاءُ لِلجِزْمِ.

\* \* \*

### « يَأْلُونَكُمْ »

فَعَلَ مِضَارِعُ مَسْنَدٌ إِلَى وَاءِ الْجَمَاعَةِ مَعْتَلٌ اللَّامُ بِالْوَاوِ، وَزَنَهُ يَفْعُوْنَكُمْ، أَصْلُهُ يَأْلُوْنَكُمْ اسْتَقْلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْوَاوِ الْأُولَى فَحُذِفَتْ، فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ: لَامُ الْفِعْلِ وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ، فَحُذِفَتِ اللَّامُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَبْنِيٌّ وَبَقِيَ حَرْفُ الْمَعْنَى (٤).

\* \* \*

### « يُؤْلُونَ »

فَعَلَ مِضَارِعُ مَسْنَدٌ إِلَى وَاءِ الْجَمَاعَةِ مَعْتَلٌ اللَّامُ بِالْيَاءِ وَزَنَهُ يَفْعُوْنَ. أَصْلُهُ قَبْلَ الْإِسْنَادِ يُؤْلِيْ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى قِيَاساً عَلَى حَذْفِهَا لِاجْتِمَاعِ هَمْزَةٍ أَفْعَلَ مَعَ هَمْزَةِ الْمِضَارِعَةِ (٥) فَصَارَ يُؤْلِيْ، ثُمَّ أُسْنِدَ إِلَى وَاءِ الْجَمَاعَةِ فَصَارَ يُؤْلِيُونَ، اسْتَقْلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ، فَحُذِفَتِ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ: الْيَاءُ وَالْوَاوُ،

(١) انظر: مادة «يَأْب».

(٢) معاني القرآن ٢/٢٤٨.

(٣) المفردات ٢٢.

(٤) انظر: الممتع ٥٣٥، شرح التصريح ٥٧/١.

(٥) انظر: مادة «تؤتوا».

- أمر -

فحذفت الياء، وبقيت الواو لأنها تدلُّ على معنى، وضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها بعد كسر فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### «لَأْمُرَنَّهُمْ»

مضارع مزيد على وزن لأفعلنَّهُم، أصله أأمرنَّ اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية ألفاً<sup>(٢)</sup>.

ومثله آمن<sup>(٣)</sup> وأنس أصلهما أأمنَ وأنس على أفعل.

\* \* \*

### «وَأْتَمِرُوا»

فعل أمر على وزن «وَفْتَعِلُوا»، أصله قبل دخول الواو: ائتمروا همزة متوسطة ساكنة، وقبلها مكسور والكسر أقوى ويناسبه النبرة، وعندما دخلت الواو سقطت همزة الوصل وعادت الهمزة مرسومةً على ألف<sup>(٤)</sup>. وقريبٌ منه «وَأْمُرْ» أصله قبل الواو: أوْمُرْ، اجتلبت همزة الوصل للابتداء بالساكن، وعندما دخلت الواو سقطت همزة الوصل وبقيت الفاء ورُسمت الهمزة على ألف.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «تَوَاتُوا».

(٢) انظر: مادة «آتَى».

(٣) معاني القرآن للأخفش ٤٢، الإملاء ١١/١.

(٤) انظر: مادة «فَاتٍ».

« أُؤْتَمِنَ »

فعل ماضٍ مبني للمجهول وزنه أفتعل. قال العكبري<sup>(٤)</sup>: «إذا وقفتَ على «الذي» ابتدأت: «اوتمن»، فالهمزة للوصل والواو بدل من الهمزة التي هي فاء الفعل، فإذا وصلتَ حذفتَ همزة الوصل وأعدتَ الواو إلى أصلها، وهو الهمزة، وحذفتَ ياء «الذي» لالتقاء الساكنين».

\* \* \*

« يُؤْمِنُونَ »

فعل مضارع، ماضيه «آمن» على أفعل، أصله يُؤْمِنُونَ حذفت همزة أفعل قياساً على حذفها مع المضارع المتكلم طرداً للباب<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« يَأْوُدُهُ »

فعلٌ مضارعٌ أصله يَأْوُدُهُ. على مثال الصحيح «يَأْكُلُهُ» حرف العلة متحرك وقبله ساكن صحيح نُقِلَتْ حركة حرف العلة إلى الهمزة فأصبح «يَأْوُدُهُ»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« آوَى »

فعل ماضٍ مزيد، أصله آوَى على وزن أفعل. اجتمعت همزتان الأولى مفتوحة والثانية ساكنة فقلبت الثانية ألفاً من جنس حركة الأولى<sup>(٤)</sup>، وتحركت

(١) الإملاء ١/١٢١.

(٢) انظر: مادة «تؤتوا».

(٣) التبصرة ٢/٨٧٤، المتع ٤٤٩، شرح الشافية ٣/١٤٣، شرح التصريح ٢/٣٩٣.

(٤) انظر: مادة «آق».

- أوي -

الياء وانفتح ما قبلها فُقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. وكذلك «أوي».

أما «أووا» فأصله أَوَوُوا قُلبت الهمزة الثانية ألفاً، واستثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان، فحذفت اللام، أو تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت الياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « أَوَيْنَاهُمَا »

ماضٍ مزيدٍ على وزن أَفَعَلْنَاهُمَا، أصله أَوَيْنَاهُمَا قُلبت الهمزة الثانية ألفاً لاستثقال اجتماع الهمزتين، وقلبت ألف «أوي» ياء لأنها فوق الثلاثي<sup>(٤)</sup> أما «أويننا» فقد رُدَّتْ الألف إلى أصلها عند إسنادها إلى الضمير<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « سَآوِي »

مضارع مزيد، وزنه سَافَعَلٌ، أصله سَآوِي قُلبت الهمزة الثانية ألفاً. وحذفت ضمة الياء للثقل<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

### « تُوَوِيهِ »

مضارع أوي، أصله تُوَوِيهِ حذفت همزة أفعل الأولى قياساً على حذفها

---

(١) انظر: مادة «تَوَتُوا».

(٢) انظر: مادة «أَبِي».

(٣) انظر: مادة «أَبُوا».

(٤) انظر: مادة «أَذَيْتُمُونَا».

(٥) انظر: مادة «أَيِّن».

(٦) انظر: مادة «آتَيْكَ».

من المضارع المتكلم<sup>(١)</sup>، ثم حذفت ضمة الياء للثقل<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « فَأُوُوا »

أمر معتل اللام مسند إلى واو الجماعة على وزن فَعُوعُوا. أصله قبل دخول الفاء اُؤُؤُؤُوا الهمزة الأولى همزة الوصل اجتلبت للابتداء بالساكن والثانية فاء الكلمة، والواو العين، والياء اللام، وتبدل الثانية واواً استتقلاً لاجتماع الهمزتين. وعندما دخلت الفاء سقطت همزة الوصل فصار «فَأُوُوا». استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان فحذفت الياء، ثم ضُمَّ ما قبل واو الجماعة لكيلا تنقلب واو الجماعة ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فصار «فَأُوُوا»<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «تُؤْتُوا».

(٢) انظر: مادة «آتيك».

(٣) انظر: مادة «أتوا».

« بَدَا »

فعل ماضٍ مجرد، وزنه فَعَلَ، أصله بَدَوَ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« بَدَتْ »

فعل ماضٍ وزنه فَعَتْ أصله بَدَوَتْ. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فأصبح «بَدَاتُ» اجتمع ساكنان فحذف الأول<sup>(٢)</sup> لأنه حرفٌ مَدٌّ، وبقيت التاء لأنها حرفٌ يدل على معنى.

\* \* \*

« بُدِّدَ »

فعل مضارع مبني للمجهول، على وزن تُفَعِّعُ، أصله تُؤَبِّدُوْهُ لأنه ماضٍ «أَبَدَيْتُ»، حُذِفَتْ همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup> فصار

(١) انظر: مادة «أبى».

(٢) العسكريات ٢٨٠، المتع ٥٢٥، شرح الشافية ٢/٢٢٥، ومادة «آتت».

(٣) انظر: مادة «تؤوتوا».

«تُبْدُو» تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>، ثم حذفت الألف للجزم.

\* \* \*

### «تُبْدُوا»

مضارع معتل اللام أسند إلى واو الجماعة، أصله قبل الإسناد تُؤْبِدُو  
حذفت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم فصار «تُبْدُو»، وقعت  
الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٢)</sup> فصار تُبْدِي وهذا هو تصريف قوله:  
﴿لَتُبْدِي بِهِ﴾، ثم أسند إلى واو الجماعة فصار تُبْدِيُوا. استثقلت الضمة على  
الياء فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب  
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «يُبْدِيهَا»

فعل مضارع معتل اللام بالواو، وزنه يُفْعِيهَا، أصله يُؤْبِدِيُوهَا حذفت  
همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٤)</sup> ثم قلبت الواو ياء لأنها  
وقعت لاماً وانكسر ما قبلها، فصار يُبْدِيهَا، ثم استثقلت الضمة على الياء  
فحذفت، وانجزم الفعل فحذفت اللام. وتصريفه كتصريف «يُبْدِين» إلا أن  
سكون لامه لإسناد الفعل إلى نون النسوة أو لكونها في الأصل ساكنة لاستثقال  
الحركة عليها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبى».

(٢) الكتاب ٤/٣٨٦، الأصول ٢٥٨، التكملة ٢٦٧، النصف ٢/١٦٥، المتع ٥٢٢،

٥٥٢، التسهيل ٣٠٤، شرح الشافية ٣/٨٤، ١١٣، ١٦١، ومادة «مبديه».

(٣) انظر: مادة «تأتوا».

(٤) انظر: مادة «تؤتوا».

(٥) انظر: مادة «ياتين».

### « بُورِك »

فعل ماضٍ مبني للمجهول، المعلوم منه «بارك» قلبت الألف واواً لانضمام ما قبلها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « ابْتغَى »

ماضٍ مزيدٍ معتل اللام بالياء، وزنه افتعل، أصله ابْتَغَى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلب ألفاً<sup>(٢)</sup>. ومثله «بَغَى».

\* \* \*

### « ابْتَعَوْا »

ماضٍ مزيدٍ معتل اللام بالياء أسند إلى واو الجماعة، وزنه افْتَعَوْا، أصله ابْتَعَوْا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلب ألفاً، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>. ومثله «بَعَوْا» أصله بَعَّيُوا، على وزن فَعَوْا.

\* \* \*

### « ابْتَغَيْتَ »

ماضٍ مزيدٍ أسند إلى ضمير رفع، وزنه افْتَعَلْتَ كان قبل الإسناد ابْتغَى، ثم قلبت الألف ياء لكونه أكثر من ثلاثة أحرف<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: المتع ٦١١، التبصرة ٨٤٣، شرح الشافية ٢١٣/٣.

(٢) انظر: مادة «أبى».

(٣) انظر: مادة «أبوا».

(٤) انظر: مادة «أذيتمونا».

- بغي -

### « بُغِيَ »

ماض مجرد مبني للمجهول معتل اللام بالياء، صحت الياء لانكسار ما قبلها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « أَبْغِيَ »

فعل مضارع معتل اللام بالياء أصله أَبْغِيْ عَلَى وزن أَفْعُلْ. استثقلت الحركة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup>. ومثله أَبْتغِيْ وَيَبْغِيْ. وقد تحذف لامه للجزم كما في «وَلَا تَبْغِ»<sup>(٣)</sup> و«يَبْتَغِ».

\* \* \*

### « تَبْتَغُوا »

مضارع مسند إلى واو الجماعة، أصله «تَبْتَغُوا» عَلَى وزن تَفْتَعِلُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام. وَضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٤)</sup>. ومثله «تَبْغُوا» عَلَى وزن تَفْعُوا، وأصله تَبْغُوا.

\* \* \*

### « نَبَغَ »

من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ﴾<sup>(٥)</sup> فقد اجتزىء بالكسرة عن الياء،

(١) شرح التصريح ٣٨٦/٢، شرح الشافية ٩٦/٢.

(٢) انظر: مادة «أَبْغَى».

(٣) انظر: مادة «وَلَا يَأْبُ».

(٤) انظر: مادة «تَأْتُوا».

(٥) الآية: ٦٤ من الكهف.

- بغي -

فقرأ عاصم وحمزة وابن عامر بغير ياء في الوصل والوقف، وابن كثير وقف بياء ووصل بياء، أما أبو عمرو ونافع والكسائي فقد وصلوا بياء ووقفوا بغير ياء<sup>(١)</sup>. وعلى هذا فَحَذَفُ الياء ليس للجزم وإنما هو لاجتزاء بالكسرة عنها. ووزنه نَفْع .

\* \* \*

« ابْتِغِ »

فعل أمر معتل اللام وزنه افتع حُذفت لامه حملاً على مضارعه المجزوم<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« ابْتِغُوا »

فعل أمر معتل اللام مسند إلى واو الجماعة، وزنه أفتعوا. أصله ابْتِغُوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« بَقِيَ »

فعل ماض مجرد على وزن فَعَلَ صَحَّت الياء لانكسار ما قبلها.

\* \* \*

« تَبَقِيَ »

فعل مضارع، ماضيه أَبَقِيَ، أصله تُوْبِقِي وزنه تُفَعِلُ، حذفت همزة أفْعَلَ

(١) السبعة ٤٠٣، البحر ١٤٧/٦.

(٢) انظر: مادة «ابت».

(٣) انظر: مادة «أتوا».

- بقي -

قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(١)</sup>، وحذفت ضمة الياء للثقل<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« يَبْقَى »

مضارع على وزن يَفْعَلُ، أصله يَبْقَى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup> ومثله « أَبْكَى » على وزن أَفْعَلْ وأصله أَبْكَى.

\* \* \*

« بَكَتُ »

فعل ماض على وزن فَعَتْ أصله بَكَتْ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فاجتمع ساكنان: لام الفعل وتاء التانيث فحذفت اللام<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« تَبْكُونُ »

مضارع معتل اللام بالياء أسند إلى واو الجماعة أصله تَبْكِيُونُ، وزنه تَفْعُونَ استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «تَوْتُوا».

(٢) انظر: مادة «آتيك».

(٣) انظر: مادة «أبى».

(٤) انظر: مادة «آتت».

(٥) انظر: مادة «تأتوا».

### « اِبْتَلَى »

ماضٍ ثلاثي مزيد، معتل اللام بالواو أصله اِبْتَلَوَ وقعت الواو لاماً فوق ثلاثة أحرف فقلبت ياءً، فصار « اِبْتَلَى » تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. ومثله « تَبَلَّى » والمادة واوية في قولنا: « بَلَى الثوب »، قال الراغب<sup>(٢)</sup>: « وَيَلَوْتُهُ: اختبرته كأنني أخلقتُه من كثرة اختباري له، وَسُمِّي الغمُّ بلاءً من حيث إنه يُبَلَى الجسم ».

\* \* \*

### « اِبْتُلِيَ »

ماضٍ مبني للمجهول، معتل اللام بالواو، أصله اِبْتُلِيَ وزنه اِفْتَعَلَ. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « بَلَوْنَا »

فعل ماضٍ ثلاثي مجرد، وزنه فَعَلْنَا. كان قبل الإِسْنَادِ إلى الضمير «بلا»، ولدى إسناده رُدَّتْ الألف إلى أصلها من الواو. ولم تبق الألف على حالها؛ لأن ما قبل الضمير «نا» ساكن أبداً، وحرف العلة إذا سكن وانفتح ما قبله لم يعتل<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «آسى».

(٢) المفردات ٦٤.

(٣) انظر: مادة «تبدو».

(٤) انظر: مادة «أبين»، والتكملة ٢٦٦، والممتع ٥٢٨.

### « لَتَبْلُونُ »

مضارع مسند إلى واو الجماعة مؤكد بالنون الثقيلة<sup>(١)</sup>: أصله لَتَبْلُونُ. النون الأولى نون الرفع حذفت لتوالي الأمثال فصار: لَتَبْلُونُ تحركت الواو الأولى وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقت مع الواو الساكنة فحذفت الألف التي هي لام الفعل فصار لَتَبْلُونُ. ومنهم<sup>(٢)</sup> من علل بأن الضمة استثقلت على الواو فحذفت فالتقى ساكنان، انفتح ما قبل الواو فحركت واو الجماعة بالضم لالتقاء الساكنين فصار لَتَبْلُونُ، ولم تقلب الواو ألفاً مع تحركها وانفتاح ما قبلها لأن تحركها عارض<sup>(٣)</sup>. قال أبو البقاء<sup>(٤)</sup>: «ولذلك لا يجوز همزها مع انضمامها، ولو كانت لازمة لجاز ذلك».

\* \* \*

### « تَبْلُو »

مضارع معتل اللام، أصله تَبْلُو، وزنه تَفْعُلُ. استثقلت الضمة على اللام فحذفت؛ لأن الضمة مع الواو بمنزلة واوين وذلك ثقیل<sup>(٥)</sup>. ومثله «نَبْلُو» وإن كان منصوباً ظهرت الفتحة لخفتها، وكذلك إن كان مبنياً على الفتح لاتصاله بنون التوكيد: «لَتَبْلُونُكُمْ».

\* \* \*

### « نَبْتَلِيهِ »

مضارع معتل اللام أصله نَبْتَلِيهِ، على وزن نَفْعِلِهِ. وقعت الواو لاماً

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٤٩٦/١، اللمع ٢٧٦، الإملاء ١٦١/١، الدر المصون ٥٢٢/٣.

(٢) الدر المصون ٥٢٢/٣.

(٣) شرح الملوكي ٢٢١.

(٤) المتع ٥٣٥، شرح الشافية ١٨٢/٣.

(٥) الإملاء ١٦١/١.

- بلو -

وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً، فصار «نَبَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>. استثقلت الحركة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup>. ومثله في قلب اللام ياء «لَيْبَتَيْي»، و«لَيْبَتَيْي».

\* \* \*

« اِبْتَلُوا »

فعل أمر مسند إلى واو الجماعة معتل اللام بالواو، وزنه اَفْتَعُوا. أصله اِبْتَلُوا على نظيره من الصحيح «اِبْتَدِرُوا». وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً فصار: اِبْتَلُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان والأول حرف مد فحذفت اللام. ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٣)</sup>. ومثله في تصريفِ حَذَفِ لامه «اِبْنُوا» أصله اِبْنُوا على وزن اَفْعُوا.

\* \* \*

« بَنَاهَا »

ماضٍ مجردٌ معتل اللام بالياء على وزن فَعَلَهَا، أصله بَنَيْهَا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« بَنَوْا »

ماضٍ معتل اللام بالياء أسند إلى واو الجماعة وزنه فَعَوْا أصله بَنَيْوا، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فالتقى ساكنان فحذفت اللام،

(١) انظر: مادة «تَبَدوا».

(٢) انظر: مادة «آتيك».

(٣) انظر: مادة «آتوا».

(٤) انظر: مادة «أبى».

- بني -

أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« بَيْنَا »

ماضٍ أسند إلى الضمير «نا» على وزن فَعَلْنَا فَرُدَّتْ أَلْفُ «بَنَى» إِلَى أَصْلِهَا<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« أَتَبَّنُونُ »

مضارع مسند إلى واو الجماعة، معتل اللام بالياء، على وزن تَفْعُونُ أصله تَبْنِيُونَ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللامُ وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« ابْنِ »

أمرٌ، معتل اللام بالياء، على وزن أفعِ، حُذِفَتْ لَامُهُ قِيَاساً عَلَى الْمَضَارِعِ الْمَجْزُومِ الْمَعْتَلِ اللَّامِ<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« بَاءٌ »

ماضٍ ثلاثي مجرد أصله بَوَأَ، بِدَلِيلِ مُضَارِعِهِ يَبُوءُ، وَمَصْدَرِهِ الْبَوَاءُ.

---

(١) انظر: مادة «أَبَوَا».

(٢) انظر: مادة «أَبَيْنَ».

(٣) انظر: مادة «تَأْتُوا».

(٤) انظر: مادة «اِثْت».

- بوأ -

على وزن فَعَلَ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. ومثله «باؤوا»  
أصله بوؤوا وزنه فعَلُوا.

\* \* \*

« تَبَّوْءٌ »

مضارع معتل العين بالواو وزنه تَفَعَّلُ، أصله تَبَّوؤُ. أصابه إعلال بنقل  
حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح، فصار تَبَّوْءٌ<sup>(٢)</sup>. ومثله «تَبَّورٌ».

\* \* \*

« يَبِّتُونُ »

مضارع معتل العين على وزن يَفْعَلُونَ أصله يَبِّتُونُ. أصابه إعلال بنقل  
حركة الياء إلى الباء<sup>(٣)</sup>. ومثله «تَبَّيدٌ» أصله تَبَّيدٌ ووزنه تَفَعَّلُ.

\* \* \*

« أَيَضُّتُ »

ماضٍ مزيدٌ على وزن إِفْعَلْتُ صَحَّتْ ياؤه ولم تنقلب ألفاً لسكون  
ما قبلها<sup>(٤)</sup>. ولم يُصَبِّه إعلالٌ بنقل حركة الياء إلى الساكن الصحيح لأنه بناء  
مضعف. وَعَلَّلُ الصَّيْمِرِيُّ<sup>(٥)</sup> التصحيح بأننا لو أَعْلَلْنَاهُ لَأَدَّى ذَلِكَ إِلَى  
الإجحاف لأنَّ الياء لو نقلنا حركتها إلى ما قبلها وقلبناها ألفاً لوجب سقوط ألف  
الوصل منها، فإذا أُسْقِطَتْ صار اللفظ «باضٌ» ثم لوجعلنا الفعل للمتكلم  
لوجب أن نقول: باضَضْتُ فيلبس بفَاعَلْتُ فلما كان الإعلال يؤدي إلى  
الالتباس صُحِّحَ.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبي».

(٢) انظر: مادة «يؤوده».

(٣) التبصرة ٢/٨٧٤، شرح الشافية ١/٨١، ٣/١٤٣، المتع ٤٤٩.

(٤) شرح الشافية ٢/٩٦، شرح التصريح ٢/٣٨٦.

(٥) التبصرة ٨٨٠.

« لَتَبِينَهُ »

فعل مضارع مسند إلى واو الجماعة مؤكداً بالنون الثقيلة، أصله لَتَبِينُونَ. اجتمعت ثلاثة أمثال فحذفت نون الرفع. فاجتمع ساكنان واو الجماعة والنون الأولى، حُذِفَتْ واو الجماعة وبقيت ضمة النون تدل عليها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« لَتَسْتَبِينَ »

مضارع أصابه إعلالٌ بالنقل أصله تَسْتَبِينَ نُقِلَتْ حركة الياء إلى الباء<sup>(٢)</sup>. ومثله «يُبِينُ» مضارع أبان، أصله يُؤَبِّنُ على وزن يُفْعِلُ حُذِفَتْ همزة أفْعَلٍ حملاً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup>، ثم أصابه إعلالٌ بنقل حركة الياء إلى الباء.

\* \* \*

\* \*

\*

(١) شرح ابن عقيل ١/٤٣٨، المساعد ٢/٦٧٣.

(٢) انظر: مادة «بييتون».

(٣) انظر: مادة «تؤتوا».

« تلاها »

ماضٍ ثلاثي مجرد أصله تَلَوَّها على وزن فَعَلَّها تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. ومثله «تَتَلَى» أصله تَتَلَوُّ وزنه تُفَعِّلُ وقعت الواو لاماً رابعة<sup>(٢)</sup> فقلبت ياء ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

\* \* \*

« تَلَوُّهُ »

ماضٍ مسند إلى ضمير رفع متحرك على وزن فَعَلَّتْهُ، كان قبل الإسناد «تلا» ثم رُدَّتْ الألف إلى أصلها الواوي<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« تُلِيَتْ »

ماضٍ مبني للمجهول معتل الآخر بالواو أصله تُلَوَّتْ وزنه فُعِلَتْ. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبي»، وإعراب ثلاثين سورة ٩٦.

(٢) انظر: مادة «آسى».

(٣) انظر: مادة «بَلَوْنَا».

(٤) انظر: مادة «تَبَدَّوْا».

### « أَتْلُو »

مضارع معتل اللام بالواو، وزنه أَفْعُلُ، فإن سبقه ناصب ظهرت الفتحة على الواو لخفتها وإن كان مرفوعاً فأصله أَتْلُوْثُمَ تحذف ضمة الواو لثقلها، وإن سبقه جازم حذفت اللام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « تَتْلُوْنَ »

فعلٌ مضارعٌ معتل اللام بالواو أسند إلى واو الجماعة، وزنه تَفْعُوْنَ، أصله تَتْلُوْنَ استقلت الضمة على الواو فحذفت، فأصبحت تَتْلُوْنَ، التقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup> ومثله في تصريفِ حَذَفِ لامه «فَاتْلُوْهَا» أصله فَاتْلُوْهَا على وزن فَاْفَعُوْهَا.

\* \* \*

### « وَاتْلُ »

فعلٌ أمرٌ معتل اللام بالواو وزنه افْعُ، بُني على حذف الآخر حملاً على المضارع المجزوم<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « تَابَ »

فعلٌ ماضٍ معتل العين وزنه فَعَلَ، أصله تَوَبَ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «تبلو»، «ولتأت». .

(٢) انظر: مادة «يألونكم»، والإملاء ٥٨/١.

(٣) انظر: مادة «أئت». .

(٤) انظر: مادة «أبى». .

« تُبْتُ »

فعل ماض أُسند إلى ضمير المتكلم، أجوف واوي، وزنه فُلْتُ<sup>(١)</sup>، وهو من باب فَعَلَ يَفْعُلُ. قَدَّرَ الصَّرْفِيُّونَ نَقْلَهُ مِنْ فَعَلَ إِلَى فَعُلَ، ثُمَّ نَقَلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ: حَرَفِ الْعِلَّةِ وَالْأَمِّ الْفَعْلِ، فَقِيلَ: تُبْتُ، وَهُوَ قَبْلُ الْإِسْنَادِ: تَوَّبَ، تَحَرَّكَتِ الْوَائِيَّةُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقَلِبْتَ الْفَاءَ، وَلَا بَدَّ مِنْ تَسْكِينِ لَامِهِ لَدَى إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ.

وَيَرِدُ سَوْأَلٌ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ: فَلَأَيِّ شَيْءٍ لَمَّا حَذَفُوا الْعَيْنَ نَقَلُوا حَرَكَتَهَا إِلَى الْفَاءِ؟ يَجِيبُ عَنْهُ ابْنُ عَصْفُورٍ بِقَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>: «إِنَّهُمْ لَمَّا اضْطَرُّوا إِلَى الْحَذْفِ كَانَ الْأَسْهَلُ عِنْدَهُمْ أَنْ لَا يَحْذِفُوا الْحَرْفَ بِحَرَكَتِهِ، وَأَنْ يُبْقُوا الْحَرَكَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْعَيْنِ، فَنَقَلُوهَا إِلَى الْفَاءِ لِذَلِكَ، وَأَيْضاً فَإِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ حَذْفِ عَيْنِ الْفَعْلِ الْمُتَصَرَّفِ وَغَيْرِ الْمُتَصَرَّفِ، فَلَمَّا كَانُوا لَا يَنْقَلُونَ فِي غَيْرِ الْمُتَصَرَّفِ فَيَقُولُونَ: «لَسْتُ» فِي «لَيْسَ» نَقَلُوا فِي الْمُتَصَرَّفِ، وَأَصْلُ «لَيْسَ» «لَيْسَ» ثُمَّ خَفَّتْ».

وقد حُوِّلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ فِيمَا عَيْنُهُ وَوَاوُ إِلَى الضَّمَّةِ، وَفِيمَا عَيْنُهُ يَاءٌ إِلَى الْكَسْرِ، وَذَلِكَ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنِ الْوَائِيَّةِ وَالْيَائِيَّةِ.

وقد استدلوا على أن «تاب» على وزن فَعَلَ بِمَجِيءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى «تائب»، وَفَعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَائِيَّةِ مَضَارِعُهَا أَبَدًا عَلَى يَفْعُلُ<sup>(٣)</sup>، وَلَمَّا حُوِّلَ فَعَلَ الْوَائِيَّةِ إِلَى فَعُلَ عِنْدَ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعِ جَاءِ مَضَارِعِهِ كَمَضَارِعِ فَعُلَ،

(١) انظر: الأصول ٣/٢٧٨، التكملة ٢٥١، المنصف ١/٢٣٥، التبصرة ٨٧١، شرح

المفصل ١٠/٧١، المتع ٢/٤٤٠، شرح الشافية ١/٧٩.

(٢) المتع ٤٤٠.

(٣) المتع ٤٤٤.

- توب -

والتزموا فيه يَفْعَلُ، وفرَّقوا بين الواوي واليائي فالتزموا في الواوي يَفْعَلُ، لأن الضمة من جنس الواو، وفي فَعَلَ اليائي يَفْعِلُ، لأن الكسرة من جنس الياء.

\* \* \*

« أَتُوبُ »

مضارع على وزن أفْعَلُ، معتل العين بالواو، أصله أتوب أصابه إعلالٌ بالنقل، حيث نُقِلَت ضمَّةُ الواو إلى التاء<sup>(١)</sup>، ومثله «تتوبا» على وزن تَفْعَلًا، وأصله تتوبا.

\* \* \*

« يَتُبُّ »

مضارع على وزن يَفْعُلُ، معتل العين بالواو أصله يتوب، نُقِلَت<sup>(٢)</sup> حركة الواو إلى التاء فصار يتوبُ، ثم انجزم بالسكون، فالتقى ساكنان والأول حرف مد فحذفت العين.

\* \* \*

« تُبُّ »

فعل أمر معتل العين بالواو، وزنه فُلٌ حُذِفَتْ عينه لالتقائها ساكنة مع اللام، أصله أتوب على نظيره من الصحيح أدُرُسُ، نقلت حركة الواو إلى التاء فسقطت همزة الوصل فصار تُوبُ فاجتمع ساكنان فحذفت العين. ومثله «توبوا» أصله أتوبوا.

\* \* \*

« يَتِيَهُونَ »

مضارع معتل العين على وزن يَفْعِلُونَ أصله يتيهون أصابه إعلالٌ بنقل حركة الياء إلى التاء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \* \* \*

(١) انظر: مادة «يؤودة». (٢) انظر: مادة «يؤوده». (٣) انظر: مادة «بييتون».

« أَثَّاقَلْتُمْ »

ماض أصله تثاقلتم<sup>(١)</sup>، أريد الإدغام فأبدلت التاء ثاء بعد تسكينها وأدغمت التاء في التاء، واجتلبت همزة الوصل. ووزنه بعد الإبدال أَفَاعَلْتُمْ.

\* \* \*

« يَثْنُونُ »

مضارع مسند إلى واو الجماعة وزنه يَفْعُونَ أصله يَثْنُونُ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: اللام وواو الجماعة فحذفت اللام فصار يَثْنُونُ، ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٢)</sup>. ومثله في التصريف «يَسْتَشْنُونُ» على وزن يَسْتَفْعُونَ، وأصله يَسْتَثْنُونُ.

\* \* \*

« أَثَابِكُمْ »

ماض مزيد بالهمزة على وزن أَفْعَلَكُمْ، وأصله أَثَوَبَكُمْ من الثواب.

(١) الدر المصون ٤٩/٦.

(٢) انظر: مادة «تأثوا».

- أثر -

أصابه إعلال بالنقل، والقلب، حيث نقلت حركة الواو إلى الشاء فصار أثوبكم. تحرك حرف العلة في الأصل وانفتح ما قبله في اللفظ فقلب ألفاً<sup>(١)</sup>.

ومثله في الإعلال «أثاروا» أصله: أثوروا على وزن أفعلوا.

\* \* \*

« أثرن »

ماض معتل العين بالواو أسند إلى نون النسوة، وزنه أفلن أصله أثورن<sup>(٢)</sup>. نُقِلَتْ حركة الواو إلى الشاء، ثم قلبت الواو ألفاً، فالتقى ساكنان: الألف والراء، فحذفت الألف لأنها حرف مدّ.

\* \* \*

« تُثير »

فعل مضارع وزنه تُفعلُ أصله تُؤثير، ماضيه أثار، حُذفت همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup>، ثم نُقِلت حركة الواو إلى الشاء، فصار تُثير. سكنت الواو وانكسر ما قبلها فنقلبت ياءً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «مآب» في الأسماء، والأصول ٢٧٨/٣، والتبصرة ٨٨٩، والممتع ٤٤٩، ٤٨١، وشرح الشافية ٨١/١، ٩٥/٣، ١٤٣، شرح التصريح ٣٩٣/٢، التسهيل ٣١١.

(٢) انظر: مادة «أثابكم».

(٣) انظر: مادة «تؤثوا».

(٤) التبصرة ٨٢٢، المتع ٤٨١، ٤٩٢، شرح الشافية ٨٣/٣، ٩٦، ١٣٨.

### « اجتباكم »

فعل ماضٍ معتل اللام بالياء على وزن افْتَعَلَكُمْ . وأصله « اجْتَبَيْكُمْ » تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً . ومثله « يُجَبِّي » و « جزاهم » و « تُجْزِي » . وهذه الألف في « اجتبي » تنقلب ياءً عند إسنادها إلى ضمير رفع لأنها وقعت لاماً في فعل على أكثر من ثلاثة أحرف فقال : « اجْتَبَيْتَهَا »<sup>(٢)</sup> على وزن افْتَعَلْتَهَا .

\* \* \*

### « يجتبي »

مضارع على وزن يَفْتَعِلُ ، أصله يَجْتَبِي ، حُذِفَتْ حركة لامه للثقل<sup>(٣)</sup> ومثله « تجري » و « تجزي » و « نجازي » .

\* \* \*

### « جرّين »

ماضٍ على وزن فَعَلَنْ ، رُدَّتْ أَلْفُ « جَرِّي » إلى أصلها لدى إسناده إلى

(١) انظر: مادة «أبي» .

(٢) انظر: مادة «أذيتمونا» .

(٣) انظر: مادة «أتيك» .

- جزى -

ضمير الرفع: نون النسوة، لأنه ثلاثي<sup>(١)</sup>. ومثله «جَزَيْتَهُمْ» على وزن فَعَلْتَهُمْ.

\* \* \*

### « تَجَزَّوْنَ »

فعل مضارع مبني للمجهول معتل اللام بالياء، وزنه تَفَعَّوْنَ، أصله تُجَزَّيُونَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصارتُجَزَّأَوْنَ فالتقى ساكنان فحذفت الألف. أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الألف<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « تَجَافَى »

فعل ماضٍ، وزنه تتفاعَلُ أصله تَتَجَافَوُ. وقعت الواو لاماً فوق الثالثة فقلبت ياء، فصارتُجَافَى. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. ومثله «جَلَّأَهَا» أصله جَلَّوْهَا ثم جَلَّيْهَا ثم جَلَّأَهَا على وزن فَعَّلَهَا، وكذلك «تَجَلَّى» على تَفَعَّلَ، أصله تَجَلَّوْ، ثم تَجَلَّى، ثم تَجَلَّى.

\* \* \*

### « يُجَلِّئُهَا »

مضارع معتل اللام بالواو أصله يُجَلِّئُهَا، على وزن يُفَعِّلُهَا. وقعت الواو

---

(١) انظر: مادة «أَبَيْنَ».

(٢) انظر: مادة «أَبَوَا».

(٣) انظر: مادة «أَسَى».

- جوب -

لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءاً<sup>(١)</sup> فصار يُجَلِّئُهَا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*  
« أَجَبْتُمْ »

ماضٍ معتل العين مسند إلى ضمير رفع، وزنه أَفَلْتُمْ، كان قبل الإسناد «أجاب» على وزن أَفْعَلْ أصله أَجُوبٌ أُعِلَّ بنقل حركة الواو إلى الجيم ثم قلبت الواو ألفاً فصار «أجاب». ثم أُسْنِدُ إلى التاء فسكنت لامه، اجتمع ساكنان: العين واللام، فحذفت العين لأنها حرفٌ مَدٌّ. وأمَّا «استجاب» فأصله اسْتَجُوبَ نقلت حركة الواو إلى الجيم ثم قلبت الواو ألفاً. ومثل إعلال أجبتهم: «استجبتهم» أصله استجوبتُم على وزن اسْتَفْتَلْتُمْ.

\* \* \*  
« أُجِبْتُمْ »

ماضٍ مبني للمجهول معتل العين، على وزن أَفَلْتُمْ، أسند إلى ضمير رفع متحرك. كان قبل الإسناد أُجِيبَ، أصله أُجُوبٌ نقلت حركة الواو إلى الجيم فصار أُجُوبَ، سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياءاً<sup>(٤)</sup>. ثم أسند إلى ضمير رفع فبني آخره على السكون فالتقى ساكنان: العين واللام، فحذفت الياء لأنها حرفٌ مَدٌّ.

أمَّا «أجيبت» فأصله أُجُوبَتْ نُقِلَتْ حركة الواو إلى الجيم، فسكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً. ومثله: «استُجِيبَتْ» أصله اسْتُجُوبَتْ.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «تبدوا».

(٢) انظر: مادة «آتيك».

(٣) انظر: مادة «أثابكم».

(٤) انظر: مادة «ثير».

« جابوا »

ماض مجرد وزنه فَعَلُوا أصله جَوَّبُوا، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« أُجِيبُ »

مضارع معتل العين بالواو، أصله أُجِيبُ، ماضيه أجاب، على وزن أُفْعِلُ. استثقل اجتماع الهمزتين فحذفت همزة أفعل الثانية، فبقي أُجِيبُ نُقِلَتْ حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح فأصبح «أجِيبُ» سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٢)</sup> ومثله في التصريف «نُجِبُ» فأصله نُؤْجِيبُ ثم نُجِيبُ ثم نُجِيبُ ثم نُجِبُ؛ لأنه انجزم فاجتمع ساكنان فحذفت العين فوزنه نُفِلُ.

\* \* \*

« أُسْتَجِيبُ »

مضارع معتل العين بالواو، أصله أُسْتَجِيبُ، على وزن أُسْتَفِلُ. نُقِلَتْ حركة الواو إلى الجيم، ثم قُلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها، فصار أُسْتَجِيبُ ثم جُزم بسكون آخره فالتقى ساكنان، فحذفت العين لأنها حرفٌ مَدَّ<sup>(٣)</sup>. ومثله في التصريف «تستجيبون» أصله تَسْتَجِيبُونَ على وزن تَسْتَفِعِلُونَ.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبى».

(٢) انظر: مادة «تثير».

(٣) انظر: مادة «تثير».

### « أَجَبُوا »

أمر مسند إلى الواو معتل العين وزنه أَفَعِلُوا، أصله أَجَبُوا نقلت حركة الواو إلى الجيم فصار أَجَبُوا سكنت الواو إثر كسر فقلت ياء<sup>(١)</sup>. ومثله «استجيبوا» أصله استَجَبُوا على وزن استَفَعِلُوا.

\* \* \*

### « استجارك »

ماض معتل العين بالواو وزنه اسْتَفَعَلَك، أصله اسْتَجَوَرَك نقلت حركة الواو إلى الجيم فصار اسْتَجَوَرَك، قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « يُجَار »

ماض مبني للمجهول أصله: يُؤْجَرُ، وزنه يُفَعَلُ، حُذِفَتِ الهمزة قياساً على حذفها لاجتماع الهمزتين في المضارع المتكلم، فصار يُجَارُ. نقلت حركة الواو إلى الجيم، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « يُجَاوِرُونَكَ »

مضارع على وزن يفاعِلُونَكَ صَحَّتْ واوه لسكون ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «تثير».

(٢) انظر: مادة «أثابكم».

(٣) انظر: مادة «أثابكم».

(٤) شرح التصريح ٣٨٦/٢، شرح الشافية ٩٦/٢.

### « يُجْرِكُمْ »

مضارع معتل العين بالواو، ماضيه أجار، أصله يُؤْجِرُكُمْ، وزنه يُفْلِكُمْ، حذفت همزة أفعل قياساً على حذفها مع المتكلم الذي اجتمعت فيه همزتان<sup>(١)</sup> فصار يُجْوِرُكُمْ أُعِلَّ بنقل حركة الواو إلى الجيم فصار يُجْوِرُكُمْ سكنت الواو إثر كسر فقلت ياء فصار يُجِيرُكُمْ<sup>(٢)</sup>. ثم جزم بسكون لامه فالتقى ساكنان فحذفت الياء لأنها حرف مدّ.

ومثله في التصريف الأمر «فَأَجِرْهُ» على وزن أَفْلَهُ أصله أَجْوِرُ، ثم أُعِلَّ بالنقل فصار أَجْوِرُ ثم أَجِيرُ ثم أَجِرْ.

\* \* \*

### « فَجَاسُوا »

ماضٍ على وزن فَعَلُوا أصله جَوَسُوا. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً<sup>(٣)</sup>. ومثله «جاء» على فَعَلَ أصله جَيَّأً.

\* \* \*

### « تَجُوعٌ »

مضارع معتل العين أصله تَجُوعٌ على وزن تَفْعُلُ أصابه إعلال بنقل الضمة إلى الجيم فصار تجوع<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «تَوْتُوا».

(٢) انظر: مادة «تَثِيرُ».

(٣) انظر: مادة «أَبَى».

(٤) انظر: مادة «يُؤْوِدُهُ».

- جيا -

### « أجاها »

ماضٍ مزيدٍ معتل العين بالياء، وزنه أفعَلها، أصله أجيأها نُقلت حركة الياء إلى الجيم فأصبح أجيأها، تحركت الياء في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً. ومعنى أجاها إلى الشيء: جاء به وألجأه واضطره إليه (١).

\* \* \*

### « جئت »

ماضٍ معتل العين بالياء، أسند إلى ضمير رفع، وزنه فلت، وهو على فَعَل يَفْعِل، قَدَرُوا نَقَلَهُ إِلَى فَعِل، ثم نقلوا حركة العين إلى الفاء ثم حذفوا العين لالتقاء الساكنين (٢).

\* \* \*

### « جيء »

ماضٍ مبني للمجهول، على وزن فُعِل أصله جُييء، وعلى مثال ضُرب استتقلت الكسرة على الياء فنقلت من العين إلى الفاء (٣).

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) اللسان (جيا) ٥٢/١. وانظر: مادة «أثابكم».

(٢) انظر: مادة «تُبْتُ».

(٣) الكتاب ٤/٢٣٨، المتضرب ١/١٠٥، الممتع ٤٥١، إعراب ثلاثين سورة ٨٣.



« أَحْصَى »

مَاضٍ مَزِيدٌ بِالْهَمْزَةِ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلَ، أَصْلُهُ أَحْصَى تَحْرَكَتِ الْيَاءُ  
وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقَلِبْتَ الْفَاءَ (١)، وَلَدَى إِسْنَادِهِ إِلَى ضَمِيرِ الرَّفْعِ «نَا» قَلِبْتَ الْأَلْفَ  
يَاءً فِي «أَحْصِيْنَاهُ» لِأَنَّهُ فَوْقَ الثَّلَاثِي (٢).

\* \* \*

« تُحْصُوهُ »

مُضَارِعٌ مَعْتَلٌ اللَّامُ أُسْنَدٌ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَزَنُهُ تَفْعُوهُ. أَصْلُهُ  
تُؤَحْصِيُوهُ. حُذِفَتْ هَمْزَةُ أَفْعَلٍ قِيَاسًا عَلَى حَذْفِهَا مِنَ الْمُضَارِعِ الْمُتَكَلِّمِ  
لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ طَرْدًا لِلْبَابِ فَصَارَ تُحْصِيُوهُ. اسْتَثْقَلَتِ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ  
فَحُذِفَتْ فَالْتَقَى سَاكِنَانِ فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَاوِ (٣). وَمِثْلُهُ فِي التَّصْرِيفِ  
الْأَمْرُ «أَحْصُوا» فَأَصْلُهُ أَحْصِيُوا، وَوَزَنُهُ أَفْعُوا.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبي».

(٢) انظر: مادة «أذيمونا».

(٣) انظر: مادة «تأتوا».

« لِيَحْلِفُنَّ »

مضارعٌ مؤكّد بالنون أسند إلى واو الجماعة، أصله لِيَحْلِفُونَ نَّ، حُذِفَتْ نون الرفع لتوالي الأمثال، فاجتمع ساكنان: واو الجماعة والنون الأولى من نوني التوكيد فحذفت الواو، وبقيت ضمة الفاء تدلّ عليها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« وَحُلُّوا »

ماضٍ مبني للمجهول مسند إلى واو الجماعة، معتل اللام وزنه فُعُوا، أصله حُلُّوا، استثقلت الضمة على الياء، فحذفت، فالتقى ساكنان اللام وواو الجماعة، فحذفت اللام وضمّ ما قبل الواو<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« يُحَلِّوْنَ »

مضارعٌ مبني للمجهول مسند إلى واو الجماعة، معتل اللام، وزنه يُفَعُّونَ، أصله يُحَلِّوْنَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار يُحَلِّوْنَ فالتقى ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« يُحَمِّي »

مضارعٌ مبني للمجهول وزنه يُفَعِّلُ أصله يُحَمِّي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «لَتَبَيَّنَهُ».

(٢) انظر: مادة «أُتُوا».

(٣) انظر: مادة «أَبُوا».

(٤) انظر: مادة «أَبِي».

### « اسْتَحَوَذَ »

ماضٍ مزيدٍ على وزن استَفْعَلَ صَحَّت الواو وكان قياسها الإعلال بنقل حركة الواو إلى الحاء، ثم قلب الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ على مثال «استقام»، لكنهم صَحَّحُوهُ ولم يُعْلُوهُ بالنقل. قال سيبويه<sup>(٢)</sup>: «وقد جاءت حروفٌ على الأصل غيرُ معتلة مما أُسْكِن ما قبله، شَبَّهوه بفَاعَلْتُ<sup>(٣)</sup> إذ كان ما قبله ساكناً كما يُسْكِن ما قبل واو فاعلتُ، وليس هذا بمطرد، وذلك نحو قولهم «اسْتَحَوَذَ».

\* \* \*

### « يُحَوِّرُ »

مضارعٌ على وزن يَفْعُلُ أصله يَحَوِّرُ، أصابه إعلالٌ بالنقل حيث نُقلت حركة الواو إلى الحاء<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « يُحَاوِرُهُ »

مضارعٌ على وزن يُفَاعِلُهُ، صَحَّت الواو لسكون ما قبلها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

### « حَاشَ »

فعلٌ ماضٍ أصله حَاشَيْ، وزنه فَاعَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها

---

(١) الكتاب ٣٤٦/٤، المقتضب ٩٢/١، ٢١١، العسكرية ١٤٤، التبصرة ٨٢٢، شرح

الشافية ٨٣/٣، ٩٦، المتع ٤٨٢، معاني القرآن للزجاج ١٤٠/٥.

(٢) الكتاب ٣٤٦/٤.

(٣) نحو: بَأْيَعْتُ.

(٤) انظر: مادة «يُؤَوِّدُهُ».

(٥) الكتاب ٣٤٥/٤، التصريح ٣٨٦/٢.

- حوط -

فقلبت ألفاً، ثم حُذِفَتْ منه اللام للتخفيف لكثرة الاستعمال. قال أبو البقاء<sup>(١)</sup>: «وأصل الكلمة مِنْ حَاشَيْتُ الشَّيْءَ فَحَاشَيْ: صار في حَاشِيَةٍ، أي: في نَاحِيَةٍ».

\* \* \*

### « أَحَاطَ »

ماضٍ معتل العين على وزن أفعل، أصله أَحَوَطَ أصابه إعلالٌ بالنقل والقلب: حيث نُقِلَتْ فتحة الواو إلى الحاء، ثم قُلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(٢)</sup>. ومثله «أَحَطْتُ» إلا أنه بُني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك فاجتمع ساكنان فحذفت العين فوزنه أَفَلَّتْ. ومثله الفعل المضارع «يُحَاطُ» أصله يُؤَحَوِّطُ حذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المتكلم، ثم أُعِلَّ بالنقل والقلب، ووزنه يُفَعَّلُ.

\* \* \*

### « أُحِيطَ »

ماضٍ مبني للمجهول وزنه أفعل وأصله أَحَوِّطَ على مثال نظيره من الصحيح «أَكْرِمَ». أُعِلَّ بنقل حركة الواو إلى الحاء فصار أُحِيطُ سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « تُحِيطُ »

مضارعٌ معتل العين بالواو ماضيه أحاط، أصله تُؤَحِيطُ. وزنه تُفَعِّلُ

(١) الإملاء ٥٣/٢. وانظر: اللسان (حشي) ١٤/١٨١، الدر المصون ٦/٤٨٥.

(٢) انظر: مادة «أثابكم».

(٣) انظر: مادة «تثير».

- حول -

حُذِفَتْ همزةُ أَفْعَلْ حملاً على حذفها من المضارع المتكلم استثقلاً للجمع بين همزتين، فصار تُحَوِّطُ، ثم نُقِلَتْ كسرة الواو إلى الحاء فسكنت الواو وانكسر ما قبلها، فقلبت ياءً، فصار تُحَيِّطُ<sup>(١)</sup>، ثم جُزِمَ بسكون آخره فاجتمع ساكنان: العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مد.

ومثله في التصريف «تُحَيِّطُوا» على وزن تُفَعِّلُوا، أصله تُؤَحِّطُوا، ثم تُحَوِّطُوا، ثم تُحَوِّطُوا، ثم تُحَيِّطُوا.

\* \* \*

### « حال »

ماضٍ على وزن فَعَلْ، أصله حَوَّلَ. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. ومثله «حاق» وأصله حَيَّقَ، ووزنه فَعَلَّ.

\* \* \*

### « حِيل »

ماضٍ مبني للمجهول على وزن فَعِلَ، أصله حَوَّلَ. استثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى الحاء فصار «حَوَّلَ» سكنت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « يَحْوُل »

مضارعٌ على وزن تَفَعَّلَ أصله يَحْوُلُ. أصابه إعلال بنقل ضمة العين

(١) انظر: مادة «تثير».

(٢) انظر: مادة «أبى».

(٣) انظر: مادة «جىء»، وانظر: شرح الشافية ٨٣/٣، وشرح الملوكي ٢٣٩.

- حيض -

إلى الحاء فصار يُحَوَّل<sup>(١)</sup>. ومثله في الإعلال بالنقل «تَحِيد» فأصله تَحِيد<sup>(٢)</sup>، و«يَحِيف» أصله يَحِيف، و«يَحِيق» أصله يَحِيق على وزن يُفَعِّل.

\* \* \*

«يَحْضَنَ»

مضارعٌ مسند إلى نون النسوة، معتل العين بالياء، وزنه يَفْلَن. كان قبل الإسناد «يَحِضُّ» أصله يَحِضُّ، فأصابه إعلال بالنقل<sup>(٣)</sup> نُقِلَتْ كسرة الياء إلى الحاء، وعند إسناده إلى ضمير الإناث بُنِيَ على سكون آخره فاجتمع ساكنان فحذف حرف المد.

\* \* \*

«أَحْيَا»

ماضٍ على وزن أفعل أصله أَحْيَى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، ولدى إسناده إلى ضمير رفع متحرك قلبت لامه ياءً فقال: «أَحْيَيْنَا»<sup>(٤)</sup>. لأنه فوق الثلاثي. ومثل «أَحْيَا» الماضي في قلب لامه ألفاً «نحيا» المضارع.

\* \* \*

«حَيَّ»

ماضٍ على وزن فعِل أصله حَيَّي<sup>(٥)</sup> اجتمع مثلان فأريد إدغامهما فحذفت حركة المثل الأول، ثم أُدْغِمَت الياء في الياء.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «يؤوده».

(٢) انظر: مادة «يببتون».

(٣) انظر: مادة «يببتون».

(٤) انظر: مادة «أذيتمونا».

(٥) اللسان (حيا) ٢١١/١٤.

«حَيُّوكُ»

ماضٍ معتل اللام أسند إلى واو الجماعة، وزنه فَعَوَّكُ، أصله حَيَّيُوكُ  
تحركت الياء الثانية وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. فاجتمع ساكنان: اللام وواو  
الجماعة فحذفت اللام، وأستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان  
فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. ومثله في التصريف «تَحْيُونُ» فأصله تَحْيُونُ على  
وزن تَفْعُونُ.

\* \* \*

«حَيَّتُمْ»

ماضٍ مبني للمجهول على وزن فُعَلْتُمْ. بني على السكون لإسناده إلى  
ضمير رفع متحرك.

\* \* \*

«أُحْيِي»

مضارعٌ على وزن أُفْعِلُ أصله أُأَحْيِي. حُذِفَتْ همزة أُفْعِلُ استثقلاً  
للجمع بين همزتين<sup>(٢)</sup>، وحُذِفَتْ حركة اللام لثقل الضمة على الياء<sup>(٣)</sup>.  
ومثله المضارع «تُحْيِي» أصله تُؤْحِي. واستثقلت أيضاً ضمة الياء في  
«يَسْتَحْيِي» فحذفت، وأصله يَسْتَحْيِي.

\* \* \*

«لُنْحِيئِهِ»

مضارعٌ على وزن لُنْفَعَلْنَهُ، أصله لُنْوَحِيئِهِ. حُذِفَتْ الهمزة قياساً على  
حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٤)</sup>، وُئِي على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

\* \* \*

(٣) انظر: مادة «آتيك».

(٤) انظر: مادة «تؤتوا».

(١) مادة «أبوا».

(٢) انظر: مادة «تؤتوا».

« يُحْيِيكَ »

مضارعٌ على وزن يُفَعِّلُ أصله يُحْيِيكَ. استثقلت الحركة على اللام  
- وهي الياء الأخيرة - فحذفت<sup>(١)</sup>. وانجزم الفعلُ فحذفت لامُهُ.

\* \* \*

« يَسْتَحْيُونَ »

مضارعٌ معتل اللام أسند إلى واو الجماعة وزنه يَسْتَفْعُونَ أصله  
يَسْتَحْيُونَ. استثقلت الضمة على الياء الثانية فحذفت فاجتمع ساكنان  
فحذفت اللام، ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياءً لسكونها وانكسار  
ما قبلها فيلتبس الجمعُ بالمفرد<sup>(٢)</sup>.

ومثله في التصريف الفِعلان: «استحيوا»، أمرٌ على وزن استَفْعُوا أصله  
استحْيُوا، والفعل «حيوا»<sup>(٣)</sup> على وزن فَعُوا وأصله حَيَّيُوا.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «أتيك».

(٢) انظر: مادة «تأتوا».

(٣) الإملاء ١/١٨٩.

« أَخْزَيْتَهُ »

ماضٍ مزيدٍ على وزن أفعَلْتَهُ . كان قبل إسناده إلى ضمير الرفع «أخزى». ولدى إسناده قلبت الألف ياءً لأنه فوق ثلاثة أحرف<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« تُخْزِنَا »

مضارعٌ على وزن تُفَعِّلُنَا، أصله تُؤَخْزِي ماضيه أخزى، حذفت همزة أفعل قياساً على حَذَفَهَا من المضارع المتكلم<sup>(٢)</sup>، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٣)</sup>، ثم حذفت اللام للجزم<sup>(٤)</sup>.

وهذا التصريف يَجْرِي على قوله «ولا تُخْزُونِ» فأصله تُؤَخْزِيُونِي فحذفت همزة أفعل، وضمة الياء، فالتقى ساكنان: اللام وواو الجماعة فحذفت اللام وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: مادة «أذيتونا».

(٢) انظر: مادة «تؤوتوا».

(٣) انظر: مادة «آتيك».

(٤) انظر: مادة «يأب».

(٥) انظر: مادة «تأتوا».

- خزي -

أما الياء فقد اجتزىء بكسرة النون عن الياء فحذفت الياء، وقرأ ابن كثير وعاصم وابن عامر وحزمة والكسائي بغير ياء في الوصل والوقف، واختلف عن نافع. وأما أبو عمرو فأثبتها في الوصل، ووقف بغير ياء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « نَخَزِي »

مضارعٌ على وزن نَفَعَل ماضيه خَزِي. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. ومثله «تَخَشِي» أصله تَخَشِي على وزن تَفَعَل. وقد يُجزم بحذف الألف.

\* \* \*

### « يُخْزِيه »

مضارعٌ على وزن يُفَعِلُه ماضيه أَخَزِي، أصله يُؤْخِزِيه. حذفت همزة أفعل قياساً على حَذْفِهَا من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup>. وحذفت ضمة الياء استثقلاً<sup>(٤)</sup>. وتظهر الفتحة على الياء لخفتها إن كان الفعل منصوباً، كما في قوله: «وليُخْزِي».

\* \* \*

### « خَشِي »

ماضٍ على وزن فَعَلَ، صَحَّت الياء لانكسار ما قبلها<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

---

(١) السبعة ٣٤١.

(٢) انظر: مادة «أبي».

(٣) انظر: مادة «تؤتوا».

(٤) انظر: مادة «أتيك».

(٥) شرح الشافية ٩٦/٢، شرح التصريح ٣٨٦/٢.

### «تَخَشُوا»

مضارعٌ على وزن تَفَعَّوْا أصله تَخَشِيُوا، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان: اللام وواو الجماعة فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. ومثله في التصريف الأمر: «واخشُوا» أصله اخشُوا، وزنه افْعُوْا، وكذلك المضارع: «يَخْفُونَ» أصله يَخْفِيُونَ، ووزنه يَفْعَعُونَ، والماضي: «خَلَوْا» أصله «خَلَوْوا»<sup>(٢)</sup> ووزنه فَعَوْا.

\* \* \*

### «يَخْصِمُونَ»

فعل مضارع وقع فيه إبدال، وزنه يَفْتَعِلُونَ. أصله يَخْصِمُونَ، قلبت التاء صاداً بعد تسكينها وأدغمت الصاد في الصاد فأصبح يَخْصِمُونَ. فاجتمع ساكنان فكسرت الخاء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «أَخْفَيْتُمْ»

ماضي على وزن أفعلتُمْ، كان قبل الإسناد «أخفَى» فقلبت الألف ياءً لأنه فوق الثلاثي<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «أَبَوْا».

(٢) الإملاء ١/١٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٣٣٥، الكشف لمكي ٢/٢١٨.

(٤) انظر: مادة «أَذَيْتُمُونَا».

### «أُخْفِيهَا»

مضارعٌ على وزن أَفْعِلْ أصله أُأَخْفِي حذفت همزة أَفْعِلْ استثقلاً لاجتماع الهمزتين<sup>(١)</sup>، ثم حُذِفَتْ ضمة الياء للتخفيف<sup>(٢)</sup> ومثله «تُخْفِي» وزنه تُفْعِلْ وأصله تُؤَخْفِي.

\* \* \*

### «تُخْفُوا»

مضارعٌ على وزن تُفْعُوا أصله تُؤَخْفُوا. حذفت همزة أَفْعِلْ قياساً على حذفها من المضارع المتكلم<sup>(٣)</sup> لاجتماع همزتين طَرْدًا للباب. واستثقلت ضمة الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الياء واواً لسكون الواو وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد. ومثله المضارع «لَيْسَتْخَفُوا» أصله لَيْسَتْخَفِيُوا، وزنه يَسْتَفْعُوا، وكذلك الأمر «فَخَلُوا» على وزن فَفَعُوا أصله فَخَلِيُوا.

\* \* \*

### «خَلَا»

فعل ثلاثي مجرد، ماضٍ، وزنه فَعَلَ، أصله خَلَو. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>، وعندما اتصل بها تاء التأنيث الساكنة اجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٥)</sup> فوزن «خَلَتْ» فَعَت. وكذلك «تَخَلَّتْ» أصله تَخَلَّلَتْ

(١) انظر: مادة «تَوْتُوا».

(٢) انظر: مادة «أَتَيْكَ».

(٣) انظر: مادة «تَوْتُوا».

(٤) انظر: مادة «تَاتُوا».

(٥) انظر: مادة «أَبَى».

(٦) انظر: مادة «أَلَّتْ».

- خلو -

وقعت الواو فوق الثالثة فقلبت ياء، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصارت تخلّاتٌ ثم تَخَلَّتْ.

\* \* \*

« يَخْلُ »

مضارعٌ على وزن يَفْعُ، أصله يَخْلُو. استثقلت الضمة على الواو فحذفت ثم جُزم بحذف حرف العلة<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« خاضوا »

ماضٍ على وزن فَعَلُوا أصله خَوَضُوا. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup> ومثله «خاف» و«خانتاهما»، إلا أن خاف أصله خَوِفَ.

\* \* \*

« خُضْتُمْ »

فعلٌ ثلاثي مجرد، ماضٍ، معتل العين، وزنه فُتْمٌ. كان قبل الإسناد «خاض» ولدى إسناده إلى التاء بني آخره على السكون فالتقى ساكنان فحذف حرف المدّ. وأمّا حركة الفاء فقد نُقِلَ من فَعَلٍ إلى فَعُلٍ، ثم نُقِلَتْ حركة العين إلى الفاء<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «ولاياب».

(٢) انظر: مادة «أبي».

(٣) انظر: مادة «تبت».

### « نَخُوضُ »

فعل مضارع معتل العين وزنه نَفْعُلُ أصله نَخُوضُ . أصابه إعلال بالنقل : نقلت حركة الواو إلى الخاء<sup>(١)</sup> . ومثله «يخوضوا» أصله يَخُوضُوا على وزن يَفْعُلُوا .

\* \* \*

### « خِفْتُ »

فعلٌ ماضٍ معتل العين مسند إلى ضمير رفع متحرك وزنه فِلْتُ . كان قبل الإسناد خاف ، وأصلها خَوِفَ . نُقِلَتْ حركة الواو إلى الخاء فالتقى ساكنان : الواو والفاء فحذفت الواو لالتقاء الساكنين . قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup> : «وأما «خاف» فالذي يدلُّ على أنها فَعِلٌ مجيءٌ مضارعها على يَفْعَلُ بفتح العين نحو : «يخاف» .

\* \* \*

### « أخاف »

فعلٌ مضارع على وزن أفْعَلُ ، أصله أخَوِفُ . نُقِلَتْ حركة الواو إلى الخاء فصار أخَوِفُ ، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ فصار أخاف<sup>(٣)</sup> . ومثله المضارع المؤكد بالنون «تخافن» أصله تَخَوِفَنَّ وبني على الفتح لتأكيدده ، ومثله أيضاً «تخافوا» أصله تَخَوَفُوا ، والمضارع المجزوم «تَخَفَ» أصله تَخَوَفَ ثم «تخاف» ثم جزم بالسكون فاجتمع ساكنان فحذفت العين .

\* \* \*

(١) انظر: مادة «يؤوده» .

(٢) المتع ٤٤٣ ، ٦٢٢ ، وانظر: مادة «تَبَّتْ» .

(٣) انظر: مادة «أثابكم» .

### « خافونِ »

فعل أمر، وزنه أَفْعَلُونَ، أصله اخْوَفُونِي أصابه إعلال بنقل حركة الواو إلى الخاء فسقطت همزة الوصل، ثم تحركت الواو - في الأصل - وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. أمّا الضمير الياء فقد اجتزىء بكسرة النون عنه، وقد قرأه<sup>(٢)</sup> أبو عمرو بياء في الوصل، ومن غير ياء في الوقف، واختلف عن نافع، والباقون بغير ياء في الوصل والوقف.

\* \* \*

### « أَخْنُهُ »

فعل مضارع معتل العين أصله أَخُونُ وزنه أَفْلُهُ، نقلت حركة الواو إلى الخاء<sup>(٣)</sup>، ثم انجزم بسكون الآخر، فاجتمع ساكنان فحذفت العين لأنها حرف مدّ. ومثله في الإعلال «تَخُونُوا» أصله تَخُونُوا، وزنه تَفْعُلُوا.

\* \* \*

### « تَخْتَانُونَ »

فعل مضارع معتل العين أصله تَخْتُونُونَ وزنه تَفْتَعِلُونَ. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>، ومثله «خاب» أصله خَابَ على وزن فَعَلَ، وكذلك «اختار» وزنه افتعل وأصله اُخْتِيرَ، وكذلك «اخترتكَ» كان قبل الإسناد «اختار»، ثم أسند إلى التاء فبني على السكون فالتقى ساكنان فحذفت

(١) انظر: مادة «أثابكم».

(٢) السبعة ٢٢٣.

(٣) انظر: مادة «يؤوده».

(٤) انظر: مادة «أبى».

العين، فوزنه افتلتك، والمضارع «يختار» أصله يَخْتِيرُ على وزن يَفْتَعِلُ،  
والماضي «أدراك» على وزن أْفَعَلَك وأصله أذْرَيْكَ .

\* \* \*

\* \*

\*

## باب الحال

### « يَدَّبَرُوا »

مضارع وقع فيه إبدال أصله يَتَدَبَّرُوا على وزن يَتَفَعَّلُوا، قلبت التاء دالاً لقرب مخرجها منها، وأدغمت الدال في الدال بعد إسكان الأولى .

\* \* \*

### « فَاذَّارَاتُمْ »

فعل ثلاثي مزيد، على وزن تَفَاعَلْتُمْ . أصله تَدَارَاتُمْ من الدَّرءِ وهو الدَّفْع . أرادوا التخفيف فقلبوا التاء دالاً لتصير من جنس الفاء، وحتى يتحقق الإدغام سَكَّنُوا الدال، إذ من شرط الإدغام سكون الأول، فَاجْتَلَبْتِ هَمْزَةَ الوصل للنطق بالساكن<sup>(١)</sup> . ويجري هذا الإبدال على قوله «أَذَارَكُوا» وأصله تَدَارَكُوا على تَفَاعَلُوا .

\* \* \*

### « لَمْ أَدْرِ »

فعل مضارع معتل اللام أصله أَدْرِي، على وزن أَفْعِلْ، استثقلت الضمة

(١) انظر: التكملة ٢٧٤، معاني القرآن للأخفش ١٠٦، الإملاء ٤٤/١، الدرر ٤٣٤/١ .

- دري -

على الياء فحذفت<sup>(١)</sup> ثم سبقه جازم فحذفت اللام . وحذفت ضمة اللام يجري على «يُدْرِيكَ» وزنه يُفْعَلُكَ وأصله يُدْرِيكَ .

\* \* \*

« تَدْرُونَ »

مضارع على وزن تَفْعُونَ أصله تَدْرِيُونَ . استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٢)</sup> . ومثله الفعل المبني للمجهول «دُعُوا» أصله دُعِيُوا على وزن فُعُوا .

\* \* \*

« دَسَّاهَا »

فعل ثلاثي مزيد على وزن فَعَّلَهَا . اختلف فيه على قولين :

ذهب الفراء<sup>(٣)</sup> وأبو عبيدة<sup>(٤)</sup> إلى أن الفعل مِنْ دَسَّ ، والأصل دَسَّسَهَا فتوالت السِّينَات فَأَبْدِلَتْ الأَخِيرَةَ يَاءً ، ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت أَلْفَاءً . قال أبو عبيدة : «والعرب تقلب حروف المضاعف إلى الياء قال العجاج<sup>(٥)</sup> :

تَقْضِي البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرَ

وإنما هو القِضَاضُ ، وتَظَنِّيْتُ إنما هو تَظَنَّنْتُ .»

---

(١) انظر: مادة «آتيك» .

(٢) انظر: مادة «تأوا» .

(٣) معاني القرآن ٢٥/٣ .

(٤) مجاز القرآن ٣٠٠/٢ . وانظر: أدب الكاتب ٤٨٨ ، وإعراب ثلاثين سورة ١١٠ ، والبحر ٤٧٧/٨ .

(٥) ديوانه ٤٢/١ ، والخصائص ٩٠/٢ ، والمخصص ١٢٠/١١ .

- دعو -

وذهب الليث<sup>(١)</sup> إلى أنه من دسا فلانٌ يَدْسُو نقيض زكا يزكو، وعلى هذا فلا إبدال فيه.

\* \* \*

« دعا »

فعل ثلاثي مجرد، أصله دَعَوَ وزنه فَعَلَ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. وإذا أسند إلى ضمير رفع قلبت الألف واواً<sup>(٣)</sup> لأنه ثلاثي واوي كقوله تعالى: ﴿ دَعَوْتُ ﴾ ومثل إعلال «دعا» «تُدْعَى» على تَفَعَّلُ أصله تَدْعُو.

\* \* \*

« دَعَوْا »

ماضٍ معتل اللام أسند إلى واو الجماعة، وزنه فَعَوَا، أصله دَعَوُوا. تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان: اللام وواو الجماعة، فحذفت اللام، أو استقللت الضمة على الواو فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٤)</sup> ومثله «تُدْعَوْنَ» على تَفْعَوْنَ أصله تَدْعَوُونَ.

\* \* \*

« دُعِيتُمْ »

ماضٍ مبني للمجهول أصله قبل الإسناد دُعِيَ، وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٥)</sup> ثم بني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، فوزنه فُعِلْتُمْ.

\* \* \*

(١) اللسان (دسا) ٢٥٦/١٤.

(٢) انظر: مادة «أبى».

(٣) انظر: مادة «أبين».

(٤) انظر: مادة «أبوا».

(٥) انظر: مادة «تبدوا».

### « أَدْعُو »

فعل مضارع ، وزنه أَفْعُلُ أصله أَدْعُو استثقلت الضمة على الواو فحذفت<sup>(١)</sup> . ومثله «تَدْعُو» وإذا جُزِمَ حُذِفَت اللام كقوله : «ولا تَدْعُ» .

\* \* \*

### « تَدْعُوا »

فعل مضارع معتل اللام مسند إلى واو الجماعة وزنه تَفْعُوا أصله تَدْعُوا استثقلت الضمة على اللام فحذفت فالتقى ساكنان ، فحذفت اللام<sup>(٢)</sup> . ومثله «ادْعُوا» على وزن افْعُوا ، أصله ادْعُوا .

\* \* \*

### « يَوْمَ يَدْعُ »

فعل مضارع معتل اللام على وزن يَفْعُ ، لم يتقدّمه جازم وإنما اجْتَزَىء بضمة العين عن إثبات الواو . قال الزجاج<sup>(٣)</sup> : «فأما حَذَفَ الواو من «يَدْعُو» في الكتاب فلأنها تحذف في اللفظ لالتقاء الساكنين وهما الواو من «يَدْعُو» ، واللام من «الداعي» فَأَجْرِيَتْ في الكتاب على ما يُلفظ بها .

ومثله «سَدْعُ» . قال ابن خالويه<sup>(٤)</sup> : «الأصل : «سَدْعُو» بالواو غير أن الواو ساكنة واستقبلتها اللام فسقطت الواو فبنوا الخط عليها» .

\* \* \*

---

(١) انظر : مادة «آتيك» .

(٢) انظر : مادة «يألونكم» .

(٣) معاني القرآن ٨٦/٥ . وانظر : معاني القرآن للفراء ٩٠/١ .

(٤) إعراب ثلاثين سورة ١٤١ .

## « اذُعُ »

فعل أمر بُنِيَ على حذف حرف العلة وهو اللام حملاً على المضارع المجزوم<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## « تَدْعُونُ »

فعل مضارع معتل اللام مسند إلى واو الجماعة، وزنه تَفْتَعُونَ، أصله قبل الإسناد تَدْتَعُونَ. وقعت التاء بعد الدال فقلبت التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال فأصبح تَدْعُونَ. قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «إلا أن ذلك من قبيل البدل الذي يكون للإدغام». وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٣)</sup> ثم أسند فصار بعد الإسناد تَدْعِيُونَ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، ثم ضُمَّ ما قبل الواو كيلاً تنقلب الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

## « فَدَلَّاهُمَا »

١ - ذهب قوم إلى أن أصل المادة مِنْ دلا دلوه في البشر ليروي من مائها فلا يجد فيها، فيكون مُدَلِّيَّ فيها بالغرور، وعلى هذا فلا إبدال في اللفظ، وزنه فَعَلَّهْمَا أصله دَلَّوْهَمَا. وقعت الواو لأمّاً رابعة فقلبت ياء ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: مادة «ائت».

(٢) الممتع ٣٥٧.

(٣) انظر: مادة «تبدوا».

(٤) انظر: مادة «تأتوا».

(٥) اللسان (دلا) ٢٦٦/١٤، الصحاح (دلو) ٢٣٣٩/٦، الدر المنصور ٢٨١/٥.

- دلو -

٢ - وذهب قوم إلى أن أصل المادة من دَلَلْ يقال: «ما دَلَّكَ عليّ»، أي: ما جرَّأكَ عليّ<sup>(١)</sup> . فأصل اللفظ دَلَّلَهُمَا فاستثقل توالي ثلاثة أمثال فأبدل الثالث ياءً ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. وهذا الخلاف في أصل المادة يجري على قوله: «تَدَلَّى» فهي عند الجوهري<sup>(٢)</sup> تدلَّل، فكُره توالي الأمثال فأبْدِل الثالث حرف لين، وعند غيره من التديلي وهو النزول من العلوّ.

\* \* \*

« فَأَدَلِّي »

فعلٌ ماضٍ معتل اللام بالواو أصله فَأَدَلَّوْ وقعت الواو لاماً رابعةً فقلبت ياءً ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« تُدَلُّوا »

فعل مضارعٌ معتل اللام بالواو مسند إلى واو الجماعة على وزن تُفَعُّوا أصله قبل الإسناد تُؤَدِّلُوْ حذفت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم استثقلاً للجمع بين همزتين<sup>(٤)</sup>، ثم قلبت الواو ياءً لأنها وقعت لاماً وانكسر ما قبلها فصار تُدَلِّي<sup>(٥)</sup> وبعد إسناده صار تُدَلِّيُون استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام وضمَّ ما قبل الواو<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

- 
- (١) اللسان (دلل) ٢٤٧/١١، (دلا) ٢٦٦/١٤، الدر ٢٨١/٥.  
(٢) الصحاح (دلو) ٢٣٣٩/٦. (٣) انظر: مادة «آسى».  
(٤) انظر: مادة «تؤتوا».  
(٥) انظر: مادة «تبدوا».  
(٦) انظر: مادة «تأتوا».

## « دنا »

فعلٌ ماضٍ معتل اللام بالواو أصله دَنَوْتُ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. ومثله في الإعلال «دامت» أصله دَوَمْتُ، وذاق أصله دَوَّقَ.

\* \* \*

## « يُدْنِينِ »

فعل مضارع معتل اللام بالواو ماضيه أدْنَيْ، أصله قبل الإسناد يُؤَدْنُو، حُذِفَتْ همزةُ أَفْعَلٍ قياساً على المضارع المتكلم، ثمَّ قلبت الواو ياءً لوقوعها لاماً بعد كسر فصار يُدْنِي<sup>(٢)</sup> ثم بُنِيَ على السكون لاتصاله بنون النسوة.

\* \* \*

## « تَدُورُ »

فعل مضارع معتل العين، وزنه تَفْعُلُ أصله تَدُورُ، أصابه إعلال بنقل حركة الواو إلى الدال<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

## « تديرونها »

مضارع معتل العين، ماضيه أَدَارُ، وزنه تَفْعِلُونَهَا أصله تُؤَدِّرُونَهَا حذفت همزة أَفْعَلٍ قياساً على حذفها من المضارع المتكلم، ثم نُقِلَتْ حركة الواو إلى الدال فصار تُدِيرُونَهَا سكنت الواو إثر كسر فقلبت ياءً<sup>(٤)</sup>. ومثله في

(١) انظر: مادة «أبى».

(٢) انظر: مادتي «توتوا، تبدوا».

(٣) انظر: مادة «يؤوده».

(٤) انظر: مادة «تثير».

— دولد —

الإعلال بالنقل «يَدِينُونَ» على وزن يَفْعِلُونَ أصله يَدِينُونَ. وكذلك: «تَذُودَان» أصله تَذُودَان ووزنه تَفْعَلَان. وتَذُوقُوا.

\* \* \*

«نَدَاوُلُهَا»

مضارع على وزن نَفَاعِلُهَا صَحَّتِ الواو مع تحركها لسكون ما قبلها<sup>(١)</sup> ومثله في تصحيح عينه «تَدَايِنْتُمْ» على وزن تَفَاعَلْتُمْ.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: شرح الشافية ٢/٩٦، شرح التصريح ٢/٣٨٦.

### « تَدَّخِرُونَ »

فعل مضارع مزيد أصابه إبدال، أصله تَدَّتَخِرُونَ من الذخر وزنه تَفْتَعِلُونَ.

وقعت فاء افتعل ذالاً فقلبت تاء الافتعال ذالاً فأصبح تَدَّدَخِرُونَ، ثم قلبت الذال ذالاً وأدغمت الدال في الدال<sup>(١)</sup>. قال الرضي<sup>(٢)</sup>: «والذالُ مجهورة والتاء مهموسة فقلبت التاء ذالاً؛ لأنَّ الذالَّ مناسبة للذال في الجهر وللتاء في المخرج».

\* \* \*

### « ادَّكَّرَ »

فعل ماضٍ أصابه إبدال، وزنه افتعل أصله ادَّتَكَّرَ من الذَّكْر. وقعت تاء الافتعال بعد الذال، فأبْدَلْتُ ذالاً فأصبح ادَّدَكَّرَ، فاجتمع متقاربان في المخرج فأبْدَلْتُ الذالَّ ذالاً وأدغمت الدال في الدال<sup>(٣)</sup>. وسبب هذا الإبدال

(١) انظر: شرح الشافية ٣/٢٢٧، الممتع ١/٣٥٧، ابن عقيل ٣/٣٩٤، الإملاء ١/١٣٦.

(٢) شرح الشافية ٣/٢٢٧.

(٣) معاني القرآن للأخفش ٣٦٦، شرح الشافية ٣/٢٦٦، ٣٦٦، التبصرة ٨٥٣، الدر

المصون ٦/٥٠٧.

- ذكر -

مسألة اختلاف صفات حرفي التاء المهموس والذال المجهور. قال الأخفش<sup>(١)</sup>: «وإنما هي افتعل مِنْ ذَكَرْتُ، فأصلها اذْتَكَّرَ ولكن اجتمعا في كلمة واحدة ومخرجاها متقاربان وأرادوا أن يدغموا، والأول حرف مجهور، وإنما يدخل الأول في الآخر، والآخر مهموس فكرهوا أن يذهب منه الجهر فجعلوا في موضع التاء حرفاً من موضعها مجهوراً وهو الذال لأن الحرف الذي قبلها مجهور، ولم يجعلوا الطاء لأن الطاء مع الجهر مطبقة».

\* \* \*

« يَذْكُرُونَ »

فعل مضارع مزيد، وزنه يَتَفَعَّلُونَ أصله يتذكرون أبدلت التاء ذالاً وأدغمت الذال في الذال.

\* \* \*

« ذَكَّيْتُمْ »

فعل ماض معتل اللام، مسند إلى ضمير رفع. وزنه فَعَّلْتُمْ. أصله قبل الإسناد ذَكَّوْ وقعت الواو لاماً رابعة فقلبت ياء<sup>(٢)</sup> فصار ذَكَّيْ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فصار ذَكَّيْ وعند الإسناد قلبت الألف ياء قال ابن عصفور<sup>(٣)</sup>: «إلا أنك إذا قَلَبْتَ الألف لم تردّها في المزيد إلى أصلها، بل تَرُدُّها إلى الياء من ذوات الياء كان الفعل أو من ذوات الواو نحو: أَعَزَّيْنَا وَاسْتَدَّيْنَا وَاسْتَدَّعَيْنَا للعلة التي ذكرنا من الحمل على المضارع».

\* \* \*

(١) معاني القرآن ٣٣٦.

(٢) انظر: مادة «آسى».

(٣) المتع ٥٤١.

### « أذاقها »

فعلٌ ماضٍ معتل العين أصله أذَوَّقَهَا على وزن أفعَلَهَا نُقِلَتْ حركة الواو إلى الذال فصار أذَوَّقَهَا، تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup> ومثله «أذَقْنَا» إلا أنه بعد أن أُعِلَّ فصار «أذاق» أسند إلى الضمير «نا» فبني على السكون فالتقى ساكنان العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مدّ، ووزنه أَفَلْنَا. ومثله «أذاعوا» أصله أذِيَعُوا على أفعَلُوا<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « فَلْنُذِيَقَنَّ »

فعل مضارع معتل العين مؤكّد بنون التوكيد أصله نُؤذَوِّقَنَّ ماضيه أذاق، على وزن نُفَعَلَنَّ، حُذِفَتْ همزة أَفَعَلَ حَمَلًا على حذفها من المضارع المتكلم استئصالًا للجمع بين همزتين طَرْدًا للباب. ثم نقلت حركة الواو إلى الذال فصار نُؤذَوِّقَنَّ، سكنت الواو إثر كسر فقلبت ياءً<sup>(٣)</sup> فصار نذيق، ثم بني الفعل على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

وهذا الضربُ من الإعلال يجري على «نُذِيَقُهُ» قبل جزمه فقد كان «نُذِيَقُ» ثم جزم بسكون لामه فاجتمع ساكنان، فحذفت العين لأنها حرف مدّ، فوزنه نُفَلُهُ.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أثابكم».

(٢) انظر: مادة «أجاءها»، والإملاء ١/١٨٨.

(٣) انظر: مادة «تثير».

– ذوق –

### «ذُق»

فعل أمر وزنه فُلْ أصله اذُوقُ نُقِلْتُ حركة الواو إلى الذال فسقطت همزة الوصل، لأنه إنما أتى بها للابتداء بالساكن. ومثله «ذوقوا» أصله: «اذُوقوا»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «تب».

« أراك »

ماضٍ مزيد بالهمزة، أصله أَرَأَيْكَ، على وزن أفْلَك، خففت الهمزة بالحذف بأن نُقِلَتْ حركتها إلى الفاء ثم حُذِفَتْ فصار أَرَيْكَ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. وهذا النقل واجب، وقد علله الصرفيون بكثرة الاستعمال وبالتخفيف القياسي.

ومثله «أَرَيْنَاكَ»، إلا أن «أَرَى» قلبت لامها ياء عند الإسناد<sup>(٢)</sup> لأنه فوق

الثلاثي.

\* \* \*

« رأى »

فعلٌ ماضٍ معتل اللام بالياء أصله رَأَى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. وحذفت لامه عند اتصاله بتاء التانيث<sup>(٤)</sup> لالتقاء الساكنين

(١) انظر: الكتاب ٥٤٦/٣، معاني القرآن للزجاج ٢٠٩/١، أمالي الشجري ٢٠٠/٢، شرح المفصل ١١٠/٩، الممتع ٦٢٠، الدر ٤٣٦/١، شرح الشافية ٤١/٣، شرح الملوكي ٣٧٠.

(٢) انظر: مادة «أذيتونا».

(٣) انظر: مادة «أبي».

(٤) انظر: مادة «آتت»..

- رأي -

ف قيل: «رَأَتْهُ» وزنه فَعَتُّهُ، وَقُلِّبَتْ لامه ياء عند إسناده إلى ضمير الرفع: «رَأَيْتُ» لأنه ثلاثي يائي (١). ومثل رَأَى: تَرَأَى تَفَاعَلَ، ومثل رَأَتْ: تَرَأَتْ تَفَاعَتْ.

\* \* \*

«رَأَوْا»

فعل ماض معتل اللام بالياء أسند إلى واو الجماعة أصله رَأَوْا، وزنه فَعَوًا. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت اللام أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام (٢).

\* \* \*

«أَرَى»

فعل مضارع أصله أَرَأَى، وزنه أَفَلُ، ماضي رَأَى، خُفِّفَتِ الهمزة بالحذف بعد أن أُلْقِيَتْ حركتها على الراء (٣) فصار أَرَى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً (٤). ومثله في الإعلال «تَرَ» أصله تَرَأَى وزنه تَفَ أُعِلَّ بالنقل والحذف فصار تَرَى، ثم جُزِمَ بحذف حرف العلة.

\* \* \*

«أَرِيكُمْ»

فعل مضارع مزيد بالهمزة ماضيه أَرَى، أصله أَرَأِيكُمْ الهمزة الأولى همزة المضارعة، والثانية همزة أفعل، حُذِفَتِ همزة أفعل استثقلاً لاجتماع الهمزتين (٥) فصار أَرَأِيكُمْ نقلت حركة الهمزة إلى الراء تمهيداً لحذفها فصار

(١) انظر: مادة «أَبَيْنَ».

(٢) انظر: مادة «أَبَوْا».

(٣) انظر: مادة «أَرَاكَ».

(٤) انظر: مادة «أَبَى».

(٥) انظر: مادة «تَوَتَّوَا».

أُرِيكُمْ<sup>(١)</sup>. استثقلت الضمة على الياء فحذفت.

\* \* \*

« تَرَنِ »

فعل مضارع أصله تَرَأَيْني استثقلت الهمزة فحذفت بعد أن أُلقيت حركتها على الراء فصار تَرَيْني. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار «تراني» ثم جزم الفعل فحذفت اللام. ثم اجتزىء بكسرة نون الوقاية عن الياء إبتاعاً للرسم، قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بياء في الوصل ووقفوا بغير ياء، ووصلها الباقون ووقفوا بغير ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« تَرَوْنَهُمْ »

فعل مضارع على وزن تَفَوَّنَهُمْ أصله تَرَأْيُونَهُمْ، خففت الهمزة بحذفها بعد نَقْل حركتها إلى الراء فصار تَرِيُونَهُمْ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار «تَرَأُونَهُمْ» التقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>، أو تقول: استثقلت الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء التي هي اللام. ومثله في التصريف «لِيرُوا» أصله لِيرَأْيُوا، ثم لِيرِيُوا ثم لِيرُوا.

\* \* \*

« لَتَرُونَ »

فعل مضارع مسند إلى واو الجماعة، مؤكد بالنون. أصله قبل التأكيد<sup>(٤)</sup>: لَتَرَأْيُونَ على وزن تَلْعَبُونَ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت

(١) انظر: مادة «أراك».

(٢) السبعة ٤٠٣، وانظر: مادة «أراك».

(٣) انظر: مادة «أبوا».

(٤) معاني القرآن للزجاج ٣٥٨/٥، شرح التصريح ٥٧/١، وإعراب ثلاثين سورة ١٦٩.

- رأي -

ألفاً فالتقى ساكنان، أو استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت الياء فصار «لَتَرَوْنَ» نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذفت الهمزة فصار لَتَرَوْنَ.

ثم أُكِّد فاجتمع ثلاثة أمثال فحذفت نون الرفع فصار: «لَتَرَوْنَ». فالتقى ساكنان الواو والنون الأولى من نون التوكيد المشددة فحركت الواو بحركة تجانسها وهي الضم فصار «لَتَرَوْنَ».

\* \* \*

« تَرَيْنَ »

فعل مضارع معتل اللام مؤكداً بالنون الثقيلة مسند إلى ياء المؤنثة المخاطبة وزنه تَفِينٌ. أصله قبل التوكيد تَرَأَيْنَ، نحو: تَمْنَعِينَ<sup>(١)</sup>.

استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، أو تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان، حذفت اللام، فصار تَرَأَيْنَ. نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حُذِفَت الهمزة للتخفيف فصار تَرَيْنَ، ثم دخل الجازم فحذفت نون الرفع فصار تَرِي، ثم أكد بالنون فالتقى ساكنان فحركت الياء بحركة تجانسها وهي الكسرة فصار تَرَيْنَ.

قال أبو علي<sup>(٢)</sup>: «ولم تَرُدَّ اللام التي حذفتها لالتقاء الساكنين لتحرك

(١) معاني القرآن للزجاج ٣/٣٢٦، اللمع ٢٧٦، الحليات ٨٧، الإملاء ١١٣/٢، شرح

التصريح ٥٧/١.

(٢) الحليات ٨٧.

- رأي -

الساكن الذي كنت حذف اللام لالتقاءها معه؛ لأن تحريكه لالتقاء الساكنين، كما لم ترد في قولك: «رَمَتِ ابْتِكَ»، لأن التقدير فيما يُحَرِّكُ لالتقاء الساكنين السكون».

\* \* \*

« تُرَيِّنِي »

مضارع على وزن تُفْلِنِي، أصله تُؤرِّيْنِي مضارع أرى حذف همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم طرداً للباب فصار تُرَيِّنِي نقلت<sup>(١)</sup> حركة الهمزة إلى الراء تمهيداً لحذفها فصار تُرَيِّنِي. وقد بني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

ومثله في التصريف «نُرَيِّنُكَ» أصله نُؤرِّيْنُكَ. ومثله كذلك «نُرِيهِم» أصله نُؤرِّيهِم حذف همزة أفعل ثم الهمزة بعد نقل حركتها، واستثقلت الضمة على الياء فحذفت.

\* \* \*

« يُرَى »

مضارع مبني للمجهول، أصله يُرَأِيُّ وزنه يُفْلُ. نقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة<sup>(٢)</sup>. تحركت الياء، وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً.

\* \* \*

« يُرَاوُونَ »

مضارع مسند إلى واو الجماعة معتل اللام. أصله يراؤيون استثقلت

(١) انظر: مادة «أراك».

(٢) انظر: مادة «أراك».

- رأبي -

الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، ثم ضُمَّ ما قبل الواو<sup>(١)</sup> لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد.

\* \* \*

« أَرْنَا »

أمر من «أرى» المزيد بالهمزة أصله أَرْنَا وزنه أفْنَا، مبني على حذف حرف العلة حملاً على المضارع المجزوم<sup>(٢)</sup>. ثم نُقِلَتْ حركة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة.

\* \* \*

« أَرُونِي »

أمر من «أرى» مسند إلى واو الجماعة، أصله أَرِيُونِي على مثال أكرموني. نُقِلَتْ كسرة الهمزة إلى الراء تمهيداً لتخفيفها بالحذف فصار أَرِيُونِي. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت الياء التي هي اللام فصار أَرُونِي. ضُمَّ ما قبل الواو كيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« أَرَجِهْ »

قرأ عاصم وحمزة «أَرَجِهْ»<sup>(٤)</sup> وقد ورد عن العرب في هذا الفعل لغتان:

(١) انظر: مادة «تأوا».

(٢) انظر: مادة «ائت»، وانظر: الإملاء ٦٣/١.

(٣) انظر: مادتي «أراك» «تأوا».

(٤) السبعة ٢٨٧.

- ردي -

الهمز، أي: أَرْجَأْتَهُ، وعدم الهمز، أي: أَرْجَيْتَهُ، والمعنى فيهما أَخْرَجْتَهُ، وجاءت قراءة عاصم وحمزة على اللغة الثانية. وقد اختلف العلماء في اللغتين<sup>(١)</sup>: هل هما مادتان أو المبدل فرع الهمز؟ وقد بُني الفعل على حذف حرف العلة فصار أَرْج. وأما تسكين الهاء فقد قال الفراء<sup>(٢)</sup>: «إنها لغة للعرب يقفون على الهاء المكنى عنها في الوصل إذا تحرك ما قبلها، أنشدني بعضهم:

فِيصْلِحُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غدا

والمسألة نفسها تجري على الفعل الآخر «تَرْجِي» في لغتيه: الهمز وعدمه.

\* \* \*

«أُرْدَاكُم»

ماض معتل اللام أصله أُرْدَيْكُمْ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. ومثله «فَتَرْدَى» على وزن تَفَعَّلُ و «تَرْدَى» على وزن تَفَعَّلُ.

\* \* \*

«لُتْرُدِينِ»

فعل مضارع معتل اللام ماضيه أُرْدَى على وزن تُفَعِّلُنِ أصله لُتْوَرُدِينِ، حذفت همزة أَفْعَلْ حملاً على حَذْفِهَا من المضارع المتكلم<sup>(٤)</sup>، وحذفت ضمة

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣٦٥/٢، الحجة ٢٨٩، البحر ٣٦٠/٤، الإملاء ٢٨١/١، الدر المصون ٤١٠/٥، اللسان (رجأ) ٨٣/١.

(٢) معاني القرآن له ٣٨٨/١.

(٣) انظر: مادة «أبى».

(٤) انظر: مادة «توتوا».

- رضو -

اللام للتخفيف<sup>(١)</sup>. واجْتَزَىء بكسرة النون عن الياء، وعلى ذلك جاء الرسم، وقرأ ورش عن نافع بإثبات الياء في الوصل وحذفها الباقون<sup>(٢)</sup>. وتصريف «لِيُرْدُوهُمْ» كتصريف «لُتْرِدِينَ» أصله لِيُورِدِيُوهُمْ على وزن يُفْعُوهُمْ، إلا أن هذا مسندٌ إلى واو الجماعة، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام ثم ضُمَّ ما قبل الواو<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « اِرْتَضَى »

فعل ماضٍ معتل اللام بالواو أصله اِرْتَضَوَ على وزن افْتَعَلَ. وقعت الواو لأمًا فوق الثالثة، فقلبت ياء<sup>(٤)</sup> حملًا على المضارع، فصار اِرْتَضَى، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا. ومثله في التصريف «تراضوا» وزنه تفاعوا إلا أنه مسند إلى واو الجماعة فأصله تراضوا ثم تراضَى ثم تراضى. وعند إسناده التقى ساكنان اللام وواو الجماعة فحذفت اللام<sup>(٥)</sup>. أو تستقل الضمة في تراضيو فتحذف فيلتي ساكنان فتحذف اللام.

\* \* \*

### « رَضِيَ »

فعلٌ ماضٍ معتل اللام بالواو وزنه فَعَلَ، أصله رَضِيَو من الرضوان. وقعت الواو لأمًا وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٦)</sup>. وإذا أسند إلى ضمير رفع

(١) انظر: مادة «آتيك».

(٢) النشر ٣٦١/٢.

(٣) مادة «تأتوا».

(٤) انظر: مادة «آسى».

(٥) انظر: مادة «أبوا».

(٦) انظر: مادة «تبدوا».

متحرك بني آخره على السكون: رَضِيْتُ على وزن فَعِلْتُ. وإذا أسند إلى واو الجماعة فيكون أولاً: رَضِيُوا ثم تستقل الضمة على الياء فتحذف فيلتقي ساكنان فتحذف اللام ويضم ما قبل الواو<sup>(١)</sup> فيصير: «رَضُوا» على وزن فَعُوا، قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «وإن كان ما في آخره ياء فإن أسند إلى ضمير غائب بقي على حاله لا يتغير نحو رَضِي؛ إذ لا موجب لتغييره عن حاله، إلا أن يكون الضمير ضمير جماعة مذكرين غائبين، فإنك تحذف الياء وتضم ما قبل الواو.

\* \* \*

### « تَرْضَى »

فعل مضارع معتل اللام بالواو أصله تَرْضُو وزنه تَفْعُلُ، قلبت الواو ياء حملاً للمضارع على الماضي: «رَضِي»<sup>(٣)</sup> فصار تَرْضَى. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. ولدى إسناده إلى واو الجماعة: يلتقي ساكنان فتحذف اللام. وقد تختلف عبارات الصرفيين في أصله والخلاف شكلي فأبو البقاء<sup>(٤)</sup> ينظر إلى أصل مادته الواوية، فيقول: «أصله تَرْضَوُونَ»، وابن الشجري<sup>(٥)</sup> ينظر إلى أن لامه انقلبت ياء، فيقول: «أصله تَرْضِيُونَ».

والأصل في إسناد المضارع إلى ضمائر الرفع الألف والواو والنون أن ترد الألف إلى أصلها من ياء أو واو، نحو: يَخْشَى يخشيان، يَبْأَى<sup>(٦)</sup>: يَبْأوان إلا أن الواو إذا قلبت ياء في الماضي فإن المضارع يجري على قياس الماضي

(١) انظر: مادة «تأتوا».

(٢) المتع ٥٢٨.

(٣) المتع ٥٣٣.

(٤) الإملاء ١/١١٩.

(٥) الأمالي ٢/٢٠٠.

(٦) يَبْأَى: يفخر ويتكبر.

-رضو-

فترد الألف إلى الياء فتقول في يَرْضِي يَرْضِيَانِ كما قالوا: رَضِيَ، قال ابن عصفور<sup>(١)</sup>: «فحملوا المضارع على الماضي في الإعلال وإن لم يكن في المضارع كسرة قبل الواو توجب قلبها ياءً كما كان ذلك في الماضي».

وتظهر هذه المسألة في إسناد الفعل إلى نون النسوة «يَرْضَيْنَ» فأصله يَرْضُونُ، فقلبت الواو ياء حملاً للمضارع على الماضي «رَضِيَ».

\* \* \*

### « لِيَرْضُوكُمْ »

مضارع معتل اللام بالواو، ماضيه أَرْضَى، على وزن لِيُفْعُوَكُمْ. قبل الإسناد أصله لِيُورُضُو حُذِفَتْ همزة أَفْعَل حملاً على حذفها من المضارع المتكلم. وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار: لِيَرْضِيْ ثم أسند إلى واو الجماعة فصار لِيَرْضِيُوا على مثال لِيُكْرِمُوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « رَعَوْهَا »

ماضٍ معتل اللام مسند إلى واو الجماعة، وزنه فَعَوْهَا، أصله رَعِيَّوْهَا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup>. ومثله في التصريف «ارْعَوْا» أصله ارْعِيُوا، وزنه ارْعَوْا.

\* \* \*

(١) المتع ٥٣٣.

(٢) انظر: مادة «تأثروا».

(٣) انظر: مادة «أثروا».

« راعِنَا »

أمر معتل اللام على وزن فاعِنَا. بُني على حذف حرف العلة حملاً للأمر على المضارع المجزوم<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« تَرَقَّى »

فعل مضارع معتل اللام أصله تَرَقَّى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. ومثله «رمى»، وكذلك «راعٍ» أصله رَوَّغ، و«ارتاب» أصله ارتَيَّب على افتعل، و«ترتابوا» أصله: تَرْتَبَّيُوا وزنه تَفْتَعِلُوا، و«ران» أصله رَيْنَ على فَعَلَ.

\* \* \*

« فَلِيرْتَقُوا »

مضارع معتل اللام مسند إلى واو الجماعة، أصله فليرتَقُوا على وزن يَفْتَعُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام. وضمَّ ما قبل الواو كيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٣)</sup>. ومثله «يرمُون» وزنه يَفْعُون، وأصله يَرْمِيُونَ.

\* \* \*

« رَمَيْتَ »

ماض معتل اللام، رُدَّتْ الألف إلى أصلها لدى إسناده إلى ضمير الرفع على وزن فَعَلْتَ<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «ائت».

(٢) انظر: مادة «أبي».

(٣) انظر: مادة «تأتوا».

(٤) انظر: مادة «أبين».

### « تَرْمِي »

مضارع معتل اللام أصله تَرْمِيُّ عَلَى وزن تَفْعَلُ . استثقلت الضمة على اللام فحذفت<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

### « أَرَادَ »

فعل ماضٍ مزيد بالهمزة وزنه أَفْعَلُ أصله أَرُوْدٌ أصابه إعلال بالنقل والقلب حيث نُقِلَتْ فتحة الواو إلى الراء الساكنة ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(٢)</sup> . ومثله «أَرَدْتُ» عَلَى وزن أَفَلْتُ إِلَّا أَنْ «أَرَادَ» هنا عند اتصاله بضمير الرفع بني عَلَى السكون فاجتمع ساكنان فحذف حرف المد .

\* \* \*

### « رَأَوْدَتُنَّ »

فعل ماضٍ عَلَى وزن فاعَلْتُنَّ صَحَّتِ الواو لسكون ما قبلها، وبني عَلَى السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . ومثله فِي صِحَّةِ الواو «رَأَوْدَتُنِي» و«تَرَاوِدُ» .

\* \* \*

### « أُرِيدُ »

مضارع عَلَى وزن أُفْعِلُ أصله أَرُوْدُ . اجتمعت همزتان الأولى همزة المضارعة والثانية همزة أَفْعِلُ الماضي فحذفت الثانية للتخفيف . ثم نُقِلَتْ

---

(١) انظر: مادة «آتيك» .

(٢) انظر: مادة «أثابكم» .

حركة الواو إلى الراء فسكنت الواو إثر كسرٍ فقلبت ياء<sup>(١)</sup> ومثله «تُرِدْنَ» وزنه تُفْلَنَ، أصله تُؤرُودُنْ ثم تُرُودُنْ ثم تُرِيدُنْ، حيث بني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك فحذف حرف المد. ومثل: «أريدُ» «تريدون» فأصله تُؤوِرِدُونْ ثم تُرُودُونْ ثم تُرُودُونْ ثم تُرِيدُونْ.

\* \* \*

### « يُرَادُ »

مضارع مبني للمجهول على وزن يُفَعَلُ أصله يُؤرُودُ حذفت همزة أفعل حملاً على حَذْفِهَا من المضارع المتكلم حيث تستثقل الهمزتان، طَرْدًا للباب، ثم نقلت حركة الواو إلى الراء، فصار يُرُودُ، قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « ارْتَبْتُمْ »

فعل ماضٍ معتل العين وزنه افْتَلْتُمْ أصله قبل الإسناد إلى ضمير الرفع: ارتبب على افتعل، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup> فصار ارتاب، ثم أسند إلى ضمير الرفع فبني على السكون فحذف حرف المد الذي هو العين.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «تثير».

(٢) انظر: مادة «أثابكم».

(٣) انظر: مادة «أبى».



### « اَزْدَجِرَ »

فعل ماضٍ مبني للمجهول وقع فيه إبدال، وزنه افتَعَلَ أصله اَزْتُجِرَ وقعت تاء الافتعال بعد الزاي فقلبت دالاً<sup>(١)</sup>. ومثله: تَزْدَرِي، تَفْتَعِل، أصله تَزْتَرِي. قال ابن جنى<sup>(٢)</sup>: «ولكن الزاي لما كانت مجهورة وكانت التاء مهموسة وكانت الدال أخت التاء في المخرج وأخت الزاي في الجهر، قرَّبوا بعض الصوت من بعض فأبدلوا التاء أشبه الحروف من موضعها بالزاي وهي الدال فقالوا: اَزْدَجِرَ».

\* \* \*

### « يُزْجِي »

فعل مضارع معتل اللام أصله يُؤْزِجُو وزنه يُفَعِلُ ماضيه أزجى. حُذِفَتْ همزة أفْعَل<sup>(٣)</sup> قياساً على حذفها من المضارع المتكلم الذي اجتمع فيه همزتان طرداً للباب، فصار يُزْجُو وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً، ثم استثقلت الضمة عليها فحذفت<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) الكتاب ٢٣٩/٤، سر الصناعة ١٨٥/١، الإملاء ٣٧/٢، الدر ٣١٨/٦.

(٢) سر الصناعة ١٨٥/١.

(٣) انظر: مادة «توتوا».

(٤) انظر: مادة «تبدوا»، ومادة «آتيك».

## « زكا »

ماض معتل اللام بالواو على وزن فَعَلَ أصله زَكَوَ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## « تَزَكَّى »

ثمة ماضٍ في قوله تعالى: ﴿وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾<sup>(٢)</sup> ومضارع في قوله: ﴿هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾<sup>(٣)</sup> أصله بتاءين حذف واحدة للتخفيف، وتصريف الماضي والمضارع واحد - مع اختلاف حركة اللام - حيث إن الأصل تَزَكُّوْ وقعت الواو طرفاً فوق الثالثة فقلبت ياء فصارت تَزَكِّي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

ويحمل التصريفيون الماضي على المضارع في قلب الواو ياء فهي في مثل يُغزِي أصلها يُغزِوْ، فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، و «أغزاه» كذلك. فإن قيل: فلاي شيء انقلبت الواو ياء في مثل تَفَعَّلْ نحو: تزكَّى وليس معها ما يوجب قلبها في الماضي والمضارع فما قبل الآخر مفتوح؟ قال ابن عصفور<sup>(٥)</sup>: «التاء في «تَرَجَّى» وأمثالها إنما دخلت على «رَجَّى» وقد كان وَجَبَ قَلْبُ الواو ياء فيها حَمَلًا على «يُرَجَّى» فلما دخلت التاء بقي ما كان عليه».

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبى».

(٢) الآية ٧٦ من سورة طه.

(٣) الآية ١٨ من سورة النازعات.

(٤) المتع ٥٤٠.

(٥) انظر: مادة «تبدوا».

### « تُزَكُّوا »

مضارع معتل اللام مسند إلى واو الجماعة أصله قبل الإسناد تَزَكُّوْ وقعت الواو لأمًا وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصارتُ زَكِّيْ ثم أسند إلى الواو فصار تَزَكُّيَوا. استثقلت<sup>(١)</sup> الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد، ومثله: «يَزْنُون» وزنه يَفْعُون أصله يَزْنِيُون. ومثله في قلب الواو ياء «تُزَكِّيهِم» أصله تَزَكُّوْهم ثم صار تَزَكِّيْهِم، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت.

\* \* \*

### « يَزْنِين »

فعل مضارع معتل اللام. أصله قبل الإسناد «يَزْنِيُ» استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup>، ثم أسند إلى نون النسوة، أو بُني على السكون لاتصاله بها.

\* \* \*

### « تَزَاوَرُ »

مضارع معتل العين، أصله تتزاور حذفت إحدى التاءين للتخفيف، وصحت الواو لسكون ما قبلها.

\* \* \*

### « زُرْتُمْ »

فعل ماض معتل العين وزنه فُلْتُمْ، كان قبل الإسناد «زار» أصله زَوَرَ

(١) انظر: مادة «تأتوا».

(٢) انظر: مادة «أتيك».

- زول -

تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، ثم نُقل<sup>(١)</sup> من فَعَلَ إلى فَعِلَ ثم نقلت الضمة من العين إلى الفاء وبُني على سكون اللام لما أسند إلى الضمير فاجتمع ساكنان فحذفت العين. ومثله: «زِدْنَاهُمْ» ولكنه يائي نُقِلَ من فَعَلَ إلى فَعِلَ ثم نقلت كسرة العين إلى الفاء، وزنه فِلْنَاهُمْ.

\* \* \*

### « زالتا »

ماضٍ على وزن فَعَلْنَا أصله زَوَلْنَا تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. ومثله «زَادَتْه» أصله زَيْدَتْه فَعَلَّتْه، و«زَاغ» أصله زَوَغَ أَوْ زِيغَ.

\* \* \*

### « لَتَزُولَ »

مضارع معتل العين وقع فيه إعلال بالنقل وزنه تَفَعَّلَ أصله لَتَزُولَ نُقِلَتْ<sup>(٣)</sup> ضمة الواو إلى الزاي. ومثله في الإعلال بالنقل: «أَزِيدَ» أصله أَزِيدَ وزنه أَفْعِلَ. و«تَزُولُ» مضارع تام مِنْ زَالٍ يزول إذا فارق ولم يثبت.

أما «تَزِدُ» فأصله تَزِيدُ، فَتَزِيدُ، فجزم بسكون آخره فاجتمع ساكنان فحذف حرف المد، وزنه تَفَعَّلَ.

\* \* \*

### « ازدادوا »

فعل ماضٍ معتل العين بالياء فيه إبدال وإعلال، أصله اُزْتِيدُوا وزنه

(١) انظر: مادة «نُبْتُ».

(٢) انظر: مادة «أبَى».

(٣) انظر: مادة «يؤوده»، والحلييات ٢٧١.

افتعلوا. وقعت تاء الافتعال بعد الزاي فقلبت دالاً، ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. ومثله المضارع «تَزْدَاد» أصله تَزَيِّد على وزن تَفْتَعِل (١).

\* \* \*

« زُدْ »

أمر على وزن فِئْ أصله أزِيد، نُقِلت كسرة الياء إلى الزاي وحذفت همزة الوصل، اجتمع ساكنان العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مدّ. وهو في ذلك محمول على المضارع المجزوم (٢).

\* \* \*

« تَزَالُ »

فعل مضارع ناقص معتل العين بالياء. قال سيبويه (٣): «لأنه ما زِلْتُ أفعل ما بَرِحْتُ أفعل فإنما هي من زِلْتُ، وزِلْتُ من الياء» أصابه إعلال بالنقل والقلب، أصله تَزَيَّلُ (٤). نقلت حركة الياء إلى الزاي فصار تَزَيَّلُ تحركت الياء في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً.

\* \* \*

« زَالَتْ »

فعل مضارع ناقص معتل العين بالياء. أصله زَيَّلْتُ على وزن فَعَلْتُ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً (٥).

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «أزْدَجَرَ».

(٢) انظر: مادتي «أثت، يؤوده».

(٣) الكتاب ٣٦٧/٤. وانظر: الحلييات ٢٧١، والقاموس (زال) ٣/٣٩١.

(٤) الممتع ٤٤٣/٢.

(٥) انظر: مادة «أبى».

- زيل -

### « تَزِيلُوا »

فعل مضارع معتل العين مسند إلى واو الجماعة، على وزن تَفَعَّلُوا من تَزِيلُ القوم تَزِيلاً وتَزِيلاً بمعنى تفرقوا، ومادته زَيْلٌ. قال ابن القطاع<sup>(١)</sup>: «ولو كان من الزوال لظهرت فيه الواو»، وعلى هذا فليس فيه إبدال أو إعلال، وإنما أدغمت الياء الزائدة في العين.

\* \* \*

### « زَلْتُمْ »

من زال الناقصة ومادتها يائية، أصله قبل الإسناد «زَيْلٌ» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار زال على فَعَلٌ، وعند الإسناد تحوّل من فَعَلٌ إلى فَعِلٌ، ثم نُقلت حركة العين إلى الفاء<sup>(٢)</sup> وبُني على السكون عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك فاجتمع ساكنان: العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مد.

\* \* \*

### « زَيْلُنَا »

فعل ماض معتل العين اختلفوا في تصريفه ووزنه على قولين<sup>(٣)</sup>:

١ - ذهب ابن قتيبة<sup>(٤)</sup> والعكبري<sup>(٥)</sup> إلى أن عين الكلمة واو لأنه من

---

(١) الأفعال ٢/١٠٤.

(٢) انظر: مادة «تَبَّتْ».

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٦٧، معاني القرآن ١/٤٦٢، الأصول ٣/٢٦٢، تفسير غريب القرآن ١٩٦، الإملاء ٢/٢٨، الدر ٦/١٩١، اللسان (زيل) ١١/٣١٦.

(٤) تفسير غريب القرآن ١٩٦.

(٥) الإملاء ٢/٢٨.

- زيغ -

زال يزول، وإنما قلبت ياءً لأن وزن الكلمة فَعِيل، أي: زَيَّوْنَا فاجتمعت الياء والواو وسبقت الأولى بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

٢ - وذهب سيبويه<sup>(١)</sup> إلى أنه على وزن فَعَّلْنَا. يقال: زَلْتُ الشيء من مكانه أزيله. وهو مذهب الفراء<sup>(٢)</sup> وابن السراج<sup>(٣)</sup> والفراسي<sup>(٤)</sup> وعلى هذا فليس فيه إبدال أو إعلال، وإنما أدغمت الياء الزائدة في العين.

\* \* \*

### « يَزِيغُ »

فعل ماض معتل العين وزنه يَقِلُّ أصله يَزِيغُ على لغة الياء، لأن ثمة لغةً بالواو: زاغ يَزُوغُ زوجاً<sup>(٥)</sup>. أصابه إعلال بنقل حركة الياء<sup>(٦)</sup> إلى الزاي فصار يزيغ ثم جزم بسكون آخره فاجتمع ساكنان فحذفت العين لأنها حرف مدّ. أمّا «تَزِيغُ» فوزنه تُفِل، مِنْ أزاغ يُزيغ، فأصله تُؤزِيغُ، حذفت همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم، فصار تُزِيغُ ثم أُعِلَّ بنقل الحركة، ثم جُزِمَ فحذفت العين.

\* \* \*

### « أَرِيئْتُ »

ماض مزيد معتل العين بالياء، وقع فيه إبدال، أصله تَرِيئْتُ. أريد

(١) الكتاب ٤/٣٦٧.

(٢) معاني القرآن ١/٤٦٢.

(٣) الأصول ٣/٢٦٢.

(٤) الحليات ٢٧٢. وانظر: اللسان (زيل) ١١/٣١٦، والدر ٦/١٩١.

(٥) اللسان (زوغ) ٨/٤٣٢.

(٦) انظر: مادة «بيتون».

الإدغام فأبدلت التاء زايًا وأدغمت الزاي في الزاي واجتلبت همزة الوصل  
للابتداء بالساكن<sup>(١)</sup>.

\* \* \*  
\* \*  
\*

---

(١) التكملة ٢٧٤، شرح الشافية ٣/٢٢٦، الدرر ٦/١٧٨.

« سَلُّ »

فعل أمر على وزن فَعَلْ . اختلف في تصريفه على قولين<sup>(١)</sup> :

١ - قيل إن أصله اسأَلْ نُقِلَتْ حركة الهمزة إلى السين، ثم حذفت الهمزة للتخفيف فسقطت همزة الوصل . قال ابن سيده<sup>(٢)</sup> : «والعرب قاطبة تحذف الهمزة منه في الأمر فإذا وصلوا بالفاء أو الواو همزوا، كقولك : فاسأل، واسأل» .

٢ - وقيل : إنه مِنْ لُغَةٍ سَالِ يَسَالُ كَخَافٍ يَخَافُ ، وَالْأَلْفُ فِي الْفِعْلِ مَبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ . قَالَ سِيبَوَيْهِ<sup>(٣)</sup> : «وبلغنا أن سِلَّتْ تسال لغة» .

\* \* \*

« سَجَا »

ماض معتل اللام بالواو أصله سَجَوَ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ ، تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ

(١) انظر: الكتاب ٥٥٥/٣، شرح الملوكي ٢٢٩، ليس في كلام العرب ٨٩، الإملاء ٩٠/١، الألفات لابن خالويه ٣٢، اللسان (سأل) ٣١٨/١١، شرح الشافية ٤٢/٣، الدر المصون ٣٦٦/٢ .  
(٢) اللسان (سأل) ٣١٨/١٤ .  
(٣) الكتاب ٥٥٥/٣ .

ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. ومثله في الإعلال «أسري» على أفعل أصله: أسري. وسعى وزنه فَعَلَ أصله سَعَى، وكذلك «تسعى» تَفَعَّل أصله تَسَعَى. و«سقى» أصله سَقَى على فَعَلَ، و«تسقى» تَفَعَّل أصله تَسَقَى، و«استسقى» اسْتَفَعَلَ أصله اسْتَسَقَى.

\* \* \*

### « يَسِر »

فعل مضارع معتل اللام على وزن يَفْع. اختلف القراء في إثبات الياء وحذفها: قرأ الكوفيون وابن عامر بغير ياء في وصل ولا وقف. وقرأ ابن كثير بالياء في الوصل والوقف، واختلف عن أبي عمرو، وقرأ نافع بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف<sup>(٢)</sup>. والرسم من غير ياء. وَمَنْ قرأ بغير ياء فقد اجتزأ بكسرة الراء عنها. وأرجع الفارسي<sup>(٣)</sup> سبب الحذف إلى كونها فاصلةً، قال: «وجميع ما لا يحذف من هذه الياءات في الكلام فإنه يُحذف في الفواصل والقوافي». أما ابن يعيش<sup>(٤)</sup> فقد ذكر أن الحذف بسبب التخفيف في الوقف.

وأما «أسر» فوزنها أفْع حُذفت لامه حملاً للأمر على المضارع المجزوم.

\* \* \*

### « يَسْطُون »

فعل مضارع معتل اللام بالواو وزنه يَفْعُون، أصله يَسْطُوون. استثقلت

(١) انظر: مادة «أبى»، وإعراب ثلاثين سورة ١١٦.

(٢) السبعة ٦٨٣.

(٣) التكملة ٢٢. وانظر: معاني القرآن للزجاج ٣٢١/٥، واللسان (سرا) ٣٨٢/١٤،

وشرح الشافية ٣٠٢/٢.

(٤) شرح الملوكي ٣٨٤.

الضمة على الواو الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« سَعَوْا »

فعل ماضٍ معتل اللام أصله سَعِيُوا، وزنه فَعَوًا، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>. ومثله «يَسْعُونَ» وزنه يَفْعُونَ أصله يَسْعِيُونَ، والأمر منه «فاسْعَوْا» وزنه افْعَوْا أصله فاسْعِيُوا. و«يُسْقُونَ» أصله يُسْقِيُونَ مبني للمجهول، وزنه يُفْعُونَ.

\* \* \*

« أَسْقَيْنَاكُمْ »

فعل ماضٍ ثلاثي معتل اللام بالياء، مزيدٌ بالهمزة، قُلبت الألف في «أسقى» ياء عند إسناده للضمير، لأنه فوق الثلاثي<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« سُقُوا »

فعلٌ ماضٍ مسندٌ إلى واو الجماعة، معتل اللام بالياء، مبني للمجهول أصله «سُقِيُوا»، وزنه فُعُوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، وضمُّ ما قبل الواو كيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٤)</sup>. ومثله في التصريف «يَسْقُونَ»

(١) انظر: مادة «يألونكم».

(٢) انظر: مادة «أبوا».

(٣) انظر: مادة «أذيتمونا».

(٤) انظر: مادة «تأتوا».

- سقي -

أصله يَسْقِيُونَ، وزنه يَفْعُونَ، و«يُسْمُونَ» وزنه يَفْعُونَ أصله يُسْمَوُونَ وقعت الواو لامتاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء ثم جرى عليه التصريف المذكور.

\* \* \*

« سَقَيْتَ »

فعل ماضٍ معتل اللام على وزن فَعَلْتَ قَلِبْتَ ياءً رداً إلى الأصل عند إسناده إلى ضمير رفعٍ لأنه ثلاثي (١).

\* \* \*

« تَسْقِي »

فعل مضارع وزنه تَفْعِلُ أصله تَسْقِيُ استثقلت الحركة على الياء فحذفت (٢). ومثله «وَيَسْقِينِ» أصله «وَيَسْقِينِ» وزنه يَفْعِلُنِ، وقد اجتزؤوا بكسرة النون عن ياء الضمير التي حذفوها تبعاً للرسم.

وأما «نُسْقِيكُمْ» فأصله نُسْقِيكُمْ وزنه نُفْعِلُكُمْ حذفت همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم، ثم حذفت ضمة الياء للثقل.

\* \* \*

« سَمَّأَكُم »

فعل ماضٍ معتل اللام أصله سَمَّوَكُم. وقعت الواو رابعةً فقلبت ياء فأصبحت سَمَّيَكُم. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً (٣). وإذا أسند

(١) انظر: مادة «أَبِين».

(٢) انظر: مادة «أَتِيكَ».

(٣) انظر: مادة «أَسَى».

- سمي -

إلى ضمير رفع قلبت الألفُ ياءً لأنه فوق الثلاثي<sup>(١)</sup>. و«ساء» أصله «سَوًا»  
فَعَلٌ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« تَسَمَّى »

فعل مضارع مبني للمجهول على وزن تَفَعَّلُ أصله تَسَمَّوُ. وقعت الواو  
لاماً رابعة فقلبت ياء<sup>(٣)</sup> فصار تَسَمَّى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ياء.

فإن قيل: ما العلة في قلب الواو ياء؟ فالجواب: إن ذلك بالحمل على  
فعل الفاعل<sup>(٤)</sup>، ألا ترى أن المبني للمعلوم منه «تَسَمَّى» والعلة قائمة فيه  
لأنكسار ما قبلها.

\* \* \*

« سَمَّوْهُمْ »

فعل أمر معتل اللام مسند إلى واو الجماعة على وزن فَعَّوْهُمْ، أصله  
سَمَّوْهُمْ على مثال عَلَّمُوهُمْ. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء  
فصار سَمَّوْهُمْ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت  
اللام. ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها  
فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٥)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أذيتونا».

(٢) انظر: مادة «أبى».

(٣) انظر: مادة «آسى».

(٤) الممتع ٥٤٠.

(٥) انظر: مادة «تأتوا».

## « لَمْ يَتَسَنَّهْ »

فعل مضارع اختلف في اشتقاقه وتصريفه على ثلاثة أقوال<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب الفراء<sup>(٢)</sup> إلى أن الهاء فيه أصل، ووزنه يَتَفَعَّلُ وهو مشتق من لفظ السَّنة على لغة مَنْ يقول: إن لامها هاء، فالمعنى لم يتغيَّرْ بمرور السنين عليه، وأصل «سَنَّة» على هذا سَنَهَةٌ.

٢ - وذهب المبرد<sup>(٣)</sup> أن الهاء للسكت، فيكون وزنه يَتَفَعَّهْ وإبائتها وصلاً من قبيل إجراء الوصل مجرى الوقف. وأصل الكلمة مشتق من السَّنة ولامها واو فأصله يَتَسَنُّوْ ثم حذفت اللام للجزم، وقبل ذلك كان «يَتَسَنُّوْ» تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. أو هو مشتق من لفظة «مَسْنُونٌ» وهو المتغيَّرُ فالأصل: يَتَسَنُّنُ فاستثقل توالي ثلاثة أمثال فأبدلت الأخيرة ياء، ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم حذفت جزءاً.

٣ - وذهب النقاش<sup>(٤)</sup> إلى أنه مأخوذ من أسن الماء، أي: تَغَيَّرَ. وهذا لا يصح لأن تَفَعَّلَ من أسن: تأسن إذا ادعى بالقلب المكاني بأن أُخْرَتِ فاؤها إلى لامها فصار «يتسنأ» ثم أبدلت الهمزة ألفاً، ثم حذفت جزءاً.

\* \* \*

## « أساء »

فعل ماضٍ مزيد بالهمزة معتل العين بالواو، أصله أسوأ أصابه إعلال

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/١٧٢، وللزجاج ١/٣٤٣، الإملاء ١/١٠٩، البحر

٢/٢٨٥، الدر المصون ٢/٥٦٤.

(٢) معاني القرآن ١/١٧٢.

(٣) البحر ٢/٢٨٥.

(٤) الدر ٢/٥٦٣.

-سوا-

بالنقل والقلب، نُقِلت حركة الواو إلى السين ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(١)</sup>. ومثله «أساؤوا» على أفعلوا. و«أسأتتم» على أفلئتُم أصله أسوأتم، أُعِلَّ بالنقل والقلب فصار أساء، ثم أسند إلى التاء فبني على السكون فاجتمع ساكنان فحذفت العين لأنها حرف مد. وكذلك «يساقون» على يُفعلون أصله يُسوقون أُعل بالنقل والقلب.

\* \* \*

«سِيءٌ»

ماض مبني للمجهول أصله سُويء وزنه فُعل استثقلت الكسرة على الواو فنقلت من العين إلى الفاء فصار سيء، سكنت الواو إثر كسرٍ فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>. ومثله: «سِيَقٌ» أصله سُوق.

\* \* \*

«تَسُوْكُمْ»

فعل مضارع معتل العين وزنه تَفْلُكم أصله تَسُوْكُمْ أُعِلَّ بالنقل فنقلت حركة العين إلى الفاء فصار تَسُوْكُمْ<sup>(٣)</sup> ثم جزم بسكون الآخر فاجتمع ساكنان فحذفت العين لأنها حرف مد. ومثله في الإعلال بالنقل «لَيْسُوْؤُوا» أصله لَيْسُوْؤُوا نُقِلت ضمة الواو الأولى إلى الفاء، وزنه يَفْعَلُوا، و«نَسُوْقٌ» على نَفْعَل أصله نَسُوْقٌ. و«يَسُوْمُونَكُمْ» وزنه يَفْعَلُونَكُمْ أصله يَسُوْمُونَكُمْ.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أثابكم».

(٢) الكتاب ٢٣٨/٤، والمقتضب ١٠٥/١، والمتع ٤٥١، ومعاني القرآن للزجاج ٦٦/٣.

(٣) انظر: مادة «يؤوده».

« اسوَدَّت »

فعل ماض على وزن أفعلتْ صَحَّ، ولم يُعَلَّ بقلب الواو ألفاً لسكون ما قبله، ولم يُعَلَّ بنقل حركة الواو إلى السين قبلها لأنه بناء مضعف<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« يُسَيِّغُهُ »

فعل مضارع معتل العين بالواو<sup>(٢)</sup>، ماضيه أساغ أصله يُؤَسِّوْغُهُ. حذفت همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم ثم أُعِلَّ بنقل حركة الواو إلى السين فصار يُسَيِّوْغُهُ، سكنت الواو إثر كسر فقلبت ياء<sup>(٣)</sup>. ومثله في الإعلال «تُسَيِّمُونَ» مضارع أسام، وزنه تُفَعِّلُونَ، أصله تُؤَسِّمُونَ ثم تُسَيِّمُونَ ثم تُسَيِّمُونَ ثم تُسَيِّمُونَ.

\* \* \*

« سُقِّنَاهُ »

فعل ماض معتل العين وزنه قُنِنَاهُ. كان قبل الإسناد ساق وأصله سَوَّقَ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. ثم تحوَّل من بناء فَعَلَ إلى فَعَّلَ، ثم نقلت حركة العين إلى الفاء، وبُني على السكون عند إسناده إلى الضمير «نا» فاجتمع ساكنان العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مد<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« استوى »

فعل ماض على وزن افتعل أصله استويَّ تحركت الياء وانفتح ما قبلها

(١) انظر: مادة «ابيضت».

(٢) اللسان (سوغ) ٤٣٥/٨.

(٣) انظر: مادة «تثير».

(٤) انظر: مادة «تبت».

- سوي -

فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>، ومثله «سَوَى» على فَعَلَ أصله سَوَى، و«ساوَى» على فاعَلَ أصله ساوَى. وبُني آخره على السكون عند إسناده إلى التاء المتحركة في استَوَيْتَ على افتَعَلتَ، و«سَوَيْتَهُ» على فَعَلْتَهُ. وحُذفت لामه عندما اتصلت بالفعل تاء التأنيث، وذلك لالتقاء الساكنين، في «اسْتَوَتْ» على افتَعَتْ أصله استَوَاتٌ. ومثل «استوى» في قلب الياء ألفاً «سار» أصله سَيرَ على فَعَلَ، و«سال» أصله سَيلَ على فَعَلَ، و«اشترى» على افتعل أصله اشترى.

\* \* \*

«لَسْتَوُوا»

فعل مضارع معتل اللام أسند إلى واو الجماعة على وزن لَتَفْتَعُوا أصله لَسْتَوُوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٢)</sup>. ومثله في الإعلال «يَسْتَوُونَ» أصله يَسْتَوِيُونَ، وزنه يَفْتَعُونَ، و«يَشْرُونَ» أصله يَشْرِيُونَ، وزنه يَفْعُونَ، و«تَشْتَرُوا» على تَفْتَعُوا أصله تَشْتَرِيُوا.

\* \* \*

«يَسْتَوِي»

مضارع معتل اللام وزنه يفتعل، أصله يستوي استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٣)</sup>، و«يَشْرِي» على يَفْعِلُ أصله يَشْرِي، و«نَشْرِي» على نَفْتَعِلُ أصله نَشْتَرِي.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبى».

(٢) انظر: مادة «تأتوا».

(٣) انظر: مادة «أتيك».

« فسيحوا »

أمرٌ معتل العين على وزن أفعلوا أصله اسبيحوا والمادة يائية<sup>(١)</sup>، نقلت حركة الياء إلى السين، فسقطت همزة الوصل لأنها اجتلبت للابتداء بالساكن<sup>(٢)</sup>. ومثله «سيروا» أصله اسيروا، على وزن أفعلوا.

\* \* \*

« تسيير »

مضارع معتل العين بالياء أصابه إعلال بالنقل أصله تسييرُ نقلت حركة الياء إلى السين<sup>(٣)</sup>، على وزن تفعل.

\* \* \*

« أسلنا »

ماضٍ مزيد بالهمزة، وزنه أفلنا، أصابه إعلال بالنقل والقلب والحذف، أصله أسيلَ أعل بنقل حركة العين إلى الفاء فصار أسيلَ تحركت الياء في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً فصار أسال<sup>(٤)</sup>. ثم أسند إلى ضمير المتكلمين فبني على السكون، فاجتمع ساكنان: العين واللام، فحذفت العين لأنها حرف مدّ.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) اللسان (سبج) ٤٩٢/٢.

(٢) انظر: «ائت - بيتون».

(٣) انظر: مادة «بيتون».

(٤) انظر: مادة «أثابكم».

« اشْتَرَوْا »

فعل ماض معتل اللام مزيد، وزنه افْتَعَوْا أصله اشْتَرَيْوَا. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصار اشْتَرَأُو، التقى ساكنان فحذفت اللام أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. وتحرك واو ﴿اشْتَرُوا الضلالة﴾ عارض ومثله «شَرَوْه» على فَعَوْه، أصله شَرَيْوَه.

\* \* \*

« يَشَقُّقُ »

مضارع على وزن يَفْعَلُ أصله يتشَقَّقُ. أُبدلت التاء شيناً وسكنت، ثم أدغمت الشين في الشين<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« تَشَقَّى »

فعل مضارع معتل اللام بالواو، ماضيه شَقِي، وأصل الماضي شَقِيَوَ وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء. ويجري<sup>(٣)</sup> المضارع في ذلك

(١) انظر: مادة «أَبَوَا».

(٢) الإملاء ٤٥/١.

(٣) المتع ٥٣٣. وانظر: مادتي «تَبَدَّوَا، رَضِيَ».

- شقو -

على قياس الماضي فترد الألف في «تسقى» إلى الياء فيصير تَشْقِي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« شَقُوا »

ماض معتل اللام بالواو، من الشقاوة<sup>(٢)</sup>. وزنه فَعُوا أصله شَقُوا وَقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٣)</sup>، فصار شَقِيُوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام ثم ضُمَّ ما قبل الواو<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

« اشْتَهَتْ »

فعل ماض على وزن افْتَعَتْ، أصله اشْتَهَوْتُ من الشهوة<sup>(٥)</sup> تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان فحذفت اللام لأنها حرف مد<sup>(٦)</sup>.

\* \* \*

« تَشْتَهِي »

فعل مضارع على وزن تَفْعَلُ، أصله تَشْتَهُوْ وَقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٧)</sup> ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت ومثله في استثقال الضمة على الياء: «يشوي» على يَفْعُلُ أصله يَشْوِي.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبي».

(٢) انظر: اللسان (شقا) ٤٣٨/١٤.

(٣) انظر: مادة «تَبَدُّوا».

(٤) انظر: مادة «تأتوا».

(٥) اللسان (شها) ٤٤٥/١٤.

(٦) انظر: مادة «آتت».

(٧) انظر: مادتي «تَبَدُّوا، آتِك».

« يَشْتَهُونَ »

مضارع على وزن يَفْتَعُونَ. أصله قبل الإسناد يَشْتَهُوْ وقعت الواو لامتاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار يَشْتَهُيْ ثم أسند إلى الواو فصار يَشْتَهُيُونَ استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان، فحذفت اللام ثم ضُمَّ ما قبل الواو<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« فَأَشَارَتْ »

فعل ماض معتل العين مزيد، أصله أَشَوْرَتْ على وزن أَفْعَلَتْ، حدث فيه إعلالٌ بالنقل والقلب نُقِلَتْ فتحة الواو إلى الشين ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(٢)</sup> ومثله المضارع «أشَاء» على أَفْعَلُ أصله أَشِيأً، والمضارع «تَشَاوُونَ» على تَفْعَلُونَ، أصله تَشِيؤُونَ، و«نَشَأُ» إلا أنه بعد النقل والقلب جزم بسكون آخره فاجتمع ساكنان فحذفت العين فهو على وزن نَقَلْ.

\* \* \*

« شَاءَ »

ماضٍ معتل العين أصله شِيأً أو شِييء<sup>(٣)</sup> فوزنه فَعَلْ أو فَعِلْ تحركت العين وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «تأتوا».

(٢) انظر: مادة «أثابكم».

(٣) الدر المصون ١/١٨٣، ٢/٢٨٣.

(٤) انظر: مادة «أبي».

« شِئْت »

ماض معتل العين على وزن فِئْت. كان قبل الإسناد «شاء»، على فَعَل،  
تُقِلُّ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعِلٍ ثُمَّ نُقِلَتْ كَسْرَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ وَالتَّقَى سَاكِنَانِ بَعْدَ  
إِسْنَادِهِ فَحُذِفَتِ الْعَيْنُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَدٌّ (١).

وإذا كان فَعِلٌ فَقَدْ نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ.

\* \* \*

« تَشِيع »

مضارع معتل العين على وزن تَفْعِلُ أصله تَشِيعُ أَصَابَهُ إِعْلَالٌ بِنَقْلِ  
حَرَكَةِ الْيَاءِ إِلَى الشَّيْنِ (٢).

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «بُتُّ».

(٢) انظر: مادة «بييتون».

### « اضْطَبِرْ »

أمرٌ مزيدٌ أصابه إبدالٌ أصله اضْطَبِرْ وقعت تاء الافتعال وهي حرف مهموس بعد الصاد وهو حرف مجهور، فقلبت طاء<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « يَصَدُّعُونَ »

مضارع مزيدٌ أصابه إبدالٌ وزنه يَفْعَلُونَ أصله يَتَصَدَّعُونَ أريد الإدغام فلبدلت التاء صاداً وسُكِّنَتْ ثم أدغمت الصاد في الصاد، ومثله «يَصَدِّقُوا» أصله يَتَصَدَّقُوا وزنه يَفْعَلُوا.

\* \* \*

### « لِيَصْرِمَنَّهَا »

فعل مضارع مسند إلى واو الجماعة مؤكّد بالنون الثقيلة أصله ليَصْرِمُونَ نٌ استثقل توالي ثلاثة أمثال فحذفت نون الرفع فالتقى ساكنان: الواو والنون الأولى من نوني التوكيد فحذفت الواو، وضمة الميم دليل عليها فوزنه لِيَفْعَلَنَّ<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) شرح الشافية ٢٢٦/٣، المتع ٣٦٠.

(٢) انظر: مادة «لَتَبِينَنَّ».

## « صَفَتْ »

فعل ماضٍ معتلٌ اللام، وفيه لغات: صفا إليه يَصْفِي وَيَصْفُو وَصَفَوْتُ وَصَغَيْتُ، وَأَصَغْتُ تُصَغِي (١). وقال الزجاج (٢) في لغة صَغَوْتُ أَصَغَى: «ولإنما جاز «أَصَغَى» وكان ينبغي أن يكون أَصَغُو لموضع الغين لأنها تُفْتَح هي وأخواتها».

والأصل على هذا يحتمل أن يكون واوياً: صَفَوْتُ، أو يائياً: صَغَيْتُ. تحركت الواو - أو الياء - وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان: الألف والتاء فحذف حرف المد، فوزنه فَعَت. وقوله «لَتَصَغَى» واوياً أو يائياً على وزن لِتَفْعَل تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً (٣).

\* \* \*

## « اصْطَفَى »

ماضٍ على وزن افتعل من الصَّفْوَة أصله اصْتَفَوَ وفيه مسألتان:

١ - وقعت تاء الافتعال المهموسة بعد الصاد المجهورة فقلبت طاء قال الزجاج (٤): «لأن التاء من مخرج الطاء، والطاء مطبقة، كما أن الصاد مطبقة فأبدلوا الطاء من التاء ليسهل النطق بما بعد الصاد» فصار بعد الإبدال: اصْطَفَوَ.

٢ - وقعت الواو لآمأ في فعلٍ على أكثر من ثلاثة أحرف فقلبت ياء (٥)

(١) اللسان (صفا) ٤٦١/١٤.

(٢) معاني القرآن ٢٨٤/٢.

(٣) انظر: مادة «أبي».

(٤) معاني القرآن ٣٢٨/١، وانظر: الإملاء ٦٤/١.

(٥) انظر: مادة «آسى».

- صلوا -

حملاً للماضي على المضارع فصار اصطفي . تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً . أمّا قوله : «أصْطَفَيْ» فجرى عليه الإبدال والإعلال السابقان إلا أن همزة الوصل المكسورة فيه حُذفت لتتقدّم همزة الاستفهام<sup>(١)</sup> . وأمّا قوله : «اصْطَفَيْتُكَ» فإن الألف قُلبت ياءً لأن الألف إذا كانت على أكثر من ثلاثة أحرف وأُسندت إلى ضمير رفع قلبت ياء<sup>(٢)</sup> . و«يَصْطَفِي» أصله يَصْتَفِي . وقع فيه إبدال التاء طاءً لأنها وقعت بعد الصاد ، ثم وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء ثم حذفت الضمة عن الياء للثقل ، فوزنه يَفْتَعِلُ .

\* \* \*

« صَلَّى »

فعل ماض معتل اللام على وزن فَعَّل ، أصله صَلَّو لأنها من «الصَّلَوَيْن» وهما مكتنفا الذَّنْب من الناقاة<sup>(٣)</sup> ، فهي من ذوات الواو . وقعت الواو لاماً فوق الثالثة فقلبت ياء<sup>(٤)</sup> حملاً للماضي على المضارع فصار «صَلَّى» تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً .

\* \* \*

« تُصَلِّ »

فعل مضارع معتل اللام على وزن تُفَعِّ ، أصله تُصَلُّو وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(٥)</sup> ، ثم حذفت الياء للجزم .

\* \* \*

(١) شرح الشافية ٦٤/٣ .

(٢) انظر: مادة «أذيتمونا» .

(٣) اللسان (صلا) ٤٦٥/١٤ .

(٤) انظر: مادة «آسى» .

(٥) انظر: مادة «تُبدوا» .

### « يُصَلُّوا »

مضارع معتل اللام بالواو على وزن يُفَعُّوا. كان قبل الإسناد: يُصَلِّي وأصله يُصَلُّو. وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء، ثم أسند إلى واو الجماعة فصار يُصَلُّون. استثقلت الضمة<sup>(١)</sup> على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياءً لانكسار ما قبلها وسكونها فيلتبس الجمع بالمفرد. ومثله في إعلال اللام بالحذف «صَلُّوا» وزنه فَعُّوا أصله صَلُّوا. ومثله في التصريف «صَلُّوه» إلا أن الأول واوي والثاني يائي. وكذلك «تَصَلُّون» أصله تَصَلُّون، وزنه تَفْتَعْلون، وقعت تاء الافتعال بعد الصاد فقلبت طاء، ثم أعل الإعلال المذكور.

\* \* \*

### « صَلَّ »

فعل أمر وزنه فَعَّ بُني على حذف حرف العلة حَمَلًا للأمر على المضارع المجزوم<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « سَأْصَلِيهِ »

مضارع معتل اللام بالياء أصله أَسْأَلِيهِ ماضيه أَصَلَّى<sup>(٣)</sup> حذفت همزة أفعل الثانية لاستثقال الهمزتين ثم حذفت ضمة الياء للثقل، فوزنه أُفَعِّلُهُ. ومثله: «نُصَلِّهِ» على نُفَعِّهِ، وأصله: نُؤْصَلِّهِ ثم حذفت - بعد ما تقدم - اللام للجزم.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «تأتوا».

(٢) انظر: مادة «ائت».

(٣) اللسان (صلا) ٤٦٨/١٤.

### « تَصَلَّى »

فعل مضارع معتل اللام بالياء، غير مادة «الصلاة» حيث إنها من ذوات الواو، وزنه تَفَعَّلُ أصله تَصَلَّى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « يَصَلُّونَ »

مضارع معتل اللام بالياء أسند إلى واو الجماعة وزنه يَفَعَّوْنَ أصله يَصَلُّوْنَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان: اللام وواو الجماعة فحذفت اللام. أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٢)</sup>. ومثله في التصريف «أَصَلُّوْهَا» أصله أَصَلُّوْهَا على وزن أَفَعَّوْهَا.

\* \* \*

### « أَصَابَ »

فعلٌ ماضٍ مزيدٌ بالهمزة معتل العين وزنه أَفَعَّلَ أصله أَصَوَّبَ نُقِلَتْ فتحة الواو إلى الصاد فصار أَصَوَّبَ، تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. وإذا أسند إلى ضمير رفع بُني على سكون آخره فيجتمع ساكنان فتحذف العين لأنها حرف مد فيصبح «أَصَبْتُمْ» ووزنه أَفَلْتُمْ. ومثله: «أصاب» في الإعلال: «أضاء» أصله أَضَوَّأَ على أَفَعَّلَ. و«أضاعوا» ماضٍ على أَفَعَّلُوا أصله أَضَيَعُوا على وزن أَفَعَّلُوا، و«أطاع» على أَفَعَّلَ أصله أَطَوَّعَ.

\* \* \*

(٣) انظر: مادة «أنايبكم».

(١) انظر: مادة «أبى».

(٢) انظر: مادة «أبوا».

### « أُصِيبُ »

مضارع مبني للمجهول معتل العين وزنه أفعل أصله أأصوب، ماضيه أصاب، حُذفت همزة أفعل الثانية لاستثقال اجتماع همزتين فصار أْصوب، نُقِلت كسرة الواو إلى الصاد فصار أْصوبُ سكنت الواو إثر كسرٍ فقلبت ياءً فصار أُصِيبُ<sup>(١)</sup>. وإذا جزم بالسكون اجتمع ساكنان فتحذف العين لأنها حرف مد: «تُصِيبُكَ» وزنه تُفْلِكُ، أصله تُؤْصِيبُكَ. ومثل: أُصِيبُ «يُضِيءُ» أصله يُؤْضِوِيءُ و «تَطِيعُوا» أصله تُؤْطِوِعُوا على وزن تُفْعَلُوا، و «تُطِعْ» على وزن تُفِئْ أصله تُؤْطِوِعُ حذفت الهمزة وجرى عليه إعلال بالنقل والقلب ثم جزم بالسكون فاجتمع ساكنان فحذفت العين.

\* \* \*

### « فَصَّرْهُنَّ »

أمر معتل العين ورد فيه لغتان<sup>(٢)</sup>: صاره يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ، وقرأ حمزة «فَصَّرْهُنَّ». وقرأ الباكون: «فَصَّرْهُنَّ»<sup>(٣)</sup>. وأصله<sup>(٤)</sup> على قراءة الضم اصُورُهنَّ. نُقِلت ضمة الواو إلى الصاد، فسقطت همزة الوصل لأنه إنما اجْتَلِبَتْ للابتداء بالساكن فاجتمع ساكنان العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مد فصار «صُرْهُنَّ» على وزن «فُلْهُنَّ».

\* \* \*

### « تَصُّومُوا »

مضارع على وزن تَفْعَلُوا معتل العين أصله تَصُومُوا. حدث فيه إعلال

(١) انظر: مادة «تثير».

(٢) اللسان (صور) ٤/٤٧٤، مجالس العلماء ١٨٤.

(٣) السبعة ١٩٠.

(٤) انظر: مادتي «اثت، يؤوده».

بنقل<sup>(١)</sup> ضمة العين إلى الفاء. ومثله «فَلْيَصُمْه» أصله يَصُومُ، ثم يَصُومُ ثم  
جزم بالسكون فالتقى ساكنان فحذفت العين فوزنه: فَلْيَقُلْهُ.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «يؤوده».



« تَضْحَى »

فعل مضارع معتل اللام، وزنه تَفَعَّلُ، ماضيه ضَحِيَ إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ (١)  
أصله تَضْحَوُ قَلْبَ الوَاوِ يَاءَ حَمَلًا لِلْمُضَارِعِ عَلَى المَاضِي فَصَارَ تَضْحَى (٢)  
تَحَرَّكَ اليَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقَلْبَتْ أَلْفًا (٣).

\* \* \*

« أَضْطَرُّهُ »

فعل مضارعٌ وَقَعَ فِيهِ إِبدَالٌ، مَادَتُهُ ضَرَّرَ أَصْلُهُ أَضْطَرَّرُ عَلَى وَزْنِ أَفْتَعِلُ  
وَقَعَتْ تَاءُ الِافْتِعَالِ وَهِيَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ بَعْدَ الضَّادِ وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ فَقَلْبَتْ  
طَاءً، فَصَارَ أَضْطَرُّ اجْتِمَاعَ مِثْلَانِ فَأَرِيدُ الإِدْغَامَ فَسَكَنَ الأَوَّلُ ثُمَّ أَدْغَمَ الأَوَّلُ  
فِي الثَّانِي فَصَارَ أَضْطَرُّ (٤).

\* \* \*

(١) الصحاح (ضحا) ٢٤٠٧/٦، البحر ٢٧١/٦.

(٢) انظر: مادة «ترضى».

(٣) انظر: مادة «أبى».

(٤) الممتع ٣٦٠.

« يَضْرَعُونَ »

فعل مضارع أصله يَضْرَعُونَ<sup>(١)</sup> أريد إدغام التاء في الضاد فقلبت التاء ضاداً وسكنت وأدغمت الضاد في الضاد فصار وزنه يَفْعَلُونَ.

\* \* \*

« يُضَاهِيُونَ »

قرأ عاصم بهاءٍ مكسورة بعدها همزة مضمومة بعدها واو. وقرأ الباقون بهاء مضمومة بعدها واو «يُضَاهِيُونَ»<sup>(٢)</sup>. وفي الفعل لغتان: ضَاهَاتٌ وضَاهِيَةٌ. وأما قراءة عاصم فتحتمل ما يلي:

١ - أن تكون على لغة الهمز وهي لغة ثقيف<sup>(٣)</sup>.

٢ - أن تكون مأخوذةً من «يُضَاهِيُونَ» وهذا أصل القراءة الثانية حيث استقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام وضمَّ ما قبل الواو. فلما ضُمَّت الياء في الأصل قلبت همزة. قال السمين<sup>(٤)</sup>: «وهذا خطأ؛ لأن مثل هذه الياء لا تثبت في هذا الموضع حتى تقلب همزة، بل يؤدي تصريفه إلى حذف الياء».

٣ - أن تكون مأخوذةً من «امرأة ضَهِيَاء» وهي التي شابها الرجال وهو مذهب الزجاج<sup>(٥)</sup> ولكنه افترض أن تكون همزة «ضهياء» أصلية، وردوا<sup>(٦)</sup>

(١) معاني القرآن للزجاج ٣٥٩/٢.

(٢) السبعة ٣٠٤، البحر ٣١/٥.

(٣) الدر ٣٩/٦.

(٤) الدر ٣٩/٦.

(٥) معاني القرآن ٤٤٤/٢.

(٦) الإملاء ١٤/٢.

- ضيع -

عليه باختلاف المادتين فالهمزة في «ضاهأت» أصلية وفي «ضهياء» زائدة، لأنه لو حُكِمَ بأصالة الهمزة لوصلنا إلى بناءٍ غير موجود.

\* \* \*

«أُضِيعُ»

فعل مضارع أصله أُضِيعُ وزنه أُفَعِلُ حذفت الهمزة الثانية وهي همزة أفعل، ثم حذت فيه إعلالٌ بالنقل حيث نُقِلت كسرة العين إلى الفاء<sup>(١)</sup> ومثله «يَضِيقُ» أصله يَضِيقُ وزنه يَفْعِلُ.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «بييتون».



« أَطْغَيْتُهُ »

فعلٌ ماضٍ على وزن أفعلتته، معتل اللام. تحتل أن تكون واوًا وأن تكون ياءً، فإن كانت ياءً فقد بُني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وإن كانت واوًا فأصله أَطْغَوْتُهُ وقعت الواو لآماً رابعة فقلبت ياءً<sup>(١)</sup>. وكذلك طغى ويطغى يحتمل أن يكون طَغَوْا أو طغى، تحركت اللام وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.

\* \* \*

« طَغَوْا »

فعل ماضٍ معتل اللام أصله طَغَوْوا أو طَغَيْوا تحركت لامه وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان فحذفت اللام. أو استثقلت الضمة على اللام فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، فوزنه فَعَوَا<sup>(٢)</sup>. ومثله في الإعلال «تَطَغَوْا» أصله تَطَغَيْوا أو تَطَغَوْوا، على وزن تَفَعَوْا.

ومثله في الإعلال «عَتَوْا»: أصله عَتَوْوا على وزن فَعَوْا.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آسى».

(٢) انظر: مادة «أبوا».

- طلع -

## « اَطَّلَعَ »

ماضٍ على وزن افتعل أصله اَطَّلَعَ وقعت تاء الافتعال - وهي حرف مهموس - بعد الطاء - وهو حرف مجهور - فأبدلت التاء طاء وأدغمت الطاء في الطاء . ومثله « اَطَّلِعُ » على وزن أفتعل وأصله اَطَّلِعُ .

\* \* \*

## « اطمأنَّ »

فعل ماضٍ اختلفوا في تصريفه على قولين<sup>(١)</sup>:

١ - ذهب سيويه<sup>(٢)</sup> إلى أن « طَمَأَنَّ » مقلوب طَأْمَنَ، ووزنه اَفْعَلَّ . وقد احتج ابن جني<sup>(٣)</sup> لمذهب سيويه، فقال: «لأن الفعل إذا لم تكن فيه زوائد فهو أجدر أن يكون على أصله، وإذا دَخَلَتْه الزوائد تَغْيِيرٌ للتغيير لأن دخول الزوائد فيه ضَرْبٌ من التغيير لحقه، والتغيير إلى التغيير أسبق، ألا ترى أن أحداً لا يقول في « طَأْمَنَ » الذي هو الأصل: طمأن، فهذا هو الصحيح» .

٢ - وذهب الجرمي<sup>(٤)</sup> إلى أن « اطمأنَّ » ليس بمقلوب، وطَأْمَنَ هو المقلوب، فوزنه اَفْعَلَّ . واحتج ابن عصفور<sup>(٥)</sup> لهذا الرأي فقال: «لأن أكثر تصريف الكلمة أتى عليه فقالوا: اطمأن ويطمئن ومطمئن كما قالوا: طَأْمَنُ يُطَأْمِنُ مُطَأْمِنٌ وقالوا: طَمَأْنِيَّةٌ ولم يقولوا: طُؤْمْنِيَّةٌ .

\* \* \*

(١) انظر: الكتاب ٤٦٧/٣، ٣٨١/٤، المنصف ١٠٤/٢، المتع ٦١٧، شرح الشافية

٢٢/١، الإملاء ١٩٣/١، دراسات لأسلوب القرآن ٨/١ .

(٢) الكتاب ٤٦٧/٣، ٣٨١/٤ .

(٣) المنصف ١٠٤/٢ .

(٤) المتع ٦١٨ .

(٥) شرح الشافية ٢٢/١ .

### « فاطَّهَرُوا »

فعل أمر وقع فيه إبدالٌ، وزنه أفعلوا، أصله تَطَهَّرُوا. قال الزجاج<sup>(١)</sup>:  
«إلا أن التاء تدغم في الطاء لأنهما من مكان واحد وهما مع الدال من طرف  
اللسان وأصول الثنايا العليا، فإذا أدغمت التاء في الطاء سقط<sup>(٢)</sup> أول الكلمة  
فزيد فيها ألف الوصل فابتدأت، فقلت: اطَّهَرُوا».

\* \* \*

### « استطاع »

فعل ماضٍ معتل العين مزيد، على وزن استفعل، أصله اسْتَطَوَعَ أُعِلَّ  
بالنقل والقلب نُقِلَتْ حركة الواو إلى الطاء فصار اسْتَطَوَعَ، تحركت الواو في  
الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. ومثله «استطعت» حيث أُسِنْد  
«استطاع» إلى ضمير رفع متحرك فبني على السكون فاجتمع ساكنان فحذفت  
العين لأنها حرف مدٍّ، ووزنه اسْتَفَلَّتْ و«يُطَاع» أصله يُؤْطَوِعُ أُعِلَّ بالنقل  
والقلب ووزنه يُفَعَّلُ بعد حذف الهمزة حملاً على حذفها من المضارع  
المتكلم، و«اسطاعوا» أصله اسْتَطَوَعُوا ثم أُعِلَّ بالقلب والنقل فصار استطاعوا  
ثم حُذِفَت التاء. قال الزجاج<sup>(٤)</sup>: «ولكن التاء والطاء من مخرجٍ واحدٍ فَحُذِفَت  
التاء لاجتماعهما ويخف اللفظ». و«يُطَاف» أصله يُطَوِّفُ على وزن يُفَعَّلُ فَأُعِلَّ  
بالقلب والنقل.

\* \* \*

(١) معاني القرآن ١٥٥/٢.

(٢) لعله «سكن».

(٣) انظر: مادة «أثابكم».

(٤) معاني القرآن ٣١٢/٣. وانظر: معاني القرآن للأخفش ٣٩٩، والإملاء ١٠٩/٢.

« تَسْتَطِيعُ »

فعل مضارع معتل العين أصله تَسْتَطِيعُ على وزن تَسْتَفْعِلُ أصابه إعلال بالنقل والقلب حيث نُقلت كسرة الواو إلى الطاء فصار تَسْتَطِيعُ، سكنت الواو إثر كسر فقلت ياء<sup>(١)</sup>، ومثله «تستطع» حيث جزم تستطيع بالسكون فاجتمع ساكنان فحذفت الياء لأنها حرف مد، فوزنه تَسْتَفِئُ، ومثله «تَسْطِيعُ» حيث حُذِفَت التاء منه قبل الطاء للتخفيف.

ومثله في الإعلال بالنقل والقلب «أَطِيعَنَّ» على وزن أَفْلَنَ أصله أَطِيعَنَّ ثم أَطِيعَنَّ ثم أَطِيعَنَّ فاجتمع ساكنان فحذفت العين وكذلك «أَطِيعُوا»، أصله أَطِيعُوا على وزن أَفْعَلُوا.

وكذلك «يُطِيقُونَهُ» الأصل يُطِيقُونَهُ حذفت الهمزة حملاً على حذفها من المضارع المتكلم ثم أُعِلَّ بالنقل والقلب، ووزنه يُفْعِلُونَهُ.

\* \* \*

« طاف »

فعل ماض على وزن فَعَلَ أصله طَوَّفَ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت ألفاً<sup>(٢)</sup>. ومثله «طال»، على وزن فَعَلَ<sup>(٣)</sup>، وأما «تطاول» فقد صَحَّ لأن ما قبل الواو ساكن.

\* \* \*

« يَطُوفُ »

فعل مضارع على وزن يَفْعُلُ أصله يَطُوفُ. أُعِلَّ بنقل حركة الواو إلى

(١) انظر: مادة «تثير».

(٢) انظر: مادة «أبي».

(٣) اللسان (طول) ١١/٤١٠.

- طوي -

الحرف الصحيح الساكن قبلها<sup>(١)</sup>. ومثله «يَطِير» على وزن يَفْعِلُ أصله يَطِيرُ.

\* \* \*

«نَطَوِي»

فعل مضارع على وزن نَفْعِلُ أصله نَطَوِي، استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

«أَطِيرْنَا»

فعلٌ ماضٍ مزيد حدث فيه إبدال أصله تَطِيرْنَا أبدلت التاء طاء وسكنت، فاجتمع مثلان الأول ساكن فأدغمت الطاء في الطاء فدخلت همزة الوصل<sup>(٣)</sup> ومثله «يَطِيرُوا»، أصله يَتَطِيرُوا فأبدلت التاء طاءً وأدغم المثلان، فوزنه بعد الإبدال يَفْعَلُوا.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «يُؤوده».

(٢) انظر: مادة «آتيك».

(٣) الكتاب ٢/٤١٠، المقتضب ١/٢٤٢، المتع ٣٦٠، شرح الشافية ٣/٢٩٠، معاني القرآن للزجاج ٢/٣٦٨.



« أَعْتَدْنَا »

فعلٌ ماضٍ مزيد بالهمزة وزنه أفعَلْنَا اختلفوا فيه على قولين :

١ - ذهب الفارسي<sup>(١)</sup> إلى أنَّ التاءَ فيه بدل من الدال، والأصل أعددنا فكرهوا اجتماع المثليين .

٢ - وذهب الأزهري<sup>(٢)</sup> إلى أن «عَتَدَ» و «عَدَّ» كل بناء منهما على حِدَّة وليس في أحدهما إبدال .

\* \* \*

« عَتَّتْ »

ماضٍ معتل اللام أصله عَتَّتْ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم اتصلت به تاء التانيث الساكنة فاجتمع ساكنان، فحذفت اللام فوزنه فَعَتَّتْ<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) انظر: اللسان (عدد) ٢٨٤/٣، (عند) ٢٧٩/٣، والمفردات ٣٢٤ .

(٢) اللسان (عند) ٢٧٩/٣ .

(٣) انظر: مادة «آت» .

### « تَعَشُوا »

فعل مضارع معتل اللام أصله تَعَشُّوا<sup>(١)</sup> مِنْ عَشِيٍّ يَعَشِي. قال أبو حيان<sup>(٢)</sup>: «وثبوت العِشِيِّ دليلٌ على أنَّ عَشِيٍّ ليس أصلها عَشِرٌ خلافًا لزاعمه». استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، أو تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان فحذفت اللام، فوزنه تَفَعَّوا<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « اعتدى »

فعلٌ ماضٍ على وزن افْتَعَلَ أصله اَعْتَدَوُ، وقعت الواو لأمًا فقلبت ياء حملًا على المضارع فصار اعتدي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup> وبني على السكون لدى اتصال الضمير «نا» به بعد قلب الألف ياء<sup>(٥)</sup>: اعتدينا. و«يتعدُّ» أصله «يتعدُّو» أُعِلَّ بحذف الضمة ثم انقلبت الواو ألفاً، ثم حذفت للجزم<sup>(٦)</sup> ووزنه يتَفَعَّ. و«تعرى» أصله تَعَرَّى وزنه تَفَعَّلَ، و«عسى» أصله عَسَى على فَعَلَ، و«عصى» يائي و«عفا» واوي، و«علا» واوي.

\* \* \*

### « اعتدوا »

فعل ماضٍ على وزن افْتَعَوْا أصله قبل الإسناد «اعتدو» وقعت الواو لأمًا

(١) لهذا الفعل لغاتٌ كثيرةٌ. انظر: اللسان (عنا) ٢٩/١٥.

(٢) البحر ٢١٩/١.

(٣) انظر: مادة «أبوا».

(٤) انظر: مادة «آسى».

(٥) انظر: مادة «أذيتمونا».

(٦) انظر: مادة «ولا ياب».

فوق الثالثة فقلبت ياء فصار اعتديّ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وبعد الإِسناد صار اعتديّوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام. أو تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>، ومثله «عَصُوا» أصله عَصِيُوا وزنه فَعَوًا، و«عَفُوا» أصله عَفَوُوا، و«يُعْطُوا» وزنه يُفَعَوًا، أصله يُوعْطُوا حذفت همزة أَفَعَلْ ثم أُعِلَّ كما سبق، و«عَلُوا» أصله عَلُوا.

\* \* \*

### « عَادَيْتُمْ »

فعلٌ ماضٍ معتل اللام على وزن فاعلتم، أصله قبل الإِسناد عَادَوْ، وقعت الواو لأمّاً رابعة فقلبت ياء فصار عَادَيْ، ثم قُلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وعند الإِسناد إلى الضمير قُلبت الألف ياءً، ولا تُرَدُّ إلى أصلها الواوي لأنه أكثر من ثلاثة أحرف<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « تَعْتَدُوا »

فعلٌ مضارعٌ معتل اللام مسند إلى واو الجماعة وزنه تَفْتَعُوا، أصله تَعْتَدُوا وقعت الواو لأمّاً، وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً، فصار تَعْتَدِيُوا، استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام وُضِمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: مادة «أَبُوا».

(٢) انظر: مادة «ذَكَيْتُمْ».

(٣) انظر: مادة «تَأْتُوا».

ومثله في التصريف «فَاعْتَدُوا»، وزنه افتَعُوا أصله اَعْتَدُوا، و«تَعَدُّوا» على وزن تَفَعُّوا أصله تَعَدُّوا. ومثله «يَعْصُونَ» أصله يَعْصِيُونَ وزنه يَفْعُونَ.

\* \* \*

«تَعَدُّ»

فعل مضارع معتل اللام وزنه تَفَعُّ أصله تَعَدُّ. استثقلت الضمة على الواو فحذفت ثم حذفت الواو للجزم<sup>(١)</sup>، ومثله «يَعْشُ» على وزن يَفْعُ أصله يَعْشُو، و«يَعْصِرُ» أصله يَعْصِيُ على يَفْعِ، و«نَعْفُ» على نَفْعُ أصله نَعْفُو.

\* \* \*

«اعتراك»

فعل ماض معتل اللام وزنه افتعلك أصله اَعْتَرَاكَ. وقعت الواو لآماً فوق الثالثة فقلبت ياء<sup>(٢)</sup> فصار اَعْتَرَاكَ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. ومثله «أعطى» أصله أَعْطَا على وزن أَفْعَلْ ثم أُعْطِيَ ثم أُعْطِيَ. وعند إسناده إلى الضمير «نا» رُدَّتْ الألفُ إلى ياء لأن الفعل فوق الثلاثي. و«تعاطى» أصله تعاطَوْا ثم تعاطَى، على وزن تفاعَلَ، و«تعالي» أصله تعالَوْا على وزن تفاعَلَ، و«استعلَى» أصله استعلَوْا على وزن استفعل.

\* \* \*

«عَسَيْتُمْ»

فعلٌ ماضٍ ثلاثي معتل اللام بالياء رُدَّتْ الألفُ إلى أصلها اليائي<sup>(٣)</sup> عند إسنادها إلى ضمير رفع متحرك، وزنه فَعَلْتُمْ، ومثله «عَصَيْتَ».

\* \* \*

(١) انظر: مادة «يَأْب».

(٢) انظر: مادة «أَسَى».

(٣) انظر: مادة «أَبَيَّن».

### « أَعْصِي »

فعل مضارع معتل اللام على وزن أَعْصِي استثقلت الضمة على الياء فحذفت، وزنه أْفِعِلُ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « أُعْطُوا »

ماضٍ مبني للمجهول كان أصله قبل الإسناد أُعْطَوْ وزنه أْفُعُوا وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار أُعْطُوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام وَضُمَّ ما قبل الواو<sup>(٢)</sup> ومثله: «يُعْطُوا» أصله يُوْعْطُوا حُذِفَت الهمزة قياساً على حذفها من المضارع المتكلم، وزنه يُفْعُوا.

\* \* \*

### « يُعْطِي »

مضارع معتل اللام أصله يُوْعْطُو حذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المتكلم. وقعت الواو لآماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار يُعْطِي<sup>(٣)</sup>. استثقلت الضمة على الياء فحذفت، ووزنه يُفْعِلُ. ومثله «عُفِي» أصله عُفَوَ على وزن فَعِلَ. ومثل «يعطي» في استثقال حركة اللام «يَعْفُو» أصله يَعْفُو على وزن يَفْعُلُ، و«يَغْلِي» أصله يَغْلِي على وزن يَفْعِلُ، و«أُغْنِي» أصله أُأَغْنِي حذفت همزة أفعل استثقلاً للهمزتين وضمة الياء، ووزنه أُفْعِلُ.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آتيك».

(٢) انظر: مادة «تأتوا».

(٣) انظر: مادة «تبدوا».

### « تَعْفُوا »

مضارع معتل اللام على وزن تَفَعُّوا أصله تَعْفُوا. استثقلت الضمة على اللام فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. ومثله «اعفوا» أصله اعْفُوا على وزن افْعُوا. و«تعلوا» أصله تَعْلُوا. و«عموا» أصله عَمُوا، على وزن فَعُوا. و«تغلوا» أصله تَغْلُوا وزنه تَفَعُّوا.

\* \* \*

### « اعْفُ »

أمر معتل اللام على وزن افْعُ، حُذِفَت اللام حملاً على المضارع المجزوم<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

### « لَتَعْلُنَّ »

فعل مضارع معتل اللام بالواو مسنداً إلى واو الجماعة ومؤكد بالنون المشددة أصله قبل الإسناد تَعْلُوْ ثم أسند فلحقته نون الرفع فصار تَعْلُوْونَ. استثقلت الضمة على الواو الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام فصار تَعْلُوْونَ<sup>(٣)</sup> ثم أكد بالنون فصار تَعْلُوْونَ حذفت نون الرفع للتوالي الأمثال فصار تَعْلُوْونَ فحذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة دليلاً عليها ووزنه تَفَعُّونَ.

\* \* \*

### « تَعَمَّيْ »

مضارع معتل اللام بالياء على وزن تَفَعَّلُ أصله تَعَمَّيْ. تحركت الياء

(١) انظر: مادة «يألونكم». (٢) انظر: مادة «اتت». (٣) انظر: مادة «يألونكم».

وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>، ولذلك صُحِّحت في «عَمِيَّ» لانكسار ما قبلها.  
و«عاد» أصله عَوَدَ على وزن فَعَلَ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً.  
و«تَغَشَى» أصله تَغَشَوْ على وزن تَفَعَّلُ.

\* \* \*

### « أُعِيدُوا »

فعل ماضٍ مبني للمجهول معتل العين مسند إلى واو الجماعة وزنه  
أَفْعِلُوا أصله أُعِيدُوا أُعِلَّ بالقلب والنقل حيث نقلت كسرة الواو إلى العين فصار  
«أُعِيدُوا» سكنت الواو إثر كسرٍ فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>، والإعلال بالقلب والنقل يجري  
على المضارع «نُعِيدُكُمْ» أصله نُوعِدُكُمْ حذفت الهمزة حملاً على المضارع  
المتكلم ثم صار نُعِيدُكُمْ ثم نُعِيدُكُمْ ثم نُعِيدُكُمْ. وكذلك «يُعِيدُونَكُمْ» وزنه يُفْعِلُونَكُمْ  
أصله يُوَعِدُونَكُمْ، و«أُعِيدُهَا» أصله أُأَعِيدُهَا حذفت همزة أفعل الثانية للنقل  
ثم أُعِلَّ. وكذلك «فَاسْتَعِيدُوا» أصله فَاسْتَعِيدُوا ثم أُعِلَّ بالقلب والنقل وحذفت العين  
لالتقاء الساكنين ووزنه اسْتَفْعَلُوا. و«نَسْتَعِينُ» أصله نَسْتَعِينُونَ وزنه نَسْتَفْعِلُونَ،  
و«اسْتَعِينُوا» أصله اسْتَعِينُوا على اسْتَفْعِلُوا و«أَعِينُونِي» أصله أَعِينُونِي  
وزنه أَفْعِلُونِي.

\* \* \*

### « عُدْتُمْ »

ماضٍ مسند إلى ضمير رفع أصله قبل الإسناد عَوَدَ. تحركت الواو  
وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، ولدى الإسناد تحوّل مِنْ فَعَلَ إلى فَعُلَ، ونقلت  
ضمة العين إلى الفاء وبني آخره على السكون فالتقى ساكنان: العين واللام

(١) انظر: مادة «أبي».

(٢) انظر: مادة «تثير».

فحذفت العين لأنها حرف مد، ووزنه فُلْتُمْ<sup>(١)</sup>. ومثله «عُدْتُ» على فُلْتُ.

\* \* \*

### «لَتَعُوذَنَّ»

مضارع على وزن تَفْعُلُنَّ معتل العين مسند إلى واو الجماعة، أصله لَتَعُوذُونَ نُ نَقِلْتُ حركة الواو التي هي العين إلى الفاء<sup>(٢)</sup>، وحذفت النون لتوالي الأمثال فصار لَتَعُوذُونَ، فاجتمع ساكنان: واو الجماعة والنون الأولى من نون التوكيد المثقلة فحذفت الواو وبقيت ضمة الدال تدل عليها. والإعلال بالنقل الذي جرى فيه يجري على قوله: «تَعُوذُوا» أصله تَعُوذُوا على وزن تَفْعَلُوا، و«نَعُوذُ» أصله نَعُوذُ على وزن نَفْعُلُ، أما «نَعُدُّ» فقد جزم فسكن آخره: نَعُوذُ، فحذفت العين لأنها حرف مد، ووزنه نَفُلُ، و«أَعُوذُ» أصله أَعُوذُ على وزن أَفْعُلُ و«يَعُوذُونَ» أصله يَعُوذُونَ، ووزنه يَفْعَلُونَ. و«تَعُولُوا» أصله تَعُولُوا على وزن تَفْعَلُوا، و«أَعِيْبَهَا» أصله أَعِيْبَهَا على وزن أَفْعَلَهَا.

\* \* \*

### «أَعَانَهُ»

فعل ماضٍ مزيد بالهمزة معتل العين على وزن أَفْعَلَهُ، أصله أَعَوْنَهُ نُقِلْتُ حركة الواو إلى العين فصار أَعَوْنُ، تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### «لَمْ يَغْنِي»

مضارع معتل الآخر بالياء، وزنه يَفْعُ<sup>(٤)</sup> أصله يَغْنِيُّ تحركت الياء الثانية وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، ثم انجزم بحذف حرف العلة، ومثله «لَمْ تَغْنَنَّ» أصله تَغْنِيُّ وزنه تَفْعَنَّ.

\* \* \* \* \*

(١) انظر: مادة «بُت».

(٢) انظر: مادة «يُزوده». (٣) انظر: مادة «أنا بكم». (٤) انظر: مادة «يأب».

« غَدُوا »

ماضٍ على وزن فَعَوْا معتل اللام أصله غَدَوْوا. تحركت الواو الأولى وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الواو الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. و«استغشوا» أصله استَغَشَوْوا على وزن استَفَعَوْا. وقعت الواو لاماً فوق الشالطة فقلبت ياء<sup>(٢)</sup> فصار استغشِئوا فاعل كما تقدم، و«يَغْنُوا» أصله يَغْنِئُوا على وزن يَفَعَوْا.

\* \* \*

« غَدَوْتُ »

ماضٍ معتل اللام على وزن فَعَلْتُ رُدَّتْ الألف إلى أصلها لأنه ثلاثي مسند إلى ضمير رفع متحرك<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أَبُوا».

(٢) انظر: مادة «آسَى».

(٣) انظر: مادة «أَبَيْنَ».

« اَعْدُوا »

أمر معتل اللام على وزن افْعُوا أصله اَعْدُوا. استثقلت الضمة على الواو الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>، وهو في ذلك محمول على مضارعه المجزوم: يَفْدُوا.

\* \* \*

« فَأَغْرَيْنَا »

فعل ماض معتل اللام بالواو، وزنه أَفَعَلْنَا أصله أَغْرَوْنَا، وقعت الواو لاماً رابعة فقلبت ياء<sup>(٢)</sup> حملاً على المضارع ثم بني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين. ومثله «فَأَغْشَيْنَاهُمْ» أصله أَغْشَوْنَاهُمْ وزنه أَفَعَلْنَاهُمْ.

\* \* \*

« لِنُغْرِيَنَّكَ »

مضارع معتل اللام أصله نُؤْغْرِيَنَّكَ حُذِفَتْ همزة أَفَعَلْ حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم. ثم قلبت الواو ياء لأنها وقعت لاماً بعد كسر<sup>(٣)</sup> وبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. ومثله في الإعلال «غَشِيَهُمْ» على وزن فَعَلَهُمْ أصله غَشِيَهُمْ، و «أَغْشَيْتَ» أصله أَغْشَيْتَ، و «يُغْشِيَكُمْ» أصله يُغْشِيَكُمْ ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٤)</sup>، وزنه يُفَعِّلُكُمْ ومثله «يُغْشِي» أصله يُؤْغْشِي حُذِفَتْ همزة أَفَعَلْ، ثم قلبت الواو ياء ثم حُذِفَتْ ضمة اللام، وزنه يُفَعِّلُ.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «يألونكم».

(٢) انظر: مادة «أسى».

(٣) انظر: مادة «تبدوا».

(٤) انظر: مادة «أتيك».

« تَغَشَّاهَا »

ماضٍ على وزن تَفَعَّلَهَا، أصله تَغَشَّوْهَا وقعت الواو لاماً فوق الثالثة فقلبت ياءً<sup>(١)</sup> فصار تَغَشَّيْهَا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. ومثله «غَشَّيْتُ» أصله غَشَّوْ، ثم غَشَّيْتُ، ثم غَشَّيْتُ، وزنه فَعَّلَ.

\* \* \*

« يَسْتَغْشُونَ »

مضارع مزيد معتل اللام بالسواو أصله يَسْتَغْشُونَ وزنه يَسْتَفْعُونَ، وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياء فصار يَسْتَغْشِيُونَ. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو كيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٢)</sup> ومثله في الإعلال «يُغْنُوا» أصله يُوْغْنِيُوا، وزنه يُفْعُوا، حذفت همزة أفعل ثم اللام.

\* \* \*

« أُغْنِي »

ماضٍ معتل اللام بالياء وزنه أُفْعَل أصله أُغْنِي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>، وعند اتصال تاء التانيث الساكنة به اجتمع ساكنان فحذفت اللام فصار أُغْنَتْ<sup>(٤)</sup>. و«استغني» أصله اسْتغْنِي على وزن استفعل، و«غوي» أصله غَوِي على وزن فَعَلَ، و«افتدى» وزنه افتعل وأصله افتدِي، واتصلت به التاء الساكنة فحذفت لامه: افتدَتْ، وزنه افتعت، و«افتري» على وزن افتعل أصله افتري.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آسى».

(٢) انظر: مادة «تأتوا».

(٣) انظر: مادة «أبي».

(٤) انظر: مادة «آتت».

« فاستغائه »

ماضٍ مزيدٍ على وزن استَفْعَلٍ يجوز في عينه أن تكون واواً أو ياءً، قال الراغب<sup>(١)</sup>: «الغَوْثُ يقال في النُّصرة، والغَيْثُ في المطر، واستَغَثْتُهُ: طلبت الغَوْثَ أو الغيثَ فأغاثني مِنَ الغَوْثِ، وغاثني مِنَ الغَيْثِ».

أصله استَغَوَّه أَعْلَ بنقل حركة الواو إلى الغين، فصار استَغَوَّه، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(٢)</sup> ومثله «يُغاثوا» أصله يُوغَوُّوا حذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المتكلم ثم أعل كما تقدم ووزنه يُفَعْلُوا.

\* \* \*

« تستغِيثون »

مضارع مزيدٍ على وزن تَسْتَفْعِلُونَ أصله تَسْتَغَوُّون نُقلت حركة الواو إلى الغين فصار تَسْتَغَوُّون. سكنت الواو بعد كسر فقلبت ياءً<sup>(٣)</sup> ومثله «تُقيموا» وزنه تُفَعِلُوا وأصله تُوقِّمُوا، حُذفت الهمزة حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم ثم أعلَّ بالنقل وقلب الواو ياءً.

\* \* \*

« يَغْوُصُونَ »

مضارع على وزن يَفْعَلُونَ، معتل العين أصله يَغْوُصُونَ أصابه إعلال بنقل حركة الواو إلى الغين<sup>(٤)</sup>. و«يَسْتَغِيثُوا» (من الغيث) أصله يَسْتَغِيثُوا على

(١) المفردات ٣٦٧. وانظر: البحر ٣١٥/٥.

(٢) انظر: مادة «أثابكم».

(٣) انظر: مادة «تثير».

(٤) انظر: مادة «يؤوده».

- غوي -

وزن يستفعلوا فأعلّ بنقل الحركة، و«تَغِيضُ» أصله تَغِيضُ على وزن تَفْعُلُ، و«يَغِيظُ» أصله يَغِيظُ على يَفْعِلُ و«تَفُورُ» أصله تَفُورُ على وزن تَفْعُلُ، و«أَفُوزُ» على أَفْعُلُ أصله أَفُوزُ، و«تَفِيءُ» على تَفْعِلُ وأصله تَفِيءُ.

\* \* \*

«أَغْوَيْتَنِي»

فعل ماضٍ على وزن أَفْعَلْتَنِي قلبت الألف ياءً في «أغوى» عند إسناد الفعل إلى ضمير رفع متحرك وهو فوق الثلاثي<sup>(١)</sup>. وفي «غَوِينَا» رُدَّتْ الألف إلى أصلها اليائي لأنه ثلاثي<sup>(٢)</sup>، وهو على وزن فَعَلْنَا، وكذلك «فَدَيْنَا» وَقَضَيْتَ.

أما قوله «لَأَغْوِيَنَّهُمْ» فوزنه أَفْعَلْنَهُمْ، أصله أُأَغْوِيَنَّهُمْ حذف همزة أفعل وهي الثانية، استثقلاً للهمزتين، وبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد. وقوله «أَفْتَرَيْتُهُ» قلبت ألف «افتري» ياء عند الإسناد لأنه فوق الثلاثي.

\* \* \*

«يُغْوِيَكُمُ»

مضارع على وزن يُفْعِلُكُمْ، أصله يُؤَغْوِيَكُمُ حذف همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم، ثم حُذِفَتْ ضمة الياء استثقلاً<sup>(٣)</sup>. ومثل تصريف «يُغْوِيَكُمُ»: يُفْتِيَكُمُ على وزن يُفْعِلُكُمْ أصله يُؤَفْتِيَكُمُ، و«يَفْتَدِي» أصله يَفْتَدِي على وزن يَفْتَعِلُ و«تَفْتَرِي» على تَفْتَعِلُ وأصله تَفْتَرِي.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أذيتمونا».

(٢) انظر: مادة «أبين».

(٣) انظر: مادة «أتيك».

« يَغْتَبُّ »

مضارع معتل العين بالياء على وزن يَفْتَلُ أصله يَغْتَيْبُ. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup> ثم انجزم بالسكون فالتقى ساكنان العين واللام، فحذفت العين لأنها حرف مدّ.

\* \* \*

« يُغَاثُ »

مضارع معتل العين وهو من الغيث أصله يُغِيثُ، مبني للمجهول على وزن يُفَعِّلُ أُعِلُّ بنقل حركة الياء إلى الغين فصار يُغِيثُ. تحركت الياء في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. و«أفاق» على وزن أفعل أصله أفوق نقلت حركة الواو ثم قلبت الواو ألفاً، و«أفاء» أصله أفياً على أفعل، و«أفاض» أصله أفيض على أفعل و«يقال» أصله يُقَوِّلُ على يُفَعِّلُ. و«أقام» على وزن أفعل وأصله أقوم. وقد يُسند إلى التاء فيبنى على السكون فيلتقي ساكنان فتحذف العين: «أقمت» على أفلت.

\* \* \*

« غِيضٌ »

ماض مبني للمجهول أصله غِيضٌ على وزن فُعِلَ، نُقِلَتْ حركة العين إلى الفاء<sup>(٣)</sup>. وأما «قيل» فأصله قُولٌ فنقلت الحركة فصار قِيُولٌ سكنت الواو إثر كسر فقلبت ياء ووزنه فُعِلَ.

\* \* \*

\* \*

\*

(١) انظر: مادة «أبي».

(٢) انظر: مادة «أجاءها».

(٣) انظر: مادة «جيء».

« تَسْتَفْتُ »

فعل مضارع معتل اللام بالياء مجزوم بحذف الآخر<sup>(١)</sup>، وزنه تَسْتَفْعُ .  
قال ابن سيده: «وإنما قَضَيْنَا عَلَى أَلْفٍ «أَفْتَى» بِالْيَاءِ لِكَثْرَةِ فَتْيٍ وَقَلَّةِ فَتَوَ»<sup>(٢)</sup>  
وَالأَمْرُ مِنْهُ «فَاسْتَفْتَيْهِمْ» بُنِيَ عَلَى حَذْفِ اللَّامِ حَمَلًا لِأَمْرِ عَلَى الْمُضَارِعِ  
الْمَجْزُومِ، عَلَى وَزْنِ اسْتَفْعَيْهِمْ، وَ«يَكْفَى» عَلَى وَزْنِ يَفْعُ جُزِمَ بِحَذْفِ الْآخِرِ .

\* \* \*

« أَفْتُونِي »

فعل أمر على وزن أفعونوي، أصله أفْتِيُونِي . استثقلت الضمة على الياء  
فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام . ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو  
ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فيلبس الجمع بالمفرد<sup>(٣)</sup> .

وهذا الضربُ من الإعلال يجري على «تُفَادُوهُمْ» وأصله تُفَادِيُوهُمْ على  
وزن تُفَاعُوهُمْ، و«لِيَفْتَدُوا» أصله لِيَفْتَدِيُوا على وزن لِيَفْتَعُوا، و«تَفْتَرُوا» على

(١) اللسان (فتا) ١٥/١٤٨ .

(٢) انظر: مادة «ولا ياب» .

(٣) انظر: مادة «تأتوا» .

- فدي -

وزن تَفْتَعُوا، وأصله تَفْتَرِيُوا، و«يَقْضُوا» أصله يَقْضِيُوا على وزن يَفْعُوا.  
و«أَقْضُوا» أصله أَقْضِيُوا على وزن أَفْعُوا.

\* \* \*

### « لَأَفْتَدُوا »

ماض على وزن افتَعُوا أصله افتَدِيُوا، تحركت الياء وانفتح ما قبلها  
فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء  
فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>، ومثله «قَضُوا» أصله قَضِيُوا على  
وزن فَعُوا.

\* \* \*

### « أَفْضَى »

فعلٌ ماضٍ مزيدٌ معتل اللام بالواو، أصله أَفْضَوَ وزنه أَفْعَلَ وقعت الواو  
لاماً رابعة فقلبت ياء حملاً على المضارع<sup>(٢)</sup> فصار أَفْضَى، تحركت الياء  
وانفتح ما قبلها فقلبت ياء.

\* \* \*

### « فَاتَكُم »

فعل ماضٍ معتل العين على وزن فَعَلَكُم أصله فَوَتَ تحركت الواو  
وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. ومثله «فار» على فَعَلَ أصله فَوَر، و«فاز» على  
فَعَلَ أصله فَوَز. و«فَاءَتْ» أصله فَيَّأَتْ على فَعَلَتْ، و«فاؤوا» على وزن

(١) انظر: مادة «أبوا».

(٢) انظر: مادة «آسى».

(٣) انظر: مادة «أبى».

فَعَلُوا أصله فَيُؤُوا، و «قَضَى» على وزن فَعَلَ أصله قَضَى. و «يُقْضَى» على يُفَعَل أصله يُقْضَى و «قال» أصله قَوْل على فَعَلَ، و «قاموا» على فَعَلُوا، أصله قَوْمُوا، و «كفى» على وزن فَعَلَ أصله كَفَى، و «كان» فَعَلَ أصله كَوْن.

\* \* \*

### «أَفْضُتُمْ»

فعل ماضٍ على وزن أَفْضُتُمْ أصله أَفْضُتُمْ أصله قبل الإسناد أَفْضَ نُقِلَتْ حركة الياء إلى الفاء فصار أَفْضَ، تحركت الياء في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup>. وعند الإسناد بُنِيَ على السكون، اجتمع ساكنان: العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مدّ.

\* \* \*

### «تَفَيْضُ»

مضارع على وزن تَفَعَّلُ أصله تَفَيْضُ أُعِلَّ بنقل حركة الياء إلى الفاء. ومثله «تَفَيْضُونَ» أصله تُؤْفَيْضُونَ حُذِفَتْ همزة أَفْعَل حَمَلًا على حذفها من المضارع المسند للمتكلم ثم أُعِلَّ بنقل الحركة، وزنه تُفَعَّلُونَ و «أَفَيْضُوا» على أَفْعَلُوا أصله أَفَيْضُوا، و «أَقُولُ» على أَفْعَلُ أُعِلَّ بنقل الحركة وإذا جزم «أقول» بالسكون التقى ساكنان فتحذف العين: أَقُلْ على أَفْلُ. و «تَقُومُ» على وزن تَفَعَّلُ وأصله تَقُومُ وقد يَنْجُزِمُ فيلتقي ساكنان، فتحذف العين: «تَقُمُ» على وزن تَفْعُلُ.

\* \* \*

\* \*

\*

(١) انظر: مادة «أجاءها».

(٢) انظر: مادتي «بييتون، يُووده».



« اقتدِهْ »

فعل أمرٍ معتل اللام على وزن افْتَعَهْ قرأ ابن كثير<sup>(١)</sup> ونافع وأبو عمرو وعاصم بالهاء في الوصل والوقف ساكنة، وقرأ حمزة والكسائي بغير هاء في الوصل ويقفان بالهاء، وقرأ ابن عامر بكسر الدال ويُشْمُ الهاء الكسر من غير بلوغ ياء. وتحتمل قراءة إثبات الهاء ساكنة أن تكون هاء سكت وثبتت وصلاً لإجراء للوصل مُجْرَى الوقف، وأن تكونَ ضميرَ المصدر سكنت لإجراء للوصل مُجْرَى الوقف أيضاً.

وبُني على حَذْفِ الآخر حملاً للأمر على المضارع المجزوم ومثله «فاقصِ» على وزن أفعِ.

\* \* \*

« وَقْرُنْ »

وهي قراءة نافعٍ وعاصم<sup>(٢)</sup>. قال الفراء<sup>(٣)</sup>: «ولا يكون ذلك من

(١) السبعة ٢٦٢، والنشر ٢٥١، والبحر ١٧٦، والدر ٣١/٥، والإملاء ٢٥١/١.

(٢) السبعة ٥٢١.

(٣) معاني القرآن ٣٤٢/٢. وانظر: الإملاء ١٩٢/٢، والكافية الشافية ٢١٧٠/٤.

- قضي -

الوقار، ولكننا نرى أنهم أرادوا: وأقرّز فحذفوا الراء الأولى فحوّلت فتحها في القاف كما قالوا: هل أحسّت. فالمادة إذاً من «قرّ» وحذفت إحدى الراءين تخفيفاً والقراءة من لغة «قرّز» في المكان<sup>(١)</sup>. والقراءة الثانية<sup>(٢)</sup>: «وقرن» أمر من الوقار، مثل: «عدن» أو من القرار، قرّزت في المكان أقرّ، والأمر منه «وأقرّز» نقلت حركة الراء الأولى إلى القاف ثم حذفت فصار «وقرن».

\* \* \*

«تَقْضِي»

مضارع على وزن تَفْعِل أصله تَقْضِي استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٣)</sup>. وإذا جُزم حُذِف حرف العلة: «لِيَقْضِ» وزنه يَفْعِ، ولا «تَقْفُ» وزنه تَفْعُ.

\* \* \*

«قَفَّيْنَا»

فعل ماض على وزن فَعَلْنَا من قَفَّوْته إذا اتبعت قَفاه وأُطلق على كل تابع. أصله قَفَّوْنَا وقعت الواو لأمّاً رابعة فقلبت ياء حملاً على المضارع حيث قلبت في «يقفي» لانكسار ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

«قُلْتُمْ»

ماض معتل العين مسند إلى ضمير رفع متحرك أصله قبل الإسناد قَوْل فأعل بقلب الواو ألفاً ثم نُقل من فَعَل إلى فَعُل، ثم نُقلت ضمة العين إلى

(١) الكشف المكّي ١٩٨/٢ وغريب القرآن ٣٥٠.

(٢) الحجة ٥٧٧.

(٣) انظر: مادة «آتيك».

(٤) المتع ٥٣٩/٢، الإملاء ٤٩/١، الدر ٤٩٣/١، ومادة «ذكّيتم».

- قول -

القاف<sup>(١)</sup>، ولدئى إسناده التقى ساكنان: العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مدّ. ومثله «قُمْتُمْ» على فُلتَم، و«كُنْتَ» على فُلتَ.

\* \* \*

« قُلْ »

أمرٌ معتل العين على وزن قُلْ. أصله اقُولُ نُقلت ضمة الواو إلى الفاء<sup>(٢)</sup> فسقطت همزة الوصل لأنها اجتلبت للابتداء بالساكن. واجتمع ساكنان فحذفت العين لأنها حرف مدّ. ومثله «قُمْ» على وزن قُلْ و«قوموا» أصله اقُوموا، فأعِلَّ بنقل الحركة فسقطت همزة الوصل.

\* \* \*

« استقاموا »

فعل ماضٍ مزيد على وزن اسْتَفْعَلُوا أصله اسْتَقَمُوا نُقلت حركة الواو إلى القاف، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« أَقِمْ »

فعل أمر معتل العين أصله أقوم، وزنه أفِلَّ نُقلت حركة الواو إلى القاف فصار أقوم سكتت الواو إثر كسرة فقلبت ياءً<sup>(٤)</sup> والفعل مبني على السكون، فاجتمع ساكنان فحذفت العين. ومثله «أقيموا» أصله أقوموا ثم أقوموا ثم أقيموا على وزن أفعلوا، وكذلك «استقم» أصله استقوم، على وزن استفيل.

\* \* \* \* \*

(١) انظر: مادة «تُبْتُ».

(٢) انظر: مادتي «ائت، يؤوده».

(٣) انظر: مادة «أثابكم».

(٤) انظر: مادة «تثير».



« كَسُونَا »

فعل ماض معتل اللام على وزن فَعَلْنَا رُدَّتْ الألف إلى أصلها<sup>(١)</sup> الواوي لأنه ثلاثي مسند إلى الضمير «نا»، و«كَفَيْنَاك» على وزن فَعَلْنَاك رُدَّتْ إلى أصلها اليائي .

\* \* \*

« نَكُسُوها »

فعل مضارع معتل اللام على وزن نَفَعُلُها أصله نَكُسُوها استثقلت الضمة على الواو فحذفت<sup>(٢)</sup> وقوله: «فَسَيَكْفِيكَهم» استثقلت الضمة على الياء فحذفت .

\* \* \*

« اكسُوهم »

فعل أمر معتل اللام بالواو مسند إلى واو الجماعة أصله اكسُوهم . على

(١) انظر: مادة «أَيْن» .

(٢) انظر: مادة «آتِيك» .

- كيد -

وزن أفْعُوْهم . استثقلت الضمة على الواو الأولى فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

« كَاد »

فعل ماض معتل العين أصله كَيْدٌ<sup>(٢)</sup> . تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً قال ابن عصفور<sup>(٣)</sup> : « قَلِبْتَ الياء استثقلاً للكسرة فقلبت الياء إلى أخف حروف العلة وهو الألف ولتكون العينات من جنس حركة الفاء وتابعة لها » . وزعم العكبري<sup>(٤)</sup> أنه واوي مثل خاف .

\* \* \*

« كِيدَتْ »

فعل ماض معتل العين مسند إلى ضمير رفع متحرك، أصله قبل الإسناد كَيْدٌ نقلت حركة العين إلى الفاء ثم بني على السكون لإسناده إلى التاء المتحركة فاجتمع ساكنان فحذفت العين، وزنه فِلْت . و « كَيْدْتُمْ » على وزن فِلْتُمْ . كان قبل الإسناد كَيْلٌ فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم نُقِلَ إلى فِعِل ، فنقلت كسرة العين إلى الفاء، وبعد الإسناد بني على السكون فاجتمع ساكنان فحذفت العين<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

---

(١) انظر: مادة «يألونكم» .

(٢) الممتع ٤٣٨ ، الإملاء ٢٢/١ .

(٣) الممتع ٤٣٨ .

(٤) الإملاء ٢٢/١ .

(٥) انظر: مادة «تُبْتُ» .

## « يكاد »

مضارع معتل العين وزنه يَفْعَلُ أصله يَكِيدُ نُقلت حركة الياء إلى الكاف، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

## « استكانوا »

فعل ماض، اختلفوا في اشتقاقه على ثلاثة أقوال:

١ - ذهب أبو علي الفارسي<sup>(٢)</sup> إلى أن عين «استكان» من الياء، وكان يأخذه من لفظ الكَيْن ومعناه، وهو لحم باطن الفَرْج<sup>(٣)</sup>، أي: «فما ذُلُّوا وما خَضَعُوا» وعلى هذا فالأصل: اسْتَكَيْنُوا، أُعِلَّ بنقل حركة الياء إلى الكاف، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ فصار «استكانوا» على اسْتَفَعَلُوا.

٢ - وذهب الفارسي والزمخشري<sup>(٤)</sup> إلى أنه اسْتَفَعَلَ من الكَوْن، أي: انتقل من كَوْن إلى كون كما قيل: «استحال» إذا انتقل من حال إلى حال، والأصل: اسْتَكُونُوا فأعل بالقلب والنقل كما تقدم.

٣ - وذهب ابن سيده<sup>(٥)</sup> إلى أنه افتعل من المَسْكَنَة أشبعت حركة عينه إشباعاً لازماً فجاءت ألفاً، فهو في الأصل «اسْتَكَنُوا» فَمُدَّت فتحة الكاف

(١) الممتع ٤٤٩، وانظر: مادة «أجاءها».

(٢) الخصائص ٣/٣٢٤.

(٣) اللسان (كين) ٣٧١/١٣.

(٤) الحلييات ١١٥، والكشاف ٣/١٩٧. وانظر: شرح الشافية ١/٦٩، والبحر ٣/٧٥.

(٥) اللسان (سكن) ٢١٨/١٣، وشرح الشافية ١/٦٩.

- كون -

بألف. قال العكبري<sup>(١)</sup>: «وهذا خطأ لأن الكلمة في جميع تصاريفها ثبتت  
عيناها تقول: استكان يَسْتَكِين استكانةً والإشباع لا يكون على هذا الحد».

\* \* \*

### « أَكُونُ »

فعل مضارع معتل العين أصابه إعلالٌ بالنقل، وزنه أَفْعُلْ، وأصله أَكُونُ  
نُقِلَتْ ضمة الواو إلى الكاف<sup>(٢)</sup>، وإذا جزم «أكون» سكن آخره فاجتمع  
ساكنان العين واللام فحذفت العين: أكن، وصار وزنه أَفْلُ، وقد يُخَفَّفُ  
بحذف النون: لم أك، وزنه أَفُ قال الزجاج<sup>(٣)</sup>: «أشبهت حروف اللين لأنها  
تكون علامة كما تكون حروف اللين علامة، وأنها غنة تخرج من الأنف،  
فلذلك احتملت الحذف». ومثل «أكون» في الإعلال «يَكُنُّ» أصله قبل الإسناد  
يَكُونُ فأَعِلَّ بالنقل والقلب فصار يَكُونُ، ثم أسند إلى نون النسوة فبني على  
السكون فاجتمع ساكنان فحذفت العين ووزنه يَقْلُن. و«أَكِيدَنَّ» على وزن  
أَفْعِلَنَّ أصله أَكِيدَنَّ فأَعِلَّ بالنقل وبُني على الفتح لاتصاله بالنون و«تلوموني»  
أصله تَلُومُونِي فأَعِلَّ بالنقل ووزنه تَفْعُلُونِي.

\* \* \*

### « كُنُّ »

فعل أمر معتل العين على وزن فُلُّ أصله أَكُونُ، نُقِلَتْ ضمة الواو إلى

(١) الإملاء ١/١٥٣.

(٢) انظر: مادة «يؤوده».

(٣) معاني القرآن ٣/٢٢٢. وانظر: الكتاب ٢/١٩٦، الأصول ٣/٣٤٣، العضديات

١٢٣، وإعراب لامية الشنفرى للعكبري ١٣٤، وشرح الملوكي ٣٦٧.

- كوي -

الكاف فسقطت همزة الوصل . اجتمع ساكنان فحذفت العين لأنها حرف مد<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

### « فُتْكَوِي »

فعل مضارع مبني للمجهول وزنه تَفْعَلُ أصله تُكْوِيُ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup> . و « كَالْوَهُم » أصله كَيْلُوهُم على وزن فَعَلَ فَأَعِلُّ كَمَا سَبَقَ ، و « اِكْتَالُوا » أصله اِكْتَيْلُوا على افتعلوا . و « أَلْقَى » أصله أَلْقَى على وزن أَفْعَلَ ، وقد التقى ساكنان : اللام وتاء التانيث الساكنة في قوله « أَلْقَتْ » فحذفت اللام فوزنه أَفْعَتْ . و « تَلَقَّى » أصله تَلَقَّى على تَفْعَلُ ، و « لَقَّاهُمْ » أصله لَقَّاهُمْ على وزن فَعَّلَهُمْ و « يَلْقَاهُ » أصله يَلْقَاهُ على وزن يَفْعَلُهُ ، و « تَلَقَّاهُمْ » أصله تَلَقَّاهُمْ على وزن تَفَعَّلَهُمْ ، و « اَلْتَقْنَا » كان قبل اتصال تاء التانيث الساكنة به التَقَّى ثم صار التَقَّى ثم اتصلت به التاء الساكنة فاجتمع ساكنان فحذفت اللام ، ووزنه أَفْعَتَا ، وتحرك التاء عارض بسبب الألف بعدها . و « تَمَارِي » أصله تَمَارِي على وزن تَفَاعَلُ .

\* \* \*

### « كِيدُونِ »

قرأ أبو عمرو<sup>(٣)</sup> بياء في الوصل وبغير ياء في الوقف ، واختلَفَ عن نافع وابن عامر . أما الباؤون فقد قرؤوا بغير ياء في الوصل والوقف وأصله اَكِيدُونِي نُقِلَتْ حركة الياء إلى الكاف<sup>(٤)</sup> فسقطت همزة الوصل ثم اجتزىء بكسرة النون

(١) انظر: مادة «يؤوده» .

(٢) انظر: مادة «أبي» .

(٣) السبعة ٢٩٩ .

(٤) انظر: مادة «أجاءها» .

- كيل -

عن الياء. و«لُومُوا» أصله اللُومُوا نُقلت ضمة الفاء إلى العين فسقطت همزة  
الوصل وزنه أفعلوا.

\* \* \*

« نَكْتَلُ »

فعل مضارع معتل العين أصله نَكْتَلُ، على وزن نَفْتَلُ تحركت الياء  
وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup> ثم جزم بالسكون فالتقى ساكنان العين واللام  
فحذفت العين لأنها حرف مد.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «أبي».

« الغَوْا »

فعل أمر معتل اللام على وزن أفَعَوْا. أصله الغَوْوا تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فالتقى ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الواو فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. ومثله الماضي «أَلَفُوا» أصله أَلَفِيُوا، على وزن أفَعَوْا. و«أَلَقُوا» أصله أَلَقِيُوا على وزن أفَعَوْا. و«تَلَقَّوهُ» أصله تَلَقَّيُوهُ على وزن تَفَعَّوهُ و«يُلَقِّونَ» أصله يُلَقِّيُون على وزن تُفَعَّون، و«تَلَقَّوْنَهُ» على وزن تَفَعَّوْنَهُ أصله تَلَقَّيُونَهُ حُذفت إحدى التاءين للتخفيف ثم أُعِلَّ كما تقدم، و«لَوَّوا» وزنه فَعَّوا، أصله لَوَّيُوا. و«تَمَارَوْا» أصله تَمَارِيُوا على وزن تَفَاعَوْا، و«مَشَّوا» أصله مَشَّيُوا على وزن فَعَّوا.

\* \* \*

« أَلْفِيَا »

فعل ماض معتل اللام على وزن أفَعَلَا قُبِلت ألف «أَلْفِيَا» ياء عند إسناده لأنه فوق الثلاثي<sup>(٢)</sup>. ومثله «أَلَقَيْتُ» و«التَّقَيْتُ».

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أَبَوَا».

(٢) انظر: مادة «أَذَيْتُمُونَا».

### «سَأَلِقِي»

فعل مضارع معتل اللام وزنه أُفَعِلُ أصله سَأَوْلِقِي اجتمعت همزتان: همزة الماضي أَفَعَلَ (القي) وهمزة المضارعة فحذفت همزة أَفَعَلَ، استثقلاً لاجتماع الهمزتين<sup>(١)</sup>. ثم حذفت الضمة على اللام استثقلاً أيضاً<sup>(٢)</sup>. ومثله «فَلْيُلِقِهِ» أصله يُؤَلِّقِي على وزن يُفَعِه، ثم حُذِفَتِ الهمزة ثم الضمة، ثم اللام لكونه مجزوماً. و«يَمْحُو» أصله يَمْحُو على وزن يَفْعُو.

\* \* \*

### «أَلْقُوا»

فعل ماض معتل اللام أصله أَلْقِيُوا ووزنه أُفَعُوا. استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان: اللام وواو الجماعة فحذفت اللام، ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد. ومثله «يُلَاقُوا» أصله يَلِاقِيُوا على وزن يُفَاعُوا، و«تُلَقُوا» أصله تُؤَلِّقِيُوا حذفت همزة أَفَعَلَ حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم ثم أُعِلَّ كما تقدّم، ووزنه تُفَعُوا، و«لَقُوا» أصله لَقِيُوا على وزن فَعُوا و«أَلَقُوا» أصله أَلْقِيُوا على وزن أَفَعُوا، و«تَلَوُوا» أصله تَلَوِيُوا على وزن تَفَعُوا. و«تَمَارُونَهُ» أصله تَمَارِيُونَهُ على وزن تَفَاعُونَهُ، و«تَمَتَّرُونَ» أصله تَمَتَّرِيُونَ ووزنه تَفْتَعُونَ، وحُذِفَتِ نون الرفع لتوالي الأمثال، وحُذِفَتِ الواو لالتقاء الساكنين في «تَمَتَّرُنْ».

\* \* \*

(١) انظر: مادة «تَوَتُوا».

(٢) انظر: مادة «آتيك».

(٣) انظر: مادة «تأتوا».

### « أَلِقِ »

أمر معتل اللام على وزن أفعِ ، حذف لامه حملاً على المضارع المجزوم<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### « أَلْقِيَه »

أمر معتل اللام على وزن أفعِيَه أصله أَلْقِيَه، الياء الأولى لام الكلمة والثانية ياء المؤنثة المخاطبة استثقلت الكسرة على اللام فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام.

\* \* \*

### « أَهْأَكَمْ »

ماضٍ مزيدٌ على وزن أفعَلْ أصله أَلْهَوَكُمْ وقعت الواو فوق الثالثة فقلبت ياءً<sup>(٢)</sup>. تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>. ومثله «تَلَهَّيْ» أصله تَتَلَهَّوْ حذفت إحدى التاءين للتخفيف، ثم صار تَلَهَّيْ ثم تَلَهَّيْ على وزن تَفَعَّلَ، و«أَمَلَى» على وزن أفعَلْ أصله أَمَلَوْ اشتقاقه من المَلَوَة وهي المدة من الزمان<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

### « تُلَهِّكُمُ »

أصله تَوَلَّهْوَكُمْ حذفت همزة أفعَلْ لأن ماضيه «ألهي» حملاً على حذفها

(١) انظر: مادة «أثت».

(٢) انظر: مادة «آسى».

(٣) انظر: مادة «أبي».

(٤) اللسان (ملا) ٢٩١/١٥.

- لوم -

من المضارع المسند للمتكلم ثم وقعت الواو لآمأ وانكسر ما قبلها فقلبت ياء<sup>(١)</sup> فصار تُلْهِئُكُمْ . استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup> ، ثم حذفت الياء لكونه مجزوماً، فوزنه تُفْعِيكُمْ ، وحذفت لام «يَمْحُ» للجزم وأصله يَمْحُوْ، ثم يَمْحُوْ، ثم يَمْحُ ووزنه: يَفْعُ ، وكذلك «تُمَارِ» وزنه تُفَاعِ ، و«تَمْشِ» على وزن تَفْعُ .

\* \* \*

### « لُمْتَنِّي »

فعل ماضٍ أصله قبل الإسناد لَوَمَ تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وعند الإسناد إلى التاء المتحركة بني آخره على السكون فالتقى ساكنان: العين واللام فحذفت العين . وأما ضبط فائه فقد نقل الفعل من فَعَلَ إلى فَعُلَ ، ثم نُقلت ضمة العين إلى الفاء<sup>(٣)</sup> . و«لِنْتَ» كان قبل الإسناد لَيْنَ ثم صار «لَانَ» ثم نُقِلَ بعد الإسناد مِنْ فَعَلَ إلى فَعِلَ ، ثم نُقِلَتْ كسرة العين إلى الفاء ووزنه فِلَتَ .

\* \* \*

### « يَلْتَكُمُ »

جاء في اللسان<sup>(٤)</sup> : «لَاتَهُ حَقَّهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا: نَقَصَهُ» . وكان الفعل قبل الجزم «يَلِيْتُكُمْ» وعندما جزم بالسكون اجتمع ساكنان: العين واللام فحذفت العين لأنها حرفٌ مَدِّ . فوزنه يَفْلِكُمْ . وأصل «يَلِيْتُ» يَلِيْتُ فُأَعِلُّ بالنقل .

\* \* \*

(١) انظر: مادة «تبدوا» .

(٢) انظر: مادة «آتيك» .

(٣) انظر: مادة «تُبْتُ» .

(٤) اللسان (ليت) ٨٦/٢ . وانظر: معاني القرآن ٣٩/٥ ، والإملاء ٢٤٠/٢ ، والأشباه والنظائر ٦٢/١ .

### « لَيْسَ »

فَعَلٌ ماضٍ مَعْتَلٌ العَيْنِ، يَرى الصَّرْفِيُّونَ<sup>(١)</sup> أَن أَوَّلَهُ لَيْسَ ثُمَّ خَفَفَتْ وَالتَزَمَ فِيهَا التَّخْفِيفَ لِثِقَلِ الكَثْرَةِ فِي اليَاءِ، وَلَمْ يَنْقَلُوا حَرَكَةَ العَيْنِ إِلَى اللَامِ عِنْدَ الإِسْنَادِ إِلَى الضَّمِيرِ كَمَا فِي «كَدَّتْ» لِأَنَّهُمْ لَا يَنْقَلُونَ فِي غَيْرِ المَتَصَرَفِ فيقولون: «لَسْتُ».

قال ابن الأنباري في «منثور الفوائد»<sup>(٢)</sup>: «بَطَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ مَا عَيْنُهُ يَاءٌ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، وَبَطَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ؛ لِأَنَّ الفَتْحَةَ لَا تَحْذِفُ لِحَفَّتِهَا، وَإِذَا بَطَلَتِ الضَّمَّةُ وَالفَتْحَةُ تَعَيَّنَتِ الكَسْرَةُ».

\* \* \*

### « أَلْنَا »

فَعَلٌ ماضٍ كَانَ قَبْلَ الإِسْنَادِ «أَلَانَ» وَأَوَّلُهُ أَلَيْنَ جَرى عَلَيْهِ إِعْلَالٌ بِالنَّقْلِ وَالقَلْبِ، حَيْثُ نُقِلَتْ فَتْحَةُ اليَاءِ إِلَى اللَامِ ثُمَّ قَلِبَتِ اليَاءُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا فِي الأَصْلِ وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فِي اللفظ<sup>(٣)</sup>. وَبَعْدَ الإِسْنَادِ إِلَى ضَمِيرِ المَتَكَلِّمِينَ بُنِيَ عَلَى السَّكُونِ فَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ العَيْنِ وَاللَامِ، فَحُذِفَتِ العَيْنُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَوَزْنُهُ أَفْلَانًا.

و «تَلَيْنَ» عَلَى وَزْنِ تَفْعِلٍ أَوَّلُهُ تَلَيْنُ أُعِلَّ بِالنَّقْلِ<sup>(٤)</sup> وَ «أَمُوتَ» عَلَى أَفْعَلٍ

(١) انظر: المنصف ٢٥٨/١، الأصول ٢٨١، ٣٤٥، الحلييات ٢٨١، التبصرة ٨٧٧، منثور الفوائد لابن الأنباري ٢٦، الممتع ٤٤٠، شرح الشافية ١٥٠/٣.

(٢) منثور الفوائد ٢٦.

(٣) انظر: مادة «أجاءها».

(٤) انظر: مادتي «بييتون، يؤوده».

أصله أَمْوَتْ، ومثله «تَمَّتْ» إلا أن هذا قد جزم بالسكون فالتقى ساكنان العين واللام فحذفت العين ووزنه تَفُل. وأما «تموتن» فأصله تَمَوْتُ قبل تأكيده فَأَعِلُّ بالنقل ثم أكَّد فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، ثم حُذِفَتْ واو الجماعة وبقيت الضمة تدل عليها<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) المقتضب ٢٠/٣، ومادة «لتبينه».

### «مَحَوْنَا»

فعلٌ ماضٍ على وزن فَعَلْنَا قُبِلت الألف واواً لأنه ثلاثي مسند إلى ضمير المتكلمين<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

### «يَمْحُو»

فعل مضارع معتل اللام وزنه يَفْعُل أصله يَمْحُو استقللت الضمة، على الواو<sup>(٢)</sup> فحذفت، وأما قوله «يَمْحُ اللهُ» فجاء الرسم على حذف الواو اجتزاءً بالضمة، وكذلك «تَمْشِي» على تَفْعِلُ أصله تَمْشِي و«يُمْنِيهِمْ» وزنه يُفْعَلُهُمْ أصله يُمْنِيهِمْ، فحذفت الضمة من الياء.

\* \* \*

### «تَمْشُونُ»

فعل مضارع وزنه تَفْعُونُ أصله تَمْشِيُونُ استقللت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء

(١) انظر: مادة «أبين».

(٢) انظر: مادة «أتيك»

- مضي -

لانكسار ما قبلها وسكونها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(١)</sup> ومثله «امشوا» على أفعوا وأصله امشيوا ومثله: «أمضوا» أصله أمضيوا على وزن أفعوا. و«تؤمنون» أصله تؤمنيون حذفت همزة الهمزة ثم أعِلُّ كما تقدم ووزنه تُفْعُون، و«ينادونك» أصله يناديئونك ووزنه يفاعونك.

\* \* \*

« مَضَى »

فعل ماضٍ على وزن فَعَلَ أصله مَضَى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. وعند اتصال تاء التانيث الساكنة<sup>(٣)</sup> بها اجتمع ساكنان فحذفت اللام: «مَضَتْ» و«تَمَنَّى» أصله تَمَنَّى على تَفَعَّل، و«تُمْنَى» أصله تُوْمَنِي حذفت همزة أفعل ثم أعِلُّ كما تقدم ووزنه تُفْعَل. و«مات» على فَعَلَ أصله مَوَتْ، و«امتازوا» أصله امتيزوا على افتعلوا.

\* \* \*

« يَتَمَطَّى »

فعل مضارع اختلفوا في مادته على قولين<sup>(٤)</sup>:

١ - ذهب الفراء<sup>(٥)</sup> إلى أنه مِنْ «مَطَو» لأنَّ الظهر هو المطا فيلوي ظهره تبختراً فأصله يَتَمَطُّو. وقعت الواو لأمأ فوق الثالثة فقلبت ياء ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ووزنه يَتَفَعَّل.

(١) انظر: مادة «تأتوا».

(٢) انظر: مادة «أبى».

(٣) انظر: مادة «آتت».

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء ٢١٢/٣، وليس في كلام العرب ١١١، والعصديات ٢٠٦، واللسان (مطأ) ٢٨٤/١٥، والكشاف ٦٦٤/٤.

(٥) معاني القرآن ٢١٢/٣.

- ملو -

٢ - وذهب الزمخشري<sup>(١)</sup> إلى أنه مِنْ مَطَط والأصل يتمطط، قلبت إحدئى الطاءات ياءً لاستئقال اجتماع ثلاث حروف من جنس واحد، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

\* \* \*

### « أَمَلَيْتُ »

فعل ماضٍ معتل اللام بالواو أصله أَمَلَوْ من المَلْوَة وهي المدة من الزمان قَلِبَتْ الواو ياءً لإسناده الفعل إلى ضمير رفع متحرك وهو فوق الثلاثي<sup>(٢)</sup>، أو قلبت الواو ياءً لوقوع الواو لاماً فوق الثالثة<sup>(٣)</sup> ثم بني على السكون لإسناده إلى ضمير رفع متحرك. وزعم الراغب<sup>(٤)</sup> أن أصله أَمَلَلْتُ فقلبت تخفيفاً أي لتوالي الأمثال.

\* \* \*

### « أُمَلِي »

فعل مضارع ماضيه «أَمَلَى» على وزن أَفْعِل أصله أُمَلُوْ حذف هـ همزة أَفْعَل وهي الثانية استئقالاً للجمع بين همزتين، ثم وقعت الواو لاماً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(٥)</sup>، واستثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٦)</sup> وأما «تُمَلَى» فأصله تُؤْمَلُوْ حذف الهمزة ثم قلبت الواو ياءً حملاً على المعلوم، ثم الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها<sup>(٧)</sup>.

(١) الكشف ٤/ ٦٦٤.

(٢) انظر: مادة «أذيتمونا».

(٣) انظر: مادة «آسى».

(٤) المفردات ٤٧٤.

(٥) انظر: مادة «تبدوا».

(٦) انظر: مادة «آتيك».

(٧) انظر: مادة «أبى».

- مني -

وذهب الفارسي<sup>(١)</sup> إلى أن «أُملي» من المَلَأ الذي هو الاتِّسَاع، فلم يشتقّه من المَلَوَة وهي المدة من الزمان. وعلى مذهب الفارسي يكون أصله أُمليءٌ ثم خففت الهمزة بقلبها ياءً. أما «تُملي» فهي عنده على البدل من اللام فهو تُمَلُّ<sup>(٢)</sup>.

وذهب العكبري<sup>(٣)</sup> إلى أن في المادة لغتين: أُمَلَى يُملي ومنه ﴿فهي تُملي﴾ وأَمَلٌ يُمِلُّ ومنه ﴿أو لا يستطيع أن يُمِلَّ﴾.

\* \* \*

### «تَمَنُّونَ»

مضارع معتل اللام، أصله تَمَنِّيُونَ، حذف إحدى التاءين تخفيفاً، ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت الياء، أو تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(٤)</sup>. ووزنه تَفَعُّونَ. ومثله «فَتَمَنُّوا» أمرٌ ووزنه فَتَفَعُّوا أصله فَتَمَنُّوا. و«يَنَأُونُ» أصله يَنَأُونُ على وزن يَفَعُّونَ. و«تَنَاجَوْا» أمر على وزن تَفَاعَوْا. أصله تَنَاجَوْا، والمضارع: «تَنَاجَوْا» وزنه تَفَاعَوْا وأصله تَنَاجَوْوا، فأعِلُّ كما تقدّم بحذف اللام. و«نَادَوْا» على وزن فَاعَوْا، أصله نَادِيُوا، و«يُنَادُونَ» أصله يُنَادِيُونَ، وزنه يُفَاعَعُونَ. و«فَتَنَادَوْا» على تَفَاعَوْا أصله تَنَادِيُوا.

\* \* \*

(١) العضديات ٣٣.

(٢) وهو مذهب ابن قتيبة في أدب الكاتب ٤٨٨.

(٣) إعراب الحديث ١٠٢، والإملاء ١/١١٨.

(٤) انظر: مادة «أَبَوَا».

## « أمات »

ماضٍ على وزن أفعل أصله أَمَوْتُ نقلت حركة الواو إلى الميم، ثم قلبت الواو ألفاً لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها في اللفظ<sup>(١)</sup> وعند اتصاله بضمير الرفع بُني على السكون: «أَمَتْنَا»، فالتقى ساكنان فحذفت العين ووزنه أَفَلَتْنَا.

\* \* \*

## « مِتُّ »

فعلٌ ماضٍ معتل العين مسند إلى ضمير رفع متحرك، وزنه فِئْتُ. كان قبل الإسناد «مَوْتُ» تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وبعد الإسناد اجتمع ساكنان فحذفت العين. وأما ضبط فائه ففي ذلك تفصيل:

ذهب ابن عصفور<sup>(٢)</sup> إلى أن فِعْلَ المكسورة العين يجيء مضارعها على يَفْعَلْ بفتح العين نحو: كِدَّتْ تكاد، وِزَلَتْ تزال، ولم يشذ من ذلك شيء إلا لفظتان هما: مِتُّ تموت، وِدِمْتُ تدوم فجاء مضارعهما على يَفْعُلْ. ثم قال: «ويمكن أن يكون هذا من تداخل اللغات وذلك أنهم قد قالوا: مِتُّ وِدِمْتُ، فيكون «تَدُوْمٌ» و«تَمُوْتُ» مضارعين لَدِمْتُ ومِتُّ. ومن قال: مِتُّ وِدِمْتُ لم يستعمل لهما مضارعاً بل اجتزأ بمضارع «مِتُّ» و«دِمْتُ» عنه. وعلى هذا فإن «مِتُّ تموت» الماضي منه فِعْلٌ نُقلت حركة العين إلى الفاء، ومستقبله خالف أقيسة الصرفيين.

وأما قوله «مِتُّم» فهو الأصل والقياس.

(١) انظر: مادة «أثابكم».

(٢) المتع ٣٤٤. وانظر: المنصف ٢٥٦/١، والتبصرة ٨٧٥، والأصول ٣/٣٤٤.

- موت -

وقد خَرَجَ العكبري<sup>(١)</sup> لغة الكسر على لغة مات يمات مثل خاف يخاف فكما تقول: خِفْتُ تقول: مِتُّ.

\* \* \*

« أُمِيتُ »

مضارع على وزن أَفْعَلُ أصله أُمِيتُ حذف هـ فاعل الثانية استثقلاً للهمزتين ثم نقلت كسرة الواو إلى الميم فصار أُمِيتُ، سكنت الواو إثر كسرة فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« مُوتُوا »

أمر على وزن أَفْعَلُوا أصله اموتوا نُقِلت ضمة الواو إلى الفاء<sup>(٣)</sup> فسقطت همزة الوصل.

\* \* \*

« يَمُوجُ »

مضارع وزنه يَفْعَلُ أصله يَمُوجُ جرى عليه إعلال بنقل كسرة العين إلى الفاء<sup>(٤)</sup> ومثله «تميد» أصله تَمِيدُ ووزنه تَفْعِلُ، و«تمور» أصله تَمُورُ على وزن تَفْعَلُ، و«يميز» أصله يَمِيزُ، و«تميلوا» أصله تَمِيلُوا على وزن تَفْعَلُوا، و«نمير» أصله نَمِيرُ على وزن نَفْعِلُ.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) الإملاء ١/١٥٥. وانظر الأصول ٣/٣٤٤.

(٢) انظر: مادة «تثير».

(٣) انظر: مادة «يؤوده».

(٤) انظر: مادة «يؤوده».

« نأى »

ماضٍ على وزن فَعَلَ أصله نَأَى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(١)</sup> و«نجا» أصله نَجَوَ على فَعَلَ ، وقلبت الألف إلى أصلها واواً عند إسنادها إلى ضمير رفع « نَجَوْتُ »<sup>(٢)</sup> وزنه فَعَلْتُ ، و « نادى » على فاعَلَ أصله نادَى ، وعند اتصاله بياء التانيث الساكنة اجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(٣)</sup> : نادَتْه على وزن فَاعَتْهُ .

\* \* \*

« أنجانا »

ماضٍ معتل اللام وزنه أفعلنا أصله أنجونا وقعت الواو لاماً فوق الثالثة فقلبت ياءً حملاً على المضارع<sup>(٤)</sup> فصار أنجينا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً . ومثله «نجاكم» على فَعَلْكُمْ و«نجينا» على فَعَلْنَا أصله نَجُونَا فاعِلٌ بقلب الواو ياءً ، لأنَّ الفعل أكثر من الثلاثي وأسند إلى ضمير رفع .

(١) انظر: مادة «أبى» .

(٢) انظر: مادة «أبين» .

(٣) انظر: مادة «آتت» .

(٤) انظر: مادة «أسى» .

و «نَاجَيْتُمْ» و «تَنَاجَيْتُمْ» و «أَنَجَيْتَنَا» أفعالٌ تجاوزت ثلاثة أحرف فقلبت لأمها الواو ياء عند إسنادها إلى ضمير رفع ووزنها فاعلتم وتفاعلتم وأفعلتنا. و «نَادَيْتُمْ» قُلبت ألفه ياء عند إسناده إلى ضمير الرفع ووزنه فاعلتم. ومثله «أَهْتَدَيْتُمْ» على وزن «أَفْتَعَلْتُ».

\* \* \*

### «نُنَجِّي»

مضارعٌ معتلٌ اللام بالواو أصله نُنَجُّوْ ووزنه نُفَعِّلُ وقعت الواو لأمّاً وانكسر ما قبلها فقلبت ياءً<sup>(١)</sup> فصار نُنَجِّي. استثقلت الضمة على الياء فحذفت<sup>(٢)</sup> ومثله «لِنُنَجِّيْهِ» وبنيت اللام على الفتح لاتصالها بنون التوكيد. ومثله «نُجِّي» أصله نُجِّوْ على وزن فُعِّلُ، و «تُنَجِّيْكُمْ» أصله تُؤنَجِّوْكُمْ فحذفت همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المتكلم ثم أُعِلَّ بقلب الواو ياءً وحذف الضمة فوزنه تُفَعِّلُكُمْ. و «يُنَادِي» على وزن يَفَاعِلُ حذفت ضمة يائه للثقل فأصله ينادي. ومثله «تَهْدِي» على وزن تَفَعِّلُ أصله تهدي.

\* \* \*

### «نَجِّنَا»

أمر معتل اللام حذفت لأمه حملاً على المضارع المجزوم<sup>(٣)</sup> ووزنه فَعَّنَا. ومثله «وَأَنَّهُ» على وزن أَفَعَّ، و «أَهْدِنَا» على وزن أَفَعَّنَا.

\* \* \*

### «ثُمَّ نُنَجِّ»

مضارع مرفوع أصله نُؤنَجِّوْ حذفت همزة أفعل ثم قلبت الواو ياءً

(١) انظر: مادة «تبدوا».

(٢) انظر: مادة «أتيك».

(٣) انظر: مادة «أئت».

- ندي -

لوقوعها لآماً بعد كسر ثم حُذِفَت الضمة على الياء، ثم حذفت الياء اجتزاءً بالكسرة<sup>(١)</sup> والقراءة بذلك مع كونه مرفوعاً، إتباعاً للرسم، وقد ساعد على ذلك التقاء الساكنين: الياء واللام بعدها ومثله «يُنَادِ» حيث حُذِفَت الضمة على الياء واجتزىء بكسرة الدال عن الياء ووزنه يُفَاعِ وأصله ينادِي.

\* \* \*

«نُودُوا»

فعل ماض مبني للمجهول أصله نُادِيُوا وزنه فُوعُوا، قلبت الألف واواً لأنه انضمَّ ما قبلها<sup>(٢)</sup>. ثم استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام. ثم ضُمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء لسكونها إثر كسرة فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٣)</sup>. ومثله في إبدال الألف الزائدة واواً «نُودي» أصله نُادِيٌّ ووزنه فُوعِلٌ. و«نَادُوا» أمر على وزن فاعوا أصله نَادِيُوا فاعِلٌ كما سبق. و«نُسُوا» وزنه فَعُوا وأصله نَسِيُوا. و«نُهُوا» أصله نُهِيُوا على وزن فَعُوا. و«تَنَّهُوا» أصله تَنَّهُيُوا على وزن تَفَعُوا، و«انتهوا» أصله انْتَهِيُوا على وزن افْتَعُوا. و«تهتدون» على وزن تَفْتَعُونَ أصله تَهْتَدِيُونَ، و«هُدُوا» أصله هُدِيُوا على فَعُوا. و«فاهدوهم» أصله اهْدِيُوهُمْ على وزن أفْعُوهم، و«هاتوا» أصله هَاتِيُوا على وزن فاعوا<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

«أَنَسَوْكُمْ»

ماضٍ مزيد على وزن أفْعَوْكُمْ أصله أَنَسِيُوكُمْ تحركت الياء وانفتح

(١) الدر المصون ٢٧٣/٦. وانظر: السبعة ٣٣٠.

(٢) انظر: مادة «بُورِك».

(٣) انظر: مادة «تَاتُوا».

(٤) الإملاء ٥٨/١.

ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. و«تَسُوا» أصله تَسِيُوا على وزن تَفَعُوا. و«نَهُوا» على فَعُوا أصله نَهِيُوا. و«تَنَهُونَ» أصله تَنَهِيُونَ على وزن تَفَعُونَ. و«تُنَهُونَ» على وزن تَفَعُونَ وأصله تَنَهِيُونَ. و«يتناهون» على وزن يتفَاعُونَ وأصله يتناهيُونَ. و«انتهوا» أصله انْتَهِيُوا على وزن افْتَعُوا.

\* \* \*

### « تَسَى »

مضارع على وزن تَفَعَلُ أصله تَسِيُّ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً<sup>(٢)</sup>. وإذا انجزم حذف حرف العلة: «تَسَسَ»<sup>(٣)</sup> على وزن تَفَعَّ و«أنسانيه» على وزن أفعلني وأصله أنْسَيْني.

و«نَهَى» أصله نَهَى على فَعَلَ. و«أنهاكم» أصله أَنهَيْكُمْ على وزن أفعلكم، وانجزم بحذف حرف العلة: «الم أنهاكما» على وزن أفعلكما و«تَنَهَى» على تَفَعَلُ أصله تَنَهَى. و«فانتَهَى» أصله فانتَهَى على وزن افتعل. و«هدانا» أصله هَدَيْنَا على وزن فَعَلْنَا. و«اهتدي» على وزن افتعل أصله اهتدي. و«يُهدِي» أصله يُهدِي على وزن يُفَعَل، و«هَادُوا» أصله هَادُوا أو هَوَدُوا<sup>(٤)</sup> على وزن فَعَلُوا. و«انهار» وزنه انْفَعَلَ أصله انْهَارَ. وهَوَى وأَهْوَى على فَعَلَ وأَفَعَلَ و«استهوتته» على اسْتَفَعَّتْهُ أصله اسْتَهَوَيْتَهُ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم اتصل به تاء التانيث الساكنة فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، وصَحَّت الواو مع تحركها لسكون ما قبلها.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «أبوا».

(٢) انظر: مادة «أبى».

(٣) انظر: مادة «يأب».

(٤) الدر المصون ١/٤٠٥.

### «نُسِيهَا»

مضارع معتل اللام بالياء ماضيه أنسى أصله نُؤْسِيهَا، حذفت همزة أفعل قياساً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم<sup>(١)</sup>، ثم حُذِفَتْ ضمة الياء استثقالاً ثم انجزم الفعل فحذفت لامه<sup>(٢)</sup> ووزنه نُفَعِيهَا و«نَنَهَكَ» أصله نَنَهَيْكَ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم انجزم بحذف حرف العلة ووزنه نَفَعَكَ، و«تَنَتَّه» على وزن تَفَعَّع أصله تَنَتَّهِي، ثم تَنَتَّهِي، ثم تَنَتَّهِي.

\* \* \*

### «لَتَنُوْءُ»

فعل مضارع على وزن تَفَعَّل أصله تَنُوْءُ أُعِلْ بقلب ضمة الواو إلى النون<sup>(٣)</sup>. وقوله «يهيج» على وزن يَفْعِل أصله يَهِيْجُ، و«يهيمون» أصله يَهِيْمُونَ على يَفْعَلُونَ.

\* \* \*

### «أَنَابَ»

فعل ماضٍ مزيد بالهمزة معتل العين وزنه أَفَعَلَ أصله أَنُوبَ نُقِلَتْ فتحة الواو إلى النون. تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٤)</sup>. وعندما اتصل به الضمير «نا» بني على السكون فالتقى ساكنان: العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مدّ: «أَنَبْنَا» ووزنه أَفَلْنَا. ومثل «أَنَابَ» في الإعلال

(١) انظر: مادة «توتوا».

(٢) انظر: مادة «ياب».

(٣) انظر: مادة «يؤوده».

(٤) انظر: مادة «أثابكم».

- نوب -

بالنقل والقلب «تَنَالُوا» أصله تَنِيلُوا على وزن تَفَعَّلُوا، ولامه يجوز فيها أن تكون ياء أو واواً<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

«أُنَيْبُ»

فعل مضارع أصله أُنَيْبُ ماضيه «أُنَابُ» على وزن أَفْعَلْ حذفت همزة أَفْعَلْ وهي الثانية استقلالاً للهمزتين ثم نقلت كسرة الواو إلى النون فصار أُنَيْبُ سكنت الواو إثر كسرة فقلبت ياء<sup>(٢)</sup>. ومثله في الإعلال بالقلب والنقل: «أُنَيْبُوا»، أصله أُنَيْبُوا على وزن أَفْعَلُوا.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: اللسان (نول) ٦٨٣/١١.

(٢) انظر: مادة «تئب».

« يَهْدِي »

فعل مضارع معتل اللام على وزن يَفْتَعِلُ، أصله يَهْتَدِي قلبت التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال. ولما أريد الإدغام سكنت الدال الأولى وكانت الهاء ساكنةً فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

« هُدْنَا »

فعل ماض معتل العين كان قبل الإسناد هَوْدُ، ثم تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم نُقِلَ من فَعَلٍ إلى فَعُلٍ، ونُقِلَت ضمة العين إلى الفاء وبعد الإسناد اجتمع ساكنان: العين واللام فحذفت العين لأنها حرف مد<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

« أَهَانِي »

فعل ماض مزيد بالهمزة معتل العين بالواو أصله أَهَوْنِي نقلت فتحة الواو إلى الهاء، تحركت الواو في الأصل وانفتح ما قبلها في اللفظ فقلبت ألفاً<sup>(٣)</sup>.

(١) معاني القرآن للزجاج ١٩/٣.

(٢) انظر: مادة «تبت».

(٣) انظر: مادة «أثابكم».

- هون -

واجتزىء بكسرة النون عن ياء الضمير فحذفت. قال أبو علي<sup>(١)</sup>: «ويجوز أن تحذفها لأنها أسكنت وانكسر ما قبلها وتطرفت فأشبهت ياء قاضٍ، نحو: «رَبِّي أَهَانَنِّ» وقال الأعشى<sup>(٢)</sup>:

وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِيفٍ وَجْهُهُ إِذَا مَا انْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنُ

وقرأ البزري عن ابن كثير بياء في الوصل والوقف، وقرأ قنبل وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي بغير ياء في وصل ولا وقف واختلف عن أبي عمرو<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

« يُهِن »

مضارع معتل العين بالواو أصله يُؤْهِونُ ماضيه أهان. حذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم فصار يُهِنُونَ ثم نقلت كسرة الواو إلى الهاء فصار يُهِنُونَ. سكنت الواو إثر كسر قلبت ياء فصار يُهِنُ<sup>(٤)</sup> ثم انجزم فالتقى ساكنان العين واللام، فحذفت العين لأنها حرف مد فصار يُهِنُ على وزن يُفِلُّ.

\* \* \*

\* \*

\*

(١) التكملة ٢٩، وانظر: شرح الشافية ٢/٣٠٠.

(٢) ديوانه ١٩.

(٣) السبعة ٦٨٤.

(٤) انظر: مادة «تثين».

### « يُؤْبِقُهُنَّ »

فعل مضارع ماضية أوبق أصله يُؤْوِبِقُهُنَّ حُذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم. ومثله «يُؤْتِقُ» على وزن يُفْعِلُ أصله يُؤْوِئِقُ.

\* \* \*

### « يَتِرْكُمُ »

فعل ماضٍ معتل مثال أصله يَتَوْتِرْكُمُ بمعنى لن يَنْتَقِصْكُمْ<sup>(١)</sup>. وقد اختلفوا في سبب حذف الفاء:

١ - ذهب البصريون<sup>(٢)</sup> إلى أن الواو وقعت بين ياء مفتوحة وكسرة وهما ثقيلتان، وأضيف إلى ذلك ثقل الواو فوجب حَذْفُ الفاء طلباً للتخفيف وحملوا الهمزة والنون والتاء على الياء طرداً للباب، كما أنهم قالوا: «أُكْرِمُ» وأصله أُكْرِمُ، وحملوا باقي الباب عليه. وأمّا مثل «يَضَعُ» و«تَقَعُ» و«يَهَبُ» فالأصل

(١) اللسان (وتر) ٢٧٤/٥.

(٢) انظر: الأصول ١٠٨/٣، ٢٧٦، المقتضب ٨٣/١، ٨٨، ٢٤١، التكملة ٢٤٧،

أمالي ابن الحاجب ٥١/٤، المنصف ١٨٨/١، المتع ٤٢٦، الإنصاف ٧٨٤، وشرح

الشافعية ٨٧/٣، شرح المفصل ٥٩/١٠، شرح الملوكي ٣٣٤.

يَوْضِعُ وَيَوْعُقُ وَيَوْهَبُ وفتحت العين لأجل حرف الحلق، وَحُذِفَتِ الْوَاوُ مراعاة للأصل ولم يَعتدوا بالفتحة العارضة.

٢ - وذهب الفراء<sup>(١)</sup> إلى أن الواو حذفت للفرق بين اللازم والمتعدي فبقيت في اللازم، نحو: وَجِلٌ يَوْجَلُ، وَحُذِفَتِ مِنَ الْمُتَعَدِيِّ: «يَعِدُّ»، والمتعدي أولى بالحذف لأن التعدي صار عوضاً من حذف الواو. ورُدُّوا عليه بأن كثيراً من اللازم حُذِفَتِ مِنْهُ الْوَاوُ، نحو: وَكَفَّ الْبَيْتُ يَكِفُّ. وأمَّا «وَجِلٌ»<sup>(٢)</sup> «يَوْجَلُ» فلم تحذف الواو لأنه على يَفْعَلُ فلم تقع الواو بين ياء وكسرة. ومثل «يَتَرَكِمُ» في الإعلال بالحذف: «أَجِدُّ» وزنه أَعِلٌ وأصله أَوْجِدُ حيث حُمِلَ عَلَى «يَجِدُّ» فوقعت الواو بين ياء وكسرة، وكذلك «تَرِثُوا» أصله تَوْرِثُوا عَلَى وَزْنِ تَعِلُوا وَقَدْ عَدُّوا «يرث» شاذاً لأنَّ فِعْلَ مُضَارَعِهِ عَلَى يَفْعَلُ<sup>(٣)</sup>، و«تَزِرُ» أصله تَوَزِّرُ ووزنه تَعِلُ، و«يَصِفُونَ» أصله يَوْصِفُونَ عَلَى وَزْنِ يَعِلُونَ و«يَصِلُونَ» عَلَى يَعِلُونَ وَأصله يَوْصِلُونَ، و«يَعِدُّ» أصله يَوْعِدُ عَلَى وَزْنِ يَعِلُ، و«تَطَّوَّهَّا» عَلَى وَزْنِ تَعِلُوهَا وَأصله تَوَطَّوَّهَّا حُذِفَتِ الْوَاوُ وَفَتَحَتِ الطَّاءُ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ الْهَمْزَةِ، وَالَّذِي<sup>(٤)</sup> حَمَلَ عَلَى تَقْدِيرِهِ يَفْعَلُ حَذَفُ الْوَاوِ، فَلَوْ كَانَ يَفْعَلُ لَكَانَ يَوْطَأُ فَدَلُّ الْحَذْفِ عَلَى أَنَّهُ يَوْطَأُ، وَمَجِيءُ الْمَضَارِعِ عَلَى يَفْعَلِ شَاذٌ لِأَنَّ فِعْلَ مُضَارَعِهِ يَفْعَلُ. و«أَتَعِدَانِي» عَلَى وَزْنِ أَتَعِلَانِي وَأصله أَتَوَعِدَانِي فَأَعِلُ بِحَذْفِ الْوَاوِ. و«تَعِظُونَ» أصله تَوَعِظُونَ عَلَى وَزْنِ تَعِلُونَ، و«تَعِيهَا» أصله تَوَعِيهَا عَلَى وَزْنِ تَعِلُهَا، و«يَلِجُ» أصله يَوْلِجُ عَلَى وَزْنِ يَعِلُ، و«أَلِدُّ»

(١) المنصف/١، ١٨٨، الإنصاف ٧٨٤.

(٢) التكملة ٢٤٧. وانظر: معاني القرآن للأخفش ٣٧٩.

(٣) المتع ٤٣٢.

(٤) المتع ٤٣٤.

- وحي -

أصله أوْلِدَ على وزن أَعِلَ و «تَنِيَا» أصله تَوْنِيَا على تَعِيْلَا، و «تَهْنُوا» أصله تَوَهْنُوا على تَعِلُوا.

\* \* \*

### « أُوحِيَتْ »

فعل ماضٍ معتل اللام قُلبت أَلِف «أُوْحِي» ياء لأنه رباعي أسند إلى ضمير رفع<sup>(١)</sup> ووزنه أَفْعَلْتُ.

\* \* \*

### « نُوحِي »

فعل مضارع على وزن نُفْعِلُ أصله نُوْوِحِي حُذفت همزة أَفْعَل حَمَلًا على حذفها من المضارع المسند للمتكلم، ثم حذفت ضمة الياء للثقل<sup>(٢)</sup> ووزنه نُفْعِلُ و «يُوح» أصله يُوْوِحِي فحذفت الهمزة، ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت أَلِفًا ثم جزم بحذف الألف. و «يُوصي» أصله يُوْوِصِي حذفت الهمزة ثم حُذفت الضمة، ووزنه يُفْعِلُ، و «يُوفِّيهم» على يُفْعَلُّهم فَأَعِلُّ بحذف الحركة وقد يُجْزَم<sup>(٣)</sup> بحذف حرف العلة: «نوف» على نفع.

\* \* \*

### « لِيُوحُونَ »

فعل مضارع معتل اللام أصله يُوْوِحِيُونَ حُذفت همزة أَفْعَل واستقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، ثم ضُمَّ ما قبل الواو

(١) انظر: مادة «أذيتمونا».

(٢) انظر: مادة «آتيك».

(٣) انظر: مادة «يآب».

- ودع -

لكيلاً تنقلب الواو ياءً لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(١)</sup>، و«تُورُون» أصله تُوَوِرِيون حذفت الهمزة ثم أُعِل بحذف الياء ووزنه تُفْعُون، و«تُوصُون» أصله تُوَوِصِيون فحذفت همزة أفعل ثم أُعِل كما تقدم ووزنه تُفْعُون. و«يُوعُون» أصله يُوعِيون ووزنه يُفْعُون. و«وليوفوا» أصله وليُوفُوا ووزنه وليُفْعُوا، و«أوفوا» على وزن افعوا وأصله أوفُوا.

\* \* \*

« دَع »

فعل أمر أصله اودَع حذفت الواو حملاً على المضارع «يدَع» حيث وقعت الواو في يودَع بين ياء وكسرة مقدرة<sup>(٢)</sup>، وأصله يودِع وفتحت الدال لأجل حرف الحلق العين ثم سقطت همزة الوصل. ووزنه عَل. ومثله: «ذَر» أصله اودَر، و«زنوا» أصله اوزنوا أُعِل بحذف الواو ووزنه علوا. و«عظهم» أصله اوعظهم على وزن عِلهم.

\* \* \*

« تَدَر »

فعل مضارع معتل مثال أصله تودَر على وزن تَعَل. قال ابن خالويه<sup>(٣)</sup>: «ليس في كلام العرب واو وقعت بين ياء وفتحة وليس فيه حرف واحد من حروف الحلق فسقطت إلا حرفاً واحداً وهو «يَدَر» والأصل يودَر، وقياس الواو إذا وقعت بين ياء وفتحة أن تثبت وإنما جاز ذلك لأنهم بنوا «يَدَر» على «يدَع» إذ كان لا يُنطق منهما بفعل ولا فاعل ولا مفعول ولا مصدر».

(١) انظر: مادة «تأورا».

(٢) انظر: مادة «يتركم».

(٣) ليس في كلام العرب ٤١. وانظر: البصريات ٨٤٨، والعصديات ٧٦.

- ورت -

وأما «تَدْرُنْ» فقد أُكِّد بالنون، حُذِفَتْ نون الرفع لتوالي الأمثال، وحُذِفَتْ واو الجماعة لالتقائها ساكنة مع النون الساكنة الأولى من نوني التوكيد.

\* \* \*

### « نُورِثُ »

مضارع «أورَثَ» أصله نُورِثُ حذفت همزة أفعل حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم. وثبتت الفاء ولم تُعَلَّ بالحذف كما في «يَعِدُّ» لأن ماضيه مزيد بالهمزة. و«يُوفِضُونَ» أصله يُوَوِّضُونَ على وزن يُفْعِلُونَ، فحذفت الهمزة وثبتت الفاء و«تُوقِدُونَ» أصله تُوَوِّقِدُونَ على وزن تُفْعِلُونَ، و«يُوقِعُ» أصله يُوَوِّقِعُ على وزن يُفْعِلُ، وكذلك «تُولِّجُ» على تُفْعَلُ وأصله تُوَوِّلِّجُ.

\* \* \*

### « وُورِي »

فعل ماضٍ مبني للمجهول معلومه «وارى» فلما ضُمَّ أوله قلبت الألف واواً لمناسبة الضم<sup>(١)</sup>، وكسر قبل آخره على قاعدة بناء المجهول فقلبت الألف الأخيرة ياء لمناسبة الكسر.

ولم تُهَمَزِ الواو الأولى مع كونها مضمومة كما في «أَقَّتَتْ» لأن الواو الثانية عارضة من جهتين<sup>(٢)</sup>: من جهة الزيادة، ومن جهة انقلابها عن الألف ولكون المدِّ مخففاً لبعض الثقل.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «بورك».

(٢) انظر: التكملة ٢٤٩، التبصرة ٨١٥، الأصول ٣/٣٠٧، سرّ الصناعة ٨٠٢، شرح الشافية ٧٦/٣.

## « تَوَارَتْ »

ماضٍ على وزن تفاعتٍ أصله تَوَارِيَّ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً ثم لحقته تاء التانيث، فاجتمع ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>، و«تَوَفَّته» أصله تَوَفَّيْتَهُ أُعِلَّ بقلب الياء ألفاً ثم حُذفت الألف للساكنين، وزنه تَفَعَّته.

\* \* \*

## « وَصَّى »

فعل ماضٍ على وزن فَعَّلَ أصله وَصَّيَّ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً، وقلبت ألفه ياء عند إسناده إلى الضمير «نا» لأنه فوق الثلاثي: «وَصَّيْنَا»<sup>(٢)</sup>. وأما «أَوْصَانِي» فأصله أَوْصَيْتَنِي فَأُعِلَّ بقلب الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها. و«يُؤَوِّصُنِي» أصله يُؤَوِّصُنِي حُذفت همزة أَفْعَلْ ثم قُلبت الياء ألفاً. و«أَوْعَى» أصله أَوْعَيْ عَلَى وزن أَفْعَلَ. و«وَفَّى» أصله وَفَّى عَلَى فَعَّلَ، و«تُوَفَّى» عَلَى وزن تُفَعَّلُ وأصله تُوَفَّى. و«تَوَفَّاهُمْ» أصله تَتَوَفَّاهُمْ فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ثم قلبت الياء ألفاً ووزنه تَفَعَّلَهُمْ. و«تَوَفَّيْتَنِي» قلبت الألف ياء عند إسناده إلى الضمير ووزنه تَفَعَّلْتَنِي ومثله «وَأَلَيْتَ» عَلَى فَعَّلْتَ قُلبت الألف ياءً عند إسناده لأنه أكثر من ثلاثة أحرف وكذلك «تَوَلَّيْتُمْ»، و«يَتَوَفَّى» أصله يَتَوَفَّى عَلَى يَتَفَعَّلُ، و«وَقَانَا» أصله وَقَيْنَا عَلَى وزن فَعَلْنَا و«وَلَّاهُمْ» أصله وَلَّاهُمْ، عَلَى فَعَّلَهُمْ. و«تَوَلَّى» عَلَى تَفَعَّلَ أصله تَوَلَّى و«يَتَوَلَّى» عَلَى يَتَفَعَّلُ أصله يَتَوَلَّى.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آتت».

(٢) انظر: مادة «أذيتموننا».

### « تَوَاصَوْا »

فعل مضارع معتل اللام وزنه تفاعَواً أصله تَوَاصَيْوا، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فاجتمع ساكنان فحذفت اللام، أو استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام<sup>(١)</sup>. ومثله في الإعلال «تَوْفُونَ» أصله تَوْفِيُونَ على وزن تُفَعُّونَ. و«يَتَوْفَوْنَهُمْ» أصله يَتَوْفِيُونَهُمْ على وزن يَتَفَعَّوْنَهُمْ، و«وَلَّوْا» على فَعَّوا وأصله وَلَّيُوا«وتَوَلَّوْا» أصله تَوَلَّيُوا وزنه تَفَعَّوا، و«تَتَوَلَّوْا» أصله تَتَوَلَّيُوا على وزن تَتَفَعَّوْا.

\* \* \*

### « يُوزَعُونَ »

فعل مضارع على وزن يُفَعَّلُونَ أصله يُوُوزَعُونَ حذفت همزة أَوْزَع ولم تُعَلَّ الواو بالحذف كما في «يَعُدُّ» لأنَّ الواو لم ينكسر ما بعدها بل انفتح لأنه مبني للمجهول.

قال ابن عصفور<sup>(٢)</sup>: «إِذَا رَدَدْتَ الْفَعْلَ إِلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله لم تحذف الواو... وكلُّ فعل مضارع من فعل ثلاثي مبني للمفعول يأتي أبداً على وزن يُفَعَّلُ، ولا ينكسر ذلك في شيء منه فأشبهه مضارعُ فَعَّلَ في أنه يُلْزَمُ فيه طريقةٌ واحدة، وأيضاً فإنَّ العرب قد تَعَتَّدُ بِالْعَارِضِ ولم تلتفت إلى الأصل، فيكون قول العرب «يُوعَدُّ» من قبيل الاعتداد بالعارض فلذلك لم يُحْمَلْ على فعل الفاعل».

ومثل هذا الفعل في تصحيح الواو: «يُوصَلُ» أصله يُوُوصَلُ حُذِفَتْ الواو حملاً على المضارع المسند للمتكلم. و«تُوعَدُونَ» على تُفَعَّلُونَ و«يُوعَظُ» على وزن يُفَعَّلُ.

\* \* \*

(٢) المتع ٤٢٩.

(١) انظر: مادة «أَبَوَا».

- وفي -

### « أُوفِ »

مضارع معتل اللام أصله أُؤْفِي حذفت همزة أفعال - وهي الثانية -  
استقلالاً لاجتماع الهمزتين، ثم حذفت الضمة استقلالاً للحركة على الياء<sup>(١)</sup>  
ثم جزم الفعل بحذف الياء<sup>(٢)</sup> ولم تحذف الواو كما في «يَعُدُّ» لأن الفعل مزيد  
بالهمزة في الماضي.

\* \* \*

### « تَوَفَّنَا »

فعل أمر وزنه تَفَعَّنَا بني على حذف حرف العلة حملاً للأمر على  
المضارع المجزوم<sup>(٣)</sup>.

\* \* \*

### « يَسْتَوْفُونَ »

مضارع على وزن يَسْتَفْعُونَ أصله يَسْتَوْفُونَ استقلت الضمة على الياء  
فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضمَّ ما قبل الواو لكيلا تنقلب الواو ياء  
لسكونها وانكسار ما قبلها فيلتبس الجمع بالمفرد<sup>(٤)</sup> و«تَوَلَّوْا» أصله تَوَلَّيُوا على  
وزن تَفَعُّوا فاعل كما تقدم، و«يُؤَلِّوْكُمْ» أصله يُؤَلِّوْنَكُمْ، ووزنه يُفَعُّوْكُمْ،  
و«يَلُؤْنَكُمْ» أصله يَلُؤُّوْنَكُمْ حذفت الفاء لأنها واو بين ياء وكسرة ثم أُعِلَّ  
بحذف اللام كما تقدم وضمَّ ما قبل الواو، وزنه يَعْوُنَكُمْ وقوله: «فَوَلَّوْا» أصله  
فَوَلَّيُوا على وزن فَعُّوا.

\* \* \*

(١) انظر: مادة «آتيك».

(٢) انظر: مادة «يأب».

(٣) انظر: مادة «أنت».

(٤) انظر: مادة «تأتوا».

### « أُقَّتَتْ »

ماضٍ مبني للمجهول أصله **وُقَّتَتْ** وقعت الواو مضمومة أول الكلمة وليست مبدلةً من شيء، فأُبدلت همزةً على سبيل الجواز لا الوجوب، وجاز البدل لثقل الضمة في الواو، فهي بمنزلة الواو، فكأنه اجتمع واوان فأُبدلت همزة تخفيفاً<sup>(١)</sup>. قال ابن يعيش<sup>(٢)</sup>: «الواو إذا انضمت ضمناً لازماً جاز إبدالها همزةً ولما كان اجتماع الواوين يُوجب قلب أحدهما على حد «واصلة» و«أواصل» كان اجتماع الواو مع الضمة يبيح ذلك، ويجيزه من غير وجوبه، خطأً لدرجة الفرع عن الأصل».

\* \* \*

- «وَقَرَنَ» انظر: قرر.

\* \* \*

### « فَعَّعُوا »

أمر من الماضي «وقع» أصله **أَوْفَعُوا**، حذفت الواو حملاً على حذفها من المضارع **وَقَعَ** يَقَعُ لوقوعها بين ياء وكسرة مقدره<sup>(٣)</sup> فسقطت همزة الوصل وزنه **عَلَّوْا**. ومثله «وَقَفَّوْهُمْ» على وزن **عَلَّوْهُمْ** أصله **أَوْقَفَّوْهُمْ**، وكذلك «هَبَّ» أصله **أَوْهَبَّ** على **عَلَّ**.

\* \* \*

### « اتَّقَى »

ماضٍ وزنه **اِفْتَعَلَ** أصله **إِوتَقَى** وقعت الواو فاء قبل تاء افتعل فأُبدلت

(١) سرّ الصناعة ٩٢، البغداديات ٨٥، التبصرة ٨١٣، معاني القرآن للزجاج ٢٦٦/٥.

(٢) شرح الملوكي ٢٧٠.

(٣) انظر: مادة «يتركب».

- وفي -

تاء<sup>(١)</sup>، وأدغمت التاء في التاء. وتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً. وهذا الإبدال يجري على «تَقُوا» أصله تَوْتَقِيُوا، ثم أُعِلَّت الياء بحذفها وضُمَّ ما قبل واو الجماعة. وكذلك «يَتَّقِي» أصله يَوْتَقِي أُبدلت الواو تاء، واستثقلت الضمة على الياء فحذفت، وقد يُجْزَم بحذف حرف العلة «يَتَّقِي»، و«أَتَّقُوا» أصله أَوْتَقِيُوا أُبدلت الواو تاء وأُعِلَّ بحذف الياء وضُمَّ ما قبل الواو.

والإبدال يجري على «يتكثون» أصله يَوْتَكِثُونَ ووزنه يَفْتَعِلُونَ.

\* \* \*

«تَقِي»

مضارع «وَقَى»، على وزن تَعِ أصله تَوَقَّى وقعت الواو بين تاء المضارعة وهي في ذلك محمولة على الياء - وكسرة فحذفت تاء المضارعة<sup>(٢)</sup> فصار تَقِيُّ ثم حذفت الضمة استثقلاً ثم انجزم بحذف حرف العلة. وحذفت اللام يَجْرِي على «يُوق» ولكن الواو ثبتت لأنه مبني للمجهول ووزنه: يُفَع.

\* \* \*

«قنا»

أمر الثلاثي «وَقَى»، بُني على حذف حرف العلة حملاً للأمر على المضارع المجزوم. أما الفاء منه فقد حُذِفَتْ حملاً على المضارع «يَقِي» الذي وقعت فيه الفاء بين ياء وكسرة، ثم سقطت همزة الوصل من «اوقنا». ووزنه عِنَا<sup>(٣)</sup>، وتصريف «قوا» مثله حيث حُذِفَتْ لأمه حملاً على المضارع المجزوم وحُذِفَتْ فاؤه حملاً على «يَقِي» وضُمَّ ما قبل الواو ووزنه عُوا.

(١) الكتاب ٣٣٤/٤، التكملة ٢٤٨، معاني القرآن للزجاج ٤٤٩/١، سر الصناعة

١٤٧/١، المتع ٣٨٦، شرح الشافية ٢١٩/٣، الإملاء ١١/١.

(٢) انظر: مادة «يتركَم».

(٣) الإملاء ٨٨/١، إعراب ثلاثين سورة ١٨٩.

- وقفي -

وقوله: «قَوْلٌ» أمرٌ بُني على حذف حرف العلة حملاً على المضارع المجزوم ووزنه فَعَّ، وكذلك «تَوَلَّ» على تَفَعَّ.

\* \* \*

«يَتَّقُهُ»

وهي قراءة حفصٍ عن عاصم<sup>(١)</sup> وقد خَرَجُوا<sup>(٢)</sup> هذه القراءة على استئصال الكسرة في القاف فأسكنها تخفيفاً، أو أنه أسكن القاف والهاء ثم كسر الهاء لالتقاء الساكنين.

أما أصلها فهو يَوْتَقِيُّ أبدلت الواو تاء وأدغمت التاء في التاء وحذفت الياء للجزم<sup>(٣)</sup> بعد حذف الضمة لاستئصالها: ووزنه يَفْتَعُهُ.

\* \* \*

«لِيُؤَلِّنَ»

فعل مضارع مؤكَّد بالنون الثقيلة، أصله قبل التأكيد يُؤَلِّينُ أَعْلٌ بحذف اللام، ووضُمَّ ما قبل الواو فصار يُؤَلِّنُ ثم أكد فحذفت نون الرفع لتوالي الأمثال ثم حذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين: الواو والنون الأولى من نوني التوكيد، وبقيت ضمة اللام فصار «يُؤَلِّنُ» على وزن يُفَعُنُ<sup>(٤)</sup>.

\* \* \*

«يُؤَلِّهِمْ»

فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة أصله يُولِّهِمْ. استثقلت الضمة

(١) السبعة ٤٥٨.

(٢) انظر: حجة القراءات لأبي زرعة ٥٠٣، التكملة ٧.

(٣) انظر: مادة «يَابَ».

(٤) انظر: مادة «لَتَيِّنُهُ».

على الياء فحذفت ثم حذفت الياء للجزم<sup>(١)</sup> ووزنه يُفَعَّهم، ومثله «يَتَوَلُّ»  
على يَتَفَعَّ.

\* \* \*

\* \*

\*

---

(١) انظر: مادة «يَاب».

### « تُوقِنون »

مضارعُ أصله تُؤَيِّقِنون حذفتمزةً همزةً أفعل حملاً على حذفها من المضارع المسند للمتكلم فصار تُيِّقِنون. وقعت الياء ساكنة بعد ضمة فقلبت واواً<sup>(١)</sup>. قال الرضي<sup>(٢)</sup>: «ضابطه كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها، بعدها حرفان أو أكثر» تقلب واواً.



---

(١) انظر: الكتاب ٣٦٤/٤، المقتضب ٩٢/١، ٢١١، الأصول ٢٦٦/٣، سر الصناعة ٥٨٤/٢، المنصف ٢٢٠/١، التبصرة ٨٤١، شرح الشافية ٢١٤/٣، شرح الملوكي ٢٥٧، المتع ٤٢٦، ٤٣٦.

(٢) شرح الشافية ٢١٤/٣.

## الفهارس الفنيّة

وتشتمل على :

- ١ - فهرس القرآن الكريم .
- ٢ - فهرس الشواهد الشعرية .
- ٣ - فهرس الأعلام .
- ٤ - فهرس أبواب الحروف (الأسماء) .
- ٥ - فهرس أبواب الحروف (الأفعال) .
- ٦ - فهرس مفردات الأسماء .
- ٧ - فهرس مفردات الأفعال .

(١)  
فهرس القرآن الكرىم

الصفحة	رقمها/السورة	الآية
٢٧٥	١٣٦ / البقرة	﴿لا نفرق بين أحدٍ منهم﴾
٢٦٦	١٨٦ / الأعراف	﴿فلا هادي له﴾
١٤١	١٩ / التوبة	﴿سقاية الحاج﴾
٥٥	٥ / يوسف	﴿يا بني لا تقصص﴾
١٤١	٧٠ / يوسف	﴿جعل السقاية﴾
٣٣٠	١٦٤ / الكهف	﴿ذلك ما كنا نبغ﴾
٣٩٦	٧٦ / طه	﴿وذلك جزاء من تزكى﴾
٣١٥	١٣٢ / طه	﴿وأمر أهلك﴾
٢٦٦	٨١ / النمل	﴿بهادي العمى﴾
٢٦٦	٥٤ / الحج	﴿وإن الله لهادٍ الذين آمنوا﴾
٣٩٦	١٨ / النازعات	﴿هل لك إلى أن تزكى﴾
٢٧٦	٩ / الفجر	﴿بالواد﴾
٢٤	١ / قريش	﴿لإيلاف قريش﴾

\*\*\*

(٢)

## فهرس الشواهد الشعرية

الصفحة

٢٨		أمهتي خندف والياس أبي
١٤٥	ولكن عرايا في السنين الجوائح	ليست بسنهاء ولا رُجِيَّة
٣٨٧		فيصلح اليوم ويفسده غدا
٣٧٠		تقضي البازي إذا البازي كسر
٣٠	إذا تداعى بنو الإموان بالعار	أما الإماء فلا يدعونني ولداً
١١	لنا أمل في العيش مادمت عائشا	أيا أبتي لا زلت فينا فلإنما
٢٥٦	بالحق كل هدى السبيل هداكا	يا خاتم النبأ إنك مرسل
٢٧	أقول: يا اللهم يا اللهم	إني إذا ما حدثتُ الماء
٢١٦		يصبح ظمآن وفي البحر فمه
٤٨١	إذا ما انتسبت له أنكرن	ومن شائنيء كمايف وجهه
٣٣	من على الأناس الأمنينا	إن المنايا يطلغ
١١٠	جرى الدميان بالخبر اليقين	فلو أنا على حَجَرٍ ذبحنا
٢٩٩	وفقات عين الأشوس الأبيان	وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي
٢٠١		إن مع اليوم أخاه غدوا
٢٤		ألهمت إلينا والحوادث جمه

\*\*\*

(٣)  
فهرس الأعلام

الجرمي: ١٧٥، ٢٣٤، ٤٣٠  
ابن جنبي: ٩، ١٠، ١٢، ١٨، ١٩،  
٢٨، ٣٦، ٣٧، ٦٩، ١١٠، ١٢٦،  
١٣٩، ١٨٢، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٦،  
٢٤٣، ٢٧٨، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣١٥،  
٣٩٥، ٤٣٠  
الجوهري: ١١، ٢٥، ٢٩، ٤٠، ٥٣،  
٦٣، ٦٨، ٧٠، ١١٠، ١١١،  
١٣١، ٣١٤، ٣٧٥  
أبو الحسن: (انظر: الأخصف الأوسط)  
حفص: ١٢٣، ٢٣٢، ٤٩٢  
حمزة: ٨٧، ١٢٣، ٣١١، ٣٣١،  
٣٦٢، ٣٨٧، ٤٢٢، ٤٥٢،  
٤٨١  
أبو حيان: ٤٢، ٥٤، ٦١، ٧٩، ٨٣،  
١٠٨، ١٣٢، ٢١٠، ٢٢٦،  
٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٨،  
٢٦٠، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣،  
٢٧٧، ٢٩٣، ٤٣٦  
ابن خالويه: ٣٧٢، ٤٨٦

الأخصف (الأوسط): ٢٩، ٣٥، ٥٠،  
٦٧، ٧٥، ٧٦، ٩٢، ١١٦، ١٤٦،  
١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٤، ٢١٦،  
٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٧،  
٣٧٨  
الأخصف (الصغير): ١١٢  
الأزهري (صاحب التهذيب): ١٦٠،  
٤٣٥  
الأزهري (صاحب التصريح): ٩،  
٢١، ٢٣٦، ٣٠١، ٣١٤  
ابن أبي إسحاق: ٢٨  
ابن الأعرابي: ٦٧، ٢٤٣، ٢٨٤  
الأنباري (صاحب الزاهر): ٧٠  
الأنباري (صاحب الإنصاف): ٢٦،  
٢٧، ٣٤، ٤٦٦  
ابن بري: ٦٣، ٦٩، ١٤٥، ٢١١،  
٢٤٣  
البيزي: ٤٨٠  
أبو البقاء: (انظر: العكبري)  
ثعلب: ٦٥، ١٩٩، ٢٤٨، ٢٦٧

٣٤، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٦، ٥٨، ٥٩،  
٦١، ٦٩، ٧٥، ٧٦، ٨٢، ٨٤،  
٩١، ٩٢، ٩٩، ١٠٩، ١١٦،  
١٢٦، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٨، ١٥٣،  
١٥٧، ١٥٨، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨،  
١٨٢، ١٨٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٣،  
٢٢٤، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٦،  
٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٥،  
٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٩٩، ٤٠١،  
٤٠٣، ٤٣٠

ابن سيده: ٥٧، ٤٠٣، ٤٤٩، ٤٥٨

السيرافي: ٣١

السيوطي: ٤١

ابن الشجري: ١٩، ٣٣، ٧١، ٣٨٩

الصفاني: ٢٣٢

الصيمري: ١٠، ٦٦، ٧٩، ٩١،

١١٩، ١٨٢، ٢١٦، ٢٢٤، ٣٣٧

ابن عامر: ٢٨، ٤٥، ٧٧، ٧٩، ١٠٨،

٢٦٥، ٣١١، ٣٣١، ٣٦٢، ٤٠٤،

٤٥٢، ٤٦١، ٤٨٢

عاصم: ٧٧، ٢٣٢، ٣١١، ٣٨٦،

٣٨٧، ٤٢٦، ٤٥٢، ٤٨١، ٤٩٢

أبو عبيد: ٢٢٢، ٢٤٩، ٣٢١

أبو عبيدة: ١٠٥، ١٦٣، ١٦٩، ٢٤٩،

٣٧٠

ابن عرفة: ١٦٠

الخليل: ١١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٩٤،

٩٩، ١٢٨، ١٥٧، ٢٠٥، ٢٠٦،

٢٦٩

الراغب: ٧٨، ١٦٣، ١٩٣، ٢٣٠،

٢٣٣، ٣٢٢، ٣٣٣، ٤٧١

الرضي: ١٥، ٢١، ٥٣، ٥٧، ٧٦،

٩٣، ١١١، ١١٤، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٩، ١٤٠، ١٤٢، ٢١٦، ٣٠٠،

٣١٤، ٣٧٧، ٤٩٥

الزجاج: ٢٣، ٢٨، ٥٣، ٦٩، ٧٧،

٩٠، ١٠٤، ١٠٧، ١١٠، ١١٢،

١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٨٥، ٢٠٥،

٢٢٦، ٢٤٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٨،

٢٨٩، ٣١٠، ٣٧٢، ٤١٨، ٤٢٦،

٤٣١، ٤٦٠

الزجاجي: ٢٥، ٩٥، ٢٢٩، ٢٦٨،

٢٧٣، ٢٦٠، ١٩٣، ٢٧٣،

٤٥٩، ٤٧١

ابن السراج: ١٠، ٢٩، ٥٩، ٦٦،

٧٢، ٧٥، ٩٤، ١٢٦، ١٨١،

٢٠٤، ٢٣٢، ٢٤٩، ٢٦٠، ٢٧٤،

٢٩٤، ٤٠١

ابن السكيت: ٤٢

السمين: ١٢، ٢٠٤، ٢٧٥، ٣١٥،

٣٢٠، ٤٢٦

سيويه: ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٧،

١٨، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٣،

٨٠، ١٢٨، ١٥٦، ١٥٧، ١٩٣،  
١٩٩، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٤٥، ٢٥٧،  
٢٦٨، ٢٧٢، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٢،  
٣٧٠، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٠٨، ٤٥٢،  
٤٧٠، ٤٨٤

القاسم بن معن: ٦٤

ابن قتيبة: ٢٤٤، ٤٠٠

ابن القطاع: ٤٠٠

قطرب: ٢٤٧

قنبل: ٤٨٢

ابن كثير: ٤٥، ٧٧، ٧٩، ١٩٤،  
٢٣٦، ٢٥٨، ٢٦٥، ٣١١، ٣٣١،  
٣٦٢، ٣٨٣، ٤٠٤، ٤٥٢، ٤٨١

الكسائي: ٣٢، ٣٧، ٤٣، ٧٧، ٨٧

١٢٣، ١٥٧، ٣١١، ٣٣١، ٤٥٣

٤٨٢

اللحياني: ٧٠، ٧٥

الليث: ٢٣٢، ٢٤٨، ٣٧١

المازني: ٢٥، ٢٦، ٥٠، ٩٢

ابن مالك: ٣٩، ٨٢، ١٣٨، ١٦٩

٢٦٩

المبرد: ١٠، ٦٦، ٩٥، ١١٠، ١١٣

١٧٢، ٢٠٥، ٢٤٥، ٢٧٩، ٤٠٨

ابن منظور: ٢٤، ٦٩، ٩١، ١٣٩

١٦٠

نافع: ٤٥، ٧٧، ٧٩، ١٢٣، ٢٣٦

٢٥٨، ٢٦٥، ٣١١، ٣٣١، ٣٦٢

ابن عصفور: ٨، ١٣، ٢٩، ٣٤، ٣٧،

٥٠، ٦٥، ٩٤، ١١٤، ١٢٨

١٦٨، ١٧٨، ١٨١، ١٨٩، ١٩٢

٢٣٤، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٠

٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٧، ٣٢٠

٣٤١، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٩

٣٩٠، ٤٣٠، ٤٥٨، ٤٧٣، ٤٨٩

ابن عقيل: ٨٩، ٢٣٦

العكبري: ١٥، ٢٩، ٣٩، ٤٣، ٥٥

٦٣، ٨٠، ٩٥، ١٣٩، ١٤٦

١٧٨، ١٨٢، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٠

٢٤٣، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣

٢٧٩، ٢٩٠، ٣٢٤، ٣٥٦، ٣٨٩

٤٠٠، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٧٢، ٤٧٤

أبو علي الفارسي: ٧، ١٥، ١٧، ٤٦

٦٥، ٨٢، ١٠١، ١٢٩، ١٤٥

١٦٩، ١٧٢، ١٧٤، ١٩٣، ٢٠٣

٢١٠، ٢١١، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٤٤

٢٥٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٩٠

٢٩٤، ٣٠٢، ٣١٢، ٣٣٤، ٣٨٤

٤٠١، ٤٠٤، ٤٣٥، ٤٥٩، ٤٧٢

٤٨٢

أبو عمرو: ٤٢، ٤٥، ٧٧، ٧٩

١٤٨، ٢٣٦، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٩٣

٣١١، ٣٣١، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٨٣

٤٠٤، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٨٢

الفراء: ٢٦، ٣٤، ٣٥، ٤٣، ٤٨

أبو الهيثم : ٣١  
الواحدي : ٧٥  
ورش : ٣٨٨  
ابن يعيش : ٣٨ ، ٤٧ ، ٥٩ ، ٨٧ ، ٩١ ،  
٩٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٨٧ ، ٢٠٦ ،  
٢٣٣ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٤٠٤ ، ٤٩١

٤٥٢ ، ٤٠٤ ، ٣٨٨ ، ٣٨٣ ، ٣٦٧  
٤٦١  
النحاس : ٣٧  
النضر بن شميل : ٤٠ ، ٢٥٠  
النقاش : ٤٠٨  
ابن هشام : ٥٤

\* \* \*

(٤)

فهرس أبواب الحروف (الأسماء)

١٦٧	باب الضاد	٧	باب الهمزة
١٧١	باب الطاء	٤٥	باب الباء
١٨١	باب العين	٦٣	باب التاء
٢٠١	باب الغين	٦٩	باب الثاء
٢١١	باب الفاء	٧٧	باب الجيم
٢١٧	باب القاف	٨٥	باب الحاء
٢٣١	باب الكاف	٩٧	باب الخاء
٢٣٥	باب اللام	١٠٧	باب الدال
٢٤٣	باب الميم	١١٧	باب الذال
٢٥٥	باب النون	١٢١	باب الراء
٢٦٥	باب الهاء	١٣٥	باب الزاي
٢٧٣	باب الواو	١٣٩	باب السين
٢٩٣	باب الياء	١٥٣	باب الشين
		١٥٩	باب الصاد

\*\*\*

(٥)

فهرس أبواب الحروف (الأفعال)

٤٢٥	باب الضاد	٢٩٩	باب الهمزة
٤٢٩	باب الطاء	٣٢٧	باب الباء
٤٣٥	باب العين	٣٣٩	باب التاء
٤٤٣	باب الغين	٣٤٣	باب الثاء
٤٤٩	باب الفاء	٣٤٥	باب الجيم
٤٥٣	باب القاف	٣٥٣	باب الحاء
٤٥٧	باب الكاف	٣٦١	باب الخاء
٤٦٣	باب اللام	٣٦٩	باب الدال
٤٦٩	باب الميم	٣٧٧	باب الذال
٤٧٥	باب النون	٣٨١	باب الراء
٤٨١	باب الهاء	٣٩٥	باب الزاي
٤٨٣	باب الواو	٤٠٣	باب السين
٤٩٥	باب الياء	٤١٣	باب الشين
		٤١٧	باب الصاد

\*\*\*

(٦)

فهرس مفردات الأسماء

				(أ)	
٣٠	أمة	٢٠	أداء	٧	أبا
٣١	إماء	٢٠	آذان	٨	آباء
٣١	الأنثيين	٢٠	أذى	١١	أبت
٣٢	الناس	٢١	الأرائك	١٢	آت
٣٣	الإنسان	٢٢	أسفى	١٣	آتي
٣٤	أناسي	٢٢	أسوة	١٣	آتية
٣٥	آن	٢٢	الأصال	١٣	إيتاء
٣٥	آناء	٢٣	الأفاق	١٤	المؤتون
٣٦	آنية	٢٣	آلاف	١٥	ماتياً
٣٦	إناء	٢٣	إيلاف	١٦	آثار
٣٦	آل	٢٤	إله	١٦	اتخاذ
٣٧	إيابهم	٢٤	آلهة	١٦	متخذ
٣٨	مآب	٢٥	الله	١٧	آخر
٣٩	تأويل	٢٦	اللهم	١٧	آخر
٤٠	المأوى	٢٧	آلاء	١٧	أخ
٤٠	الآن	٢٧	أئمة	١٨	أخت
٤١	الأيد	٢٨	أم	١٩	أخوات
٤١	الأيكة	٢٩	أمهات	١٩	إخوة
٤١	الأيامى	٣٠	الإيمان	١٩	آدم
٤٢	آية	٣٠	مؤمن		

٦٧	متاب
٦٧	تارة
———— ( ث ) ————	
٦٩	ثبات
٧٠	الثرى
٧٠	ثمانى
٧١	اثنين
٧١	ثانى
٧٢	مثنى
٧٢	مثنائى
٧٢	ثواب
٧٢	ثياب
٧٣	ثياب
٧٤	مثابة
٧٥	مشوبة
٧٦	مشوى

———— ( ج ) ————

٧٧	كالجواب
٧٨	جائبة
٧٨	جثياً
٧٩	جذوة
٧٩	الجوار
٨٠	مجراها
٨٠	جازٍ
٨٠	جزاء
٨٠	جفاء

٥٥	بناء
٥٦	مبنية
٥٦	باب
٥٦	البوار
٥٧	بال
٥٧	بياتاً
٥٨	البيت
٥٨	الأبيض
٥٨	بيّض
٥٨	بيّض
٥٩	بيضاء
٦٠	بيّع
٦٠	بيّع
٦٠	بيان
٦١	تبيان
٦١	مبين
٦٢	المستين

———— ( ت ) ————

٦٣	التابوت
٦٤	التراق
٦٤	فالتاليات
٦٤	تلاوته
٦٥	التنور
٦٥	تائبات
٦٧	التوب

———— ( ب ) ————

٤٥	الباد
٤٥	بادون
٤٦	بادى
٤٦	البدو
٤٧	مبديه
٤٨	البرية
٤٨	بصائر
٤٨	بطائنها
٤٩	ابتغاء
٤٩	باغ
٤٩	البغاء
٥٠	البغي
٥٠	بغياً
٥١	أبقى
٥١	باقٍ
٥١	باقية
٥١	بكة
٥١	بكيّاً
٥٢	بلاء
٥٢	مبتليكم
٥٢	مبتلين
٥٣	ابن
٥٤	أبناء
٥٤	بنون
٥٤	يا بنيّ
٥٥	بنات



١٣١	رواحها	١٢١	رأي	١٠٩	دعوة
١٣١	رَوْح	١٢١	الرؤيا	١٠٩	دلوه
١٣١	ريح	١٢١	ربائبكم	١٠٩	الدم
١٣١	الرياح	١٢٢	أرسي	١١١	الدماء
١٣٢	ريحان	١٢٢	رابياً	١١١	دينار
١٣٢	رويداً	١٢٢	الربا	١١١	أذنى
١٣٢	روضة	١٢٣	ربوة	١١٢	دان
١٣٢	الروع	١٢٣	أرجائها	١١٢	الدنيا
١٣٢	ريب	١٢٣	مُرْجُون	١١٣	أدهى
١٣٣	مرتاب	١٢٤	مَرَجُوءاً	١١٣	دار
١٣٣	مُريب	١٢٤	رخاء	١١٤	دائرة
		١٢٤	المتردية	١١٤	الدوائر
		١٢٤	راسيات	١١٥	الدَّيار
	( ز )	١٢٥	رواسي	١١٥	دياراً
١٣٥	الزبانية	١٢٥	مرساها	١١٥	دائم
١٣٥	مزدجر	١٢٥	تراض	١١٥	ذين
١٣٥	مزجاة	١٢٧	راضية	١١٦	لمدينون
١٣٦	أزكى	١٢٧	رَضِيئاً		
١٣٦	الزكاة	١٢٧	مَرَضَات		( ذ )
١٣٦	زكياً	١٢٧	مَرَضِيئاً	١١٧	ذرية
١٣٧	الزاني	١٢٨	راعون	١١٨	الذاريات
١٣٧	الزنى	١٢٩	الرعاء	١١٨	ذرواً
١٣٧	زوج	١٢٩	رعائها	١١٨	مذكر
١٣٧	الزاد	١٣٠	المرعى	١١٩	ذائقة
١٣٧	زوال	١٣٠	راقٍ		
١٣٨	زيت	١٣٠	لرقيك		( ر )
١٣٨	الزيتون	١٣٠	رهواً	١٢١	رثاء
١٣٨	مزيد	١٣٠			

١٥٥	شَقِيّ	١٤٧	الأسود	— (س) —	١٣٩	سته
١٥٥	مشكاة	١٤٨	سَيِّد		١٣٩	سدى
١٥٥	شمائل	١٤٨	سادة		١٤٠	السرائر
١٥٥	شهوة	١٤٨	مُسَوِّدًا		١٤٠	الصراط
١٥٦	الشهوات	١٤٨	أساور		١٤٠	سرياً
١٥٦	لشوباً	١٤٨	أسورة		١٤١	بمسيطر
١٥٦	الشوكة	١٤٩	سُورَة		١٤١	مستطر
١٥٦	للشوى	١٤٩	سُور		١٤١	السعي
١٥٦	شيء	١٤٩	سوط		١٤١	سقاية
١٥٧	أشياء	١٤٩	الساعة		١٤١	مسلمون
١٥٨	شَيْئاً	١٤٩	سائغ		١٤٢	اسم
١٥٨	مَشِيد	١٤٩	سائق		١٤٢	أسماء
١٥٨	شيع	١٥٠	الساق		١٤٣	تسمية
— (ص) —		١٥٠	المساق		١٤٣	السماء
١٥٩	مصايح	١٥٠	سيماهم		١٤٤	سمياً
١٥٩	المصَدِّقِينَ	١٥١	سُوى		١٤٤	مسمى
١٥٩	المصَدِّقات	١٥١	سواء		١٤٤	سنا
١٥٩	تصدية	١٥١	سائبة		١٤٤	سنة
١٦٠	الصواعق	١٥١	السائحون		١٤٥	سَاهون
١٦٠	صفراء	١٥٢	السير		١٤٥	أسوأ
١٦٠	الصفاء	— (ش) —			١٤٦	السَّوَاء
١٦١	المُصْطَفَيْنِ	١٥٣	الشتاء		١٤٦	سَوَاء
١٦١	مصطفى	١٥٣	الشیطان		١٤٦	السوءى
١٦١	الصلاة	١٥٤	الشیاطين		١٤٦	السيء
١٦٢	مصلى	١٥٤	شعائر		١٤٧	المسيء
١٦٢	المُصَلِّينِ	١٥٤	الأشقى		١٤٧	ساحتهم
١٦٢	تصلية	١٥٤	شقوتنا			

———— (ع) ————

١٨١	عَاتِيَةٌ
١٨١	عَتَوُا
١٨١	عَتِيًّا
١٨٣	عَادٍ
١٨٤	عَدَوُا
١٨٤	بِالْعُدْوَةِ
١٨٣	الْعَادُونَ
١٨٤	الْعِدَاةُ
١٨٤	عَدُوٌّ
١٨٤	أَعْدَاءُ
١٨٥	مَعْتَدٍ
١٨٥	الْمَعْتَدُونَ
١٨٥	الْمَعْتَدِينَ
١٨٥	الْمُعْتَدِرُونَ
١٨٦	بِالْعِرَاءِ
١٨٦	الْعُرْوَةُ
١٨٦	عِزِينَ
١٨٧	عِشَاءُ
١٨٧	بِالْعِشْيِ
١٨٧	عِصَائِي
١٨٧	عِصِيٍّ
١٨٨	عِصِيًّا
١٨٨	مَعْصِيَةٌ
١٨٨	عِضِينَ
١٨٩	عِطَاءُ
١٨٩	عَفْرِيَتٍ

———— (ط) ————

١٧١	طِرَاتِقٌ
١٧١	طَرِيًّا
١٧٢	الطَّاعُوتُ
١٧٣	طَاعُونَ
١٧٣	بِالطَّاعِيَةِ
١٧٤	بِطَغَاوَاهَا
١٧٤	طَغْيَانًا
١٧٤	مَطْلَعُونَ
١٧٥	مَطْمَثٌ
١٧٥	الطُّودُ
١٧٥	طَائِعِينَ
١٧٦	طَاعَةٌ
١٧٦	مَطَاعٌ
١٧٦	الْمَطْطُوعِينَ
١٧٦	طَائِفٌ
١٧٦	طَاقَةٌ
١٧٧	طَوْلًا
١٧٧	طَيٌّ
١٧٧	مَطْطُونَاتٍ
١٧٧	طُوسِيٌّ
١٧٨	الطَّيِّبُ
١٧٨	طَائِرٌ
١٧٨	الطَّيْرِ
١٧٩	مَسْتَطِيرًا

١٦٣	صَالٍ
١٦٣	صَالُوا
١٦٣	صَلِيًّا
١٦٤	صَوَابًا
١٦٤	صَيَّبٌ
١٦٤	مَصِيهَا
١٦٥	صَوْتٌ
١٦٥	صُورَكُمُ
١٦٥	الصَّائِمِينَ
١٦٥	صَوْمًا
١٦٥	الصِّيَامُ
١٦٦	الصَّيْحَةُ
١٦٦	الصَّيْدُ
١٦٦	الْمَصِيرُ
١٦٦	صِيَاصِيهِمْ
١٦٦	الصَّيْفُ

———— (ض) ————

١٦٧	ضَحَى
١٦٧	الْمَضْطَرُ
١٦٧	ضِيَاءٌ
١٦٨	ضَيْرٌ
١٦٨	ضِيْزِيٌّ
١٦٩	ضَيْفٌ
١٦٩	ضَائِقٌ
١٦٩	ضَيْقٌ
١٧٠	ضَيْقٌ

٢٠٨	فالمغيرات	١٩٧	العير	١٨٩	العافين
٢٠٨	الغائط	١٩٧	معاشاً	١٩٠	العَفْو
٢٠٨	غول	١٩٨	معيشة	١٩٠	الأعلى
٢٠٩	الغاوون	١٩٨	معايش	١٩٠	الأعلون
٢٠٩	الغاوين	١٩٨	عائلاً	١٩٠	لعالٍ
٢٠٩	غَوِيّ	١٩٩	عَيْلة	١٩١	عاليهم
٢٠٩	الغِيّ	١٩٩	العين	١٩١	عالين
٢٠٩	الغيب	١٩٩	أعين	١٩١	العُلا
٢١٠	غائبة	١٩٩	معين	١٩١	علواً
٢١٠	غيابة			١٩٢	العليا
٢١٠	لغائظون		( غ )	١٩٢	العليّ
		٢٠١	غشاء	١٩٢	عَلِيّون
		٢٠١	غد	١٩٣	المتعال
	( ف )	٢٠٢	بالغداة	١٩٤	أعمى
٢١١	فئة	٢٠٢	غداءنا	١٩٤	عَمُون
٢١١	فتى	٢٠٢	بِالْغُدُوِّ	١٩٤	عَمِين
٢١١	فتيان	٢٠٢	عُزَى	١٩٥	عُمِي
٢١١	الْفِتْيَة	٢٠٢	غاشية	١٩٥	عَوَج
٢١٢	فجوة	٢٠٣	غشاوة	١٩٥	عائدون
٢١٢	الفواحش	٢٠٣	غواشٍ	١٩٥	عيداً
٢١٢	فداء	٢٠٤	المغشيّ	١٩٦	معاد
٢١٢	فدية	٢٠٦	غطاء	١٩٦	معاذ
٢١٢	افتراء	٢٠٦	غني	١٩٦	عورة
٢١٣	مفتري	٢٠٦	مُعْتُون	١٩٦	يعوق
٢١٣	مفتريّ	٢٠٧	يغوث	١٩٦	عام
٢١٣	مفتريات	٢٠٧	الغار	١٩٧	عوان
٢١٣	مفترون	٢٠٧	مغارات	١٩٧	المستعان
٢١٣	مفترين				

٢٢٩	قَوِيّ	٢٢١	قلائد	٢١٣	قَرِيّاً
٢٢٩	للمُقوين	٢٢١	القاليين	٢١٤	فواكه
٢٣٠	قائلون	٢٢١	قاب	٢١٤	فان
٢٣٠	مقيلاً	٢٢١	مُقيتاً	٢١٤	فوت
	( ك )	٢٢٢	قوسين	٢١٤	فوج
٢٣١	كباثر	٢٢٢	قاعاً	٢١٤	فور
٢٣١	مُكْرِم	٢٢٢	بقية	٢١٤	الفائزون
٢٣١	الكوافر	٢٢٣	القول	٢١٤	فوز
٢٣٢	بكاف	٢٢٣	قِيلاً	٢١٥	مفازاً
٢٣٢	كُفُواً	٢٢٣	قائل	٢١٥	فواق
٢٣٢	كوكب	٢٢٣	إقام	٢١٥	فاه
٢٣٣	كلتا	٢٢٤	أقوم	٢١٦	أفواه
٢٣٤	كَيْد	٢٢٣	قائم		( ق )
٢٣٤	المكيدون	٢٢٤	قَواماً	٢١٧	مُقتدون
٢٣٤	المِكْيال	٢٢٥	القوم	٢١٧	قوارير
	( ل )	٢٢٥	قياماً	٢١٧	قريش
٢٣٥	لظي	٢٢٥	القيامة	٢١٧	القرية
٢٣٥	لاغية	٢٢٥	قِيماً	٢١٨	قَسورة
٢٣٥	اللغو	٢٢٦	القيِّمة	٢١٨	القاسية
٢٣٦	لواحق	٢٢٦	القيِّم	٢١٨	قسوة
٢٣٦	الطلاق	٢٢٧	القيوم	٢١٨	الأقصى
٢٣٧	تلقاء	٢٢٧	المستقيم	٢١٩	القصوى
٢٣٧	لاقية	٢٢٧	مَقام	٢١٩	قَصِيّاً
٢٣٧	لقاء	٢٢٨	المُقامة	٢١٩	قاص
٢٣٧	المتلقيان	٢٢٨	مُقيم	٢٢٠	مَقْضِيّاً
		٢٢٨	قوى	٢٢٠	القواعد
		٢٢٩	قوة	٢٢٠	

٢٥٧	النجاة	٢٤٦	المروة	٢٣٧	ملاق
٢٥٧	نجياً	٢٤٦	مراء	٢٣٨	ملاقو
٢٥٧	التناد	٢٤٦	مربية	٢٣٨	مُلقون
٢٥٨	المنادِ	٢٤٦	المُتمترين	٢٣٨	المُلقين
٢٥٨	ناديكم	٢٤٧	مُضياً	٢٣٩	المُلقيات
٢٥٩	نداء	٢٤٧	أمعاء	٢٣٩	لاهية
٢٥٩	ندياً	٢٤٧	الماعون	٢٣٩	لهواً
٢٥٩	نساء	٢٤٧	مكان	٢٣٩	اللات
٢٦٠	نسوة	٢٤٧	مكانة	٢٤٠	لُوح
٢٦٠	منسياً	٢٤٧	الملائكة	٢٤٠	لواذاً
٢٦٠	نَسِيّاً	٢٥٠	ملياً	٢٤٠	لائم
٢٦١	نسيّاً	٢٥٠	أمانِي	٢٤١	لومة
٢٦١	النواصي	٢٥١	مناة	٢٤١	ملوم
٢٦١	المنتهى	٢٥١	مني	٢٤١	مُليم
٢٦١	متتهون	٢٥١	الممات	٢٤١	لونها
٢٦٢	الناهون	٢٥١	الموت	٢٤٢	ليّاً
٢٦٢	النهي	٢٥٢	الميّت	٢٤٢	الليل
٢٦٢	منيب	٢٥٢	ميّت	٢٤٢	ليال
٢٦٢	منير	٢٥٢	المال	٢٤٢	ليينة
٢٦٣	النار	٢٥٢	ماء	٢٤٢	ليناً
٢٦٣	مناص	٢٥٣	مائة		
٢٦٤	الناقة	٢٥٣	الميل		
٢٦٣	منام				( م )
٢٦٤	نائمون			٢٤٣	مئة
٢٦٤	النوم	٢٥٥	النبي	٢٤٣	المحال
٢٦٤	نيلاً	٢٥٦	مُنجوك	٢٤٤	مواخر
٢٦٤	النوى	٢٥٦	ناج	٢٤٥	المدينة
				٢٤٥	المدائن

٢٨١	موعظة	٢٧٣	ميثاق	_____ ( ه ) _____	
٢٨٢	وعاء	٢٧٤	تترى	٢٦٥	أهدى
٢٨٢	أوعية	٢٧٤	وجهة	٢٦٥	مهتدٍ
٢٨٢	أَوْقَى	٢٧٥	أحد	٢٦٥	المهتدون
٢٨٢	الموفون	٢٧٥	مودة	٢٦٦	المهتدين
٢٨٢	لموفوهم	٢٧٦	مستودع	٢٦٦	هادٍ
٢٨٣	متوفيك	٢٧٦	دية	٢٦٦	هادٍ
٢٨٣	ميقات	٢٧٦	وإِدٍ	٢٦٦	هادي
٢٨٣	مواقيت	٢٧٦	بالواد	٢٦٧	هُدَى
٢٨٣	مُوقِدة	٢٧٦	أودية	٢٦٧	الهُدَى
٢٨٣	الأتقى	٢٧٦	التراث	٢٦٧	هُزُواً
٢٨٤	تقاة	٢٧٧	ميراث	٢٦٨	المُهِمِّن
٢٨٤	التقوى	٢٧٧	فالموريات	٢٦٨	اليهود
٢٨٥	تقياً	٢٧٧	وراء	٢٦٩	هارٍ
٢٨٥	المتقون	٢٧٨	أوزار	٢٧٠	أهون
٢٨٦	المتقين	٢٧٨	وزير	٢٧٠	مُهين
٢٨٦	واقٍ	٢٧٩	ميزان	٢٧٠	مُهَاناً
٢٨٦	متكأ	٢٧٩	سَعَة	٢٧١	هُونَ
٢٨٦	توكيدها	٢٧٩	الموسع	٢٧١	هينَ
٢٨٧	أولاد	٢٧٩	للمتوسمين	٢٧١	الهوى
٢٨٧	والٍ	٢٧٩	شية	٢٧١	أهواء
٢٨٧	وليّ	٢٨٠	توصية	٢٧٢	هواء
٢٨٧	أولياء	٢٨١	مُوصٍ	٢٧٢	مَهَيْلاً
٢٨٧	المولى	٢٨١	مواضع	٢٧٢	الهِيمَ
٢٨٧	موالي	٢٨١	موظئاً		
٢٨٨	مُؤَلِّها	٢٨١	الميعاد	_____ ( و ) _____	
٢٨٨	أوهن	٢٨١	موعد	٢٧٣	أوبارها

٢٩٥	مَيْسِرَة	٢٩١	وَيْل	٢٨٨	مُوهِن
٢٩٥	مُوقِنُون	٢٩١	وَيْلَتَا	٢٨٨	التُّورَة
٢٩٥	مُسْتَيْقِنِين	— ( ي ) —		٢٨٩	أَوَّل
٢٩٥	اليوم	٢٩٣	الْيَتَامَى	٢٩٠	أَوَّلَى
٢٩٦	أَيَام	٢٩٤	يَد	٢٩٠	الأوَّلَى
		٢٩٤	أَيْدِيكُمْ	٢٩١	الأوَّلِيَان

\* \* \*



(٧)

فهرس مفردات الأفعال

				(أ)	
٣١٣	آثر	٣٠٧	أوت	٢٩٩	أبى
٣١٣	اتخذ	٣٠٧	لأت	٣٠١	أبوا
٣١٤	أخذ	٣٠٧	تأتنا	٣٠١	أبين
٣١٥	خذ	٣٠٨	تأنتني	٣٠٠	تابى
٣١٥	تؤدوا	٣٠٨	تأتوا	٣٠٢	ياب
٣١٦	فليؤد	٣٠٩	توتوا	٣٠٢	أتى
٣١٦	أذوا	٣٠٩	توتوه	٣٠٣	أتت
٣١٦	أذن	٣١٠	تاتي	٣٠٣	أتوا
٣١٦	اأذن	٣١٠	توتى	٣٠٤	أتيت
٣١٧	أذوا	٣١٠	نوتى	٣٠٤	أتى
٣١٧	أذيمونا	٣١٠	ناتيكم	٣٠٤	أتت
٣١٧	أوذوا	٣١٠	يات	٣٠٥	أتوا
٣١٨	تؤذوا	٣١١	يوت	٣٠٥	أتيا
٣١٨	يؤذون	٣١١	ياتين	٣٠٥	أتيت
٣١٨	يؤذي	٣١١	أت	٣٠٤	أتوا
٣١٨	يؤذين	٣١٢	أتوا	٣٠٥	أوتوا
٣١٩	فأذوهما	٣١٢	أتين	٣٠٦	أوتى
٣١٩	آزره	٣١٢	أئت	٣٠٦	أوتيت
٣١٩	أسفونا	٣١٣	فأت	٣٠٦	أتيك
٣١٩	أسى	٣١٢	أئتوا		

٣٣٣	اَبْتَلِيْ	٣٢٨	تَبَدُّوْا	٣٢٠	تَأَسَّ
٣٣٣	اَبْتَلِيْ	٣٢٨	تَبَدِّي	٣٢١	تَأَسَّوْا
٣٣٣	بَلَّوْنَا	٣٢٨	يَبْدِيهَا	٣٢١	كُلَّا
٣٣٣	تَبْلِيْ	٣٢٨	يَبْدِيْنِ	٣٢١	يَأْتُلْ
٣٣٤	تَبْلُوْ	٣٢٩	بورك	٣٢٢	يَأْلُوْنِكُمْ
٣٣٤	لِتَبْلُوْنَ	٣٢٩	اَبْتَعِيْ	٣٢٢	يُوْلُوْنَ
٣٣٤	نَبْتَلِيْهِ	٣٢٩	اَبْتَعَوْا	٣٢٣	لَا مَرْئِيْهِمْ
٣٣٤	نَبْلُوْ	٣٢٩	اَبْتَعَيْتَ	٣٢٣	وَأْتَمَرُوْا
٣٣٤	لِنَبْلُوْنَكُمْ	٣٢٩	بَعِيْ	٣٢٣	وَأْمُرْ
٣٣٤	نَبْتَلِيْهِ	٣٢٩	بَعُوْا	٣٢٣	أَنْسَ
٣٣٥	لِيَبْتَلِيْ	٣٣٠	بُعِيْ	٣٢٣	أَمَنْ
٣٣٥	لِيَبْلِيْ	٣٣٠	أَبْتَعِيْ	٣٢٤	أَوْثَمِنْ
٣٣٥	اَبْتَلُوْا	٣٣٠	أَبْعِيْ	٣٢٤	يُؤْمِنُوْنَ
٣٣٥	بَنَاهَا	٣٣٠	تَبْتَعُوْا	٣٢٤	يُوْوَدُّهُ
٣٣٥	بَنَوْا	٣٣٠	تَبَعِ	٣٢٤	أَوْى
٣٣٦	بَنَيْنَا	٣٣٠	تَبَعُوْا	٣٢٥	أَوْى
٣٣٦	أَتَبْنُوْنَ	٣٣٠	نَبَعِ	٣٢٥	أَوْوَا
٣٣٦	اِبْنِ	٣٣٠	يَبْتَعِ	٣٢٥	سَأُوِي
٣٣٥	اِبْنُوْا	٣٣٠	يَبْتَعِيْ	٣٢٥	أَوْيْنَاهُمَا
٣٣٦	بَاءَ	٣٣١	أَبْتَعِ	٣٢٥	أَوْيْنَا
٣٣٦	بَاؤُوْا	٣٣١	اَبْتَعُوْا	٣٢٥	تُوُوِيْهِ
٣٣٧	تَبَوَّءَ	٣٣١	بَقِيْ	٣٢٦	فَأَوْوَا
٣٣٧	تَبَوَّرَ	٣٣١	تَبْقِيْ		
٣٣٧	يَبِيْتُوْنَ	٣٣٢	يَبْقِيْ		
٣٣٧	تَبِيْدٌ	٣٣٢	أَبْكِيْ	٣٢٧	بَدَا
٣٣٧	اَبْيَضَّتْ	٣٣٢	بَكَتْ	٣٢٧	بَدَتْ
٣٣٨	لَتَبِيْتِنَهُ	٣٣٢	تَبْكُوْنَ	٣٢٧	تَبَدَّ

— ( ب ) —

٣٤٨	نَجِبٌ	٣٤٤	أثرن	٣٣٨	لتستبين
٣٤٨	استجب	٣٤٤	تشير	٣٣٨	يُبين
٣٤٩	أجيبوا				
٣٤٩	استجيبوا	———— ( ج ) ————		———— ( ت ) ————	
٣٤٩	استجارك	٣٤٥	اجتباكم	٣٣٨	تلاها
٣٤٩	يُجار	٣٤٥	يُجيبُ	٣٣٩	تلوته
٣٤٩	يجاورونك	٣٤٥	يجتبي	٣٣٩	تليتُ
٣٥٠	يُجرِّمُ	٣٤٥	جَرَيْنَ	٣٤٠	أتلو
٣٥٠	فأجره	٣٤٥	تجري	٣٣٩	تَتَلَى
٣٥٠	فجاسوا	٣٤٥	جزاهم	٣٤٠	تَتَلُونَ
٣٥٠	تجوع	٣٤٦	جزيتهم	٣٤٠	واتل
٣٥١	أجاءها	٣٤٥	تجزى	٣٤٠	فاتلوها
٣٥٠	جاء	٣٤٦	تجزونَ	٣٤٠	تاب
٣٥١	جئت	٣٤٥	تجزى	٣٤١	تبت
٣٥١	جِيءَ	٣٤٥	نجازي	٣٤٢	أتوبُ
		٣٤٦	تتجافى	٣٤٢	تتوبا
		٣٤٦	جلأها	٣٤٢	يُتَبُّ
		٣٤٦	تجلى	٣٤٢	تُبُّ
٣٥٣	أحصى	٣٤٦	يُجلِّها	٣٤٢	توبوا
٣٥٣	أحصينا	٣٤٧	أَجِبْتُمْ	٣٤٢	يتيهون
٣٥٣	تحصوه	٣٤٧	أَجِبْتُمْ		
٣٥٣	أحصوا	٣٤٧	أجيبتُ	———— ( ث ) ————	
٣٥٤	ليحلفنَ	٣٤٧	استجاب	٣٤٣	أثاقلتم
٣٥٤	يحلُون	٣٤٧	استجبتُم	٣٤٣	يُثْنونَ
٣٥٤	حلُوا	٣٤٧	استجيبتُ	٣٤٣	يستنون
٣٥٤	يُحِمى	٣٤٨	جابوا	٣٤٣	أثابكم
٣٥٥	استحوذ	٣٤٨	أُجيبُ	٣٤٤	أثاروا
٣٥٥	يحور				

٣٦٥	يَخْلُ	٣٦٠	يستحيون	٣٥٥	يحاوره
٣٦٣	خَلُوا	٣٦٠	استحيوا	٣٥٥	حاش
٣٦٥	خاصوا	٣٦٠	حَيُوا	٣٥٦	أحاط
٣٦٥	خضتم			٣٥٦	أحطتُ
٣٦٦	نخوض			٣٥٦	أحيط
٣٦٦	يخوضوا		(خ)	٣٥٦	تحطُّ
٣٦٥	خاف	٣٦١	أخزبته	٣٥٧	تحيطوا
٣٦٦	خفت	٣٦١	تُخزنا	٣٥٦	يحاط
٣٦٦	أخاف	٣٦١	ولا تُخزون	٣٥٧	حال
٣٦٦	تخافنُ	٣٦٢	نُخزى	٣٥٧	حيل
٣٦٦	تخافوا	٣٦٢	وليخزي	٣٥٧	يحول
٣٦٦	تخف	٣٦٢	يُخزبه	٣٥٨	تحيد
٣٦٧	خافون	٣٦٢	خَشِي	٣٥٨	تحيف
٣٦٥	خانتاهما	٣٦٢	تُخشى	٣٥٧	حاق
٣٦٧	أخنه	٣٦٣	تُخشوا	٣٥٨	يحيق
٣٦٧	تختانون	٣٦٣	واخشوا	٣٥٨	يحضن
٣٦٧	تخونوا	٣٦٣	يُخضمون	٣٥٨	أحيا
٣٦٧	خاب	٣٦٣	أخفيتم	٣٥٨	أحييتنا
٣٦٧	اختار	٣٦٤	أخفيها	٣٥٨	حَيَّ
٣٦٧	اخترتك	٣٦٤	تُخفوا	٣٥٩	حَيوك
٣٦٨	يختار	٣٦٤	تخفي	٣٥٩	حَيَّتم
		٣٦٣	يُخفون	٣٥٩	أحيي
		٣٦٤	ليستخفوا	٣٥٩	تُخيون
		٣٦٤	خلا	٣٥٩	تُحيي
		٣٦٤	خلت	٣٥٩	لنحيينه
		٣٦٣	خَلُوا	٣٥٩	يُستحيي
		٣٦٤	تخلتُ	٣٦٠	يُحيك
	(د)				
٣٦٨	أدراك	٣٦٤	خلا	٣٥٩	تُحيي
٣٦٩	يدبروا	٣٦٤	خلت	٣٥٩	لنحيينه
٣٦٩	أدارأتم	٣٦٣	خَلُوا	٣٥٩	يُستحيي
٣٦٩	أداركوا	٣٦٤	تخلتُ	٣٦٠	يُحيك

٣٨٢	أرى	٣٧٦	نداولها	٣٦٩	أدر
٣٨٢	تر	٣٧٦	تدايتتم	٣٧٠	تَدْرُونَ
٣٨٢	أريكم	٣٧٦	يدينون	٣٧٠	يدريك
٣٨٣	تَرِن			٣٧١	دعا
٣٨٣	ترونهم		( ذ )	٣٧٠	دُعُوا
٣٨٣	لَتَرُونَ	٣٧٧	تَدْخِرُونَ	٣٧١	دَعُوا
٣٨٤	تَرَيْنَ	٣٧٧	أذكر	٣٧٠	دسأها
٣٨٥	تُرِينِي	٣٧٨	يَذْكُرُونَ	٣٧١	دعوت
٣٨٥	نُرِينِكَ	٣٧٨	ذَكَيْتُمْ	٣٧١	دعيتم
٣٨٥	نُرِيهِمْ	٣٧٦	تَذُودَان	٣٧٢	أدعو
٣٨٥	يُرَى	٣٧٩	أذاقها	٣٧١	تُدْعَى
٣٨٥	يراؤون	٣٧٩	أذقنا	٣٧٢	تدعو
٣٨٣	لِيُرُوا	٣٧٥	ذاق	٣٧٢	تدعوا
٣٨٦	أرنا	٣٧٩	فلنذيقن	٣٧١	تُدْعُونَ
٣٨٦	أرُونِي	٣٧٩	نذقه	٣٧٣	تُدْعُونَ
٣٨٦	أرجه	٣٨٠	ذق	٣٧٢	سندع
٣٨٦	تُرْجِي	٣٧٩	أذاعوا	٣٧٢	يَذْعُ
٣٨٧	أرداكم			٣٧٣	ادعُ
٣٨٧	فَتَرْدِي		( ر )	٣٧٣	فدلاًهما
٣٨٧	تَرْدِي	٣٨١	أراك	٣٧٤	فَأَذْلِي
٣٨٧	لَتُرْدِينَ	٣٨١	أريناك	٣٧٤	تدلي
٣٨٨	يُرْدوهم	٣٨٢	تراءى	٣٧٤	تُدْلُوا
٣٨٨	ارتضى	٣٨٢	تراءت	٣٧٥	دنا
٣٨٨	تراضوا	٣٨١	رأى	٣٧٥	يدنين
٣٨٨	رضي	٣٨١	رأته	٣٧٥	دامت
٣٨٩	رضوا	٣٨٢	رأوا	٣٧٥	تدور
٣٨٩	تَرْضَى	٣٨٢	رأيت	٣٧٥	تديرونها



— ( ص ) —

٤١٧	اصطبر
٤١٧	يَصْدَعُونَ
٤١٧	يَصْدُقُوا
٤١٧	ليَصْرُمْنَهَا
٤١٨	صغت
٤١٨	اصطفي
٤١٩	اصطفيتك
٤١٩	يصفني
٤١٩	صَلَّى
٤١٩	تُصَلِّ
٤٢٠	يصلُّوا
٤٢٠	سَأْضَلِيهِ
٤٢٠	تصطلون
٤٢١	تَصَلَّى
٤٢٠	نُضِّلِهِ
٤٢١	يَصَلُّونَ
٤٢١	اصلوها
٤٢٠	صَلَّ
٤٢٠	صَلُّوه
٤٢١	أصاب
٤٢٢	أصيب
٤٢٢	تُصِيبُكَ
٤٢٢	فصرهنَّ
٤٢٢	تصوموا
٤٢٣	فليصمه

٤١٢ أسلنا

٤١١ سال

— ( ش ) —

٤١١ اشتري

٤١٣ اشتروا

٤١٣ شروهُ

٤١١ تشتروا

٤١١ نشتري

٤١١ يشرون

٤١١ يشري

٤١٣ يشقُّ

٤١٤ شقوا

٤١٣ تشقى

٤١٤ اشتهدت

٤١٤ تشتهي

٤١٥ يشتهون

٤١٥ فأشارت

٤١٤ يشوي

٤١٥ شاء

٤١٦ شئت

٤١٥ أشاء

٤١٥ تشاؤون

٤١٥ نشأ

٤١٦ تشيع

٤٠٧ سَمُوهُم

٤٠٨ يتسنه

٤٠٨ أساء

٤٠٩ أساؤوا

٤٠٧ ساء

٤٠٩ سيء

٤٠٩ تَسُوْكُم

٤٠٩ لَيْسُوْؤُوا

٤١٠ اسودت

٤١٠ يسيغه

٤٠٩ سيبق

٤٠٩ نَسُوْق

٤٠٩ يُسَافِرُونَ

٤١٠ تسيمون

٤٠٩ يسومونكم

٤١٠ استوى

٤١١ استوت

٤١١ ساوى

٤١١ سوّى

٤١١ سوّيته

٤١١ لتستوا

٤١١ يستون

٤١١ يستوي

٤١٢ فسبحوا

٤١١ سار

٤١٢ تسير

٤١٢ سيروا

٤٣٨	اعتراك	٤٢٢	تطبعوا	_____ (ض) _____
٤٣٦	تعري	٤٣١	يطاع	٤٢٥ تضحي
٤٣٦	عسى	٤٣٢	أطعن	٤٢٥ اضطره
٤٣٨	عَسَيْتُمْ	٤٣٢	طاف	٤٢٦ يضُرُّعون
٤٣٨	يَعْشُ	٤٣١	يُطَافُ	٤٢٦ يضاهنون
٤٣٦	عصى	٤٣٢	يُطَوفُ	٤٢١ أضاء
٤٣٧	عَصَا	٤٣٢	يطبقونه	٤٢٢ يضيء
٤٣٨	عَصَبَتْ	٤٣٢	تطاول	٤٢١ أضاءوا
٤٣٩	أَعْصِي	٤٣٢	طال	٤٢٧ أضيح
٤٣٨	يعص	٤٣٣	نطوي	٤٢٧ يضيق
٤٣٨	أعطى	٤٣٣	يطير	_____ (ط) _____
٤٣٨	أعطيناك	٤٣٣	أَطِيرْنَا	٤٢٩ أَطَعْنَاهُ
٤٣٩	أَعْطُوا	٤٣٣	يُطِيرُوا	٤٢٩ طغى
٤٣٨	تعاطى	_____ (ع) _____		٤٢٩ طَفَّوْا
٤٣٩	يُعْطُوا			٤٢٩ تَطَفَّوْا
٤٣٩	يعطي	٤٣٥	عتت	٤٢٩ يطغى
٤٣٦	عفا	٤٢٩	عَتَّوْا	٤٢٩ أطلع
٤٣٧	عَفَّوْا	٤٣٦	تَعَفَّوْا	٤٣٠ أَطْلَعُ
٤٣٩	عَفِي	٤٣٥	أعتدنا	٤٣٠ اطمأن
٤٤٠	تَعَفَّوْا	٤٣٦	اعتدى	٤٣٠ فاطَّهَرُوا
٤٣٨	نعف	٤٣٦	اعْتَدُوا	٤٣١ استطاع
٤٣٩	يَعْفُو	٤٣٦	اعتدينا	٤٣١ استطعت
٤٤٠	اعف	٤٣٧	عاديتهم	٤٣١ اسطاعوا
٤٤٠	اعفوا	٤٣٧	تَعْتَدُوا	٤٢١ أطاع
٤٣٨	استعلى	٤٣٨	تَعَدُّوا	٤٣٢ تستطيع
٤٣٨	تعالى	٤٣٦	يتعد	٤٢٢ تطع
٤٣٦	علا	٤٣٨	فاعتدوا	

٤٤٦	فاستغانه	٤٤٢	يَعِي	٤٣٧	عَلُوا
٤٤٦	تستغثون			٤٤٠	تَعَلُوا
٤٤٦	يستغثوا		( غ )	٤٤٠	لَتَعْلُنَّ
٤٤٨	يفاث	٤٤٣	غَدُوا	٤٤٠	عَمُوا
٤٤٦	يفاثوا	٤٤٣	غَدَوْتَ	٤٤١	عَمِيَ
٤٤٦	يفوصون	٤٤٤	اغْدُوا	٤٤٠	تعمى
٤٤٧	أغويتني	٤٤٤	فَأَغْرَيْنَا	٤٤١	عاد
٤٤٥	غوى	٤٤٤	لِنُغْرِيَنَّكَ	٤٤١	عُدْتُمْ
٤٤٧	غوينَا	٤٤٣	استغشوا	٤٤٢	لتعودنَّ
٤٤٧	لَاغْرِيْنَهُمْ	٤٤٤	أغشيناهم	٤٤٢	تعودوا
٤٤٧	يُغْوِيكُمْ	٤٤٤	أُغْشِيْتُ	٤٤٢	نعد
٤٤٨	يَغْتَبُّ	٤٤٥	تَغْشَاهَا	٤٤٢	نعود
٤٤٨	غِيضٌ	٤٤٥	غَشَى	٤٤١	نُعِيدُكُمْ
٤٤٧	يفيظ	٤٤٤	غشيهم	٤٤١	يعيدونكم
	( ف )	٤٤٥	تَغْشَاهَا	٤٤١	أُعِيدُوا
٤٤٩	تستفت	٤٤٥	يستغشون	٤٤٢	عذت
٤٤٩	فاستفتهم	٤٤٠	تَعَلُوا	٤٤٢	أعوذ
٤٤٩	أفتوني	٤٣٩	يَغْلِي	٤٤١	أعيذها
٤٤٥	افتدى	٤٤٤	يُغْشِي	٤٤٢	يعودون
٤٤٥	افتدت	٤٤٤	يُغْشِيكُمْ	٤٤١	فاستعِذْ
٤٥٠	افتدوا	٤٣٩	أُغْنِي	٤٤٢	تَعُولُوا
٤٤٩	تُفَادُوهُمْ	٤٤٥	أغنت	٤٤٢	أعييها
٤٤٧	فَدَيْنَا	٤٤٥	استغنى	٤٤٢	أعانه
		٤٤٥	أُغْنِي	٤٤١	نستعين
		٤٤٢	تَغْنَنَ	٤٤١	استعينوا
		٤٤٣	يَغْنَوُا	٤٤١	أعينوني
		٤٤٥	يُغْنَوُا	٤٤٢	أعييها



٤٧٠	تَمُنُونَ	٤٦٧	أَلْنَا	٤٦٣	أَلْفِيَا
٤٧٢	تَمُنُونَ	٤٦٦	لِنْتَ	٤٦١	التَّقَاتَا
٤٦٩	يُمَنِّيهِمْ	٤٦٧	تَلِيْن	٤٦٣	التَّقِيْتِم
٤٧٢	فَتَمَنُوا			٤٦١	أَلْقَى
٤٧٣	أَمَات		( م )	٤٦١	أَلْقَتْ
٤٧٣	أَمَّنَّا	٤٦٩	مَحُونَا	٤٦٣	أَلْقِيْتُ
٤٧٠	مَات	٤٦٦	يَمَح	٤٦٤	لَقُوا
٤٧٣	مِثُّ	٤٦٩	يَمَحُو	٤٦٤	سَأَلْقِي
٤٧٣	مِثْمٌ	٤٦١	تَمَارِي	٤٦١	تَتَلْقَاهُمْ
٤٧٤	أَمِيْتُ	٤٦٦	تُمَار	٤٦٤	تُلَقُّوْا
٤٦٨	تَمَّتْ	٤٦٤	تَمَارُونَهُ	٤٦٣	تَلَقُّونَهُ
٤٦٨	تَمُوتُنَّ	٤٦٤	تَمْتَرُنَّ	٤٦٤	يَلْقَوْنَ
٤٧٤	مُوتُوا	٤٦٤	تَمْتَرُونَ	٤٦١	يَلْقَاهُ
٤٧٤	يَمُوج	٤٦٣	مَشُوا	٤٦٤	فَلْيَلِقِهِ
٤٧٤	تَمُور	٤٦٩	تَمَشُونَ	٤٦٥	أَلْقَى
٤٧٤	تَمِيد	٤٦٩	تَمَشِي	٤٦٤	أَلْقُوا
٤٧٤	نَمِير	٤٧٠	أَمَشُوا	٤٦٥	أَلْقِيَهُ
٤٧٠	أَمْتَازُوا	٤٧٠	مَضَى	٤٦٥	أَلْهَآكُم
٤٧٤	يَمِيْز	٤٧٠	مَضَتْ	٤٦٥	تَلْهَكُم
٤٧٤	تَمِيلُوا	٤٧٠	أَمَضُوا	٤٦٥	تَلْهَى
		٤٧٠	يَتَمَطَّى	٤٦٦	لَمْتَنِّي
	( ن )	٤٦٥	أَمَلَى	٤٦٢	لَوْمُوا
٤٧٥	نَأَى	٤٧١	أَمَلَيْتُ	٤٦٣	لَوْوَا
٤٧٢	يَنَآؤُن	٤٧١	أَمَلِي	٤٦٤	تَلُوْا
٤٧٥	أَنْجَانَا	٤٧١	تُمَلِي	٤٦٦	يَلْتَكُم
٤٧٦	أَنْجَيْتَنَا	٤٧٠	تُمْنَى	٤٦٧	لَسْتُ
٤٧٦	تَنْجَيْتِم	٤٧٠	تَمْنَى	٤٦٧	لَيْسَ



٤٨٧	يُوقِعْ	٤٨٩	تُوْعِدُونَ	٤٨٥	يُوحُونَ
٤٩١	فَقَعُوا	٤٨٤	يَعِدُّ	٤٨٦	دَعَّ
٤٩١	وَقَفُوهُمْ	٤٨٤	تَعِطُونَ	٤٨٦	تَذُرُّ
٤٨٨	وَقَانَا	٤٨٩	يُوعِظُ	٤٨٧	تَذُرْنَ
٤٩١	أَتَّقِيْ	٤٨٦	عِظْهُمْ	٤٨٦	ذَرَّ
٤٩٢	تَتَّقُوا	٤٨٨	أَوْعَى	٤٨٤	تَرثُوا
٤٩٢	يَتَّقِ	٤٨٤	تَعِيَهَا	٤٨٧	نُورِثُ
٤٩٣	يَتَّقِهِ	٤٨٦	يُوعُونَ	٤٨٤	يَرِثُ
٤٩٢	يَتَّقِيْ	٤٨٧	يُوفِضُونَ	٤٨٣	يَتَرَكَمُ
٤٩٢	يُوقِ	٤٨٨	تُوقِّتُهُ	٤٨٨	تَوَارَتْ
٤٩٢	اتَّقُوا	٤٨٨	تُوقِّتِنِيْ	٤٨٦	تُورُونَ
٤٩٢	تَقِيْ	٤٨٨	وَفِيْ	٤٨٧	وُورِيْ
٤٩٢	قِنَا	٤٩٠	أُوفِ	٤٨٤	تَزُرُّ
٤٩٢	قُوا	٤٨٨	تُوفِيْ	٤٨٩	يُوزَعُونَ
٤٩٢	يَتَكْتُمُونَ	٤٨٨	تُوفَاهُمْ	٤٨٤	يَصِفُونَ
٤٨٧	تُوجِ	٤٨٩	تُوفُونَ	٤٨٤	يَصِلُونَ
٤٨٤	يَلِجُ	٤٨٥	نُوفٌ	٤٨٩	يُوصَلُ
٤٨٤	أَلِدُّ	٤٨٨	يَتُوفِيْ	٤٨٨	أُوصَانِيْ
٤٨٨	تُولِيْ	٤٨٩	يَتُوفُونَهُمْ	٤٨٩	تُوصَاوُا
٤٨٩	تَوْلُوا	٤٩٠	يَسْتُوفُونَ	٤٨٦	تُوصُونَ
٤٨٨	تَوْلَيْتُمْ	٤٨٦	لِيُوفُوا	٤٨٨	وَصَّى
٤٨٩	وَلُوا	٤٨٥	يُوفِيهِمْ	٤٨٨	وَصَّيْنَا
٤٨٨	وَلَيْتَ	٤٨٦	أُوفُوا	٤٨٨	يُوصِيْ
٤٨٨	وَلَاهُمْ	٤٩٠	تُوفِنَا	٤٨٥	يُوصِيْ
٤٨٨	وَلَيْتَ	٤٩١	أُقْتَتَ	٤٨٣	يَضَعُ
٤٨٩	تَتَوْلَا	٤٨٧	تُوقِدُونَ	٤٨٤	تَطْرُوْهَا
٤٩٠	تَوْلُوا	٤٨٣	تَقَعُ	٤٨٤	أَتَعِدَانِيْ

٤٨٣	يَهَبُ	٤٩٠	يُؤَلِّمُكُمْ	٤٩٤	يَتَوَلَّى
٤٨٥	تَهْنَأُ	٤٩٣	تَوَلَّى	٤٨٨	يَتَوَلَّى
		٤٩٣	فَوَلَّى	٤٩٠	يَلْمُونَكُمْ
— ( ي ) —		٤٩٠	فَوَلَّوْا	٤٩٣	لِيُؤَلِّمُوا
٤٩٥	تَوْقِنُونَ	٤٨٥	تَنِيًّا	٤٩٣	يُؤَلِّمَهُمْ

\* \* \*

## ثبت بالمصادر

- الأشباه والنظائر للسيوطي. بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. الطبعة الثالثة، دار الحديث.
- اشتقاق أسماء الله للزجاجي. تحقيق: عبد الحسين المبارك. بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. مؤسسة الرسالة.
- الأمالي النحوية لابن الحاجب. تحقيق: هادي حمودي. بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه. مصورة عن طبعة حيدر آباد. دمشق - دار الحكمة.
- الإنصاف في مسائل الخلاف للأنباري. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت.
- الأفعال في القرآن الكريم: للدكتور عبد الحميد السيد. جدة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- أدب الكاتب لابن قتيبة. تحقيق: محمد الدالي. بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. مؤسسة الرسالة.
- ارتشاف الضرب لأبي حيان. تحقيق: مصطفى النماس. مصر - مكتبة الخانجي، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- إتحاف فضلاء البشر - للبناء. تحقيق: الدكتور شعبان إسماعيل. بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

- الألفات لابن خالويه. تحقيق: الدكتور علي البواب. الرياض، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- إعراب القرآن للنحاس. تحقيق: الدكتور زهير غازي. بغداد، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- إملاء ما منَّ به الرحمن للعكبري. تحقيق: إبراهيم عوض. مصر، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
- إعراب الحديث النبوي للعكبري. تحقيق: الدكتور حسن الشاعر. بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- إعراب لامية الشنفرى للعكبري. تحقيق: محمد أديب عبد الواحد. بيروت، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- الأفعال لابن القطاع. بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت.
- إصلاح المنطق لابن السكيت. تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. مصر، ١٩٧٠م.
- الأصول في النحو لابن السراج. تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي. ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. بيروت.
- الأمالي لابن الشجري. حيدر آباد - ١٣٤٩هـ.
- البحر المحيط لأبي حيان. نشر مكتبة النصر بالرياض.
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة. تحقيق: السيد أحمد صقر. القاهرة، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- التكملة للفارسي. تحقيق: الدكتور حسن شاذلي فرهود. الرياض - جامعة الملك سعود ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- تفسير غريب القرآن لابن قتيبة. تحقيق: السيد أحمد صقر. بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

- تذكرة النحاة لأبي حيان. تحقيق: الدكتور عفيف عبد الرحمن. بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- التبصرة والتذكرة للصيمري. تحقيق: الدكتور فتحي مصطفى، من مطبوعات مركز البحث العلمي - مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- تسهيل الفوائد لابن مالك. تحقيق: الدكتور محمد كامل بركات. مصر، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- الجنى الداني للمرادي. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل. بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- حجة القراءات لابن زنجلة. تحقيق: سعيد الأفغاني. بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- الحجة لأبي علي الفارسي. تحقيق: بدر الدين قهوجي وزميله. دمشق، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم. محمد عبد الخالق عزيمة.
- الدر المصون للسمين الحلبي. تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط. بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- رصف المباني للمالقي. تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط. دمشق - مجمع اللغة العربية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- رسالة الملائكة للمعري. بيروت.
- الزاهر للأنباري. تحقيق: الدكتور حاتم الضامن. بغداد ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- سر صناعة الإعراب لابن جني. تحقيق: الدكتور حسن هنداوي ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. بيروت.
- السبعة في القراءات لابن مجاهد. تحقيق: الدكتور شوقي ضيف. دار المعارف بمصر.
- شرح الملوكي لابن يعيش. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة. حلب - ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

- شرح التصريح على التوضيح للأزهري - بيروت. طبعة مصورة.
- شرح المفصل لابن يعيش. بيروت. طبعة مصورة.
- شرح الأبيات المشككة الإعراب للفارسي. تحقيق: الدكتور حسن هندأوي ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م - بيروت.
- شرح جمل الزجأجي لابن عصفور. تحقيق: الدكتور صاحب أبو جناح. بغداد، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- شرح الألفية لابن الناظم. نشر إيران. تصحيح محمد سليم اللبابيدي.
- شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك. تحقيق الشيخ توفيق سبع. الرياض، ١٤٠٤هـ. جامعة الإمام محمد بن سعود. مصر.
- شرح الكافية الشافية لابن مالك. تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م. مركز البحث العلمي في مكة المكرمة.
- شرح الشافية للرضي. تحقيق: محمد نور الحسن وزملائه. بيروت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢.
- الصحاح للجوهري. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- الكشف عن وجوه القراءات لمكي. تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان. دمشق، مجمع اللغة العربية ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- الكشاف للزمخشري. مصر، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.
- الكتاب لسيبويه. تحقيق: عبد السلام هارون. مصر، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- لسان العرب لابن منظور. دار صادر - بيروت.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- اللمع في العربية لابن جني. تحقيق: الدكتور حسين محمد شرف. مصر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- الممتع في التصريف لابن عصفور. تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة. حلب، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة. تحقيق: فؤاد سزكين. مصر – مكتبة الخانجي.
- مشور الفوائد لابن الأنباري. تحقيق: الدكتور حاتم الضامن. بيروت، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- المسائل العضديات للفراسي. تحقيق: الدكتور علي جابر المنصوري. ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م. بيروت.
- المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات للفراسي. تحقيق: الدكتور صلاح السنكاوي. بغداد، ١٩٨٣م.
- المسائل الحلييات للفراسي. تحقيق: الدكتور حسن هنداوي. بيروت، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- المسائل العسكرية للفراسي. تحقيق: الدكتور محمد الشاطر. مصر، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م.
- المسائل البصرييات للفراسي. تحقيق: الدكتور محمد الشاطر ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م. مصر.
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج. تحقيق: الدكتور عبد الجليل شلبي. بيروت ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- المورد النحوي: الدكتور فخر الدين قباوة. حلب، ١٣٩٠هـ – ١٩٧١م.
- المورد الكبير. الدكتور فخر الدين قباوة. حلب، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢.
- مغني اللبيب لابن هشام. تحقيق: الدكتور مازن المبارك وزميله. بيروت، ١٩٧٩م.
- المشوف المعلم للعكبري. تحقيق: ياسين السواس. مركز البحث العلمي في مكة المكرمة. ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل. تحقيق: الدكتور محمد كامل بركات. مركز البحث العلمي في مكة المكرمة. ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

- المذكر والمؤنث للأنباري . تحقيق: الدكتور طارق الجنابي . بغداد، ١٩٧٨م .
- المقتضب للمبرد . تحقيق: الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة . بيروت .
- المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني . تحقيق: الدكتور حسن هنداوي . بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- المفردات في غريب القرآن للراغب . تحقيق: محمد سيد كيلاني . بيروت .
- مجالس العلماء للزجاجي . تحقيق: عبد السلام هارون . الكويت، ١٩٨٤م .
- معاني القرآن للفراء . تحقيق: محمد علي النجار وزميله . بيروت، مصورة عن دار الكتب . ١٩٨٠م .
- معاني القرآن للأخفش . تحقيق: الدكتور فايز فارس . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- المبدع في التصريف لأبي حيان . تحقيق: الدكتور عبد الحميد السيد طلب . الكويت، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- المنصف لابن جني . تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين . مصر، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري . بيروت ، تصحيح الشيخ علي الضباع .
- همع الهوامع للسيوطي . تصحيح محمد بدر الدين النعساني . بيروت، طبعة مصورة .

\* \* \*